



1

والانكار

قال صاحب راسي على البضا وبج فحسب الحكمة والتعريفه وبين الموانع

نعمه علامه



١٥٢
ورق

٥٦

Suleymanname Kütüphanesi	
Konu	Amca Xade
Yazar	Hüseyin Paşa
Eski Kayıno	52

قوله غير وجل غم يتساءلون في الكفا والكواشي ان قرأ يتساءلون
 غم هذه التعليل كما في قوله تعالى وما نحن بتاركا لغتنا عن قول السائب
 يتساءلون هذا والاظهار ان يفرض بقوله اي لاي سبب يتساءلون على ما لا يخفى
 ونظير غم قولك وما كان استغفار ابراهيم غم موعده ثم تقول علم هذا يجوز
 ان يكون غم التباين متعلقا يتساءلون المذكور كما يتعلق به غم ولا يكون بدلا عن
 غم قالهم **قوله** اصله غم ما حذفنا لالف واغم النون في الهم فصار غم وقرئ نعي
 اثبات لالف بالادغام وبلا ادغام كذا في الكواشي **قوله** ومعنى هذا الاستغفار
 تفخيم شأن ما يتساءلون عنه ويجوز ان يكون الاستغفار للاعذار والتوبخ على
 الشواذ المذكور اي لا ينبغي ان يتساءل غم هذا فلي هذا يكون كذا الاول تكرير
 الاعذار التمسك باللباقة ثم نقول لعله اراد ما ذكره تفخيم شأن ما يتساءلون
 عنه الى معنا يجب الصلح جرد لارادة التفخيم من غير ملاحظة تشبيه بما
 خفي منه موافقا لما في الكشاف حيث قال بعد قوله كانه شئ خفي علينا
 هذا الصلح ثم جرد للعبادة عن التفخيم حتى وقع في كلامه في لا يخفى عليه فافية
 فانفع ما اورد على قوله كانه لغاية خفي منه انه لا يليق بشان المتكلم ان
 يكون عظيم مشبها بما خفي منه عليه **قوله** لما رأى في صورة الصف حيث
 ذكر هناك ان لم يرتفع لام الجروما الاستغما منه والاثر حذف الغما مع حرف
 الجر لكثرة استعمالها معا واعتناقهما في الدلالة عن المستغفر عنه هذا ثم نقول
 يستعمل الاصل بدون حذف لالف قليلوا شهدا لكشاف لهذا الاستغفار
 بقوله تعالى ما قام يشتمني انهم كتحترق في رماذ الهم ضد الكبريم كذا في
 القاموس والتمخرج في الرماذ المتقلب في القاموس مرغ الدابة في التراب تمريفا
 قلبها وتمرغ اي بقلب **قوله** والضمير لاهل مكة اذ باهله مكة كفار مكة على ما يدل
 عليه قوله تعالى لو ان الرسول والمومنين استغفروا لان اشعق قوله فيما بعد وبالآثار

فوز

والانكار

والرعي

فيل قوله ويدل عليه قوله فنفذت كانه
كثيرا قوله كونه الكفا فنفذت حيلة فنفذت فاف
اذ يكون قوله لها الا انه استدل كما عليه فنفذت فاف
القوة الى ان يكون كثر والمصداق الى ان يكون
ولعله لهذا قال كانه استدل كما عليه فنفذت فاف
يجزم بانها استدل كما عليه فنفذت فاف
ويكون دواعي اعلم ان يكون الاضلاف بالاف
صادرا من هذا من الكفا فنفذت فاف
فوقه فنفذت فاف فنفذت فاف
فافهم ولا يلزم من هذا الاضلاف بالاف
بغير فافهم اغتفا واستغنا فاف
المعبر به فنفذت فاف
الظن فنفذت فاف
وتحتمل ان يكون الوجه بالنظر الى المستغنى
فنفذت فافهم فنفذت فافهم فافهم
فنفذت فافهم فافهم فافهم فافهم

والردعي يتفاوت مع وحدة اللفظ يتفاوت مثلاً إذا ضاع الاداء بالرقا و
عدم وشدة الصوت ورفته الى غير ذلك من الكيفيات وذلك مع فناء
تبع وليس ذلك في شأنه مما يعلم بالامور المشاهدة فعمل ثم لا بد على
ذلك وقيل قد اشير بذكر ثم فيما يلي الردعي الى ان ينهادر دعاء ثم الله مع
منطقة على طول زمان التساؤل لعدم ارتداعهم بالردعي الاول فذكر ثم
لتراجي الازداعي المطب بالردعي الثاني في الازداعي المطب بالردعي الاول ثم انفر
مع ان الامر بين في زمان واحد قيل انما لم يقل باشعار ثم بان الردعي الثاني
امثل لان شدة الردعي بشدة الوعيد فشدة تتج شدة اقول عليه شدة
الوعيد لشدة الردعي على ما ينهم من عبارته متنوعة غاية الامر استلزام
شدة لشدة وغزابة عام سعلون بالتاء لا يمكن ان يقال الانتفاة من
الغنية الى الخطا بسا حصل في الردعي بكلا فيكون سعلون على ظاهره فلا فاقا
الى تقدير قولهم سعلون فامل **قول** غزابة لم يجعل الارض مهاداً الخ منضى
هذا لاستفهام الكار في جعل الارض مهاداً والجبال وتادابنا على عدم مشاهدة
حدوثها مبالة في اثباته فلذا عطف عليه الجملة الخيرية في قوله وخلقناكم اذ وجبا
اه ما ذكره المصنف في تفسير قوله الم نشرح لا تصدرك ويمكن ان يقنع في قوله
وخلقناكم اذ وجبا الى معطوف على مدح قوله الخ في يكون معطوف لانشاء على
الانشاء ويكون الاستفهام في المعطوف عليه لاكار في المعطوف للتعريف فانهم
قول تذكير لبعض ما عاينوا تذكير لوجه اتصاله بما قبله فانهم لما انكروا البعث قيل
لهم الم يخلقهم ينسب اليه البعث هذه المخلوقات العجيبة الدالة على كمال قدرته
خالقها فاجاب الكار قدرته على البعث والبعث لا خراع هذه الاختراعات
وهذا الكشف الاستدلال هذه الاشياء على صحة البعث بوجه اخر ايضا وهما
خالق هذه الافعال المتكاثرة حكيم والحكيم لا يكون عابثا في افعاله وما تنكر فيه
من البعث في البعث والجزء مؤد الى كونه عابثا في كل ما فصل هذا ويحتمل ان يكون

ط
أراد به حمل الفرض بجميع الحمول والخطى أن يكون
مستوفى على جميع الحمل وموضوع كل طرف الفرض على كل
لحم جميع القوى وأن لم يدخل عليه إلا الحمل فقط مع كونه
الاستفهام في المطلوب أن يغير الألفاظ

هذا تعديد النعم عليهم توبيخا لهم على كفرانها بانكار البعث وعدم شكرها
 بالانتداع عن الانكار وقوله وقرئ مهداة القاموس المهدى لها المهدى
 المهيا للصبي فعلى يكون في قراءة العامة ايضا شعرا بان الناس يتحابوا
 الى تربيت الله تعالى اياهم في الارض كما يحتاج الصبي الى تربيته في المهد
قوله ذكرنا وانني اشارة الى انه من الزوج بمعنى القربى ويجوز ان يكون من
 الزوج بمعنى الصنف قال الله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قريانا هم
 بعض وقال فجعل من الزوجين الذكر والانثى اي الصنفين على ما قسم
 المصنوع وصاحب الكشاف وعلى التقديرين يكون قوله ذكرنا وانني بيان
 لحاصل المعنى ولما منه القرناء والاصناف وليس تفسير الصيغة للجمع حتى
 يتجه عليه ان اقل الجمع عند الشافعي وابنه حنيفة رجب ثلثة واختاره في المنهاج
 وان ذهبوا لباقلانه والاستاد الى انه اثنان فتفسيره لا يلائم ما اختاروا
 ويحتمل والله اعلم ان يكون المراد في الخلق ازواج الخلق من جنس منى الرجل
 ومنى المرأة ويكون حاصل المعنى خلقنا كل واحد منكم زوجا باعتبار مادته
 التي هي عبارة عن منيين فيكون خلقناكم ازواجا من قبيل الجمع بالجمع وتوزيع
 افرادهما على افراد الاخر **قوله** قطعنا القاموس لسبب النوم اوصفية
 قبل فعلي الاول لا يصح ان يكون مفعولا ثانيا للجعل لان الفاعل لا يجعل
 النوم نوما فلذا جعلوا المراد بالسبب غير معناه الحقيقي واستعمل في قطع
 الاساس للاداء للنوم واستعمل الموت المشبه بالنوم في انقطاع النفس
 والحركة مع اقواله الاولى ما ان يكون المضاف محذوف اي جعلنا نومكم
 ذاسبات وقطع او جعل المصدر بمعنى اسم الفاعل اي جعلنا نومكم قاطعا
 للاساس والحركة وقد جعل السبب بمعنى السبوت اي جعلنا نومكم
 مقطوعا غير متصل حتى يضيع معاشكم ويحل حيوتكم وفي الصحاح السبب
 الراحة والسبب النوم واصله الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا يعني ان

على ما ذكره لا يصلح على ما ذكره في النسخة
 غير منتهية المعنى وانما يصلح على ما ذكره في النسخة
 السبب بمعنى النوم فانما يصلح على ما ذكره في النسخة
 للسبب على ما في القاموس معاني السبب
 السبب النوم في الدرس في النسخة
 السبب في النسخة على ما ذكره في النسخة
 السبب في النسخة على ما ذكره في النسخة
 السبب في النسخة على ما ذكره في النسخة

اصل السبب في اللغة معنى الراحة ثم نقل اهل اللغة من ذلك المعنى الى
 معنى النوم ويؤيد قول الكشاف وقيل السبب الراحة وفي بعض النسخ
 عن الزجاج ان السبب انقطاع الشيء عن الحركة مادام الروح فيه **قوله**
 ومنه المسبوق الميت قيل اي من قبيل السبب الموت المسبوق للميت لانه
 مشتق منه اه كلاهما مشتقان من السبب بمعنى القطع هذا القول لعل وجه
 كونه من قبيل ان المسبوق الميت مشتق من السبب بمعنى القطع كما ان السبب الموت
 مشتق منه فعلى هذا يكون قوله واصله القطع اي صريحا بالكون من قبيل ما مر
 به هذا القائل المذكور هذا القول يعني ان اصل المسبوق الميت بمعنى القطع كما
 ان السبب اصل ذلك ولا يخفى ان توجيه كلام المصنف في هذا المقام بما وجهه
 به هذا القائل لا يخفى غير بعيد الاظهار ان بقا معناه ومنها يشتق من السبب
 بمعنى الموت المسبوق الميت ويكون الضمير في اصل السبب بمعنى الموت لا الميت
 بمعنى الميت بل المعنى ان اصل السبب بمعنى الموت مشتق هو منه
 القطع الى السبب بمعنى القطع كما ان ما اشتق منه السبب بالمعنى المذكور ولا
 اخفى القطع هو السبب بمعنى القطع لا يقال لا فائدة في اشتقاق السبب بمعنى
 القطع اذ فائدة الاشتقاق تحصيل معنى جديدة المشتق لا ان تقول لعل
 القطع الذي هو مدلول السبب كلف القطع الذي هو مدلول السبب في
 زيادة اليه تدل على زيادة المعنى ولقد عجب حيث عتب جعل النوم
 جعل الليل لبا ساهل الميت اذ الميت لا بد من كس هو لباسه فكان الليل
 كس له وفي الكشاف لما جعل النوم موتا جعل اليقظة معاشا اي صوت في قوله
 وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش اقرب وفيه القيل روي في
 النبي صلى الله عليه وسلم في صحاح المصنفين في باب يقال عند الصباح والمساء والتمام
 قال اذا استيقظ المرء الذي احيا نأ بعد ما ماتا واليه الشور **قوله** وجعلنا
 الليل لباسا غطا يستر بظلمته من اراء الاختلاف هذا القصار والكشاف

على ما ذكره لا يصلح على ما ذكره في النسخة
 غير منتهية المعنى وانما يصلح على ما ذكره في النسخة
 السبب بمعنى النوم فانما يصلح على ما ذكره في النسخة
 للسبب على ما في القاموس معاني السبب
 السبب النوم في الدرس في النسخة
 السبب في النسخة على ما ذكره في النسخة
 السبب في النسخة على ما ذكره في النسخة
 السبب في النسخة على ما ذكره في النسخة

قال يستركم عن العيون اذا اردتم هربا فعدوا وبتنا واخفاه لا يحبوا
 الاطلاع عليه فكثر من الامور هذا من كلامه والبيت للمعدوا ويقام
 الضرر به ليل في الصباح بيت الموقد او وقع لصر ليل ولا اسم اليك
 والاضطر لا شمل ان يقال لباسا يستر بظلمته ما يراى اختفاء فافهم
 وهذا ظهر ضعف ما قيل يستر بظلمته الليل كل احد لكنه نعمة في حق
 اراد الاختفاء فلذلك خفى الاستتار به فافهم فانه دقيق لا يطلع عليه
 الا باواخر النظر وقيل معناه جعلنا الليل لباسا للنهار وعطاه يستتر
 فيظهر بغيره عنه لا مقدما بالكلية فيفوت به على ما قيل قل راسم ان
 جعل الله عليكم الليل سريرا الى يوم القيمة فزاله غير الله ياتكم بغير هذا
 وقد اشرفنا الى معنى اللباس على تقدير كون الشيا بمعنى الموت فتذكر **المعيشة**
قوله وجعلنا النهار معاشا وقت معاشي قيل المعاش مصدر عاش والمعاش
 الحيوة فجعل المعاش مصدر احيينا واهل الحيوة او اهل حقيقة الان يحصل
 فيه ما يعاش به فكانه وقت الحيوة وثانيا على الانبعاث عن النوم وينتهي
 الانبعاث حيوة كاسم النوم موتا في وجه فقوله او حيوة عطف على المعاش
 تحت الوقت هذا كلامه واقول لا حاجة الى جعل المعاش مصدر احيينا
 حتى يحتاج الى تقدير بل يجوز ان يكون المراد به زمان المعيشة في زمان
 تحصيل اسباب المعيشة فانه ايضا سبب للمعيشة باعتبار توقف تحصيل
 اسباب المعيشة عادة على شئ ثم انه اذا ظلم الليل ما نفع بحسب العادة عن
 تحصيلها وعلى مرارتها اذ بها يندفع مضار البر ودات ويرتبه بها الثمرات
 وسائر الجويات الى غير ذلك من النباتات وعلى ما ذكرنا يكون قوله وجعلنا
 سراجا وهما جاتا شمل على نوع تأكيد لقوله وجعلنا النهار معاشا على ما لا يخفى
 على من نوع تأكيد المعاش كما يطلق على المعنى المصدرى اعني الحيوة فكذا يطلق
 على سببه على ما يفهم في بعض النفاير حيث قال المعاش المعيشة وكلاهما يعاش به

فمنه

فهو معاش اي جعلنا النهار سببا للمعاش والتصرف في المصالح هذا كلامه
 ويفهم منه ان المعاش طلق على زمان تحصيل اسباب المعيشة باعتبار
 كونه سببا للمعيشة فلا يرد انه كيف يكون المراد به زمان المعيشة واسم الزمان
 في فعل بالكسر في الاجوف على من فعل بالكسر وقوله المعاش وقت معاشي يحتمل
 هذا التوجيه احتمالا بعيدا فافهم وايضا نقول لا يلزم عطف قوله لوجوه
 على المعاش تحت الوقت بل يجوز ان يكون عطفا على الوقت نفسه ويكون
 وصفا للنهار بالمصدر مبالغة في سببه للحيوة كما يقال زيد عدل مبالغة
 في انصافه بالعدالة ويكون قوله تعالى تستمعون فيه عن قومكم بيا لوجه
 توصيف النهار بالمصدر لكن يكون الحيوة هي مجازا عن البيضة ثم لا يخفى
 ان ما ذكرناه من المعنى في اللفظ المعاش يحتمل النظم المجزوء ان لم يكن مراد الله
 وعلم المعنى الثاني يحتمل ان يكون الحيوة على معناها الحقيقي ولم يكن مجازا
 عن البيضة كما يحتمل ان يكون مجازا عنها **قوله** وبينا فوقكم سحابا شادا
 جمع شديد قيل في كونها بحيث لا يؤثر فيها مرور الدهر نعمة عظيمة اذ لو كانت
 الارض لا يوم من تحتها احد بعض الساعات فضلا عن ان يوم من الى الساعة
 اقول في اصل بنايتها فوق المزدول لاسباب المعيشة ايضا نعمة عظيمة فانها
 لو لم تكن فوق لم يامن غي سقوط شئ من جهة العلو عليه مهلك فافهم
 بالنسبة الى المزدول تحتها السقف البيت بالنسبة الى من تحته فكما ان من في البيت
 يامن بسبب السقف غي سقوط الامطار والتلوج وبخوها عليه فكذا المزدول
 تحتها يامن بسبب بنايتها عليه غي سقوط شئ مهلك من جهة العلو عليه بل
 في كونها سبعا ايضا نعمة عظيمة حيث ودع في كل منها واحد من التيارات
 السبعة التي لا يخفى واحد منها غي فائدة رجع الى المزدول لاسباب المعيشة
 المقصود كل واحد منها فلكل واحد من اختلاف حركاتها الخاصة بالسرعة
 والبطء على ما بي في الكتب الحكيمة **قوله** متلا ليا وقاد الاكثروا قودا لفظ

وهذا الكلام ساقطه لكن لا يخفى
 فافهم على ان قوله فافهم فافهم

اي سبعا على الوجه المخصوص بان يكون قوله
 سبعا او دمع المريا بالذات والوجه المخصوص

والوقود والتوقد والانتقاد بمعنى على ما في الصحاح وفي الصحاح توهج
 الجوهر تلالا وفي القاموس ووهج الجوهر تلالا فعلى هذا الانسب ان يقول
 بالغا في التلالا على ما هو مقتضى صيغة المبالغة كما قال في المعنى الثاني
 او بالغا في الحرارة ويمكن ان يقال استغنى عنه بذكر وقاد اذ ان التلالا
 البالي في الانتقاد لا يكون الا بالغا في التلالا اذ شدة الانتقاد في
 الاشتهاب يقتضي شدة التلالا والاضاعة وقوله ووهجت النار اذا ضاء
 يعني ووهج بهج وهجا بالسكون وقوله وبالغا في الحرارة في الوهج وهو الخريف
 في ووهج بهج وهجا بفتح الهاء في الصحاح والوهج بالتمثيل هو النار والوهج
 بالتسكين مصدر ووهجت النار بهج وهجا اذا انتقدت وفي الكواشي سراقا
 وهاجا اي منيرا وقاد اي جامع النور والحرارة ويقرب من هذا ما في
 الكشاف حيث قال وهاجا اي متللا وقاد او توهجت النار اذا تلتفت
 فتوهجت بضوئها وحرها وفي بعض التفاسير عن معانيها جاجا اي
 جعل فيها نورا وحرارة والوهج بجميع النور والحرارة **قوله** اذا عصرت
 اي شارفت قبل لما كان السحاب معصورا لا عاصرا احتياجا الى تاويل
 صيغة الفاعل الى ما لا يقتضي كونه عاصرا **قوله** يمكن ان يكون المراد
 بالمعصرت السحاب ويكون الاسناد مجازيا في قبيل اسناد المبني للفاعل
 الى المفعول كما في عيشة راحية اذا السحاب معصرا بفتح لا معصرا بكسر
 في القاموس عصرت المرأة حيث ساءت طشت فعل هذا يجوز ان يكون
 المراد بالمعصرت السحاب المحبوس بين الرياح تمطر وفي التفاسير
 عن المحسوس وسعيد بن جبير وزيد بن اسلم ومقاتل وفي الكشاف عن المحسوس
 وقادة ان المراد بالمعصرت السموات قال صاحب الكشاف وتاويله ان
 الماء ينزل في السماء الى السحاب فكان السموات يمصرن اي تحبس على العصور
 ويمكن منه هذا الكلام ما ورد عليه بان مع ما بعد انما يتجه لوجه المعصرت

نكتة العنق الخفيف والفرح
 كذا في بعض حواشي الكشاف

اقول

اقول بين كلامي هذا المعروض نوع منافات بحسب المزاج فان المزاج
 من كلامي هذا انه لا يسلم على المعصرت بمعنى العاصر فافهم ثم لا يخفى على من
 ذوق ان قولنا انما يتجه لوجه المعصرت بمعنى العاصر يشعرا به جعل قول
 الكشاف وتحبس والاسد اعلم هي تحبس على المعصرت ويمكن منه مبنيا للمفعول
 ولا يخفى بعد بل اللفظ جعل كل واحد من الفعلين اعني يحبس ويمكن مبنيا
 للفاعل وخذف المفعول اي فكان السموات يحبس على السحاب على المعصرت ويمكن
 منه ان يجعلها مقصودة في يكون الهمزة للتعدية كذا فيهم في بعض حواشي
 الكشاف ويحتمل والله اعلم ان يجعل المفعول المحذوف الرياح اي فكانت
 السموات يحبس على الرياح على المعصرت ويمكن منه ان يجعلها عامرة للسحاب
 بنا على ما قالوا في هبوب الرياح بالاوزاعي الملكية **قوله** او في الرياح التي
 حان لها بشير الى ان الهمزة كما يكون حينئذ الحدث وقرب الى الوقوع
 على المفعول يكون لقربة الى الصدور وعمل الفاعل وما يليق ان يشار اليه
 في هذا المقام ان همزة الافعال تخفى نسبة الفاعل الى اصل الفعل نحو
 اعد البعير اي صاروا اعدا على ما بين في علم التصريف فلا يبعد ان يكون
 المعصرت من ذلك القبيل فيكون السحاب على تقدير حمل المعصرت عليها
 ذوات معصرت مبنيا للمفعول على تقدير حملها على الرياح يكون
 ذوات معصرت مبنيا للفاعل لا يقي مجوزا ان يكون همزة المعصرت
 للمطاوعة كما قيل في كتيبة فاكبت فيكون المراد بالمعصرت السحاب لا نقالة
 للمعصرت لا نقول قدره ذلك الكشاف في سورة الملك في تفسير قوله تعالى
 يمشي مكبا على وجهه حيث قال الشافعي في بناء الفعل مطاوعا وانما كتيبت
 انفس والام ومضاه دخل في كتيبت صاروا كتيبت **قوله** قرئ بالمعصرت
 انب صاحب الكشاف هذه القراءة الى عكمة وذكر الطيبي عن ابن جني انها
 قراءة ابن عباس وابن الزبير وغيرهما ولم يذكر عكمة وكان استندراجه الكشاف

ويمكن ان يتجانس جعل المعصرت مصدرين انما يتجه لوجه
 قال اللص والرايح ذوات الاعاصير في القاموس
 الاعاصير هي الرياح في الصحاح او الرياح في القاموس
 غلب من الاعاصير كذا في بعض حواشي الكشاف
 المصدر وهو الغبار الشديد او في هذا
 وضع الرياح بذوات الاعاصير
 الى تخلف فاقطعهم

ويخرج انفس من انفس وصار
 في القاموس وكذا في بعض حواشي الكشاف
 في العلم وصار في القاموس

وما ينبغي ان يعلم ان صاحب الكشاف جعل كلامه قرا في من والباء دائر
بين السحاب والرياح والظلم من سوق المصنوع قراءة النبا بالرياح ولعل
وجه التخصيص هو ان المتبادر من قراءة الباء البنية المحصورة التحصيل المطر
ولا ينبغي ان جعل السحاب الكمان المطر جزء منه بمنزلة الآلة لتحصيل المطر
بعيد خال عن المبالغة التي هي التي من التبريل المذكور بخلاف العكس فانه
مثمل على كمال المبالغة فلذا جعل قراءة من شأله للرياح ولم يجعل قراءة النبا
نما له للسحاب وذكر صاحب الكشاف لتوجيه كون المعصرت الرياح
على قراءة ما ذكره المصنف ثم قال قد روي ان الله تعالى بعث الرياح فتحمل الماء من
السماء الى السحاب ن صحيح ذلك فالانزال من الرياح ظ غير محتاج الى توجيه
المذكور **قول** منصبا بكثرة قيل لا يخفى ما في الانصاب بكثرة من المعصر من
الدلالة على كمال القدرة اذ لا يعتاد ان ينصب بالاعصار ماء كثير بل ينصب
باعتصار ما يكون قليلا وفي بعض التفاسير ما شجا اى صابا ولا يخفى
احتجاجه الى تكلف بعيد الا ان يجعل تفسير شجا اى صابا على جعل شجا اى
ما لا فاعل انزلنا بناء على كونه مفردا بحسب المعنى ولان كان جمعا بحسب
اللفظ فعمل هذا التوجيه لا يحتاج الى نقل الحديث لاستشهاد على محققين
بل الشجاع في الآية يكون متعديا **قول** لا يخفى به حيا اخرج الحديث في
الاحتجاج الى توجيه فافهم وفي الكواشي والحب اللؤلؤ والنباتات العشب
وقوله ما يقتاب به وما يختلف في التبيين والحشيش الظلم منه توزيع على
الحب والنباتات لكن تخصيص النباتات بما يختلف لا يخفى على من يرى ان كثرة النباتات
يملك الانسان علمه لا يخفى الا ان يقال تخصيص الاعتلاف بالذكر بناء على ان
الاغلب في النباتات الاعتلاف **قول** جعلت بالفتح والكسر على ما في القاموس واقصر
الجوهر على الكسر قال صاحب الكشاف في اللغات جميعا ولا واحدة كالاولى
الا حيا ولو قيل جميع ملتصقة بمجدف الزاوية كان قولا وجها هذا هو
عليه

لان السحاب اصل من النخار والرياح
والهوى على ما ثبت في الكتاب الحكيم

فجاء هذا الاصل الى اختلاف المصنفين
الجواب المذكور في قوله شجا اى صابا

على ان السحاب والرياح والظلم من سوق المصنوع
في القاموس الاول من الحركات
ونبه نبال شجا اى صابا على اختلاف
واحدة منهم

عليه في بعض حواشيد بانه مما لا نظير له في كلام العرب لان تصرفهم ثابت ما جمل فلا
قول حد الوقت به الدنيا ونسبته عند الخ اشارة الى ان الميعات وقت
مخصوص لا مطلق الوقت المحدود كالبعاد والبيلا لتوقيت زمانى الوعدو
الولادة فيبين ان ذلك الوقت اما حد الدنيا واما حد الخلاق على المعنى
كنا في حواشي الكشاف فمضى كونه حد الدنيا ان الامور الدنيوية تنقطع عند
دخول ذلك اليوم **بيان** اليوم ومعنى كونه حد الخلاق ان خلق مخلوقات
الدنيا يشي عند دخوله وفي بعض التفاسير كان ميقانا للمناسبة جزاء
الاعمال وفي بعض الميعات ما يوقت به الوعيد والبعث ووجه تسميته
بيوم الفصل انه فيه يفصل بين المحضوم او يفصل بين الحق والباطل او
يفصل بين المجرم والمحسن فالصاحب الكواشي لا احب الوقف من سيعلون
هنا اختيارا **قول** المانع من حق الله اى حواشيه موليهم على ما في الكشاف
وفي الكشاف ان السائل المذكور هو معاذ بن جبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
سئلت عن امر عظيم في الامور ثم ارسل عنييه وقال عشر عشرة اصناف من ائمتي
اه وفي بعض التفاسير ان الحديث المروي ان الله تعالى لم يخلق خلقا الا وله
اضاف الى موضوع مختلف قبل ان يذكر صلى الله عليه وسلم في بيان هذه الافواج من
البعث والمشرقي ولا حال اهل التقوى على اختلاف افواجهم وكان كان حال
السائل مفصلا على عصاة الامة لا غير افواج في الآية لان لا تخصيص في الآية
لهذه العشرة اقول لا يخفى ان قول المصنف هل عنه بغير الغاية عنه التقضى
سبق المرجع وكذا قول الكشاف وفي معاذ انه سئل عنه يقتضى ان يكون كمال
السائل عن الافواج في الآية فالوجه ان يقال سئل عن السائل كان غير الافواج في
الآية الا انه لما كان سوق الكلام على طريقة الوعيد وكان اهتمامه على الله
بحال امته وانشرهم في الوعيد اشد تاثيرا واقتصر في جواب سؤال السائل
على بيان افواج عصاة الامة **قول** وفتح السماء غير غير في التبعين الذي

منه ان السائل سئل عن
الافواج في الآية

تفسير التبعين ثابت ما جمل فلا
المراد بالبعث انما هو
من السحاب اصل من النخار والرياح
والهوى على ما ثبت في الكتاب الحكيم
فجاء هذا الاصل الى اختلاف المصنفين
الجواب المذكور في قوله شجا اى صابا
على ان السحاب والرياح والظلم من سوق المصنوع
في القاموس الاول من الحركات
ونبه نبال شجا اى صابا على اختلاف
واحدة منهم
اسم السائل معاذ بن جبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
سئلت عن امر عظيم في الامور ثم ارسل عنييه وقال عشر عشرة اصناف من ائمتي
اه وفي بعض التفاسير ان الحديث المروي ان الله تعالى لم يخلق خلقا الا وله
اضاف الى موضوع مختلف قبل ان يذكر صلى الله عليه وسلم في بيان هذه الافواج من
البعث والمشرقي ولا حال اهل التقوى على اختلاف افواجهم وكان كان حال
السائل مفصلا على عصاة الامة لا غير افواج في الآية لان لا تخصيص في الآية
لهذه العشرة اقول لا يخفى ان قول المصنف هل عنه بغير الغاية عنه التقضى
سبق المرجع وكذا قول الكشاف وفي معاذ انه سئل عنه يقتضى ان يكون كمال
السائل عن الافواج في الآية فالوجه ان يقال سئل عن السائل كان غير الافواج في
الآية الا انه لما كان سوق الكلام على طريقة الوعيد وكان اهتمامه على الله
بحال امته وانشرهم في الوعيد اشد تاثيرا واقتصر في جواب سؤال السائل
على بيان افواج عصاة الامة **قول** وفتح السماء غير غير في التبعين الذي

يكون في يوم الفصل بصفة الماضي تفعيلاً أو تحقيقاً لوقوعه كذا في حاشي
 الكشف قبل قوله وفتح عطف على فتاوتين ولا يائس في كون أحدهما ماضياً
 والآخر مضارعاً وهذا ويمكن أن يكون حالاً لا بتقدير وقد فُتحت **قوله** فصارت
 ذات ابواب قبل العمل المراد بقوله فكانت ابواباً فكانت مواضع الشق للدلول
 عليها بفتح ابواباً ينزل منها الملائكة ويصعد إليها أهل الجنة وينظر
 منها أهل العرصات إلى الجنة أقول إن فُتحت بدل أصل الفتح ما دلالة على
 مواضع متعددة فليس بظن إلا أن يقال قراءة فُتحت بالتشديد تدل على
 المبالغة في الفتح وفروجه المباني تكون مواضع الفتح كثيرة حتى يلزم تخصيص
 المعنى ذكر القابل المذكور بقراءة التشديد وفي بعض التفسيرات تخرج وتنشأ
 حتى تصير فيها ابواب وطرق قال صاحب الكشف قبل الابواب الطرق والمك
 أي تكشط فيفتح مكانها وتصير طرقاً لا يستد لها شيء أو تفسى على هذا يكون
 الفتح عبارة عن الكشط المذكور في قوله وإذا السماء كُشطت أعني القلع عن
 مكانها والازالة بالكلية أو رد على هذا بانه تأويل للفتح بلا داعي **قوله** اذ ترى على
 صورة الخيول كأن تريد بالسراب يخيل انما ماء يعني تحرى الجبال جريان
 الماء وتسيل سيلانها كالشراب فيرى يند اضطراب متعطف المحشر وغلبة
 شوقهم إلى الماء كذا قبل وحاصل التشبيه بالسراب لجريان والسيلان ولا يبعد
 أن يجعل التشبيه بالسراب في الوصف أي لجريان والبريق واللمعان بأن يجعل الله
 الجبال يوم القيمة كالسراب في الوصف أي لجريان والبريق واللمعان وقال صاحب
 الكشف في تفسيره فكانت سراً يعني تصير شيئاً كالأشياء لتفرق جرائها في
 انبثاثة جواهرها وهذا المعنى غير ما ذكره المصنف فافهم **قوله** ان جهنم كانت
 مرصداً في القاموس المرصداً الطريق والمكان الذي يرصد فيه العدو وفي
 الصحاح المرصداً الطريق وروى عن ابن عباس رضي الله عنه أن علي بن
 جهنم قبعة مجالساً عند أولها غير شاردة أن لا اله الا الله ان جاء بها
 تامة

في كلامه من مرصداً في القاموس المرصداً الطريق والمكان الذي يرصد فيه العدو وفي الصحاح المرصداً الطريق وروى عن ابن عباس رضي الله عنه أن علي بن جهنم قبعة مجالساً عند أولها غير شاردة أن لا اله الا الله ان جاء بها تامة

تامة جازاً إلى الثاني فيسئل عن الصلوة فان جاء بها تامة جازاً إلى الثالث فيسئل
 عن الزكوة فان جاء بها تامة جازاً إلى الرابع فيسئل عن الصيام فان جاء بها تامة
 جازاً إلى الخامس فيسئل عن الحج فان جاء بها تامة جازاً إلى السادس فيسئل عن العمرة
 فان جاء بها تامة جازاً إلى السابع فيسئل عن المظالم فان خرج منها والايقن
 انظروا فان كان له تطوع الكل به اعماله فاذ فرغ منه نطق به إلى الجنة ولا يخفى
 ان المتبادر من المروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الواحد من الامور المذكورة
 لو لم يجزبه تامة ولم يكن له تطوع بكل ما يجزبه وزعم المجلس الذي سئل فيه عن
 ذلك الامر بل يبقى محبوباً فيه ويستقطب به جهنم ثم لا يخفى ان قوله فان كان
 له تطوع الكل به اعماله يتبادر منه ان كل واحد من الامور المذكورة على تقدير
 عدم المجتبى به تاماً يكمل بالتطوع وتكمل كلمة الشهادة غير أنه يحتاج إلى التكف
 فافهم وفي بعض التفسيرات ان معنى كانت مرصداً مرصداً لهم في القاموس ارصدت
 له اعددت وكافاته بالخبر او بالشر **قوله** وقرئ ان بالفتح على التعليل لقيام
 الساعة ان كان ذلك لاجل الجزاء فلا وقعت علم سراً كذا في الكواشي قال صاحب
 الكشف قرئ بفتح الحرف على تعليل قيام الساعة بان جهنم كانت مرصداً
 للطاغية كما قيل كان ذلك لاقاة الجزاء وهذا لا كذلك فان قيام الساعة
 كما يكون لاجل جزاء الطاغية يكون لاجل جزاء الطغيان بل هو المراد في
 قيام الساعة فان حمت سبقت غضبه ولهذا عدل المصنف بعبارة واذي
 عما اذني مع ان فريادته ان يتبع اثر الكشف ويمكن ان يقال لما كان المقام
 للوعيد حق المرصداً بالطاغية رعاية لمناسبة المقام للطاغية حال من
 فانياً او صفة لمرصداً كذا في الكواشي ويحتمل ان يكون ظرفاً لغواصة
 مرصداً او على التقدير قوله ما بالما جونا ان كانت او صفة لمرصداً او
 يجوز ان يكون حالاً لا فاعل كانت وان يكون بدلاً من مرصداً او بياناً
 وعلى تقدير كون الطاغية متعلقاً بمرصداً اياً واحد الوجهين يهدف

وفي قوله ان بالفتح على التعليل لقيام الساعة ان كان ذلك لاجل الجزاء فلا وقعت علم سراً كذا في الكواشي قال صاحب الكشف قرئ بفتح الحرف على تعليل قيام الساعة بان جهنم كانت مرصداً للطاغية كما قيل كان ذلك لاقاة الجزاء وهذا لا كذلك فان قيام الساعة كما يكون لاجل جزاء الطاغية يكون لاجل جزاء الطغيان بل هو المراد في قيام الساعة فان حمت سبقت غضبه ولهذا عدل المصنف بعبارة واذي عما اذني مع ان فريادته ان يتبع اثر الكشف ويمكن ان يقال لما كان المقام للوعيد حق المرصداً بالطاغية رعاية لمناسبة المقام للطاغية حال من فانياً او صفة لمرصداً كذا في الكواشي ويحتمل ان يكون ظرفاً لغواصة مرصداً او على التقدير قوله ما بالما جونا ان كانت او صفة لمرصداً او يجوز ان يكون حالاً لا فاعل كانت وان يكون بدلاً من مرصداً او بياناً وعلى تقدير كون الطاغية متعلقاً بمرصداً اياً واحد الوجهين يهدف

ان كان كان تامة وان كان ان كانت نافذة

فانما قال في الكلام المذكور ان الكذب في قوله كاذب كاذب هو
 مصدر الكذب في قوله كاذب كاذب هو مصدر الكذب في قوله كاذب كاذب هو
 مصدر الكذب في قوله كاذب كاذب هو مصدر الكذب في قوله كاذب كاذب هو

كاذبا وكذا انكره وفي بعض التفاسير الكذب لاخبارا بان كاذب قيل هو
 متعمد بنفسه فالمتعمد محذوف في كذب الرسول في اياتنا كذا تاهدا
 ويفهم منه ان الباء التي هي صلة التكذيب بمعنى في نقل عن القراء انه قال
 الكذاب لغة مما يثبت في مصدر التفعيل فقال وقال في
 امرائه على جبل المروة يستقني الخلق حب اليك ام القصاد قال صاحب
 الكشاف وقال في باب فعله فاقب في كلامه فصحاء من العرب لا يقولون
 وسعني بعضهم افسرية فقال قد فسر قفا قفا ما سمع مثله **قوله** ففتها
 وكذبها والمراد بنفع كذا به الظاهر انه استدلال بهذا القول على كون الكذاب
 بمعنى الكذب مصدر التثنية وفي صحة الاستدلال به على ذلك بحث اذ يصح
 ان يكون الكذاب في القول المذكور مصدر الخاطئة لكن يكون بمعنى الكذب
 بحسب علم زينة المغالبة للمبالغة لان وزن المغالبة في الاصل للمبالغة
 والمغالبة والفعل من غلب فيه جاء ابلغ واحكم اذ جاء بلا متابلة على ما ذكره
 المصنف وما قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى يخادعون الله ورسوله
قوله وانما اقيم مقام التكذيب يفهم منه انه يجعل مفعولا مطلقا للكذب
 لكن صاحب الكشاف نصب وحرفها امره فيث قال وهو مثل والله انتم كنتم
 من الارض بنا تايي وكذا باياتنا كذبوا كذا با هذا فعمل مصدر المعتبر
 من التثنية المجرد ولم يتعرض لوجه اقامة الكاذبة مقام التكذيب والمناسب
 ان يتعرض له ايضا **قوله** ويؤيد انه قرا كذا با بضم الكاف قبل هذا التانيذ
 ويجوز ان يكون للمبالغة الا ان يثبت ان حقا لكونه جمعا ارجح قوله يمكن
 ان يجاب عنه بان الواو في قوله المص وهو جمع كاذب حاله وحاصله
 انه يؤيد قرا كذا با حال كونه جمع كاذب مطلقا فافهم ثم قال وكذا ان ترجمه
 باستغناء عن تقدير الموصوف واركان الجوز في الوصف به يريد ان
 كذا هو جمع كاذبا جمع كاذب على كونه مفردا للمبالغة استغناء كونه جمعا

التي هي صلة التكذيب

ابنه

فانما قال في الكلام المذكور ان الكذب في قوله كاذب كاذب هو
 مصدر الكذب في قوله كاذب كاذب هو مصدر الكذب في قوله كاذب كاذب هو

اي عن تقدير موصوف له واركان الجوز في الوصف به على ما اشار اليه المصنف
 بقوله فيكون صفة المصدر اي كاذبا مغرطا كذا با قول احيا كونه
 مفردا للمبالغة الى تقدير الموصوف محل نظر وقول المصنف فيكون صفة المصدر
 او ممنوع لجوز ان يكون عالما فاعل الكذب با اعتبار كل واحد من هاديه والله اعلم
 في الكشاف يقال كذاب كذاب وبغال **قوله** مصدر لا حصينه الظاهر من ان احصيا
 على معناه ووقع كتابا بمصدر البناء على التوجيه المذكور ويحتمل ان جعل
 احصيا بمعنى كتناه ويكون كتابا بمصدر البناء على التوجيه المذكور ويحتمل
 ان يجعل احصيا بمعنى كتناه ويكون كتابا بمصدر البناء على ما في الكشاف وقول
 المصنف مصدر لا حصينه يحتمل الوجهين وقيل قوله تع وكل شي منصوب للاضمار
 على شريطة التفسير ثم قال والا وجه عندي انه منصوب بالمعطف على اسم ان في
 احصياه كتابا يعطف على ضمير والحال لبيان كون الجزاء المذكور موافقا لعالم
 لان الجزاء الموافق لما يكون لصدره افعال موجبة عنهم وضبطها وعد نفوقها
 على الجازي ووجه الرفع للمعطف على محل اسم ان وليس هذه الجملة اعتراضا انتهى
 قوله في توقف الجزاء الموافق على ضبط الجازي الافعال الموجبة للجزاء الصادقة
 عن الجزاء نظر ويمكن ان يقال مراده ان التصديق للجازي بالجزاء الموافق من
 حيث انه موافق اي التصديق بموافقة موقوف على الضبط المذكور وفيه نيد في النظر
 ثم اعلم ان تقرير هذا القول يشترط ان يقع كون هذه الجملة اعتراضا لما هو على تقدير
 عطف كل على اسم ان وعلى محله وعطف احصياه على ضمير وليس كذلك على تقدير
 نصب على شريطة التفسير وعلى تقدير الرفع بالابتداء يكون هذه الجملة معطوفة
 على جملة اثم اثم كانوا لا يرمون صاحبها الخ ويكون مجموع الجملة في الجملة بياضا
 للجزاء المذكور موافقا والتوجيه الذي ذكره لكون الجزاء لبيان ان الجزاء المذكور
 موافقا على تقدير عطف كل اسم ان او على محله وعطف احصياه على ضمير
 مشترك بينه وبين المعطف على جملة اثم كانوا لا يرمون صاحبها الخ على تقدير نصب

منه وهناك منه بغير حجة ولا دليل
 في القاموس وناهيك
 للاختار على طريقة التفسير والرفع على الابتداء على ما لا يخفى ومع لا يكون هن
 المحلة اعتراضا على المفسرين ذكره وان قوله وكل شئ احصينا كتابنا
 اشارة الى احواله لا سيما احوالهم واما المقام بتفصيلها فكيف يكون
 اعتراضا **قوله** وبجسده على طريقة الالتفات للمبالغة قال صاحب الكشاف
 اية في غاية الشدة وناهيك بان يزيدكم **وبلغة** على ان ترك الزيادة كما حال
 الذي لا يدخل تحت الضمة ويجوزها على طريق الالتفات لما شاهد على ان
 الغضب قد تبالغ هذا القول يمكن ان يقال من جهة الشدة تنكير غدا بعلما
قوله ان المتقين مغفرة القاموس الغفر النجاة والظفر بالخير والهلاك ضد
 فاز مات وبه ظفر ومنه نجا انتهى ولا يخفى ان تعبيره الظفر بالخير يدفع
 تفسير بعض اصحاب الحاشي الموزع بطلق الظفر مع ان الجوهر في ايض قوله بالخير
 الا ان صاحب الكشاف فرم هنا بطلق الظفر فاعلم ذلك البعض فتنفى اثر
 صاحب الكشاف ثم ان معنى قول القاموس ضد ان الغفر موضع الضدين
 الهلاك والنجاة والضد في عرفنا في اللفظة يقال لفظ الموضوع للضدين
 وايضا ظهر من تقريره ان الغفر بمعنى الهلاك غير مستعجب ثم انه كما يحل
 الفاعل على مكان الغفر يمكن ان يحمل على زمانه الغفر ولعلهم لم يلتفتوا اليه
 لقلة ارتباط قوله هدايق واعنابا به على ذلك التقدير فافهم **قوله** هدايق
 واعنابا بدل من المعار بدل الاشتمال والبعض قوله هدايق فافهم قوله
 او موضع فافهم ان كان بمعنى الغفر فابعد لا اشتمال وان كان بمعنى موضع
 الغفر فابعد بدل البعض في القاموس الحديثة الروضة فافهم الشجرة والبستان
 في النخل والشجر او كلها احاط به البناء والقطة في النخل هذا والكل في جملة
 النظم لكن لا يخفى ان مقابلة الاعناب بالخلايق بالمعنى الاخير انسيب فافهم في
 القاموس العنب معروف وعنب الكرم تعنيا فهذا بنا في ما في بعض الحاشي
 من تفسير الاعناب بالكرم وما لا يخفى ان المعروف في الاعناب الثمر المحض
 لا شجرة

في القاموس وناهيك
 منه وهناك منه بغير حجة ولا دليل
 في القاموس وناهيك
 منه وهناك منه بغير حجة ولا دليل

الذي لا يدخل تحت الضمة
 ويجوزها على طريق الالتفات
 لما شاهد على ان الغضب قد تبالغ
 هذا القول يمكن ان يقال من جهة
 الشدة تنكير غدا بعلما قوله ان
 المتقين مغفرة القاموس الغفر
 النجاة والظفر بالخير والهلاك ضد
 فاز مات وبه ظفر ومنه نجا انتهى
 ولا يخفى ان تعبيره الظفر بالخير
 يدفع تفسير بعض اصحاب الحاشي
 الموزع بطلق الظفر مع ان الجوهر
 في ايض قوله بالخير الا ان صاحب
 الكشاف فرم هنا بطلق الظفر
 فاعلم ذلك البعض فتنفى اثر
 صاحب الكشاف ثم ان معنى قول
 القاموس ضد ان الغفر موضع
 الضدين الهلاك والنجاة والضد
 في عرفنا في اللفظة يقال لفظ
 الموضوع للضدين وايضا ظهر
 من تقريره ان الغفر بمعنى
 الهلاك غير مستعجب ثم انه كما
 يحل الفاعل على مكان الغفر
 يمكن ان يحمل على زمانه الغفر
 ولعلهم لم يلتفتوا اليه لقلة
 ارتباط قوله هدايق واعنابا
 به على ذلك التقدير فافهم
 قوله هدايق واعنابا بدل من
 المعار بدل الاشتمال والبعض
 قوله هدايق فافهم قوله او
 موضع فافهم ان كان بمعنى
 الغفر فابعد لا اشتمال وان كان
 بمعنى موضع الغفر فابعد بدل
 البعض في القاموس الحديثة
 الروضة فافهم الشجرة والبستان
 في النخل والشجر او كلها احاط
 به البناء والقطة في النخل هذا
 والكل في جملة النظم لكن لا
 يخفى ان مقابلة الاعناب بالخلايق
 بالمعنى الاخير انسيب فافهم في
 القاموس العنب معروف وعنب
 الكرم تعنيا فهذا بنا في ما في
 بعض الحاشي من تفسير الاعناب
 بالكرم وما لا يخفى ان المعروف
 في الاعناب الثمر المحض لا شجرة

لا شجرة شيئا قال وعنب الكرم تعنيا وكان ذلك لبعض تبع في ذلك صاحب
 الكشاف حيث قال ولا اعناب بالكرم ثم نقول لعل تخصيص الاعناب بالذكر
 يبي انواع الثمرات لمزيد فضلها قيل قوله اعنابا محطوف على هدايق عطفا على
 على العام قوله هذا على تقدير ان يراد بالاعناب بالكرم ثم وانا اذا اريد بها الثمر
 المخصوص فيه نوع غنا فافهم ثم الظم عطفا على الكواكب لا تراب والخاص
 الدهاق على الحديد ان لا يخفى ايضا اخذ تحت المخلد ومثله عليه ويكون
 عطفا على هذا الا ان يفرق عدم كونه كذلك **قوله** لذات اي مساويات
 في السوى نقل بعض ان بها الجنة كلهن لبنات ستة عشر ورجالها اثنا
 ثلثة وثلثي وقيل ساءها في ستمائة وثلثي وفيه كالسوى الانسان
 في المضارة والغرة وفي بعض التفاسير ان جميع اهل الجنة في الرجال والسا
 في ثلثة وثلثي **قوله** ملان قيل هو من يلى كسج لا ملاءة حتى يراد بنا
 فعلا لا يخفى في المتعدي كما نقل هذا القائل في القاموس ان قال دهق الكاس
 وكاس دهاق مثلية او متسابقة فافهم بان تفسير الكاشا الدهاق بالترعة
 اوفق من التفسير بالملان كما فعل المصنف في القاموس ان ترعة ملاءة وانزع
 كما فعل مثلا فالترعة في عبارة الكشاف يمكن ان تجعل اسم فاعل من فعل
 لا اسم مفعول من فعل ليوافق تفسير الدهاق المنقول عن القاموس ويمكن العكس
 فلا يظهر الا وفيه المذكور **قوله** لا يسمعون فيها النوا ولا كذا بالظلم ان ضمير فيها
 الى اسمائى لا تأتينا القول تعالى الا برار يشهدون من كاس كان مزاجها كافورا
 كذا المفهوم من القاموس نأيتنا حيث قال دهق الكاس ملاءها وكاس دهاق
 مثلية او متسابقة وكذا قوله الكشاف في تفسير الآية الدهاق المتروك بشر
 بنائث الكاس لان قوله المصلان بشر باعتبار تذكير فافهم ثم الظم
 ان يكون الفا اجلية للتعليل اي لا يسمعون لاجلها وبشرها قبل هو اعتراف
 في خود الدنيا فانها مشاة الهذيات والاكاذيب والخلاف والويل الى

في القاموس وناهيك
 منه وهناك منه بغير حجة ولا دليل
 في القاموس وناهيك
 منه وهناك منه بغير حجة ولا دليل

الذي لا يدخل تحت الضمة
 ويجوزها على طريق الالتفات
 لما شاهد على ان الغضب قد تبالغ
 هذا القول يمكن ان يقال من جهة
 الشدة تنكير غدا بعلما قوله ان
 المتقين مغفرة القاموس الغفر
 النجاة والظفر بالخير والهلاك ضد
 فاز مات وبه ظفر ومنه نجا انتهى
 ولا يخفى ان تعبيره الظفر بالخير
 يدفع تفسير بعض اصحاب الحاشي
 الموزع بطلق الظفر مع ان الجوهر
 في ايض قوله بالخير الا ان صاحب
 الكشاف فرم هنا بطلق الظفر
 فاعلم ذلك البعض فتنفى اثر
 صاحب الكشاف ثم ان معنى قول
 القاموس ضد ان الغفر موضع
 الضدين الهلاك والنجاة والضد
 في عرفنا في اللفظة يقال لفظ
 الموضوع للضدين وايضا ظهر
 من تقريره ان الغفر بمعنى
 الهلاك غير مستعجب ثم انه كما
 يحل الفاعل على مكان الغفر
 يمكن ان يحمل على زمانه الغفر
 ولعلهم لم يلتفتوا اليه لقلة
 ارتباط قوله هدايق واعنابا
 به على ذلك التقدير فافهم
 قوله هدايق واعنابا بدل من
 المعار بدل الاشتمال والبعض
 قوله هدايق فافهم قوله او
 موضع فافهم ان كان بمعنى
 الغفر فابعد لا اشتمال وان كان
 بمعنى موضع الغفر فابعد بدل
 البعض في القاموس الحديثة
 الروضة فافهم الشجرة والبستان
 في النخل والشجر او كلها احاط
 به البناء والقطة في النخل هذا
 والكل في جملة النظم لكن لا
 يخفى ان مقابلة الاعناب بالخلايق
 بالمعنى الاخير انسيب فافهم في
 القاموس العنب معروف وعنب
 الكرم تعنيا فهذا بنا في ما في
 بعض الحاشي من تفسير الاعناب
 بالكرم وما لا يخفى ان المعروف
 في الاعناب الثمر المحض لا شجرة

وفي بعض التفسيرات ان ضميرها الى الجنة اقول العلة باعتبار ان الرب المانع
المذكور الجنة على وجهه الاول يذكر الجنة حتى يرجع الضمير اليها قال صاحب
الكواشي وقرئ كذا بابض الكاف مشدداً جمع كاذب على لا يجوز اهل البيت
رجل كذاب **قوله** فواء من ذلك قيل اضاف جزاء المتقين الى ذاته وقيل
عنه ذاته بآية تكريمهم واشعاراً بانهم لا يزالون يربطهم ولم يصف جزاء
الطاغي اليه بتعليل لهم عن الكرام واشارة الى ان له عليه جزاءهم ذلك
الاهتمام اقول لا يبعد ان يقال اضافة الرب الى ضمير الرسول زيادة تكريم
لهم حيث اشعروا به جميعهم مع رسوله في التوبة قال صاحب الكشاف جزاء
مصدر هو كذا منصوب بمعنى ان المتقين مغاير فكان قال ما زى المتقين
بمغائر هذا ويمكن ان يكون صفة كل واحد واحد من عدايق وما بعده
من الامور المذكورة وان يكون حالاً من الضمير المستتر في المتقين المعابد الخ
ان اعني مغاير وان يكن حالاً من ضمير فيها وهكذا حال المطلة وفي بعض
التفسيرات ان عطفاً ايضاً منصوب بفعل المقدار اي عطفاً **قوله**
اذ لا يجب عليه شيء قبل فرا وجه عليه مع الجزاء واجبه على وفق العمل وبقدر
فعله قوله تعالى عطا اشارة الى ان الجزاء ازيد من العمل **قوله** كافي اشارة
الى ان حساباً بصفة بمعنى كافي على ما مر في الكشاف قال صاحب الكواشي
قوله حساباً بصفة عطفاً اي عطفاً كثيراً ومنه اعطاني فاحسبني اي اكثر
على قلت حسبي هذا ويظهر منه ان الحساب جاء بمعنى الكثير ويمكن وان علم
ان يكون معنى حساباً محسوباً بعد ودل على ان الاعمال كذلك وقوله او على
حساب عملهم موافقاً لما ذكره الكشاف وكثير من التفسيرات بظاهره من ان
قوله من جاء بالحسنة فله عشر مثلاً فانهم وقوله اي محاسباً هو ايضاً محقق
ويحتمل ان يكون حساباً بصيغة بالغة بمعنى المبالغ في العدد والاحصاء و
يكون الاسماء مجازية فيقال اسناد المبني للفاعل الى المنصور **قوله** رب السموات
والارض

فكل من سجد لله سجدة
عنه اجرت له بها مائة الف حسنة
والسجدة الواحدة خمسين ركعة
ويشبه في غيره من السجود كونه في سجدة واحدة
على قدر ما قال من سجد لله سجدة
فاجرت له بها مائة الف حسنة
والسجدة الواحدة خمسين ركعة
ويشبه في غيره من السجود كونه في سجدة واحدة
على قدر ما قال من سجد لله سجدة

من سجد لله سجدة
عنه اجرت له بها مائة الف حسنة
والسجدة الواحدة خمسين ركعة
ويشبه في غيره من السجود كونه في سجدة واحدة
على قدر ما قال من سجد لله سجدة

والارض وما بينهما الرحمن قري بعضهم رب والرحمن بالحيها في قوله الاول
على البدل من ربك وعلى الصفة وقرأ الثاني على الصفة الاول وجعل بدله
الاول بعيد وقرئ بعضهم رفعها وهذه القراءة احتمالات كثيرة دفع
بالابتداء ورفع الثاني على الصفة فيكون الخبر لا يكون او على الخبر او على
البدل منه والخبر لا يكون ودفع الاول على انه خبر مبتدأ محذوف ودفع
الثاني على انه صفة له او بدل منها وخبر مبتدأ محذوف ومبتدأ خبر
لا يكون وقرئ بعضهم خبر الاول ودفع الثاني ويعلم احتمالات هذه القراءة
بين السابقتين قنابل **قوله** لا يكون منه خطايا قال صاحب الكشاف اي
ليس ايديهم مما يخاطب الله ويأمر به من الثواب والعقاب خطايا قد
تصرفون في تصرف الملائكة فيريدون فيه ان يتقصوا عنه ولا يكون ان
يخاطبوه شيء من نقص العذاب او زيادة في الثواب الا ان يحسبهم
ذلك ويأذن لهم في هذا وجه بعض حواشي الوجوه الاول وجه تفسير
بوجهي الاول لا يكون قوله تعالى منه خلا من خطايا ما مقدماً عليه اي لا يكون
خطايا حالاً كونه من جهة ما يخاطب الله بان يكون ضميره عائد الى الله
بحذف المضاق اي من خطاب الله والثاني ان يكون منه صلة لا يكون من الله
خطايا واحداً اي لا يملكهم الله ذلك كما تقول ملكك منه درهم اشارة الى ان
مبدأ الملك منه ووجه الثاني بان منه صلة خطايا كما تقول فاحسب منك على
معنى فاحسبك وتظهر بعث زيداً وبعث من زيداً وانما خص الله وصاحب
الكشاف الخطاب بالثواب والعقاب مع ان الخطاب في النظم مطلقاً فربنية
سبق الكلام فيها واورد على الكشاف بان قوله ليس ايديهم خطاباً واحداً
ما لكية خطابي او اكثر الا ان تنفك اكثر بطريق الاول اقول يمكن ان يوجب
عبارة الكشاف بحيث لا يرد عليه هذا بان يقال الواحدة عبارة عن ليس صفة
للخطاب بلا حيف الخطاب اليه المعنى ليس ايديهم خطاباً واحداً منهم على الله و

غيره لا تارة تارة

وحاصل لا يتقدرا احد منهم ان يجا طبع مع الله **قوله** الواو لاهل السموات
او مره عليه بان هذا انما يتم لو لم يكن بينهما اهل اقرب يمكن ان يجاب عنه بان
اراد بالارض السفليات مطلقا وكثيرا ما يطلق في الشرع الارض في مقابلة
السماء على السفليات مطلقا او يقال في المملوكية من اهل السموات والارض
بشعر بينهما غير اهل ما بينهما من طريق **قوله** والاعتراف لدفع المناقاة
بين هذا وبين قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن لكن هذا التخصيص انما
يجتنب اليه لو كان الكلام بالاذن ملوكا المتكلم وذلك محلنا لما اذا لما
اختياره فيه كاختيار المالك في ملوكه **قوله** هم افضل الخلائق لا يخفى ان هذا
من القاضي اختيارا لمذهب المعتزلة في هذه المسئلة وان ذهب اليه بعض
اهل السنة ايضا فاذا ذكر اصحاب الحواشي في ان هذا ليس باختبار الطريقة
الا معتزلة فان الحكم وغيره من اهل السنة جعلوا الملائكة افضل من البشر فما
لا يسمي ولا يفتي به جوعا فافهم **قوله** يوم يقوم الروح والملائكة صفا
قوله صفا اما حال من الروح والملائكة اي صافين او مصدر لقد راي يقتضون
صفا والجملة حال ويوم طرف لا يملكون او لا يتكلمون قبل على تقدير كونه طرفا
لا يتكلمون وجب تقديمه عليه لوجوع ضمير لا يتكلمون الى متعلقه يعني
الروح والملائكة اقرب في تعيين وجوع ضمير لا يتكلمون الى متعلقه حيث كونه
طرفا له بحث بل يجوز وجوع الى ما يرجع اليه ضمير لا يملكون على ما لا يخفى
وعلى تقدير كونه طرف لا يملكون ويجوز الرجوع الى متعلق اليوم على تقدير
كون قوله لا يتكلمون تاكيدا على كونه ضمير لا يتكلمون متعلق اليوم انه اذا لم
يتكلم الروح والملائكة الذين هم اقرب للخلائق وابعدهم من ان يدعهم الا اهل
والشدايد فكيف تجيب في ولا يخفى ان هذا الحسن مما ذكره القاضي فانه يتم على
جميع المذاهب بخلاف ما ذكره القاضي على ما عرفت **قوله** والروح ملك موكل
على الاله واجهها او جبرائلا او خلق اعظم من الملائكة في الكشاف الروح اعظم
خلقا

انما خلق الله في الارض والسموات والارض والسموات
لا يخلو من خلق الله في الارض والسموات والارض والسموات
لا يخلو من خلق الله في الارض والسموات والارض والسموات

كانت امة من امة في الارض والسموات والارض والسموات
في الارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات

فانما كان يوم القيمة فامم من صفات
اللائكة وهم صفا واحدا في اعظم خلق الله

خلقا من الملائكة واشرف منهم واقرب من رب العالمين وقيل هو ملك
عظيم ما خلق الله بعد الموش خلقا اعظم منه هذا كلام واسقط المع حديث
الاشرفية والاقربية من رب العالمين وكذلك في اكثر ما جرد في امري بيان التقا
في بناء لك المعنى في الكواشي وهو خلق على صور بني آدم ياكلون ويشربون وليس
بناس يقومون صفا والملائكة صفا في بعض التفاسير انه ملك اعظم من السموات
ومن الجبال ومن الملائكة وهو في السماء الرابعة يسبح كل يوم اثني عشر تسبيحا خلق
من كل تسبيحة ملك كل ملك يسبح يوم القيمة صفا ومن هذا القول لا يستبعد
كونه في السماء الرابعة مع كونه اعظم من السموات والجبال والملائكة لانا نقول لا يضيغ
عليهم المكان فانهم يتكلمون باي شكل شاؤوا الا يري ان جبرائيل عم كان ينزل على
النبي صلى الله عليه وسلم في صورته بشر فخلق هذا يجوز ان يكون الملك المذكور في الخلق اعظم من السموات
والجبال والملائكة ويكون تحيزه وتمكنه في السماء الرابعة بحسب التغير الفارض لما
ذكرنا وروى عنه جبرائيل رضي الله عنه قال هو خلق على صورة بني آدم وما ينزل من السماء
ملك لا معه واحد وروى عن الحسن بن الزوع بن ادم وروى قتادة هذا المعنى
عن ابن عباس وقال هذا الملك ان يكتبه ابن عباس **قوله** الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا في الكشاف وهو شرطيان ان يكون المتكلم منهم ما ذكرنا في الكلام وان
يتكلم بالصواب فلا يشفع لغيره رضي الله عنه ولا يشفعون الا لمن اذن
وفي بعض التفاسير معنى اخر لقوله الا لمن اذن له الرحمن وقال صوابا وهو انه
لا يشفع الشافعون الا لمن اذن له الرحمن الشفاعته وقال ذلك لما ذكره
له صوابا في الدنيا يعني قال لا اله الا الله وعمل بمقتضاها اقول هذا وان
كان معنى جنت الا انه لا يحصل الا بالكتاب تكلف لفظي على ما لا يخفى **قوله** ذلك
اليوم الحق الثاني لا محالة وجب فصل عما سبق كونه مؤكدا ومقرر له اذ ما سبق
تقرير ذلك اليوم وفي اعرب ذلك اليوم والحق وجوه منها ان يكون ذلك ابتداء
اشارة الى يوم يقوم الروح واليوم خبز والحق صفة اليوم واليوم ههنا ذلك

في كل من خلق الله في الارض والسموات والارض والسموات
لا يخلو من خلق الله في الارض والسموات والارض والسموات

المطابق

باب في بيان فضل من سبى في الحرب
باب في بيان فضل من سبى في الحرب

الوضوح والبيان في شرح كتاب

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله
والعظمة والجلال والجلال
والعظمة والجلال والجلال

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

غيره فانه اذا دبره بامر او رايه وجوده وتحققه كيف وقد قال المص
 فيما قبله فيدبرون اوعتبا بها وثوابها فاعلم ان امر رايه يكون عتبا
 او ثوابا او نحوها **قوله** ويسبحون في الملك قال الله تعالى في ذلك سبحوا
 قل صاحب الكواكب في تفسير الساجات والموت تسبح في النفوس قول
 لا يخفى ان الظاهر من ساجات الموت في النفوس ترد طبيعة الكلية في النفوس
 بطريق السجدة ولا يخفى ان طبيعة الكلية واحدة فلا يلازم جمع الساجات
 ولا يمكن الجواب بان الجمع باعتبار افراد الموت كونه زيد وموت عمر من
 بكر اذا التدرج معتبر في الساجات وحصول كل فرد من افراد الموت دفعة
 على ما لا يخفى عند من يعرف مفهوم الموت فلا ساحة للافراد فلا يجمع
 باعتبارها **قوله** كاختلاف النصول كالبسج والصف والحريف في
 الشتاء وتقدير الازمنة كعيني شهر او شهرين او اسبوع او سبوعين لاجل
 دين من الديون وظهور موافقت العبادات كظهور شهر رمضان وعشر
 ذي الحجة للصوم والحج وقوله ولما كانت حركاتها من المشرق الى المغرب حركات
 اليومية التي يتم دور الفلك بها في اليوم بلبلة فلا ينافي فيه كون الحركة الحارة
 لبعضها الملازمة له ايضا من المشرق الى المغرب فانه الحركة اليومية التي
 ذكرناها لا يكون ملازمة للفلك الاعظم الذي فيه شئ من النجوم **قوله** حتى
 تصبح من الكلمات قبل هو اسم فاعلا ومفعولا **قوله** لا يخفى ما في كون
 الكلمات اسم مفعول من فوت تفسير المديرات ارفا فافهم **قوله** اوصفات
 انفس الزرات وايد لهم **قوله** لا يخفى ان السباحة في البر والبحر والسبق الى
 حرب العدو ولا ينافي جعل الصفات المذكورة لا يدي القراءة متاسبة
 معتد بها ويمكن ان يتكلف للجواب بوجهين احدهما ان قوله تترج
 القسي الى اخر الصفات بينا الكواكب صفة انفس الزرات اذ لا نفس
 هي الا وجهها لا تصاف بهذه الصفات دون الايدي وعلى تقدير ان يرد
 بها كونهما

فمن كان من الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له
 انهم الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له
 من الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له

من الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له
 من الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له
 من الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له

بها كونهها صفات لا يدي يقال تترج القسي بابا غراق السهام ونشط
 بالسهم للرمي وتسبح في اخذ القسي والسهم وسائر الحرب فتسبق الى الرمي
 والطعف وسائر الضربات فتدير لمقتل الاعداء بتكرار الرمي والضرب وعدم
 كلالها وتبينها ان يقال مراد اوصفات النفوس القراءة فقط ومع ايديهم في
 توزيع الصفات على الانفس والايدي ويجعل النزاع والنشط للايدي والباقي
 للانفس **قوله** لعل يسبحانه اقسام بانفس القراءة وايد لهم من الرسول صلى
 الله عليه وسلم واصحابه علم ان يكون اليه من الغد واولا في السورة مكتوبة ولم يكن مكتوبة
 عرب بل شرعنا الغزوة بعد الحج **قوله** اقسام بالله علم ان الساحة ذكر المص في اخر
 سورة الروم في تفسير قوله نعم ويوم تقوم الساعة الى ان المراد بالساحة القيامة
 وانما سمي القيامة بالساحة لقيامها في افراس من ساعات الدنيا وانما تقع
 بقية وصارت الساعة علم لها بالقبلة كالنواكب للذخيرة هذا كلام فعلي هذا
 نقول عدل المص في تقدير القسم عليه عما ذكره الكشاف حيث قال والقسم عليه
 محذوف وهو لتبعثي الدلالة ما بعده عليه من ذكره القيامة الى قوله اقسام الله
 بها علم قيام الساعة لانه ايضا جعل الدليل على المحذوف ما بعده اعني قوله يوم
 ترجف الراجفة ولا يخفى ان دلالة يوم ترجف الراجفة على الساعة التي هي
 طمارة القيامة التي هي عبارة عن غراب العالم علم وفيه الخصوص اظهر في دلالة
 على البعث لان القيامة انما يحصل بالراجفة التي هي النفخة الاولى وجه وينها
 وبهي النفخة الثانية التي يرتب عليها البعث ويعود سنة على ما قيل بل رجاء
 في دلالة على البعث الى نوعي تكلف فافهم لكن لا يخفى ان تقدير حصول البعث
 كما فعل الكشاف اظهر من حيث المعنى من تقدير حصول القيامة كما فعل المص
 وان كان ابعد من حيث دلالة النظم عليه علم ان شرها اليه وانما قلنا ان ذلك
 اظهر من حيث المعنى لان الظاهر ان سحابة اقسام بالمذكورات لرد انكارهم للبعث
 والبعث لا انكارهم غراب العالم وان انكروا ايضا لان نظرهم انكار الاولين ان

قال الله تعالى ان الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له
 انهم الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له
 من الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له
 من الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له
 من الذين لا يسمعون كلام الله ولا يحزنوا له

ان يكون الكارهم الثاني تبعاً للاحكام الاول ثم ان ما ذكرنا بعد دلالة النظم على تقدير
 البعث في جواب القسم اذا جعل الال محذور يوم ترجف الراجفة كما هو النظم من
 عبادة المص والكشاف اما الوجهل مجموع ترجف الراجفة تتبعها الرادفة فلا بعد
 على ما لا يخفى **قوله** والمراد بالراجفة الاجرام الخ بنية بتقديم هذا التفسير على الثاني
 على انه المختار عنده واختار صاحب الكشاف وصاحب الكواشي بل اكثر المفسرين
 المعنى الثاني بل صاحب الكواشي لم يتعرض لغير المعنى الثاني ولم يخل وجهه هو ان
 اما اختيار المص المعنى الاول فلا نواريد بالراجفة المعنى الثاني الذي هو النجفة
 الاولى يكون اسناد الراجفة اليها مجازاً على ما اشار اليه المص بقوله ترجف
 الاجرام عندها وقال صاحب الكواشي وصفه النجفة الاولى بالرجفة لا بترجف
 كل شيء وبتزلزل ويموت كل الخلايق لشدةها واما اختيار غير المص المعنى
 الثاني فلا ان النجفة الثانية حقيقة رادفة للنجفة الاولى لان وجودها متأخر
 عن وجودها بخلاف ما اذا كان المراد بالراجفة الاجرام الساكنة المذكورة في
 يكون المراد بالرادفة السماء والكواكب ولا يخفى ان كواكب السماء والكواكب
 رادفة للاجرام المذكورة انما هو باعتبار اشتقاقها وانتشارها لا باعتبار
 تحقيرها ونقل فتادة انه قال الراجفة والرادفة صيغتان فالاولى تميت
 كل شيء والاخرى تحت كل شيء باذن الله تعالى **قوله** لا يخفى ان النظم المجز
 ناطق بان كلامه الاماتة والاحياء بعدد ما بنفخ على ما قال رب الفزع
 في سورة الزمر ونفخ في الصور فصق من في السموات ومن في الارض الام
 شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ولعل فتادة جعل نفختي
 اسرافيل في الصور مجازاً على صيغتي الاولى صيغة الصمق تميت الخلايق
 والثانية صيغة البعث تحيها وذكر صاحب الكشاف انه يجوز ان يكون المراد
 بالرادفة القيامة التي تتجلى الكثرة اسبغاد الو وهي رادفة لهم لا قراها
 اخذ من لقوله تعالى ان يكون رد فكم بعض الذي تستعملون ولعل
 المص

المص لم يلتفت الى هذا التوجيه لان نظم النظم يقتضي ان تكون الرادفة للراجفة
 وهذا التوجيه يقتضي ان يكون رادفة للكثرة فلا يلزم ظاهر النظم **قوله** وهو
 صفة لتوابعه جعلها صفة ليخصص بها المبتدأ النكر كما ذكره الكشاف
قوله واسد علم يجوز ان يكون يومئذ ظرفاً مستقراً للقلب يتخصص به راجفة
 خبراً ويكون جملة ابصارها خاشعة خبراً بعد خبراً ويكون ابصارها ظاهراً
 لواجفة ويكون خاشعة خبراً بعد خبراً ويكون راجفة صفة بعد صفة و
 ابصارها ظاهراً علماً وخاشعة خبراً وتوجيه اضافته الى ابصارها الى القلوب
 على تقدير كونها ظاهراً لراجفة يظهر ما ذكره المص ولا يخفى ما في تنكير قلوب
 من الاشارة الى كثرتها كما في اكثر ما ذكرت ولم تكن قابلة للتعريف او الى
 مقاديرها كما في الحاق قرنها بالانسان بقرفها احد فضلا عن منبج النسخ و
 معدن الرسالة وقد ظهر مما ذكرنا انه يجوز ان يتخصص المبتدأ النكر
 بالوصف الممنوع من التنكير **قوله** في الوصف قبل هو مصدر بمعنى الاضطراب
 ولا دلالة في لفظ الوجيفة على الشدة الا ان يقال استفاد الشدة من الخبر هذا
قوله في القاموس وجف بجف وجيفاً ورجوفا اضطرب والوجف والوجيف
 ضرب من سير الخيل والابل هذا فلعله اراد بذلك الضرب الشديد الذي
 هو الاضطراب الشديد وبه يشعر كلام بعض المفسرين حيث قال ويسمى الوجيف
 في السير شدة اضطراب به **قوله** يقولون ائنا لمردودون في الحافة قيل
 هذا بيان السبب وجيف القلوب وذلك اصحابها وهو انهم يقولون انكاراً
 هذا القول **قوله** لا يخفى انهم مختلفون في اول البعث يجزم النفي والثلث
 على ما ذكره المص في اوابل السورة المتقدمة فالجاذبون يعلم البعث يقولون
 هذا القول كما راوا ما ان كانوا فيه فافهم يقولون هذا القول تردوا على
 حقيقة الاستفهام ولا يخفى ان الانبياء بيان وجف القلوب الذي هو
 شدة الاضطراب قول الشاكرين في هذا القول المضطربين في اول البعث يكون

قال المصنف من المصنفين في قوله تعالى
 عليه من جبل من النار الوجيف وهو من الاضطراب

وذكر انما جاء في الخبرين على ما في المتن
 في قوله لا يخفى ان من وجف في طريقه الى سلك فيها والامتناع ليس بنفس
 تلك الطريقة بل تلك الطريقة توصل الى مقصده اذا المسافة التي يتحرك فيها
 المتحرك لا يمكن ان يكون مقصودة بالمركبة فعلى هذا جعل الحافرة التي هي الطريقة
 عبارة عن الحيوة بعد الموت كما هو الظاهر من قوله يعنون للحيوة بعد الموت
 لا يخفى عن ذلك ان الحيوة مقصود للردودين والآية لا مسافة توصلهم الى
 مقصود اخر فالحق ان يتوهم بين الموت والحيوة مسافة ويجعل الحافرة عبارة
 عن تلك المسافة يصل المراد من المذكور وان المقصود من الحيوة
 في تلك المسافة ويجعل قوله المقصود للحيوة بعد الموت بياناً لما حصل
 المعنى لا تفسير للحافرة فكان قيل مرادهم بالرد في الحافرة الرد الى الحيوة بعد
 الموت تصريحا بمقصد لم في ذلك **الرد قول** على النسبة كقولهم عيشة راضية
 اي ذات رضى ونسبة القابل للمفاعل بان الشئ قابل للحرف ومحل الذي
 هو اسم للشئ به عليه بطريق الاستعارة المصرية وايضا يمكن ان يكون اللفظ
 مجازيا في قيل سناد الفعل الى مكانه كما يستدل بالانبات في ايت ابريق البقل
 الزعانة وقوله حفرة اسنانة على بناء المجهول حفرة على بناء المعلوم لازم
 مطاوع للمجهول وقوله وفي حفرة صفة مشبهة من الحفر اللازم على ما قيل
قوله وهو ابلغ ذكر صاحب الكشاف في تفسير الناحية وهو النخلة هو العظم
 البالي الاجوف الذي ترفق ابريق فيسمى له خيزر قل صاحب الكواشي والناخوة
 البالية والنخلة المتكلمة اي المستقيمة اقوله هذا هو المذكور في الصحاح ثم ليت
 شغري بالمقتضى لمحل نخرة اسم فاعل للباينة وعدم جعل حفرة كذلك
 جعل صفة مشبهة على ما هو الظاهر في سوق المصروع به بعض اصحاب الخرش
قوله ذات ضربان اي خاسر اصحابنا الاول اشار الى صيغة النسبة
 والثاني الى الاسناد المجازي **قوله** عز ثانه انما هي زجرة واحدة ظاهر
 السوق

ط
 والاشارة ما ذكره في قوله عز ثانه انما هي زجرة واحدة
 صفة النسبة او النسبة القابل للناخلة
 فانهم

السوق يقتضي ان يكون في الكثرة وبه صريح صاحب الكشاف حيث قال لا تخسروا
 تلك الكثرة صعبة على الله عز وجل فانها سهلة هينة في قدرته ما هي الا صفة واحدة
 يريد بالصيغة الواحدة النخلة الثانية هذا كما جعل في بعض التفاسير ضمير هي
 للنخلة الثانية هذا ولا يخفى ان اطلاق الزجرة على الكثرة اطلاق اسم السبب على الملب
 قال صاحب الكواشي في تفسير هذه الآية لا تستصعبوها فانما هي زجرة واحدة لا
 تكرار لشدة فعل كونها واحدة عبارة عن عدم تحقق نظيرها لشدةها كما يقال فلا
 وحيد عصره اذ لم يكن له نظير في عصره في العلم والسموات وغير ذلك ولا يخفى على ذوي
 الاهتمام ان هذا غير مناسب للمقام فان المقام لرد الاستصعاب وكونها واحدة
 لا نظير لها لشدةها يؤول الى الاستصعاب **قوله** علم وجه الارض يعني ان المراد
 بالناخوة وجه الارض اذ هو احد معانيها وقوله والساخرة الارض البيضاء المستوية
 اشارة الى معنى اخر لها وقوله سميت بذلك لان السراب اشارة الى ان لفظ
 الساخرة في اصل اللغة للعبي المجارية او للنفس العديمة النوم ليلام ثقل اهل
 اللغة الى الارض البيضاء المسوية للمناسبة المذكورة ويجوز ان يراد بها الارض
 التي لم توطأ اذ هو ايضا احد معانيها فيكون معنى الآية فاذا هم بالارض
 التي لم توطأ اها احدا اذ الارض بعد البعث غير الارض لقوله جل وعلا يوم
 تبدل الارض غير الارض ويحتمل ان يراد بها ارض الشام اذ هي ايضا احد
 معانيها فيكون المعنى فاذا هم بمجموع ارض الشام اذ الحشر يكون هناك
 علم ما ذكره المصنف صاحب الكشاف في سورة الشرح ونقل عن عكرمة ونطقت
 به الاضداد في القاموس والساخرة الارض ووجهها والعين المجارية والفلأ
 وارض لم توطأ ها وارض جدد ها الله تعالى يوم القيمة وجبل بالقدس
 وجهه وارض الشام **قوله** وفي ضد ها نائمة اي في ضد العين التي تحري
 ما لها اي العين التي سكى ما لها يقال نائمة بمعنى الكثرة في القاموس نأمت
 الريح سكنت اولان ساكها يسر فوقها اي لم يتم ببلادها فاعطف قوله لان

نحو
 في قوله علم وجه الارض يعني ان المراد
 بالناخوة وجه الارض اذ هو احد معانيها

سالكها اه على قوله لان السراب لا ينجي ان يكون الاخرى ايضا مستوية
لا يشعر بخوف سالكها الا بتكلف وهو ان يقال لما كانت الارض مستوية ايضا
ذات المعاني يرى السالك في الليل فيها فربما يبعيد فلم ينج خوفا من قطاع الطريق
والسابع وقيل الساهرة في النظم مصدر بمعنى التمر كالطافية بمعنى الطفيان
والمخاطبة بمعنى الخطا والكاذبة بمعنى التكذيب والفاعلة في المصدر كثير
الوقوع يعني فادام بالسهر من نوم الموت شبه احياءهم بصحة ايقاظ
النائم فتسلي الحيوة في ذلك **قوله** اليس قد ناك حديثنا اشد هذا
التخير الى امورنا اشد بذكر قد لا اصل هل فان اصله قد علم ما ذكر في موضع
واشار بذكر الخمر الى ان هل هنا غير مستعمل في معناه الاصل اعني معنى
قد كافر بعضهم واهل العلم الى ان لا يستعمل في معنى الاستعمال للغير
وقد صرح الرضوي بان كون الاستفهام في المبتدأ للتقرير يختص بطل دون
الخمر والتقرير بالخمر لا يكون الا في المنقضي وان كان المشهور فيما بينهم عموم
التقرير بالخمر للتبليغ على ما يظهر لك عند الرجوع الى كتب المعاني في
باب الانشاء وما حث الخمر وهل ثم اعلم ان معنى كون الاستفهام للتقرير
ان المتكلم بواسطة الاستفهام يحمل المخاطب على الاقرار ثم ان اقرار
المخاطب قد يتعلق بالحكم الذي دخل عليه حرف الاستفهام كما تقول هل
ضربت زيد المني اذ قد اقراره بضرب زيد وقد يتعلق بما يعرفه المخاطب
من ذلك الحكم دون نفسه الحكم كاذ قد قلت انت قلت للناس اتخذوني
وامي ابليس فرددوا الله فان الخمر في التقرير بما يعرفه عيسى وم
في هذا الحكم لا بان قد قال ذلك كذلك في شرح التلخيص وما نحن فيه من
قيل القسم الثاني من التقرير لان حديث موسى لم يات النبي صلى الله عليه وسلم
حين اتى الله عليه الاستفهام بقوله هل اناك حديث موسى لم يات
بقوله اذ ناداه به فعلم ان الموقر هذا التقرير اقرار المخاطب عليه الصلوة

انما العلم من الله تعالى لا من الخلق
فانما العلم من الله تعالى لا من الخلق
فانما العلم من الله تعالى لا من الخلق

طوبى لمن رآه ان حديث موسى قد اراه عليه
الصلوة والسلام قبل هذا الاقرار
انما العلم من الله تعالى لا من الخلق
فانما العلم من الله تعالى لا من الخلق

قوله المحرمينهم على الخمر فليعلموا

والسلام بعدم ايتان الحديث حتى يقصده عليه الصلوة والسلام تسليته
له عليه الصلوة والسلام ولتهديد التوهم وبعضهم جعل هذا الاستفهام للعرض
ليتفظ المخاطب ويصغي للحديث تسليته له عليه الصلوة والسلام وهو لا
لقرين وتقرير الصدوق ما اخبر به عن القياس بالاخبار عما وقع ليظهر
عليهم صدوقه اذ سمعوا لا بد لهم من الاعتراف بانهم يخبرون الغيب كما هو
ذلك كما ترى بعض اهل الرمل والعيان يقولون لك ففت تخبرك عما
وقع ليطان قلبك فيما تخبرك عما ينبغي **قوله** طوي قد ريان في سورة ط
ذكر المص من سورة ط عطف بيا للوادي ونونه ابي عامر والكوفيتون
بتاويل المكان وقيل هو فعل في الطي مصدر لنودي والمقدس اي نودي
نذائي او قدس مرتبي هذا بيتا المص هناك ويرجع الى هذا ما في بعض
الحواشي من ان ما في سورة ط هو انه اسم موضع بالشام يعرف ولا يعرف
او بمعنى مرتبي مصدر المنداء او التقديس فافهم واشار المص بقوله ونونه
ابن عامر والكوفيتون بتاويل المكان الى ان منصرف في قرأهم حيث يجعلونه
اسم المكان فلا يتحقق فيه الا العلمية وغير منصرف عند بيان يجعله اسم
بلغة او بصفة يتحقق فيه معنى العلمية والثالث وهذا منصرف في الكشف
هناك حيث قال طوي منصرف وغير منصرف بتاويل المكان والبقعة و
ذكر صاحب الكواشي هناك وجهها اخر وهو انه معدول من طارو كمر في
علم ونقل غير بعض الغراء انه قرى طاو وكان طوي في حواشي الكشف
غير البعض انه في طوي بالضم مثل طوي بالكسر وهو الشئ المشي وقال فيه
ينبت فيه التربة والتفديس مرتبي ونسب هذا في بعض التفاسير الى الحسن
قوله علم ارادة القول وجوز بعضهم كونه تفسيرا للنداء في غير منصرف
تفسير وايه بقراته اذ اذهب **قوله** نقل اهل الك الى ان ترك في الكشف
نقلك وكذا واهل الك كما تقول هل ترغب فيه وهل ترغب اليه فيقولون

قوله المص لما في النداء من معنى القول على النداء
فانما العلم من الله تعالى لا من الخلق
فانما العلم من الله تعالى لا من الخلق
فانما العلم من الله تعالى لا من الخلق

لا شك ان ثم محذوف وقوبه الاستفهام وذلك المحذوف نحو الرغبة وما
 شاكلها اي هل لك رغبة في ذاك فكلنا الصليبي قان في موضعها على نحو
 مجرى لاجل متنى والى اجل سمي وقيل الى ان تترك متعلق بهلك كونه
 بمعنى ادعوت وهو المعلوم من الكواشي ايضا **قوله** وارشدك الى معرفته
 فتحشى قال صاحب الكشاف قرع الخشية على الهداية لان الخشية لا يكون
 الا بالمعرفة قال الله تعالى لما يحشى الله في عباده العلماء ايعلموا به وذكر
 الخشية لانه ملاك الاور من خشي الله في من خيرو من اس اجترى على كل
 شئ ومنه قوله عليه الصلوة والسلام من خاف ادبى ومن ادبى بلغ المنزل هذا
 كلام في حواشي الادلاج مخففا لغير من اول الليل ومثلا من اخبر
 والمراد ههنا التثنية من اول الليل ومن سار في قوله كان جديدا بلوغ
 المنزل **قوله** فكذب موسى في الكشاف فكذب موسى والاية الكبرى وشما
 سارا وسجرا وفي بعض النسخ سبر فكذب بانها من الله والظن منه يخص
 التكذيب بالاية الكبرى **قوله** او ادبى بقدر ما راي الخ قال صاحب الكشاف
 او يريد بقوله ثم ادبى سعى ثم اقبل يسعى كما تقول اقبل فلا يفعل كذا بعض
 ان شاء يفعل كذا فوضع ادبى موضع اقبل لئلا يوصف بالا قبل **قوله** فخر جمع
 السحرة او جنوده اشارة الى تقدير مفعول حشر والكشاف فضل التقدير الاول
 وفي بعض التفسير جمع قوبه وجنوده في الكواشي فحشر السحرة وجنوده
 ولا يخفى ان هذا احسن من التردد بينهما كما فعل المصنف والخصيص باحدهما
 كما فعل الكشاف **قوله** فنادى قبل لعل فرعون نادى في المقام الذي جمع
 السحرة فيه بنصب تنبيها بنفسه رب الفرقة حيث نادى موسى فقال
 انادى بك قوله هذا انما يتم لو كان لفرعون علم بان تع خاطب موسى بهذا
 القول هي قال انادى بك الاعلى وذلك ليس بظن وقوله او نادى هو فقال
 في الكشاف واكروا التفسير ببعده قوله فقال انادى بك الاعلى وارثا بسان

على ان يفسر في قوله انادى بك الاعلى
 انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى
 انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى
 انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى

فان قلت انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى
 فان قلت انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى
 فان قلت انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى
 فان قلت انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى

المعنى

المعنى فقال يقول فرعون انادى بك الاعلى بكلف لا يصار اليه الا عند الضرورة
 ولا ضرورة في **قوله** اخذ من كلامي راء او سمع اي اخذ من كلامي راء
 او سمع بحيث يكون معنى له في القاموس وكل الودية تكيلا ضيع ضيعا
 غير ثم ان قوله لم يراة فاعلم الى اخذ في الدنيا وقوله او سمع بمع الاخذ في
 فافهم **قوله** او كلمته الاخيرة الخ وفي الكشاف قيل بين الكلمتين اربعون سنة
 وقيل عشرون وفي الكواشي بين كلمته عشرون سنة او ثلثون او اربعون ولا يخفى
 انه كاذب بكلمته الاخيرة ضمنا صريحا ما في كلمة **قوله** حيث صرح في كلمة
 بعدم علمه بالآله لم غير نفسه فقال ما علمتكم من آله غيري وتضمن قوله
 انادى بك الاعلى العلم لوجود الله لهم وما ينبغي ان يشار اليه **قوله** الاخر على
 الاول مع تقدم الاول على الاخر ولعل وجه تقديمها عليها على تقدير ان يكون
 عيانا في الدنيا والاخره عبارة عن مقابلتها ان الاهتمام بالاخره اكثر ولا
 خفيها اشد ولما علم تقدير ان يكون الاخره والاخره عبارة عن الكلمتين في
 ان الاول يجب الظن انسب لوقوع الخفاء عليها حيث خفي الالهية فيها
 بنفسه يجب علمه بخلاف الاخره في قوله ان يحكم بان الكلمة الاخره انسب لوقوع
 الاخذ لتشكل عليها حيث في ما بعد طلوع الايات عن اوقاف الحق وظهور البيان
 غير شارق اليقيني بخلاف الكلمة الاولى ولما قد قدمها عليه وعلى التقدير
 يمكن ان يقال بتقديم الاخره على الاولى لرعاية رؤس آلاي ومنهم من جعل
 الاخره والاخره عبارة عن التكذيب بعد جمع السحرة والتكذيب قبله
 منهم من جعلها عبارة عن المعصية بعد تبليغ الرسالة والمعصية قبله وفيه
 انه يردده قوله تعالى وما كنا نقديين حتى يبعث رسولا ويمكن ان يتكلف
 في الجواب عن هذا **قوله** اول التشكيل فيها اولها هذا اشارة الى جعل النكال
 مفعولا لا اخذ قبل قوله فيها اشارة الى ان الاضافة الى الطرف لكون
 الاخره مقابلة للدنيا وقوله اولها اشارة الى ان الاضافة الى السبيل جعل

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

فان قلت انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى
 فان قلت انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى
 فان قلت انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى
 فان قلت انما يفسر في قوله انادى بك الاعلى

دحيها جملة مستأنفة ويكون قوله والارض منصوباً بفعل مقدر رد عليه
 قوله وانتم اشد خلقاً مثل تعرف الارض وتقدر ارضها بعد ذلك ثم حكم يا
 هذا الجواب خلافاً لنظم ومنهم من اجاب عن الاشكال بان بعده قوله بعد
 ذلك دحيها للناس في الاضياء كما في قوله عت بعد ذلك ذنبهم وما صنع
 ان يشار اليه ان قوله والارض بعد ذلك دحاها كما ينافي ما في البقرة ينافي
 ما في هم السجدة من قوله فلا ينكم كنكروا والذي خلق الارض في يومين و
 يجعلون له انداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها راي واني في فوقها
 وبارك فيها اقواتها في اربعة ايام سواء الشياطين ثم استوى الى السماء
 وهدهدان ومنهم من اجاب عن الاشكال بحمل الخلق في قوله خلقا لكم ما في
 الارض بمعنى التقدير لا اليجاد اي قدر لكم وقد يجاب بتقدير الارادة
 مع بقا الخلق على معناه اعني اليجاد فيكون المعنى اريد خلق ما في الارض
 لكم كما في قوله تعالى اقمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وقوله اذ اقربت
 القرآن فاستعذ بالله فقل هذين الجوابين يندفع التنازع بين البيتين فان
 المتقدم على خلق السماء وانما هو تقدير ما في الارض وارادة ايجادها في
 المتأخر عن خلق السماء ايجاد الارض وما فيها فلا اشكال وقد يقال يجوز ان
 يكون تقدير الكلام ثم هو الذي استوى الى السماء فلا يلزم تأخر الاستواء
 عن الخلق فعلى هذا القول يكون ثم للتأخر في الاضياء كما قيل في قوله والارض
 بعد ذلك دحيها على ما نقلنا ذلك وفي بعض التفاسير ان جمهور العلماء
 على ان خلق الارض قبل خلق السماء ودحاها بعلم اي بعد خلق السماء وقبل
 مختار المحققين من المفسرين ان خلق السماء مقدم على خلق الارض ولم
 يختلفوا في ان خلق ما في الارض مؤخر عن خلق السماء وهذا **قوله** ومرعيها وهو
 في الاصل موضع التمكن كذا في الكشف ايضا وفي هوائى الكشف ان ايرعى
 بالكسر الكلاء وبالفتح المصدر والمرعى يقع عليها وعلى الموضع **قوله** وقرئ

لا يقال ان خلق الارض قبل خلق السماء
 ايضا خلافاً للنظم الذي في قوله
 وبارك فيها اقواتها في اربعة ايام
 سواء الشياطين ثم استوى الى السماء
 وهدهدان ومنهم من اجاب عن الاشكال
 بحمل الخلق في قوله خلقا لكم ما في
 الارض بمعنى التقدير لا اليجاد اي قدر
 لكم وقد يجاب بتقدير الارادة مع بقا
 الخلق على معناه اعني اليجاد فيكون
 المعنى اريد خلق ما في الارض لكم كما
 في قوله تعالى اقمتم الى الصلوة فاغسلوا
 وجوهكم وقوله اذ اقربت القرآن فاستعذ
 بالله فقل هذين الجوابين يندفع التنازع
 بين البيتين فان المتقدم على خلق السماء
 وانما هو تقدير ما في الارض وارادة
 ايجادها في المتأخر عن خلق السماء
 ايجاد الارض وما فيها فلا اشكال

وفيه اختلاف في تفسير الارض بعد ذلك
 دحاها فذكر في الاول ان استعمال دحاها في
 قوله والارض بعد ذلك دحاها على ما
 نقلنا ذلك في التفسيرين

والارض

والارض والجبال بالرفع على الابتداء اقول والله اعلم ومنه التوفيق يحتمل ان يكون
 الارض والجبال على قراءة الرفع معطوفين على السماء في قوله امر السماء ويكون
 بعد منصوباً بمعنى الاستفهام الاكاري وحاصل الكلام انتم اشد خلقاً
 امر السماء اشد خلقاً وام الارض اشد خلقاً بعد ذلك اي اسئل عن الارض
 بعد السؤال عن السماء ووجه تأخير الارض في السؤال عن السماء انه لم يبين
 كيف خلقها القول دحيها ثم يبين كيف دحيها القول اخرج منها ما دحاها
 ومرعيها وام الجبال اشد خلقاً ثم يبين كيف خلقها القول ارسبها اي
 اشتهها بحيث لو اجتمع الناس كلهم على تحريك واحد منها لا يحومون حولها
 منه ولا يخفي على المصنعت ان النظم على تقدير ما هذا البلغ في الرد على منكري البعث
 اذ الرد على هذا باشديته امور ثلاثة في الخلق السماء والارض والجبال متنازلة
 في القوى الى الاضعف فانه قيل السماء اشد خلقاً منكم في الارض والجبال ولا
 يخفى ما في هذا الرد من **البقرة قوله** تمتعكم اشارة الى ان المتاع مصدر متع
 بمعنى التمتع كالسلام بمعنى التسليم وهو ما مفعول له لقوله اخرج منها ما دحاها
 ومرعيها وقوله والجبال ارسبها على سبيل التنازع او مصدر مقدر ففعله تقدير
 منع الله تمتعكم ولا نعلمكم ويجوز ان يكون متاعاً مصدر ايجاداً لوصف
 لا يخرج او ارسبها على سبيل التنازع ويكون تقدير الكلام اخرج منها ما دحاها
 ومرعيها والجبال ارسبها اخرجاً متمتعاً وارساء متمتعاً ويجوز ان يكون مفعول
 لاجله او مفعول مطلقاً بخلاف لوصف لكل واحد من دحيها المبين بما بعد
 ورساها المبين بما بعد على سبيل التنازع او لكل واحد منها مدخل في تمتع الانسان
 والانعام على ما لا يخفى على ذوي الافهام **قوله** اي تعلق على سائر الدواب والحي
 تعلوا ههنا بمعنى تغلب فان طسبها بمعنى على اي غلب وجاه بمعنى على
 الشجرة والمناصب هو الاول ثم قال ويكنى ان يكون المراد بالطائفة الغالبة
 على كل من يصيرها ولا يمكن دفعها ووجه وصفها بالكبري مفيد بخلاف ما اذا اريد

غلبتها على سائر الدواهي فان وصفها بالكبرى غير مفيد ولا يخفى ان
 هذا القول اعترض على تفسير الصلوة بالطامة بالغالية على سائر الدواهي
 اقول يمكن ان يجاب عنه بان معنى الطامة وان كان ما ذكره المصنف الا
 انه جرد عن بعض معانيها ويكون المراد بها الداهية بلا وصف الغلبة
 ومع يكون وصفها بالكبرى مفيدا عما لا يخفى وايضا يمكن ان يجعل
 الوصف بالكبرى مجرد التاكيد في الكشف وفي امثالهم مري الوادي
 فظم على القرى وفيه حواشيد القرى على فعل بجوى الماء والجمع قرية وقرى
 وهي الجداول والانهار وجاء السيل فظم الركب هذه الزيادة في الاستعمال
 يقال طم السيل الركبة اي دفنها **قول** والسابعة يسألني صاحب
 الكشف ايضا فسر الطامة الكبرى بالامور الثلاثة المذكورة لكن في الحواشي
 الطامة الكبرى هي النفخة الثانية والساعة التي تساق فيها الخلائق الى
 محشرهم **قول** وما موصولة او مصدرية لا يخفى ان تفسيره لما سعى لقوله بان
 يرواه مدونا في محيية بلا يمين كون ما مصدرية اذ السعي غير مرفوع ويمكن
 ان يتكلف في الجواب عنه بما لا يخفى ولعلنا ذكرنا قد قدم كونها موصولة مع
 انها محتاجة الى حذف العايد اي ما سعى فيه للدواد اشارة الى انه نزل
 الفصل المتعدي منزلة اللازم لان الغرض انهاء لغاعله مطلقا غير
 اعتبار تعلقه بمفعول ليعم ترتيب الجسيم لكل احد على ما قرره في علم المعاني في
 احوال متعلقات الفعل وهذا التوجيه قائم في قراءة لمن راي ايضا قال
 صاحب الكشف في تفسير قوله لمن يرى للرايين جميعا اي لكل واحد يعني
 انها نظير اظهرها راينا مكشفا فاندھا اهل الساهرة كلهم كقولهم قد بين
 الصبي لذي عيني يريه لكل من ينظر وهو مثل في المكشف الذي لا يخفى
 على احد **قول** او ما بعده من التفصيل ما عطف على قوله محذوف وعلى
 يوم تذكرنا قبل اقول يوم الاول به قوله الكشف فاما جواب فاذا اي
 فاننا

وتبين ان معنى الطامة في الآية بمعنى الداهية
 عندنا في هذا القول انما في انما هو من قوله
 فظم على القرى وفيه حواشيد القرى على فعل بجوى الماء والجمع قرية وقرى
 وهي الجداول والانهار وجاء السيل فظم الركب هذه الزيادة في الاستعمال
 يقال طم السيل الركبة اي دفنها **قول** والسابعة يسألني صاحب
 الكشف ايضا فسر الطامة الكبرى بالامور الثلاثة المذكورة لكن في الحواشي
 الطامة الكبرى هي النفخة الثانية والساعة التي تساق فيها الخلائق الى
 محشرهم **قول** وما موصولة او مصدرية لا يخفى ان تفسيره لما سعى لقوله بان
 يرواه مدونا في محيية بلا يمين كون ما مصدرية اذ السعي غير مرفوع ويمكن
 ان يتكلف في الجواب عنه بما لا يخفى ولعلنا ذكرنا قد قدم كونها موصولة مع
 انها محتاجة الى حذف العايد اي ما سعى فيه للدواد اشارة الى انه نزل
 الفصل المتعدي منزلة اللازم لان الغرض انهاء لغاعله مطلقا غير
 اعتبار تعلقه بمفعول ليعم ترتيب الجسيم لكل احد على ما قرره في علم المعاني في
 احوال متعلقات الفعل وهذا التوجيه قائم في قراءة لمن راي ايضا قال
 صاحب الكشف في تفسير قوله لمن يرى للرايين جميعا اي لكل واحد يعني
 انها نظير اظهرها راينا مكشفا فاندھا اهل الساهرة كلهم كقولهم قد بين
 الصبي لذي عيني يريه لكل من ينظر وهو مثل في المكشف الذي لا يخفى
 على احد **قول** او ما بعده من التفصيل ما عطف على قوله محذوف وعلى
 يوم تذكرنا قبل اقول يوم الاول به قوله الكشف فاما جواب فاذا اي
 فاننا

فاذا جاءت الطامة فان الامر كذلك هذا في حواشيه ذكر العلامة في الدرر
 وجهها اخر وهو ان يكون جواب اذا محذوف فاما ان قيل فاذا اجازات وقع
 ما لا بد من تحت الوصف وقوله فاما تفصيل ذلك المحذوف والذي ذكره
 في المتن فانه هو الجواب فيه غرض واورده عليه بانه لا غرض بعد استقنا
 ان يقال فاذا جاءت فان الطاغى للجحيم ما رواه فان الخائف للجحيم ما رواه
 وزيادة كلمة اثم بعد الزيادة بالمبالغة وتحقيق الترتيب والثبوت على
 كل تقدير **قول** واما من طغى حتى كثر واثر الحيوة الدنيا لا يخفى ان شيئا من
 الطغيان وايشار الحيوة الدنيا على الحيوة العليا لا يستلزم الكفر بالطغيان
 يحصل بالمبالغة في المعاصي وايشار الحيوة الدنيا يحصل بزيادة السعي لصادق
 سهالا لوجوب الكفر ولعل المصنف اخذ الكفر من قوله جلا وعلا فان الجحيم هي
 الماوى انه حصن الماوى في الجحيم والمؤمن على تقدير دخوله الجحيم لم يصيبه
 لا يخلص ما رواه فيها فان اخر الى الجنة فعلى ما ذكرنا كان الاول ان يؤخر
 قوله حتى كثر من قوله تبارك وتقدس واثر الحيوة الدنيا الا ان يقال اشار الى
 ان المراد بالايشار الماوى الى الكفر بقوله فان نصيبك فيها ولم يستعد الاخرة
 بالعبادة وتهديب النفس فان الايمان لا يخفى على استعداد الاخرة **قول** في ما رواه
 قبله وكان جعل الطاغى اعم من الكافر والمعاصي فلم يفسر قوله في الماء وفي بازلين
 له ماوى سواها كما فسر قوله فان الجنة هي الماوى الا انه ياباه قوله حتى كثر
 في قوله فاما من طغى حتى كثر فانه يدل على انه خضع الكلام بالكثرة الا ان يتكلف
 يجعل المال حتى كثر بعضهم استهوا قوله وباسه التوفيق وانما لم يفسر قوله فان الجحيم
 هي الماوى بذلك للتفسير الكفر بقوله بعد العلم بان صاحب الماوى في الطاغى فاه
 تعريف المسند بلام الجحيم فيفسد قصر المسند على المسند اليه على ما قرره في المعاني
 في باب احوال المسند والطاغى في ذلك القول مقصور على صاحبة الماوى
 المعهود فلم يحتج الى التفسير المذكور ولما لم يأت بمثل ذلك القول في قوله تعالى

انما انما في قوله الا انما في قوله
 اذا انما في قوله مع هذا الجواب لا يثبت الاول
 انما في قوله

للجسم في الماوى الزمان فيسرقوله فان الجنة هي الماوى بانه ليس له ما
 ماوى كيلا يتوهم ان ذلك القول خالف قصر بناء على ان المراد بهى
 النفس في الهوى انتهى في الجملة وخوف المقام مع انتهى في الجملة عن
 الهوى او غير اتباع الشهوات لا يقتضى حصرا واوه في الجنة بل يجوز ان
 يعذب في النار على قدر ما صبه ثم يدخل الجنة فاشار بقوله ليس له
 سواها ماوى الى ان المراد انتهى على كل فرد فرد من افراد الهوى اذ اللام في
 الهوى داخل على الجنس فيفيد العموم على ما هو المقرر في اصول الفقه فالقصر
 مطلوب **قوله** واللام فيه ساد مسادا لاضافة هذا الكلام الى المصير في
 وجهين احدهما ان يكون مراده ان اللام فيه بدل من الاضافة كما هو مذاهب
 الكوفيين وثانيهما ان يكون مراده انه مضاف الى الاضافة لا فادته فائدة
 الاضافة للعلم بان صاحب الماوى هو الطاغى كما ذكره والوجه الثاني هو
 الموافق لما في الكشاف حيث قال وليس الف واللام بدلا عن الاضافة ولكن
 لما علم ان الطاغى هو صاحب الماوى تركت الاضافة ويؤيد ايضا قول العلم
 بان صاحب الماوى هو الطاغى والاول هو الظاهر نظر الى ظاهر العبادة ثم
 لا يخفى ان تفسير القاضى قول الكشاف الطاغى هو صاحب الماوى الى قوله
 صاحب الماوى وهو الطاغى ليس وجهه اذ اللام في الطاغى للجنس
 فيفيد قصر الطاغى على صاحب الماوى سواء قدم او اخر على ما قرر في المعاني
 من ان لام الجنس اذا دخل المسند فيفيد قصره على المسند اليه بشرط ان لا يكون في
 المسند اليه لام الجنس واذا دخل على المسند اليه فيفيد قصره على المسند اليه
 المسند اليه ايضا مع ما بالام للجنس ولا في غيره المص ووقع الطاغى مسندا
 ولم يكن في المسند اليه في عبارة الكشاف وقع مسندا اليه وليس في المسند لـ
 للجنس لان يقال بينى كلام الكشاف على ما ذكر في بعض مواضع في شرح التلخيص
 انه يجوز ان يكون مادة واحدة مثله على قصر المسند اليه على المسند بلام الجنس

وقصر

انتم في هذا بيان الدافع والافلا تعيق
 قصر المسند اليه على المسند بلام الجنس
 على هذا على ما اشار اليه سابقا

وقصر المسند على المسند اليه لغير الفعل في مقام يستقيم فيه اجتماع القصر
 فظن استقامة القصر في قوله الطاغى هو صاحب الماوى ولما اطلع
 المص على عدم استقامة قصر صاحب الماوى الذي هو الجميع على الطاغى
 الذي هو الطاغى على ما اشار اليه بقوله حتى فرغنا من اعتبار الكشاف في
 ما غير اليه حتى لا يتأني في القاعدة المنقولة عن مواضع في شرح التلخيص فافهم
قوله لعلم بالمبدء والمعاد فيحتمل ان يكون المراد بالمبدء والمعاد كليهما
 هو الرب تعالى اما المبدء فظن ولما المعاد فلقوله واليه ترجعون والعود
 والرجوع واحدهما المرجع والمعاد ويحتمل ان يكون المراد بالمبدء هو
 الرب تعالى وبالمعاد العود وكونه معلوما ويحتمل ان يكون المراد بالمبدء
 النصف الثاني منها وبالمعاد ما يعود ويصير اليه فكونه تراثا ويكون
 المراد من علم بهما ملاحظة العالي لنفسه وان الله خلقه من ماد مهيى
 ثم يجعله تراثا ولا يخفى ان مرله هذه الملاحظة يخاف قيامه بين يديه
 فاندفع بهذا ما يؤم من بعض المواضع في توقف كون العلم بالمبدء متناه
 للخوف المذكور على كون المراد به هو الرب تعالى **قوله** لعلم بانه مرادى بملك
 في الكشاف وفي نفس الامارة عن الهوى المرادى وهو اتباع الشهوات
 او زجرها عنه وضبطها بالبصر والتواطى على ايتنا في هذا ولعل العلم
 اشار بقوله لعلم بانه مرادى بترتيب الثواب على نفس في المحرمات انما
 يتحقق اذا ترتب ونسب لك الشئ غير علم بجرمتها وكونها مفسدة فمن اقترب
 في الحرام لانه حرام بل لانه لا يوافق طبعه وميله لا يستحق الثواب
 علم ذلك لا يقتضيه وفي الكشاف قبل الايتان نزولنا في اى عزيرى
 غير ومصعب عيى وقد قد عصب اخاه الى عزيرى م احد و
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه حتى بعد المتناقض في جوفه وفي
 كثير من التفاسير ان الآية الثانية فيمن يقصد معصيته وهو قادر عليها لم

ما لا يخفى من ان
 العلم بالمبدء
 هو العلم بانه
 مرادى بترتيب
 الثواب على
 نفس في
 المحرمات

فان صلح الى الذي هو
 قد يجر من انما ما
 في غير انما
 في غير انما
 في غير انما

فان كشاف في زجرها عنه
 علما على انفسه في زجرها عنه
 علما على انفسه في زجرها عنه

وجهها ورتبها
 وجهها ورتبها
 وجهها ورتبها

[illegible]

ان يراد بالغيبة او الفصحى كل اليوم تجوز الكذا في بعض التفاسير **وقال**
 من جهة الله في يوم القيمة في الكشاف كان من جهة الله في الخير
 والقيمة اه في حواشيه هو عبارة عن استقصاء مدة البس لما انتهى من التبري
 والتمجيد في البرزخ والموقف **قوله** روي ان ابن ام مكتوم في الكشاف ام
 مكتوم ام ابيه واسمه عبد الله بن شرح بن مالك بن ربيعة الغزري في
 بني عامر بن لؤي هذا كلامه وعنه قال ان اسمه عمرو بن قيس بن ربيعة
 الاصم بن مرواح بن حجر بن عامر بن لؤي بن فهر بن مالك القريني وام
 مكتوم ام ابيه وكان معروفا بجدته هذا ونقل عنه الشيخ ابن حجر الاصح ان ام
 مكتوم امه لا جدته **قوله** علمني في الكشاف وعنه من التفاسير افراد في
 وعلمي فما علم الله ولعل المصترك افراد في لان الافراد نوع من التعليم فيكون
 دواخلا في علمي فاستغنى الذكر عن ذكره وقوله ولم يعلم تشاغله بالمعوم
 عد لغز عبارة الكشاف وهو لا يعلم تشاغله لان لا النائية اذا دخلت
 على المضارع فهي لغز الاستقبال واعلم من ثم الحال والاستقبال على اختلاف
 النحاة وعدم العلم بالتشاغلا ضمني بالنسبة الى زمان الرواية فعبارة الكشاف
 تحتاج الى التاويل **قوله** وعنه ضايد يدرش في الكشاف في عتبه وتيسره ابا
 ربيع وابو جهل ابن هشام وامية بن خلف والوليد بن مغيرة والعباس
 بن عبد المطلب وفي بعض التفاسير ترك في المذكورين شيعة بن ربيعة
 والوليد بن مغيرة وذكر خلف في وامية **قوله** قطع كلامه قبل اي قطع ابن
 ام مكتوم كلامه صلى الله عليه وسلم او كلا الضمير في النبي صلى الله عليه وسلم او لم
 يحتمل ان يكون الضمير الاول النبي صلى الله عليه وسلم والثاني لابن ام مكتوم
 ويكون كلام كناية عن تحصيل مراده والاستغفار على طريقة قوله قطع لسانه
 اي اسكنه في القاموس قطع لسانه اسكنه باعنا اليه وفيه لسان المقود يعني
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الاشتغال بابن ام مكتوم واردا، مطلوب في ذلك

او تقولون شيع عليكم بكم اي فصل شيعتكم
 وشيع الوت قلنا قصد ذلك الشك واستغفرنا على
 ان المراءاتين في العلم بالصاغة والكل الى الاصلان
 في العلم بالصاغة شخص من كل
 او تقولون ان قول غنص او صحب كلام له اصل هو
 قولكم لثبات الاساقفة من نها غنص او صحب في هذا
 المختص من غنص وانما فاذا الاضافة هذه الثالثة فانك اذا
 قلت لم يشوا الا غنص امين من ذلك ان ما في قوله غنص والغنص
 بعين اخر وفيهم الاصل من ذلك ان ما في قوله غنص والغنص
 الاخر ما اذا قلت غنص ما غنص عن ذلك غنص ذلك
 قولك غنص عنكم الغنص ما غنص عن ذلك غنص ذلك
 انما او اوضحها فافهم الاصل ان اسمه غنص
 وقول غنص هو ان الاصل من جامع الاصلان وهو ابن
 قيس وعبد الله بن عمرو والاول الذي فاشه هو ابن
 ام كلثوم واسمها غنص عبد الله الخذ من
 غنص

[illegible]

وذكرنا حاكمك
من محاسنك واستغفرك
وخلافتك وخضعتك مع مساعدي وولي
ومثل ذلك في العالم
ومثل ذلك في الدنيا
ومثل ذلك في الآخرة
ومثل ذلك في كل شيء

وكل من لم يترك في الدنيا
ما قلنا الا ان بعض الشافعيين
في قلوبهم الشك ان هذا الضابط قد
اصاب العبدان والبسطة السطة

ولم يجعل خلقنا بأفضل العام الفهم من جنس وثقلى
انما انا الحكيمين الاوليين نذكر الامم فوجبا انما الله عز وجل

والا فاضاخراج الكلام اعني قوله حسن وفي قوله اخرج ما للفتية
سوفه يطرح التفسير لزيادة الضمان كما ان نزول غيب على
فخص الانجاب لم يغيره الا في سائر الخطاب والحق حاديه
مبطل

المفسر والمراد بالاستسلام الرسوخ فيه على طريقة اهدنا الصراط المستقيم ولعل
 احسن بيان حيث عرض اوله باستعمال صيغة الرجاء والطبع في التزكية ليس مكتوم
 في قوله لعله ترك في مقام المعاتبة لاجل ما يستفاد الصناديد وعدم
 الرجاء والطبع في تركهم وصرح به ثانيا في قوله اما من استغنى **قوله** اما
 من استغنى فانت له تصدى فان قيل من الصناديد عباس بن عبد المطلب
 علم رواية الكشاف وعباس بن ربيعة على ما رواه بعض غير الشيخ ابن
 حجر وكلاهما في القاموس بن عباس بن ربيعة صحابي فالنصدي لم يمتثل
 على فائدة عظيمة وهي ترتيب سلام العباس والعباس عليه فكيف يعاتب
 الرسول عليه الصلوة والسلام عليه قلت لعل العباس والعباس في تلك الكثرة
 مستغنيا ولم يكن طالبا لظهور الحق فلذا عوتب عليه السلام على النصدي
 وان اسلم بعد ذلك ونقول للمعاتبة على النصدي لغيره من الذين علم
 الله منهم انهم لا يؤمنون او على سبيل التغليب قبل قدم معهود النصدي يعني
 له الاهتمام لانه منشأ القتاب لاصل النصدي وكذا الحال في عنه تلهي
 اقوله في بحث اذ لا يخفى ان منشأ القتاب هو النصدي المستعمل في تلك
 ان للمعول مدخلا في منشأ القتاب فذلك للعامل ايضا فيه مدخل فلا يصلح
 ما ذكره وجه الاهتمام وجهه له وقس عليه فانت عنه تلهي الا ان
 يقال اذ لا يقول لانه منشأ القتاب لانه اشد مدخلية في منشأ القتاب
 ثم ينبغي ان يكون مراده بيا منشأ القتاب في جانب الحافز لا مطلقا منشأ
 للقتاب اذ لا يخفى ان تلهي عن الاعمال داخل في مطلق منشأ القتاب
قوله او كونه الطريق او التلب وهذا انسيب بالمقام لانه ادخل في المعاتبة
 ويجوز ان يتولد عن شي من قوله الا ان سمي في حال انصافه
 بالخشية مع قطع النظر عن تعلقها بشي يصلح منشأ القتاب على التلهي
 عنه ويجوز ان يكون المعنى وهو من شأن الخشية تقريبا بان الصناديد
 ليس

هذا ان التوجه انفسا ان على من فيه ليله
 لا انما يستعمل على ما هو الاظهر انما كان الكفاية
 اشكال في المعنى الاول انفسا لعله يسلم بعد ما
 قوله واما من استغنى فهو وهو ثانيا في قوله اما من استغنى
 هذا انفسا على ما هو الاظهر انفسا لعله لا يمكن

قيل ان التوجه انفسا ان على من فيه ليله
 من سوا التوجه المحيد

على ما انشا
 الله تعالى في كتابه
 من انفسه

ليس من شأن الخشية او اشارة الى ان كونه من شأن الخشية يكفي في التوجه
 اليه والمعاتبة على التلهي عنه **قوله** فانت عنه تلهي في الكشاف فانه قرئ
 تلهي في الاصل وتلهي على البناء المنفرد اي بما يهلك شأن الضايد
 عنه قيل في تقديم الطرف في له تصدى وغير تلهي ختصاصا لشارة الى ان
 تخص تصديقك بهم وتلهي بالاعمال والحال ان المناسب عكس ذلك
 اعني تخصيص التصدي بالاعمال والتلهي بالصناديد وفي هذا مزيد
 انكار ومعاتبة ولكن ان يقال تقديم المسند اليه اعني قوله انت في التصدي
 والتلهي لتخصيص التصدي لهم والتلهي عنه بالرسول عليه السلام اوتت
 تصدى لهم وتلهي عنه لكن الله تعالى لا يتلهي عنه ولا يتصدى للضاد
 ويعلم من الكشاف ان تقديم المسند اليه فيها لافادة زيادة الاختصاص
 الا ان كان عليه السلام حيث قال فان قلت قوله فانت له تصدي فانت
 عنه تلهي كان فيه اختصاصا قلت نعم ومضاه انما والتصدي والتلهي
 اي مثلك خصوصا لا ينبغي ان يتصدى للفني وتلهي للغير هذا كلام
 في بعض التفسيرات وروى ابن جرير ان ايات المعاتبة تغير
 بشرة المباركة وروى ايضا لا يزال يجري وتبيل الدرع بل حير عينه
 وشموه من بصره حتى اذا ذهب في الطريق لم يري الطريق لفرط اسامته
 كان ان تشرق وتطرق جدران د ورمكة بمعاينة ورد وجهه المبارك
 وغير بعض الشايع انه قال لما عوتب سيد الانام في حق ابى ام مكتوم وقد
 خرج عن المسجد ذهب الحبيب عليه الصلوة والسلام وعقبه من رجعي
 المسجد وبطردانه الشريف له وانقذه عليه هذا وما يجب ان ينار اليه
 هو انهم ذكروا انه يجب ان يعلم ان هذه الواقعة لم تكن خطاء عن معدن
 الصواب ومظهر الحق عليه الصلوة والسلام لانه فعل ما فعل بالاجتهاد
 واما ظهور الكراهية وجهه فهو في جواب ابى ام مكتوم حيث قطع كلامه عليه

فلو كان التوجه انفسا ان على من فيه ليله
 كذا في التوجه انفسا ان على من فيه ليله
 فلو كان التوجه انفسا ان على من فيه ليله

فلو كان التوجه انفسا ان على من فيه ليله
 فلو كان التوجه انفسا ان على من فيه ليله
 فلو كان التوجه انفسا ان على من فيه ليله

في نسخ التفسير ان المراء بالصحف فيها
الروح الخفية والنفخ اذا طلق في الصحف
على الوجه يحتاج الى تدبير لا يخفى على من تدبر

الصلوة والسلام وان كان معزودا بسبب عما **قوله** كلا ردعي قلوبا
بعد سب الردع يعني قوله انها تذكر الى اقوال هذا انما يصلح سببا للردع
اذا كان الصبر في انها للقلب اما اذا كان للعتاب المذكور فلا على ما لا
يخفى على النظر الاول ويحتمل واستعلم ان يكون كلا ردعا غير اتمام وخزن
على الصلوة والسلام على المعاتبة تسليته لقلبه صلى الله عليه وسلم بعد المعاتبة
ويكون ضمير انها للعتاب المذكور ويكون قوله انها تذكر بيان السبب في
من الخزن وبحصوله لا تخزن على معاتبة لياك على ما فعلت فان ذلك القضا
تذكرة لك ولغيرك ولك فيه فائدة ولا ضرر لك فيه حتى تخزن عليه
هذا فان حفظه فانه ملهات النبي في الكشف يعني انها مشبهة
صحف نسخة من اللوح ثم قال وقبل في صحف الانبياء كقوله تعالى ان هذا النبي
الصحف الاول قوله شاد الصلوة الاول بقوله متسخون والى الثاني بقوله
او الوحي فافهم **قوله** مرفوعة القدرة في الكشف مرفوعة في السماء او مرفوعة
في المقدار قوله لعل الله اقتصر على الثاني لان كون تلك الصحف مرفوعة في السماء
لا يخفى عن الاحياء الا التكلف اذا المراد بالصحف اما الصحف التي في ايدي
الملائكة المنتسخة من اللوح وانما صحف الانبياء المنتسخة من الوحي وعلى
الثاني عدم كونها في السماء ظهرا وما على الاول فعدم كونها في السماء وان لم يكن
ظ الا ان كونها فيها ايضا غير ظهري فيحتاج الى ان يتكلف الاول بانها كانت
مرفوعة في السماء حين لا تساج والثاني بان اصلها اعني اللوح مرفوعة في
السماء ولهذا وصفت بانها مرفوعة في السماء **قوله** مطهرة اعني مهيأة
على ايدي الشياطين وفي الكواشي مطهرة غير الملائكة وفي الكشف
لا يسها ايدي ملائكة مطهرة قوله هذا على تقدير ان يراد بالصحف اللوح
المحفوظ على في بعض التفسير او الصحف المنتسخة التي انتسخها الملائكة
اما اذا اريد بها صحف الانبياء فالعنى مظهر غير الشرك وغير من ايدي
المشركين

المشركين علم ما يفهم من الكواشي **قوله** يسفرون بالوحي بين الله ورسوله ولم
الملائكة وقوله او الامة اوبى الله والامة وهم الانبياء فالاول ان يؤخر قوله في
الملائكة لولا انبياء عنهم معنى السفرة او تقديم قوله كسيرة **قوله** اذا اكتفت
وجها فاعلى هذا يجوز ان يكون معنى سفره في النظم كاشفي لاعمال العبد في
الخير والشر من الملائكة لاحصائها في القاموس لسفرة الملائكة يحصون الاعمال
وكاشفي لاحكام الوحي للملائكة للانبياء او في الانبياء للاهم وكاشفي
للاسرار القروانية في العارفي والصوفية الربانية في كون الصحف بايديهم بعض
به تصرفهم فيها باخراج الاسرار منها قال صاحب الكشاف وقيل السفر القراء
وقيل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او لانه ان السفر على هذين المعنيين
بمعنى التوسط للاصلاح فانهم **قوله** يكلمونهم ويستغفرون لهم الظ ان قوله
يكلمونهم ناظر الى الانبياء وقوله ويستغفرون ناظر الى الملائكة ويجوز ان يكون
كل القولان الملائكة ايضا لهم مدخل في تكلم المؤمنين والانبياء ايضا يستغفرون
للمؤمنين قل الله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات **قوله** اتقنا
ونحلم ان يكون المعنى كثيرا لا مع الانسان وعلى هذا يكون ترقيا على
الكريم بمعنى المنعطف ويحتمل ان يكون المعنى صادقي فيا يلمنون من
الله الانبياء او الامة لا يغيرونها ولا هو مشتمل على كذا ان يكون
المعنى واصلي الى المؤمنين نراهم لهم صلة الولد الى الوالد من غاية
اشتياءهم الى المؤمنين والقاموس لبر الصلة والخير والاشياخ والامتنان
والصدق **قوله** دعاء عليهم باستغفار الدعوت ناظر الى قوله قل الانسان
وقوله ونعجب من افواههم في الكفران ناظر الى قوله ما اكفره وقوله وهذا مع قهر
يدل على سخط عظيم ناظر الى قوله قل الانسان وقوله وذم يبلغ ناظر الى قوله
ما اكفره وجه دلالة الاول على سخط عظيم وغضب بالغ انه دعاء عليهم
بالتسبيح دعوات العرب ودعاء من يدعو كل احد وهو لا يدعوا هذا بل

لغيره صريح فصح الجمع الى الجمعية
مثل الانسان ما اكفرهم

في قوله تعالى في سورة النور وقد خلقكم اطوارا بقوله ما اى ايات خلقكم اولا
 ترابا ثم خلقكم نطفة الى **قوله** خرج من بطن امه قيل لا اضافة المخرج اليه
 على انه اداة في هذا التوجيه سبيل وقوله اود كذا سبيل الخير والشر
 دل على انه في هذا التوجيه لم يقصد اضافة السبيل اليه بل قصد بطلان
 بالانسان بتقديره فقوله وتريفة باللام دون الاضافة للاشعار بان
 سبيل عام مخصوص بالتوجيه الثاني ولا يعم كما يوجه قوله وفيه على المعنى الاخير
 الى حيث يشربان ما سبق لا يخص توجيهها هذا قوله فيه بحث ما او
 لا فلا اضافة المخرج الاخير للانسان في عبارة المصنف ما يدل على انه اراد
 في التوجيه الاول سبيله لانه كان المخرج المضاف الى ضمير اسم مكان بمعنى
 سبيل الخروج اما اذا كان مصدرا بمعنى الخروج على ما هو الظاهر في تعلق
 الجارية فلا على ما لا يخفى واما ثانيا فلا في قوله فقوله وتريفة باللام دون
 الاضافة مخصوص بالتوجيه الثاني ثم بل الظاهر مراد المصنف انه لم يجعل
 السبيل مضافا الى ضمير الانسان سواء وجه السبيل بالتوجيه الاول
 او وجه بالتوجيه الثاني للاشعار المذكور فانه كما ان سبيل الخير
 والشر عام للانسان وغيره كذلك سبيل الخروج من بطن الام عام بل
 عموم الثاني اظهر من عموم الاول على ما لا يخفى ويؤيد ما ذكرناه عموم ذلك
 القول للتوجيهين ذكر المصنف ذلك القول عقيب ربيع التوجيهين
 اعني قوله ونصب السبيل بفعل يترفع الظاهر للمبالغة اذ لا يخفى للتوجيهين
 فانهم واما ثانيا فلا لو سلم كون ذلك القول مراد المصنف بخصوصا
 بالتوجيه الثاني فلا نسلم اجماع قوله وفيه على المعنى الاخير او عموم
 للتوجيهين بل ذلك لا يعم انما يكون لو رجع الضمير في قوله وفيه الى
 التعريف باللام وذلك ليس بلانهم لجواز رجوع القول ثم السبيل
 يسم اذ لا مدخل للام التعريف في الایاء المذكور ثم لا يخفى ان الظاهر قوله
 في قوله

لا يخفى ان الضمير في سبيل الخلق بالضمير في الانسان
 فانه لا يخفى ان الضمير في سبيل الخلق بالضمير في الانسان
 فانه لا يخفى ان الضمير في سبيل الخلق بالضمير في الانسان

من قوله المصنف بان الدنيا طريق الجنة جعل سبيل الخير والشر هدايا
 ولا يخفى ان السبيل الى الشيء بعد قطعه واتمامه يتحقق الوصول الى ذلك
 الشيء والدنيا بالنسبة الى الخير والشر ليس كذلك الا ان يقال ضارة السبيل
 للخير والشر في عبارة المصنف في ملازمة اي سبيل يحصل فيه الخير والشر
 او يقدر المضاف اي سبيل خير الخير والشر لا وان يجعل السبيل في التوجيه
 الثاني عبارة عن الشرع الذي ينشأ للانسان الخير والشر والمناسب لكل السبيل
 عبارة عن الدنيا جعل المضاف اليه للتبديل لا فرق بين الخير والشر واما
 اطينا الكلام في هذا المقام لان الفيض لم ينقطع من العياض الملام **قوله**
 للمبالغة في التبريد في المشهود في الاخبار للتفسير ان زيادة التكميل في
 نفس السامع وكونه للمبالغة في الفعل يستلزم قوله يمكن ان يقال
 مراد المصنف بالمبالغة في التبريد تأكيد التبريد وتبريد في ذهن السامع و
 المبالغة في الشيء قد يستعمل في تأكيد في محاورات المؤمنين فراجع ما قال
 الى ما قبل في بعض التفاسير ان معنى قوله ثم السبيل يترفع انه يترفع على كل
 احد ما خلقه لاجله وقد روي **قوله** والامر بالخير اشارة الى ان معنى قوله
 امر بالقبر في الكشف فاقبل فحمله ذا قري يراي فيه تكملة له ولت
 يجعله مطروحا على وجه الارض جواز السباع والطير كما ان الحيوان
 يقال قبر الميت اذ دفنه واقبره الميت اذ امره ان يقبره ولكنه من
 ومن هذا القبيل قوله من قال للحجاج اقربنا صالحا هذا كلامه وفي قوله
 قالت لم ينوتيم اقرب صالحا اي مكنا من ان يقبره ولا تمننا يعنون
 صالحا به عبد الرحمن وكان قتله واصله وفي الكواشي فاقبره جعله
 في قبر يستحق يقال قبرته دفنته واقبرته اعنت على دفنه واقبرته
 الميت ايضا امره ان يقبره ولا يخفى ان ما في الكواشي وظاهر في الكشف
 ان سبيلها في فاقبر ما يفهم من قوله المصنف والامر بالقبر الى ما اشترنا اليه
 فان الفاء الحقيقية تدل على جعله في القبر عقيب الامانة لا في تعقيب

في قوله المصنف بان الدنيا طريق الجنة جعل سبيل الخير والشر هدايا
 ولا يخفى ان السبيل الى الشيء بعد قطعه واتمامه يتحقق الوصول الى ذلك
 الشيء والدنيا بالنسبة الى الخير والشر ليس كذلك الا ان يقال ضارة السبيل
 للخير والشر في عبارة المصنف في ملازمة اي سبيل يحصل فيه الخير والشر
 او يقدر المضاف اي سبيل خير الخير والشر لا وان يجعل السبيل في التوجيه
 الثاني عبارة عن الشرع الذي ينشأ للانسان الخير والشر والمناسب لكل السبيل
 عبارة عن الدنيا جعل المضاف اليه للتبديل لا فرق بين الخير والشر واما
 اطينا الكلام في هذا المقام لان الفيض لم ينقطع من العياض الملام **قوله**
 للمبالغة في التبريد في المشهود في الاخبار للتفسير ان زيادة التكميل في
 نفس السامع وكونه للمبالغة في الفعل يستلزم قوله يمكن ان يقال
 مراد المصنف بالمبالغة في التبريد تأكيد التبريد وتبريد في ذهن السامع و
 المبالغة في الشيء قد يستعمل في تأكيد في محاورات المؤمنين فراجع ما قال
 الى ما قبل في بعض التفاسير ان معنى قوله ثم السبيل يترفع انه يترفع على كل
 احد ما خلقه لاجله وقد روي **قوله** والامر بالخير اشارة الى ان معنى قوله
 امر بالقبر في الكشف فاقبل فحمله ذا قري يراي فيه تكملة له ولت
 يجعله مطروحا على وجه الارض جواز السباع والطير كما ان الحيوان
 يقال قبر الميت اذ دفنه واقبره الميت اذ امره ان يقبره ولكنه من
 ومن هذا القبيل قوله من قال للحجاج اقربنا صالحا هذا كلامه وفي قوله
 قالت لم ينوتيم اقرب صالحا اي مكنا من ان يقبره ولا تمننا يعنون
 صالحا به عبد الرحمن وكان قتله واصله وفي الكواشي فاقبره جعله
 في قبر يستحق يقال قبرته دفنته واقبرته اعنت على دفنه واقبرته
 الميت ايضا امره ان يقبره ولا يخفى ان ما في الكواشي وظاهر في الكشف
 ان سبيلها في فاقبر ما يفهم من قوله المصنف والامر بالقبر الى ما اشترنا اليه
 فان الفاء الحقيقية تدل على جعله في القبر عقيب الامانة لا في تعقيب

عليه حيوة الجميع ومن يتوقف عليه حيوة لا يتوقف عليه في كل وقت هذا
قوله انا صينا الماء صبا قبل انما اذكر مع ان المخاطب خال الذهب عن الحكم
لان مضمون الجملة مظنة لانكار القاصر لعدم الاساس بعقل فزاده
وانما يعرف الاستناد اليه تع بالنظر الصحيح اقول انما يسلم كون المخاطب
خال الذهب اذا كان الكلام من المؤمنين خاصة اذا كان مع الانسان
العام او مع الكفار خاصة فلا تكون خال الذهب بل كثير من الكفار ينكرون
ان الافعال المذكورة من الله تعالى كالحكم الطبيعي وغيره في الكشف
انه قرئ حسبي بن علي رضي الله عنه اني صينا الماء صبا على معنى كيف
صينا الماء اقول فعلى هذا يكون ان من الظروف المبينة بمعنى كيف السؤال
عن حال النصب على ما بين في كتب النحويين في معنى كيف وان كان الاصل
فيه كونه ظرف مكان ولا يخفى انه على هذا المعنى كما ان يكون مال هذه
القراءة وقراءة انا بالكرس واحد بحسب المعنى وهوي كهيئة احداث
الطعام فانهم والمفهوم في بعض التفاسير استعمال كلمة اية في هذه القراءة في
اصليها اعني الظرفية المحاذية وقد ذكر في النحوي ظروف زمان بمعنى
متى نحو ان القتال ولا يخفى انه كما ان استعمال ظرف مكان في محتملا انظر
المجيد كذلك استعمال ظرف زمان في محتملا في قول اباس في عدم مساعاة
رسم خط المصحف هذه القراءة فان خط المصحف ربما يمتد **قوله** على
البدن منه ويجوز ان يكون ظرف التبطر اي لينظر الانسان الى طعام وقت
انا صينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقاها وان يكون ظرفا مستقرا
صفة للطعام اي لينظر الانسان الى طعام الكلي وقت انا صينا الماء صبا
ثم شققنا الارض شقاها وان يكون علة لنظر اي لينظر الانسان الى طعام
لانا صينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقاها وحاصله لانا صينا فيه
صنعا كما لا يخفى انظر الاعتبار حيث صينا الماء صبا **قوله** بالنبات

بالكرية

بالكراب لا يخفى ان الشق بالكراب لا يلائم لثم الدالة على تراخي الشق على الصب
اذ قد يشق الحرات عقيب صب الماء بخلاف الحق بالنبات فان النبات
يشق الارض بعد صب الماء بمهلة وايضا لا يلائم الفاء التقييدية في قوله
نعم فابنتها فان الالبات لا يكون عقيب الشق بالكراب بل في خلاف الشق
بالنبات فان النبات يشق الارض فيخرج عقيب بلامهلة على ما لا يخفى
يمكن ان يجاب عن عدم الملازمة لثم فان في التفاوت بحسب الرتبة بين
صب الماء وشق الارض بالنظر الى حصول الطعام فان في شق الارض
استعداد الطعام اقرب للتراخي الزمان فيل لا يحتمل ان يكون المراد شق
عميق الارض فيكون الاول صب العيش والثاني اجراء الانهار ولا يخفى
ان هذا المعنى ايضا لا يلائم الفاء فابنتها اذ الالبات لا يكون عقيب العيش
بلامهلة **قوله** صبا وصبنا اي شجرة عنب كذا قيل ثم لا يخفى انه في تكرار صبا و
النم المحدودة بعد في الدلالة على كثرة نعم الله لا يحصى اعدده ووجودها
قوله رطبة في القاموس رطب الذابة عليها رطبة اي نصفه وفيه
الفصقة بالكر فارسية است وفي الكواشي العصب **قوله** ستار
في وصف الرقاب قيل اي صبي الرقاب فانه يقل رجل غلب اذا كان غليظ
الرقبة فالوصف بالقلب صاحب الرقة دون الرقة قول قال صاحب
الكواشي القلب جمع غلبا وهذا وصف للشجر كان كل شجرة في نفسها
غليظا وهي العظيمة والقلب عظام الاعناق هذا كلامه ولا يخفى ان المفهوم
منه كون القلب شتر كالباين العظيم بنفسه وبين عظيم الرقة وكما وصف
به صاحب الرقة بوصف بالرقبة ومثله فيهم في الكشف ايضا حيث قال
يحتمل ان يجعل كل حديقة غليظا فيزيد ثقلها وكثرت اشجارها وعظمت كفايتها
حديقة ضخمة وان يجعل شجرها غليظا عظاما على اطلاق والاصل في الوصف
بالقلب الرقاب فاستعمل هذا الكلام وعبار القاموس تشعرا بالاعتراض

ومن يشق من الارض كمن يشق من نفسه
انهم سموا شجرة كذا وكذا بالجمع والاولى
بذرة كذا وكذا وانشعبت من ذلك
لا يخفى ان الاطلاق في كذا وكذا
غلبا كذا وكذا بانه بعد كذا وكذا
بالايجاز

المذكور حيث قال وقلب كبري غلظ عنقه والغلبا الحديقة المتكاثفة
 ولم يقل الغلبا الحديقة الغليظة الاشجار فافهم الا ان تفسير القاموس
 الغلبا بالحديقة المتكاثفة يستعمل في اطلاق القلب في النظم على الحدائق
 ليس على سبيل المجاز كما هو الظاهر في قوله المص والكشاف وفي بعض التفسير
 غلبا عناس هذا في قلبا اي طولا الا قول ما خذ ما في القاموس الغلبا
 من الغضاب بالمشقة العظيم الغضاب جمع غضب في القاموس الغضاب
 الجبل العظيم **قوله** وفاكهة واباوسر في قوله لا يخفى ان الانبات المرعى والمرعى
 فالمراد بالمرعى المرعى فانه قسم بالمرعى ببيان الحقيقة ولم يبين المراد
 لظهوره يعني ان المرعى فترالاب بالمرعى ببيان المعنى الحقيقة للاب المراد
 بالاب في النظم المرعى لظهوره ان الانبات لا يتعلق بالمرعى بل المراد المرعى
 مجازا اطلاق لاسم الجبل على الحال لقوله لا يخفى ان تفسير الالب بالمرعى ببيان
 المعنى الحقيقي بالاب كقولنا على وجه يكون المراد المعنى الحقيقي لا المعنى المجازي
 على ما يشعر سوق الكلام القابل فلان في مرعى المرعى في اللغة المرعى
 كالموضع في القاموس والمرعى المرعى والمصدر والموضع ويجوز ان يكون
 المرعى في عبارة المص مصدر بمعنى المفعول اي المرعى قال صاحب
 الكشاف وغيره اية بكرض الله عنه انه شغل عن الالب فقال اي سماء تظلمني واية
 ارض تظلمني اذا قلت في كتاب الله والا اي لم يبق ثم قال وفي عمر رضي الله عنه
 انه قرأ هذه الآية فقال كل هذا عرفنا فما الالب ثم رفضه حتى كانت
 بيده وقال هذا المرعى التكلف وما عليك يا ابن ام عمر ان لا يندب
 ما لا تقاتل اتبعوا لكم بآية تبين لكم في هذا الكتاب وما لا تدعون قال
 صاحب الكشاف انا قلت بهذا القول في عمر يشبه النهي عن تبسيع معاني
 القرآن والبحث عن مشكلاته قلت لم يذهب الى ذلك ولكن القوم كانوا
 فهمهم عاكفة على العمل وكان الشاغل بشي من العلم لا يعمل به فكأنهم

نقله ج. الشنبري والاعلام على ما ذكرنا في كتابنا في تاريخ الجليل
 ما وجدناه في كتابه من كلامه في الانبات المرعى ببيان المعنى الحقيقي
 الا على ما ذكرنا في كتابنا في تاريخ الجليل
 ما وجدناه في كتابه من كلامه في الانبات المرعى ببيان المعنى الحقيقي
 الا على ما ذكرنا في كتابنا في تاريخ الجليل

فان انا

فان اذ ان الآية مسوقة في الامتنان على الانشا بطلعه واستدعاه شكره
 وقد علم من معنى الآية ان الالب بعض ما ابتدأ الله به للانسان متاعا
 له ولا نعام فعليك بما هو اهم في النهوض بالشكر لله تعالى ما تبين
 لك ولم يشكل بما عده من نعمة ولا تشاغل بطلب معنى الالب ومعرفة
 السات الخاصة الذي هو اسم له والكشف بالعرفه الخيلة الى بيتي كك
 في غير هذا الوقت ثم وصي الناس بان يحروا على هذا السني فيما اشبه
 ذلك من مشكلات القرآن هذا كلامه اقول الا وجه عندي ان المراد بالآية
 ما يرجع اليه عند الحاجة فيكون اجمالا لبيان النعم بعد الخطاب
 في التفصيل ثم زاعمة الشبهة وفي بعض التفسير ان المراد بالالب الكلام
 المرعى الذي لم يزرعه الانسان مما ياكله الانعام والدواب وقيل المراد
 بالفاكهة ما ياكله الناس والالب ما ياكله الدواب **قوله** متاعا لكم اي نعمة
 لكم كذا في الكواشي اي حبسا وابنتا التمتع وليس طعامكم تبعا لافراد
 في ذلك فريد منه واجاب بزيادة شكر كذا قيل وفي بعض التفسير ان قوله
 متاعا لكم ناظر الى الفاكهة وقوله ولا نعامكم ناظر الى الالب ولعل هذا بناء على
 ما قيل من ان المراد بالفاكهة ما ياكله الانسان وبالالب ما ياكله الدواب على ما نقلنا
 لك **انفا قوله** فاذا جاءات الصاخة اي النخلة لولم يقيد بها بالاولى
 والثاني ليدل على انفس كل من ذهب يركب والحمل على النخلة الاولى
 لقوله لان الناس يصحون لها لان استماع الناس للنخلة الاولى غير يحتاج
 الى توجيه لانهم اجابوا بخلاف الحمل على النخلة الثانية فانه يحتاج الى
 ما قبله توجيهه ان الناس يصحون اليها لانها تحيهم والحمل على النخلة
 الثانية انبى باليوم يفر المرء من اذا جاءات او من الصاخة فان الغرض
 المذكور بعد النخلة الثانية وفي الصحاح تقول صخ الصوت الاذن
 اصمها الشدة اقول فعلى هذا حمل الصاخة على النخلة الاولى والثانية على النخلة

لان جعل الاذن اتم حقيقة وبالفعل غير ظهري شيء منها وكونها من
 شأنها ان تجعل الاذن اتم مشترك بينهما على التسوية **قوله** يوم يفر
 المرء من ربه في الظرف اذا اراد بالصاحبة النخبة او بالصاحبة اذا
 اراد بها القيمة او في تقدير ان اراد بها القيامة ايضا يجوز ان يكون
 بدلالة الظرف لانا نقول المرء يوم الفرار زمان ممتد شامل للوقت
 حتى الساعة ووقت البعث والمحاسبة والمجازاة على شيعر المصير
 فيما سياتي في سورة التكاوير والبدل مطلقا سواء كان من الظرف او من
 الصاحبة بدلالة اشتغال وعلى الاول بدلالة الكل اذا اراد بزمان حتى الصاحبة جميع
 اليوم قبل ذكر المرء تغليباً لشمول المرأة كما هو العادة او تركت المرأة
 للعلم بها بطريق الاول لانه اذا فر المرء مع لهوته في اوله ولو
 لم يذكر البني ايضا اما للتغليب وترك البينات للعلم بها لها
 بطريق الاول لانه اذا لم يلتفت الى البني لسبب اشتغال بشاره مع
 غاية حبه لم يفأية الالتفات الى البني بطريق الاولى ويمكن ان
 يقال اشار بذكر المرء وترك المرأة الى ان حالها في الحب ليس على
 الترتيب المذكور في المرء بل كاد ان يكون حبهما مع انها اكثر مما هو
 مع ابها بحكم الجنس الى الجنس عيل ولا يبعد ان يقال حبهما مع زوجها
 ليس هو انقص مما هو مع ابها **قوله** او للمزور من مطالبته بما قصر
 حقه من قول لا في لم تواسني بما لك والابوان قصرت في برنا والفتنة
 اطعنتي الحارة والنور لم تعلمنا ولم يرشدنا كذا في الكشف قال صاحب
 الكواشي هذا الفرار عام لكل كافر في كل موطن من موطن القيامة
 وخاص بالوفاء ببعض الموطن قال صاحب الكشف قبل اول
 في يفر من ربه هابيل ومن ابويه ابراهيم ومن صاحبه نوح ولوط ومن
 ابنه نوح وفي بعض التفاسير يفر هابيل من قابيل ويفر النبي صلى الله

عليه


عليه ولم فرانه وابراهيم من ابويه ولوط من صاحبه ونوح من ابنيه **قوله**
 بل من ابويه قيل لم يرضى من يكون الاب حبه فجعل المعطوف على الاخر مجموع
 الاب والام بجعل عطفاً لا يعلل الام مقدما على عطفا على الاخر وقد كذلك
 في قوله بل من صاحبه وبنيه جميع الصاحبة مع البني بالواو وبدون ذكر بل
 بينهما الشواذ بان لم يرضى من يكون البني احب من الصاحبة ولم يجمعها في
 لفظ واحد كما في الابوين لعدم مساعاة اللفظ هذا ويحتمل ان يكون فرار
 المؤمن المذكورين للتدبير ما علمهم من التصبب المصيبة فيحق قلبه بشار
 الشقة **قوله** كل من قبل هو حباب اذا لا يخفى ان ابدال يوم يفر منه باليوم
 جوابا له اذا بدل لا يقتضي الجواب ثم اذا ذكر المصير وجوه الفرار انما يتم لو
 كان اذا شرطية لكي يجوز ان يكون لجود الظرفية بتقدير فاذا جاءت
 الصاحبة كما هو الشائع في النظم المجيد ويكون يوم يفر بدلا منه ويكون قوله
 كل من ابنا الوجه الفرار في لا يصح ما ذكره المصنف وجوه الفرار فافهم في
 بعض التفاسير في سورة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال النبي صلى الله عليه
 وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا وزلمهم العروة وبلغ شعور الاذان
 فقالت يا رسول الله واسواته ينظر بعضها الى بعض فقال شغل الناس كل يوم
 شأن يغيب في صحاح المصاييح في باب الحشر عن عائشة رضي الله عنها تقول
 يحشر الناس حفاة عراة قلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم
 الى بعض فقال يا عائشة لا والله لا ينظر بعضهم الى بعض وتغل في هذا المقام
 ثم الشيخ العطارد حكاية منظومة فارسية بيت كشتي آورد ورد بانكشت
 نخسته دان حله بر بالا كشت كره و موشی بران نخسته بمانده كارشاد با
 يكده سخته بمانده ذكره موشادوي كورنه موشان كورنه راجنكال تير
 هردوشانه اذهول دريا العجب عجب در تخير بازمانده خشتك لب
 در قيامت يتراب غوغا بود يعني انما في قوله ما بود **قوله** وجوه يفر

في قوله بل من صاحبه وبنيه جميع الصاحبة مع البني بالواو وبدون ذكر بل
 بينهما الشواذ بان لم يرضى من يكون البني احب من الصاحبة ولم يجمعها في
 لفظ واحد كما في الابوين لعدم مساعاة اللفظ هذا ويحتمل ان يكون فرار
 المؤمن المذكورين للتدبير ما علمهم من التصبب المصيبة فيحق قلبه بشار
 الشقة **قوله** كل من قبل هو حباب اذا لا يخفى ان ابدال يوم يفر منه باليوم
 جوابا له اذا بدل لا يقتضي الجواب ثم اذا ذكر المصير وجوه الفرار انما يتم لو
 كان اذا شرطية لكي يجوز ان يكون لجود الظرفية بتقدير فاذا جاءت
 الصاحبة كما هو الشائع في النظم المجيد ويكون يوم يفر بدلا منه ويكون قوله
 كل من ابنا الوجه الفرار في لا يصح ما ذكره المصنف وجوه الفرار فافهم في
 بعض التفاسير في سورة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال النبي صلى الله عليه

مسفرة مضية في الكشاف عن أبي عباس في أنها مسفرة من قيام الليل لما روي في الحديث من كثرة صلاته بالليل حتى وجهه بالنهار وفيه غيرة الضحك الكشاف مسفرة من آثار الوضوء وقبل من طول ما اغترت في سبيل الله فحفظت من اغترار هذا اليوم **قوله** ضاحكة أي ضاحكة أضحكا وإنما استند الضحك إلى الوجوه لأن أثر الضحك يظهر فيها ويحتمل أن يكون الضحك مجازا عن ضاحيتها وصفاتها يفشيها سوار وظلة قبل سوى القاموس والصحاح باب الضرة والفترة فعلى هذا معناه أن عليها غبارا وكدورة فوق غبارة وكدورة أقول **لعل** قول المصنف للفترة على معنى السواد والظلمة مجازا باستعارة لفظ الفترة عن الغبار والسواد والظلمة ووجه الشيء ظ تكون ذكر الفترة تأشيرا لا تأكيد الاستعارة ما كان الناس يرهبونها بالغ وهو ظ فمع هذا كان الأول أن يفتر الفترة بالسواد والظلمة غير طريق الاستعارة والفترة بالغبار وكدورة ليكون أشد ملائمة لقوله أولئك هم الكفرة الفجرة فأفهم ثم إن تعقيب قوله غبارا بقوله وكدورة إشارة إلى أن المراد بالغياب ليس معناه الحقيقي بل المراد به كدورة وتغير في اللون ويمكن أن يراد به معناه الحقيقي ومثل ذلك يمكن أن يقال في قوله يفشيها سواد وظلمة أن كانت الآيات والأحاديث ناطقة بسواد وجوده البعض فأفهم ثم إن الظاهر أن يتولد وكدورة إذا المراد بها تغير اللون وهو الكدرة لا الكدورة في القاموس الكدرة في اللون والكدورة في الماء والعين والكدرة في الكل وال صاحب الكشاف ولا يرى أو شير في اجتماع الغيرة والتوازي الوجه كما ترى في وجوه الزنوج إذا اغترت **قوله** أولئك هم الكفرة الفجرة قبل فيه إشارة إلى هذه الحالة منحصرة في الكفرة الفجرة لا تجاوزهم إلى المسلمين هذا ثم إن قول المصنف فلذلك يجمع إلى سواد وجوههم الغيرة إشارة إلى وجه فصل قوله أولئك

لا يخرج ان الحذق يقتضي ان لا يخطئ المستفسر
 يوم الغياض الا ان يزاد فيه او لا المستفسر
 او يبدل منه كالحديث بان المراد بالبناء من غير يوم الغياض
 ولو لم يستنبط في النبي عدم اتمنى القس على الجحش من زمانه
 الموصى يوم الغياض ~~فما~~ ما ارفع من الغياض فليكن
 بناء وان الغياض بما اذا استعمل في الارض ~~فليس~~
 في الكواضع انه القس بالخبر والتسكين وما لقنان ~~فليس~~
 في الكشاف فغير الفاعل سواء كان الفاعل لقرع ناسيب ~~فليس~~

هم الكفرة الفجرة فما قبله فانهم قيله الآية ايما الى ان الكفرة مكلفة بالمعروف واول
واليه اشار للمص بقوله فلذلك يجمع الى سواد وجوههم الفجرة **قوله** عز وجل
اذا الشمس كورت عز ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ثمرة
ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء افطر
واذا السماء انشقت كذا في حاشا المصباح وفي بعض الروايات عنه اي
ابن عمر الاقتصار على اذا الشمس كورت في الكشف في كورت العامة اذا انفتحت
اي يلف ضوؤها فيذهب انبساطه في الافاق وهو علة غزالتها و
الذهاب بها لانها ما دامت باقية كان ضياؤها منبسطا غير ملغوف او
يكون لها علة غير دفعها واسترها لان الثوب اذا اريد رفعه لفت هذا
كلام فعلا او يكون لغها الى اما عدل لقوله وهو عبارة غزالتها الى
داخل تحت لف الضوء وهو الظاهر في سوق العبرة والمصرح به في موضعه
حيث قال في قوله من كورت العامة اذا انفتحتا وبها ان يجعل لف الضوء كناية
عزالتها وان يكون بمعنى الرفع والستر استعانة لان الثوب اذا اريد
رفع لفت وطوى واما عدل لقوله اي يلف ضوؤها ويؤكده سوق علة
المص فان دأبه ان يتبع في اغلب اثارها حبا لكشاف ثم انه على التقدير
الثاني اختار تقديم لف الشمس على لفت ضوؤها على خلاف ما في الكشف
لان حمل اللف والذي هو معنى التكوين على لفت الضوء يوجب كون اسناد
التكوين الى الشمس مجازيا بخلاف حملها على لفت الشمس فصارا فانهم ومانعنا
عزالها فان الشمس ما دامت باقية كان ضياؤها منبسطا غير ملغوف
محل مناقشة لجواز ان يجردها الفاعل المتعارف عن الضوء وتبقى مظلة **قوله**
لان الثوب اذا اريد رفعه لفت يعني اريد لانه اللف ولا مانع عن حقيقته
ولم يجعل لفت الضوء كناية عن رفعه لان فيه لغا وهيما فيمكن ان يراد حقيقة
اللف وهما اللف يصح بان المراد دفعه لظهوره انه ليس في الضولف فلا محالة

[illegible]

يكون بمعنى الرفع كذا قبل القول لا يخفى ما في كلام هذا القائل من المناقاة
 حيث صرح اذ لا بد ان لا مانع في كون لف الشمس حقيقة وبنوع قوله
 ولم يجعل لف الصور كناية عن رفع لان فيه لغا وهما فيمكن ان يراد حقيقة
 اللف وهما ان يمكن ان يراد بلف الشمس حقيقة اللف **قوله** مطعنة الخ
 يقع في ذلك الكشف ان لا يظهر ان يقول من كونه اذا طعنته فالتقاء
 مجتمعة اذ التكوين عبارة عن المطعنة مع الالتقاء مجتمعة في القاموس كود
 الرجل طعنته فالتقاء مجتمعة وعلى هذا يمكن ان يقتل معنى اذ الشمس كورت
 المقيت مجتمعة مع القمر والنجوم في النار على ما في الكواشي في تفسيرها
 الشمس كورت ان جميع الشمس والقمر والنجوم والقوا في النار ليراهن بعد
 نوانكم وما تعبدون من الله حسب جهنم ويجوز والله اعلم ان يكون
 المعنى طرحت على وجه الارض في القاموس كود صرعه وفيه الصرع وكسر
 الطرح على الارض وان يكون المعنى وادخلت في البحار على ما روي عن
 ابن عباس بكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر ثم يبعث
 عليها رجلا يود ان يصير بها فيصيرها النار في القاموس كود النيل
 على النهار اذ دخل هذا في هذا وقيل فارسي هو فارسي محرب ومعناه
 عودت **قوله** لان اذا الشرطية بطلب الفعل ما ان يريان كون اذ
 ههنا شرطية اولى واذا الشرطية توجب الفعل بعد ها ودخولها
 عليه على ما هو مختار البعض وهو ان دخول اذ الشرطية على الجملة
 الاسمية شاذ فان تقاع الشمس بفعل المقدراولة لهذا ما ان يريد
 ان ارتفاعها بفعل المقدراولة لان اذ ههنا شرطية واذا الشرطية
 تطلب الفعل على سبيل الرجاء والاولية لا لوجوب على ما هو الظاهر **قوله**
 ابن الحاجب تحت الظروف وفيها معنى الشرط ولذلك اختير بعدها
 الفعل وانما قلنا ان كون اذ ههنا شرطية اولى لاحتمال ان يكون الجرد الظرفية

من مجموع انباء من الكوفة انهم يرون في البحر ايام انما اخرج
 من دابة الله جميعهم

ظن

ظن القول قبل وعلا على نفسه ما حضرت لكنه خلاف **قوله** ابعر
 خربان فضاء الخ الخربان جمع فرس بالتحريك وهو ذكر الجارية في حراشي
 الكشف البيت الجاهل يملح به عمر بن قمر التيسري وقيل اذا الكرام انذروا
 لما في بد رتقني البازي اذ البازي كسر في جناحه في الطور فتر ابعر
 خربان الخ وعمل وايد اعلم ان يكون معنى لكدرت اسرعت ومرة النزول
 وفي القاموس لكدر اسرع وان يكون بمعنى انصب انصب الماء في الكور على طريقة
 الاستعارة بالكناية بان شبه الخيم بالماء في الشفاقة ويستمدد لفظ
 المضمرة النفس ويشبه الانصب الذي هو ملايمات المشبه به تخيلا
 ولا يخفى ما في هذه الاستعارة من الاشارة الى سهولة اذ انها حتى انما
 ما رصت في الكوز فانصب القاموس كدرا ما رصت والكدر على القوم انصب
قوله وجه الارض اذ في الجوف على الاول معنى السيرة الترع اي زعت عن
 وجه الارض وعلى الثاني اذ هاب اي ذهب في الجوف القاموس سيرة الليل
 في الفرس نزع **قوله** واذا العشرة الكثافة العشرة جميع العشرة كالنفس
 جميع النفوس وهي التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم هو اسما الى ان تضع
 تمام السنة وفي انفس يكون عند اهلها واعرفها عليهم في القاموس ان
 العشرة ان على حملها عشرة اشهر او ثمانية اشهر اقرب لا يظهر على التقيد
 الثاني وجه تسميتها بالعشرة تركت ههنا لاراعى لها قول وفي الله
 التوفيق يجوز ان يكون المعنى عطلت عن الحمل باستقامتها حملها هو
 السابعة لقوله تعالى وتضع كذا في حملها قال صاحب الكشف وقيل
 عطلت اهلها عن الحلب والصبر لاشتغالهم بانفسهم ولا يخفى ان هذا انما
 يتم لو طلب الناقة قبل وضع الحمل ذلك غير ظهري وفي بعض مواضع الكشف
 ان هذا مبني على ما ذكره الجوهري من ان العشرة الناقة التي اتت عليها في
 يوم ارسل منها الفحل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسما حتى تضع وبعد

في القاموس العشرة العشرة من الالف

قبل ان يولد من نخلها فلا ينجم الا في يوم

انفسه انفسه الاخلاق لئلا يفرها ولما

مانضع ايضا قبل ترك العشاء لاداعي لها الا في يوم البعث ولا داعي
 لها لان يفر منها الا لا نقص منها واما حين توارثت القصة فلا يلتفت
 احد الى المال حتى العشاء اقول لا يخفى ان التوجيه الاول انما يتم لو كان في
 يوم البعث عشاء وظاهره ان ليس كذلك ولا ينبغي الجواب عنه بان اطلاق
 العشاء على غيرها باعتبار ما كانت عليه النشأة الاولى اذ تخصيص العشاء
 بالذكر لزيادة جبرها انما هي لاجل المل ولا حمل وقوله او السحاب
 عطلت غم المطر اشارة الى ان العشاء استعبرت للسحاب والعلاقة كون
 كل ما بعدد الابناح ويجوز والله اعلم ان يكون المعنى عطلت غم التوجيه
 الزراع اليها ومجسمها اما لانها كانت نضب اعينهم وفي الكواشي او
 المراد بالعشاء المنازل **قوله** ثم ثرت ترابا قبل اذا قضى منها دت ترابا
 فلا ينبغي منها الا ما فيه سرور لبني آدم واجاب بصورته كالطلاس
 ونحوه كذا في الكشاف **قوله** او ميتت قبل هذه الامانة يحتمل ان يكون في يوم
 البعث بعد الاقتصاص وان تكون في وقت النجاة الاولى الا انه لا اختصاص
 لهذه الامانة اى الامانة وقت النجاة الاولى بالوحوش فلا بد من تخصيصه
 نكتة وكان النكتة ببيان صعوبة النجاة حتى انها تؤثر في الوحوش التي
 هي ابعد من التأثير اقرب امدته الوحوش من تأثير النجاة فيها غير ظاهرا
 في بيان النكتة ان يقال ان تخصيص الوحوش بالذكر على الناس الباقيين الى
 النجاة الاولى ويموتون بها وهم الكفار والمؤمنون يموتون قبل ذلك كما يرجح
 لطيفة على ما ورد في الحديث الصحيح فكان الكفار وليست انسان بل
 الحيوانات العجة بل في الوحش الذي ليس له موانع لا استاوي ويدا
 ذكرنا ما في صحاح المصاحح مرويا عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الله يرسل رجلا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه
 مثقال ذرة من غير ايمان الا قبضته فيسقى شرابا الناس في نفسه الطير

وعلى النشأة الاولى انما هي من العشاء في
 ما ذكره في السحاب والظلال والاشجار
 وما ذكره في السحاب والظلال والاشجار

في يوم البعث في يوم البعث في يوم البعث
 في يوم البعث في يوم البعث في يوم البعث

واعلام

واعلام السباع لا يعرفون معروفنا ولا ينكرون منكرنا الا في يوم البعث ويحتمل
 ان يكون المعنى واذا الوحوش اخرجت غمها عند النجاة الاولى لحواسها
 في القاموس الحشر وفيه جلا اليهم عند اذله قال صاحب الكشاف وغيره
 عباس حشرها موتها يقال اذا اجمعت السنة بالناس واما هم حشرهم
 الناس السنة هذا كلام ولا يخفى ان نقل اللفظ بقوله تعالى اذا اجمعت الى
 يستدعي ان يفسر الحشر بالامانة لا الموت ولعل ما ذكره ابن عباس
 تفسير بالاذم وهذا عدل المصنف عما ذكره الكشاف في ما ذكره في الكواشي والاد
 بحشرها اختلاطها من هول يوم القيمة اقول لم يظهر من اللفظ كون الحشر بمعنى
 الاختلاط علم انه لا يلائم تفسيره بالمضول به الا ان يقال انه ايضا تفسير
 بالاذم فان الحشر بمعنى الجمع يستلزم الاختلاط **قوله** في شجر التنوير اذا
 ملاه بالخطاب ليجيبه ريدان تجرب بالتدبير ما خود البالغة في شجر التنوير
 اذ الملاء وان اوهم قوله احييت ومليت عدم رعاية البالغة ثم قوله
 في شجر التنوير في ملاحظة المقام بيا الماخذ المعنوية ولا يخفى ان عبارة
 غير واقية بل العبارة تعيد بيا ما خذ المعنى الثاني ويمكن ان يقال ان
 لم يبين ما خذ المعنى الاول لعبارة مطابقة له الا انه اشار اليه بقوله ليجيبه فالاول
 ان يقول في شجر التنوير اهلها او في شجر لانا واذا الملاء وكذا المعنوية مذكور
 في القاموس الا ان المذكور في الكشاف هو المعنى الثاني حيث قال في شجر التنوير
 اذا ملاها بالخطاب اي ملئت ونجرت بعضها الى بعض حتى يعود بجرا واحدا
 وقبل ملئت نيرانا تضطرم لتغيب اهل النار هذا كلام ولا يخفى ان المقام
 منه هو المعنى لا غير ويمكن ان يتكلم ويقال قوله وقيل ملئت نيرانا اشارة الى
 المعنى الاول فانهم وفي الكواشي اذا البيا تجرت اى وقتت فتصونا واضطرم
 وهذا المعنى ايضا مذكور في القاموس حيث قال في السجود الموقد والاكس ضد
 في بعض القفاير تجرت اى خلط بعضها ببعض في القاموس وفي سجودها طقت

في القاموس في شجر التنوير

في يوم البعث في يوم البعث في يوم البعث
 في يوم البعث في يوم البعث في يوم البعث

بياضها حمرة وفي الكواشي والمراريت بالطينة ومثله في الكشاف حيث قال
 وغير الحسن يذهبها فلديسقي فيها قطرة ولعل التفسير بهذا المعنى تغير
 باللازم اذ لم يظهر من اللغة كون التفسير او الشجر بمعنى اليسى على ان التفسير
 به لا يلزم بناء المفعول الا ان يحمل على التفسير باللازم فان يسي بها لازم
 الاما بالنيران المضطربة او للملاهي انما على ما نقلنا في الكشاف وفي
 بعض التفسير غير المفتوحات الملكية انه كلما قرأ ابن عمر هذه الآية قال ما
 يجر مني فتودي نار او في بعض التفسير سحرت اي فحرت بعض الى
 بعض فيختلط فالعذاب بالمعنى فيصير لكل جبارا وصدا وقبل نصير لكل
 جبارا واحدا من الخيم لاهل النار ثم يقول والله اعلم يجوز ان يكون معنى
 سحرت صبت من سحر الماء في الاناء صبه وفي القاموس سحر الماء في ملقه
 صبه شبيه ازاله ياءها غير امكنتها بصيغته الا انه وان كانها منه
 صب لخلق المكان منه مع ان فيه اشارة الى ان اذا التها في سهولة كصب
 الماء في الاناء وان يكون المعنى ارسلت بالمال ياءها في القاموس المحور
 في اللؤلؤ المنظوم استرسل **قوله** فكل من فاشكها اي يمثلها الصالح بالها
 والطالح بالطالح وفي بعض التفسير انه الحق كل شبهة اليهود والنصارى
 بالنصارى قل لعل من الخطاب عن هذه الآية فقال يفرق بين الرجل
 الصالح مع الرجل الصالح في الجنة ويفرق الرجل السوء مع الرجل السوء
 في النار وفي الكشاف في المعنى جعلت ازواجها ثلثة لقوله تع وكنتم ازواجا
 ثلثة اقود واسلم علم يحمل ان يكون المعنى قرنت نفوس الازواج بنفوس
 زوجاتها في الجنة ولا يخفى ان هذا المعنى انبسط بلفظ زوجت اذ فيه
 ملاحظة المعنى الشرعي ايضا للتزويج وان يكون المعنى قرنت نفوس العاقلين
 الواصليين بمشاهدة حال الله ابدا لا ياء وان يكون المعنى قرنت نفوس
 المؤمنين بشفاعه سيد المرسلين لغفرانهم او زيادة مراتب جناتهم **قوله**

في قوله فكل من فاشكها اي يمثلها الصالح بالها
 والطالح بالطالح وفي بعض التفسير انه الحق كل شبهة اليهود والنصارى
 بالنصارى قل لعل من الخطاب عن هذه الآية فقال يفرق بين الرجل

واذا المؤودة قال صاحب الكشاف واديد مقلوب فزاد هو يود اذا انقل
 قال الله تع ولا يؤده حفظها لانها انقلت بالتراب تيكيتا التيكيت
 الى اي تقر به الزمان في القاموس التيكيت التفرج والعلبة من الحجج ورواية ان
 سلت المؤودة مع ان الظاهر لا يسئل بل يسئل وانها التيكيت العايد تيكيتا
 مثل تيكيت النصارى والافاضل التيكيت يحصل سؤال الواد ايضا عما لا
 يخفى فتقوله تيكيتا لفسادك داخل في التعليل في الكشاف فكان الرجل اذا
 ولدت له بنت فادان يستحيها في سوق او شرو جعلها تسمى الابل
 والغنم في البادية وان ادا قتلها تركها حتى اذ كانت سلايسة فيقول
 لانها طيبها وزينتها حتى ذهب بها الى اهلها وقد غفر لها بئرا في البحر
 فيبلغ بها النار فيقول لها انظري فيها ثم يدفعها في خلفها ويصل عليها
 التراب حتى تستوي بنا وبالارض وقيل كانت لها مل اذا قربت حفر من
 فتمسكت على راس الحفرة فان ولدت بنتا رمت بها في الحفرة وان ولدت
 ابنا جده كلام الكشاف وفي حواشيه ان قوله اذا قربت في قوله قربت
 المرأة اذا حان ولادتها قال صاحب الكشاف فكانوا يقولون ان الملائكة ينزل
 الله سبحانه فالحقوا البنات بهن فها هو قولي وكان صمصمة ناجية عن
 منع الواد فيه افقر الفرزدق في قوله ومن الذي منع الوايدات ناهيا
 الويد فلم تؤدد في حواشيه صمصمة جد الفرزدق في الصمامة روى
 عن طفيل بن عمرو بن بنة عقالا صمصمة وكان في شرف بني تميم وكان
 في الجاهلية يقتدى المؤدات في بني تميم قال الفرزدق فيه ومن الذي منع
 الوايدات فاحم الويد ولم تؤدد في رواية وجد هذا كلامه وقتلت على
 الاجار عنها متعلق بالقرائن في سلت يعني ان قرأة قلت بصيغة
 الغيبة بينة على الاجناب وغير المؤودة في غير نقل كلام السائل معها على
 القواين الاولى او كلاهما على القرأة الثانية كذا فيهم في الكشاف وقوله وقرى قلت

في بعض التفسير انهم تعلقوا بالاب من يود من
 فليحس في قوله يود بالاول وانما اعلم سبب المؤودة
 لانها تملك او زواجا ابنتي وزينتهم في قوله يود بالابنتي
 في قوله الكشاف السلايسة هي التي تلبس فانها تسمى اسلايسا

واذا

على الحكاية يريد به صيغة الخطاب والتكلم معاذ قد قرأ بها ويكون
 متعلقا بالقول الثاني في سلك سبيل التوزيع قراءة الخطاب متعلق بـ
 المبني للمفعول وقراءة الكلام سلك المبني للفاعل وقوله على الحكاية معناه
 على الحكاية كلام التالين بها على قراءة الخطاب وعلى الحكاية قولها على قراءة الكلام
 وفي الكشاف والكواشي ان قد قلت بالتدويد في الكواشي غريب يعود
 معناه في الولاية والمودة في النار فيسبح ان يحمل المودة في كلام على الالف
 والصاحب لكشاف في هذه الآية دليل يبين على ان اطفال المشركين لا يعذبون
 وعلى ان التعذيب لا يستحق الا بالذنب واذ لك الله المحاربي براءة المودة
 فالذنب فما اقي به وهو الذي لا يظلم متعالة مرة ان يكبر عليها بعد هذا
 التكبيت فيفعل بها ما تنسى عنه فعل المبك من العذاب الشديد وروي
 عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل كذا في تعذيب اطفال المشركين فاجاب
 هذه الآية هذا كلامه قوله فما اقي منه بني على مذهبه القبيح اعني مذهب الاعتزال
 والافعل المذهب الصحيح لا يقي منه تعني ثم ان عدم تعذيب اطفال المشركين
 متفق عليه بين الفريقين الا ان عدم التعذيب عند لعل الحق يجري عادة الله
 على ذلك لان التعذيب منه قبيح على ان الآية لنا دل على قبح القتل بلا ذنب من
 البتة لا على قبح العذاب بلا ذنب من الله تعالى في هذه الآية دلالة على كون الكافر
 مكفرا بالفروع على اذهاب اليه سوى الجفنة هي كذا ينبغي ان يخص في هذا الكلام مودة
 في باب من الكافرين واسلم لا اسلام يهدمها سلف في الكفر قال الله تعالى قل لا الذين
 كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وما يجب ان يثبت عليه في هذا المقام ان بعض
 المفسرين فسروا قراءة سلك على بناء المفقود بان الله تعالى يسئل قائلها بانها باقية
 قلت ولا يخفى عدم ملائمة هذا التفسير لاسناد سلك على بناء الجمهور الى معنى
 المودة فلا بد له من توجيه ولعل وجهه ان يقل ان اسناد سلك الى خيرها
 على هذا التفسير بطريق الحذف والايصال اي سلك منها امر في حالها فانهم

كلامه في قوله ان الله انما سلك
 فالتام على ما فيهم من الكفر
 وان كان الشاكر في العرش
 المتعارف عند علماء العرب
 واعني من علمه من ان سلك
 ان سلك في الدنيا على ان
 في القرآن ان الله سلك
 المتعلق بالتعذيب الا ان
 الى ان باعهم على الشغل
 اغنى ما سلك في الدنيا
 هذا كلامه في قوله ان
 هو خسران لان الكافر
 ينفذ عند السؤل الا ان
 عن الذين في قوله ان
 المودة عن الذين في قوله
 الذين في قوله ان الله
 قلنا لم يبع عن ذنب سوا
 بها ذنبا ولا الا ان الله
 التوجيه قولنا فيج

قوله

قوله وقيل شرب وقت لا يخفى ان سوق كلام يقتضيه ان يكون المراد بالصحف
 على هذا التفسير ايضاً صحف الاعمال وهو الظاهر في سوق كلام الكشاف ولا الا ان
 روى اخرون في تفسيره ولا والله ان كان يوم القيمة تطايرت الصحف في الارض
 فتقع صحيفة المؤمن في يده مكتوباً فيها في الجنة عالية وتقع صحيفة الكافر
 في يده مكتوباً فيها في سحوم وجيم وفي صحف غير صحف الاعمال ولا يخفى ان الظن من
 الظن هذه الرواية تخص الصحف المنشورة في التفسير الثاني للنشر لصفحة غير
 صحف الاعمال ثم لا يخفى ان الاظهر ان لا يخص الصحف على التفسير الثاني للنشر
 لصفحة الاعمال ولا بصحف غيرها بل ان الظن ان تبقى على عمومها فان كل من القصر
 تفردا على ما لا يخفى قال في الكشاف وغيره رضي الله عنه انه كان اذا قرأ هذه الآية
 قال اليك يا بنو ادم اقول فهو قوله تعالى كفى بكم نفاقا اليوم عليكم
 حسبا ثم قال وعمر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الناس معناه عراة
 فقالت ام سلمة كيف بالنساء فقال شغل الناس يا ام سلمة قالت وما شغلهم
 قال نشر الصحف فيها شغل الذر ومثاقيل الخردل اقول والله اعلم بحمل ان يكون
 معناه اجبيت من الشر يعني اجبا المبت استعمل على سبيل الاستعارة كانها
 هي كانت مطبوعة كانت ميتة فاذا بسطت وقت الحساب واستعملت
احيت قول للمبالغة في النشر الخ يريد ان قراءة التشديد للمبالغة في الحديث
 اما باعتبار شدة نفسه او باعتبار كثرة افراد المتكثرين بتكثير المتعلقات
 وفي الصحف الاظهر ان مراد المبالغة في النشر بمعنى البسط الذي هو عند
 اللطفي ليعاين قوله او شق التطاير اذ هو اشارة الى المبالغة في المعنى الثاني اعني
 التعريف والمبالغة باعتبار كثرة الافراد نعم المعنى في فعل هذا كان الالف يقدم
 قوله او شق التطاير على قوله او لكثرة الصحف **قوله** واعتقاب الناف وكذا كثيره
 الكشاف يقال لكثرة الثريد ولبقته وكذا فورد والقافور في حوشه على الاساك
 ليقطعا ولقته يلقه ومثله لكثرة اذ اخلطه وليته ومنه رجل ليقول لثاق لافلاق

الصحف من اوراق من الصحف المكتوبة في الدنيا
 والصحف المكتوبة في يوم القيمة
 في يوم القيمة في الصحف المكتوبة في الدنيا
 صحيفة الكافر في يوم القيمة في الصحف المكتوبة في الدنيا
 ولعل قوله ان الله سلك في الدنيا
 من منسب كبر الخلد او سلك في الدنيا
 من قوله فانهم

قوله

والتي هي من الله عز وجل
والتي هي من الله عز وجل
والتي هي من الله عز وجل

لطيف وظريف وفي القاموس لبقا لينة كلفه وتريد ملبق ملبى بالدم
وفيه لتقويومنا كرفع مركبت ربحه وكثر نداه وطائر ليشق كلف يستل
وفيه اليك الخلط وام بك كيف يلبس يختلط ثم ان انظر في الكشط بالفتح
والازالة حيث قال قلعت واذيلت وفرع صاحب الكشاف بالكشف والازالة
حيث قال كشفت واذيلت ونظم في سوق كلامه ما كون الكشف عبارة عن مجموع
المعني في حيث المجموع لكن في القاموس الكشط رفعك شيئا عن شئ قد قناه وذا
السما كشطت قلعت كما تعلق السقف وكشف الرجل عن العرس كشفه والكشط
التردي ذهب ثم المذكور وبعض التفسير ان المراد بكشط السماء كشف غمز فيها
وقيل المراد به كشفه في وجه الجنة والعرش **قوله** او قمت ايقاد اشديد ومثله
الكشاف ثم قال وقمر بالتشديد للبالغة ولا يخفى ان القراءة الاولى ايضا مشتملة
على البالغة حيث قال او قمت ايقاد اشديد كمن يمكن ان يقال مرادة زيادة
البالغة ولعل المص لم يفرق بين القرائين في البالغة فلذا لم يتعرض في
قراءة التشديد للبالغة كما تعرض للكشاف ثم اقول لا يظهر ان يؤخذ من
ان الايقاد الشديدة في تفسير قراءة التشديد دون قراءة التخفيف فلم
يظهر في اللغة كون سمر بالتخفيف معقوا وقد ايقاد اشديد بخلاف قراءة
التشديد فان ذلك الباب للبالغة في القاموس سمر النار والحرب كنع
او قدما قال صاحب الكشاف سمرها غضبا له وخطا يا بني ادم ويمكن ان
يقال سمرها الناس والحجارة لقوله تعالى وقودها الناس والحجارة ويحمل
والله اعلم ان يكون سمرت من السمر بالضم بمعنى الجوع فيكون المعنى واذا الجوع
سمرت جعلت جائفة لقوله تعالى يوم يقول للحجج هلم فاكلت وتقول هلم
من مزيد وان يكون من السمر بالضم بمعنى العزم اي انها النجم فيكون المعنى واذا
الحجج سمرت جعلت مشبهة بالنجم بدلالة الآية المذكورة في القاموس العزم شهوة
الحجم وان يكون المعنى واذا الحجج سمرت اعدت من سوت الابل اذا اعدت بها في القاموس

وقد سقر

وقد سقر الابل كنع اعداها كانها اعدت لتعذيب الطاغية اعدا العرس
او الابل القتال في القاموس والمسوق للرخص على الاكل وان ملبق ملبى بالدم
بالفتح لا طوفق طرفه فعلى هذا يكون المعنى واذا الحجج سمرت حريصة على كل بيان
الطاغية وان يكون المعنى واذا الحجج سمرت جعلت طائفة الكافرين لتقود
تق وان هم من محيط الكافرين وهذا المعنى انبى بقوله تعالى واذا الجنة ازلقت
قربت من الحجج لان الحجج بجوار المؤمنين الى الجنة وبمثل هذا يمكن ان يقتصر قوله
وازلقت الجنة للتقوى عن بعيد لم يقل في التقوى **قوله** ست منها في مباديها
اقول لعل الست التي في قبل فناء الدنيا هي الست الاولى والتي بعدهم هي الست الباقية
اما كون ما عد الكشط من الست الاخرة بعد فناء الدنيا فظن واما كون الكشط
بعده فلما دل عليه سوق قوله تعالى في سورة غم وفتحت السماء فكانت ابوابا فان سوق
الكلام هنا على ما لا يخفى يدل على ان الفتح في يوم الفصل ولا شك ان الكشط الذي
المهو القلع والازالة بالخطية يكون بعد الفتح وفي بعض التفسيرات في بن كعب
انه قال تيات قبل يوم القيمة بينا الناس في اسواقها اذ ذهب الشمس فينهم
لكذلك اذا تناشرت النجوم فينهم كذلك اذ وقعت الجمال على وجه الارض فتحركت
واضطربت وفرغت الحي وامتطت الدواب والطيور والوحوش وباع
بعضهم لبعض فلذلك قوله تعالى واذا الوحوش حشرت امتطت واذا المشار
عطلت واذا البحار جرت قال لا في قالت الحي لا تشق حتى نائتمكم بالحبر
فانطلقوا الى البحر فاذا هم نارنا مع اي تلهب فينهم كذلك اذا تصدعت
الارض صدعة الى الارض السابعة السفلى واشتقت السماء اشتقاها واهن
الى السماء السابعة العليا فينهم كذلك اذا جاءتهم الريح فاما تهم ولا يخفى ان
الظن من هذه الآية ان الست التي في الدنيا هي الست الاولى **قوله** ونفس في معنى
الهموم وهموم ما ذكره العلامة التتار في شرح النجاشي من انه قد يستعمل
الكرة في الإيجاب لاستفراق مجاز كقوله في المبتدأ نحو تمخ من جبرادة

في الدنيا من الله عز وجل
والتي هي من الله عز وجل
والتي هي من الله عز وجل

وقيل لا غير غولت نفس ما قدمت هذا وقد توجه عموم نفس في الآية
 بتاويلها بالكثر الواقعة في سياق النفي فان الحق بالفعل المثبت في الآية نفى
 نقيضه اي لم يجعل نفس ما حضرت ويوجه عموم من قوله خير من جردة بانه
 يتاويل في المساوات اي لا يساوي جردة ولا يخفى ما في هذا الوجه من المكلف
 واجب في هذا المكلف صاحب لكشاف وعموم النفس في الآية حيث قال فان
 قلت كل نفس تعلم ما حضرت لانفس واحدة فلما معنى قوله علمت نفس قلت هو
 من عكس كلامهم الذي يقصدون به لا فراط فيما يعكس عنه ومنه قوله عز وجل
 ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ومعناه معنى كم والبلغ منه وقول
 لبعض قواد العساكر كم عندك من الفرسان فيقول رب فارس هندي والاندم
 هندي فارسي عند القليب وقصد بذلك التماهي في كثير من سانه ولكنه
 اراد اظهار برانه من التزايد وان من يقلل كثير ما عند فضلا عن ان يزيد
 بلفظ التقليل ففرم منه الكثرة على الصحة واليقين هذا كلامه وذكر في بعض
 حواشيه في ما ذكره وذلك لان المعكس لا يرتكب لك الا وقد جعله مؤثرا
 عنه مالا يحوم هو لم يرب فيقل كثير ما عند اظها البرية من التزيدي
 ادعاء المظهر حق رعاية لغاية الصدق حتى يلزم مع دعوى الكثرة الصدق
 في ذلك واليه الاشارة بقوله ففرم منه معنى الكثرة على الصدق واليقين ما
 في خصوص كل موقع في غاية خاصية كما قرع ربما يود وقوله لمعك يسند
 هذا كلامه ثم قال في الغاية فيما خفي فيه تهويل القوم لتقليل الانفس القائمة
 وان كل جميعها عالمه واظهاره انه كلام في غاية العظمة والكبرياء وان
 في تغير هذه الاجرام العظام ويبدلها صفات وذوات يستعمل الانفس
 الانسانية في حيث لك القدرة ايا استقلال هذا روى صاحب الكشاف في
 ابن مسعود رضي الله عنه ان قازيا قرى التوراة عنده فلما بلغت علمت نفس
 ما حضرت قال ابن مسعود رضي الله عنه وانقطاع طير ياه وفي بعض النسخ

ما يجدها قليلة او بعد ما
 قليلة في خيب تلك النسخ

ان النفس

ان الانسان لا يعلم ما علم حتى يشاهد الامور الاثني عشرة المذكورة وبعد ذلك
 يعلم علم قري مع كل خير كرامة وعطية ومع كل شر بلاء وعناء فيتم علمه
 تضييع اوقاته وعدم صرفه في الخير ويتخرج علم مباشرة النيات فلا
 ينفذ تلك الحسرة والندامة ويناسبه النظم الفارسي الامر وز فرصت
 قيمت شمار كه فردا ندامت نيايد بكار يكوش اي توانا كوفراي مري
 كه در ناتوان بسي غم غري **قوله** وهي ما سوى النيرس في السيارات
 فيه ان يمكن ان يراد ما سوى النيرس في السيارات فينه ان يمكن ان يراد ما سوى
 النيرس في السيارات والثوابت لانها متأخرة جارية مخفية تحت ضوء
 الشمس ما السيارات المحسرة واما الثوابت فعند من يقول بحركاتها النظم
 واما عند من لم يقل بها فلا يمكن ان يقال انها متأخرة في بادئ الرأي
 قصر الالباب وطولها وان لم يكن لها تاخر حقيقة وهذا كاف للحكم عليها بالمتأخر
 فيما مثل هذا المقام وجارية بحركاتها الاكبر في حية الغريب مخفية تحت
 ضوء الشمس ويجوز ان يراد بها جميع الكواكب اما ما عد النيرس فلما ذكر في
 التوجيه ولما بين ان تكونها متأخرة جارية بين نظم واما كونها مخفية
 فيجوز ان يراد باختفاء الشمس اختفاؤها بالليل واختفاء القمر اختفاؤه
 في اخر الشهر حتى يكون في غايته القرب من الشمس على ان يمكن ان يراد باختفاء
 كسها ونقصان ضوءها كما انها كسها اختفاء وقد ظهر من هذا التقدير
 انه يجوز ان يراد بها السيارة البع فقط قال الكشاف وقيل المراد بجمع الكواكب
 يحسن النهار فتعقب عن العيون وتكسى الليل في تطلع في اماكنها كالوشر
 في كنهها اقوال ليس مرادة ان الخس يمتلئ في اللغة بمعنى الغيبه والستر حتى
 بمعنى الطلوع والظهور حتى يقال بحسب ما بد نيكه المضيي في اللغة غير ظ بل راء
 ان الخس لما كان بمعنى المتأخر في اللغة يجوز ان يستعمل التأخر هنا بمعنى ما
 في غيبها عن الادراك بالعيون على سبيل الاستعارة وانه شبه ظهورها في اماكنها

بالصبي اذا تفرق في الافاق ويجوز ان يكون من النفس بمعنى الصبي في
 القاموس نفس الموج تنطق كانه حيي تحرك تسمية ويظهر منه بند في الرد
 ينصحي الابدان بالما **قوله** اي ضاقت عنوة عند اقبال روح ونسيم اشار
 باسناد الاضاعة الى البقرة التي هي لون الارض الى ان اسناد النفس بمعنى الاضاعة
 الى الصبي مجازي في قبيل الاسناد الى السبي قبل جعل النفس جنة في الاضاعة
 وقت اقبال روح ونسيم ويحتمل ان يكون النفس بمعنى الاضاعة كانه كتب النفس
 ويكون نسيمه اضافة نفسا لانه يكون عند اقبال روح ونسيم **قوله** لعل
 المهم ذكر قوله عند اقبال روح ونسيم للاشارة الى وجه تسمية الاضاعة
 نفسا لان يجعل داخل في مفهوم النفس في القاموس الروح بالفتح الامة
 ونسيم الروح وفيه نسيم الروح الصميمة فلي هذا يكون مرادة بالروح الامة
 لما حلت للنفس في قبيل النسيم ويكون عطف النسيم عليه في عطف السب
 على الميت لبيان الراحة ويحتمل ان يراد به النسيم ويكون عطف النسيم
 عليه عطفاً نفسياً **قوله** فانه قال غزالي يعني ان اضافة القول اليه لانه مبلغة
 لانه ناظره ونشئته كذا قيل قوله يمكن ان يكون مرادة ان وصف بالرسالة
 لانه قال غزالي اذ الرسول هو الذي يبعث لتقل شئ من اليا معش الى المبعوث
 اليه لقوله شديد القوى قبل لا يسجد ان يكون المقصد هنا الى قوة الحفظ
 وبعده عن النسيان والخلط **قوله** لا يخفى ان هذا داخل في قوله لقوله شديد
 القوى اذ القوى هناك اعم من القوى العلية والعينية لا سيما على وجه
 سبق الكلام هناك في قوله غزالي شأنه ما ضل صاحبكم وما عوى وما ينطق
 عن الهوى اذ هو الا وهو حيي على شديد القوى ذكر صاحب الكتاب هناك في
 سورة النجم ان في قوته ان اقلع قري قوم لوط من الماء الاسود وحلها
 على جناحه ورفعها الى السماء فقبلها وصاح صيحة ثمود فاصبحوا جاثمي وكا
 هو طع على الانبياء وصودقه اسير من جهة الكرف وراى ابليس تكلم عيسى

في انما يكون نسيم النفس والطاير والنعيم لزم
 مكانه فلم يبرح او وقع على صدره او تقبل الاستغناء

هم على بعض عقاب الارض المقدسة فتفتح بجناحه فتفتح في القاعة في اقصي
 جبل بالهند **قوله** عند ذي العرش ملكي قال صاحب الكشاف لما كانت حال الملك
 اي المنزلة والمرتبة على صاحب حال المتكفي قل عند ذي العرش ليدل على عظم
 منزلته ومكانته يريد ان لما كانت مرتبة الملك يختلف باختلاف حال الملك
 في العظمة فيما يرى الناس قال عند ذي العرش ثم ان التعبير عن الممكن
 بذي العرش ليكون ادل على عظم منزله الملك **قوله** مطايع في ملايكته **قوله**
 هذا التأكيد لقوله عند ذي العرش ملكي وهو مع قوله ذي قوة اشار
 الى جودهم عما اعتبروا عليه نسل الطلاق الشيطان على ما روي المفسرون في
 سورة الصبح انه لما احبب النبي صلى الله عليه وسلم الوحي ثوبه في اوابا ما قال
 ان شيطان محذرك وما يقرب منه تعد وتحذيرهم عنه بانه ذو قوة شديد
 وله جنود من الملائكة يطيعون ولا يخالفونه في امره فاحذر واعنه ولا تنول
 في حقه ما لا يليق به لتلايحه كما في بعض التفاسير اي فرط طاعة الملائكة له انهم
 فتحوا ابواب السموات ليلة المعراج لقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح فرجة
 للمخة ابوابها لقوله اقود ما في الحديث الصحيح في باب المعراج مرارة كماله
 جبرائيل بحمد الله عليه وسلم الى سموات السموات السبع استفتح جبرائيل فقبل
 في جوابه في هذا قال جبرائيل قبل وقرعتك قل محمد قبل وقد ارسل اليه قال
 نعم قل مر جبابه يا بني بل يد كونه مطاعا بما ذكره نوع اياه فافهم **قوله** ثم امي
 قال صاحب الكشاف ثم اشار الى الطرق المذكورة اعني عند ذي العرش على
 عند الله مطايع في ملايكته المقربين يصعدون غيابة ويرجعون الى رايه
 هذا كلام ولا يخفى ان الظاهر ان يكون ثم طر فالما قبله لا غير في عليه السلام بقوله
 وثم يحتمل ايضا بما قبله وما بعده وقوله وقرئ ثم تعظيماً للامانة التي اشارت
 اليها ثم لتقارب بين المعطوف عليه والمعطوف والرتبة لا للترابي حجب
 الزمان على ما هو وضع **قوله** واستدل بذلك المستدل بذلك على ذلك هو

وعلى الصبي قوله ما هو قوله في الجبل
 في انما يكون نسيم النفس والطاير والنعيم لزم
 مكانه فلم يبرح او وقع على صدره او تقبل الاستغناء

صاحب الكشاف حيث قال وناهيك بهذا دليلاً على جلالة مكان جبرائيل هو فضله على الملائكة عزم ومباينة منزله منزلة افضل الانس محمد صلى الله عليه وسلم اذا اوازنت بين الذكرين جبرائيل بينهما وقاب بين قولانه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكبي مطاع ثم امي وبين قوله وما صاحبكم بمجنون هذا كلام وقوله المص لا تعداد فضلهما والموازنة بينهما في الرتبة عليه شعرا مني كلام الكشاف على ان الآية للموازنة بينهما فاعترض عليه في بعض حواشي الكشاف بان المص اي صاحب الكشاف لم يبي كلام على الموازنة بين الذكرين والا كان نصاً في التفضيل وكان المخالف ما برآل مراده ان الذكرين جاء اتفاقاً الغرض اخر كنهه وفي احد الذكرين مباينة في تنظيم رتبة ذكره وكفاك قوله عند ذي العرش في شأنه وفي شأن النبي صلى الله عليه وسلم وما بصاحبكم ثم قال بل الوجه في دفع ما ذكره الكشاف ان يقال ان كلام مسوق لبيان حقيقة الميزان دلالة على صدق ما ذكر فيه من احوال القيمة وقد علمت ان في شأن التبليغ من تجرد الكلام لما ساق له لئلا يبعد الزيادة لكن في فضول ولا يتجنى وصفه لانه بالقول يشد من عضد ذلك التبليغ شدة واما وصف من ارتكبه عليه فلا مدخل له في البيت الا اذا كان الغرض الحث على اتباعه فلهذا لم يدرك المبالغة في شأن جبرائيل من وعد صفاته الكوامل وترت ذلك في شأن النبي صلى الله عليه وسلم على تفضيل لوجه هذا قيل لا يعلم من الوصف المذكور فضل جبرائيل من علم ملكه اذ لم يقابل في ذلك الوصف بملكه اقول قوله نعم مطاع مراداً منه ملائكته شعرا بل على فضله على ملائكته كيف ورسا يقوم اشرفهم وفي بعض التفاسير ان المراد بالرسول الموصوف بالصفات المذكورة محمد صلى الله عليه وسلم فانه كرمه وقوة الطاعة

[illegible]

وعند ذي العرش مبين ذو منزلة ومرتبة عليه ومطاع مستجاب الدعوة
امى على اسرار الغيب **قوله** يا ايها النورية قوله ولقد راه بالافق
المبيني **قوله** اذ لقنته قوامه الضير منه عايد المجموع عند فضل
جبر الادم ونفى الجنون في الصاحب ثم ان نفى الجنون مصرح به وما احكم
بجنون ونفى كون معلية بشر او نكوة افتراء على الله يحصل قوله اذ لقنته
رسول كريم ونفى الجنون ايضا جعل في الاوصاف المذكورة لجبر الادم اذ
بداهة العقل شاهدة بان الله تعالى لا يرسل الرسول الا بالوحى الى المجهدين وقما
ينفى كلامه صلى الله عليه وسلم افتراء على الله قوله جلد على وما هو على الغيب
بنظيرين سواء كان ضمير هو لمحمد عليه الصلوة والسلام على ما ذكره التفاسير
او لجبر الادم على ما ذكره الشئ حيث قال وما هو اى محمد او جبر الادم
فعل الثاني يكون **قوله** لا اعلى من اعلى العالمين تاكيدا لقوله امى وتقرير **قوله**
بطلان الشمس الا على قوله الا على لا يمكن ان يكون صفة مؤنثة بطلان الشمس
على ان المراد بالا على اقصى الدنيا ويحتمل والله اعلم ان يكون مفعول على ان المراد
به اعلى مطالع الشمس بحسب البروج وهو اول سرطان ويحتمل والله اعلم
ان يراد بالا فوق المبين الافق الحسى لا سفلا لا افاقى الحسنى المذكورين
في الهيئة التى قد يكون بائية صغيرة وقد يكون كبيرة فربا ان بمعنى وضحي
وطر لظهور الحس او فربا ان بمعنى اوضح كانه لكونه مبرأ من الناظر
اوضح الشيخ اولا وقع عليه لانه القاموس بانه واستنبطه اوضحه وبان
واستبان كلاهما لانه متعدية هذا كلامه ويجوز ان يراد بالا فوق المبين
الافق الحسى الا على الذى هو دأى صغيرة غما للارض من فوق منطقة
واحدة انفصلت عن الارض ويحتمل والله اعلم ان يكون قوله بالا فوق المبين ظرفا
منفراها لا منى فاعلم لاي معنى راى محمد صلى الله عليه وسلم جبرائيل عليه السلام
كوبه صلى الله عليه وسلم بالناحية المبين المنفصل عن جميع النواحي بحسب

وَمِنْ مَعْنَى الْمَتَعَةِ أَنْ صَلَاحُهَا كِلْتَا فِئْرَتَيْهَا لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ
مِنْهَا التَّخْلُيقُ بِأَفْعَالِ النَّفْسِ وَفِي الْمَعْنَى بِأَفْعَالِ الْكُلِّ
فَانْظُرْ

三

[illegible]

ان شاء استعنا وان لم نشأ لم نستقم فنزل وما نشاء ون الآات
 يشاء الله رب العالمين ورد ما لكشاف بين الشائ وغير الشائ
 على ما نقلنا لك وافيد من القيد الخطاب للعلو لعل المص خصه بالشائ
 باشارة قوله من شاء منكم ان يستقيم الا ان تلك الاشارة ليس لغوية
 فانهم **قوله** مالك الخلق كله اشارة الى عدم تخصيص العالمين
 بالعالمين ويمكن ان يخص من يعلم بجعل غير العالمين في حكم
 عدم اولاشارة الى ان العالمين الذين لهم راي ونظر عقل اذ لم يقدروا
 على الخروج عن ملكه وتصرفه فعدم قدر غيرهم بالقياس لاولي وانما
 لم يفسر الرب ههنا بالمرزى كإفساره في سورة الفاتحة بل فسر بها ما
 لقضية قوله وما نشاء ون الا ان يشاء الله ذلك فلهذا خلاف ما في
 الفاتحة فان مقام الحمد يستدعي ذكر البرية الدالة على كبره على لا
 يخفى **قوله** انضطرت استغثت كانه يظهر فيها الشقوق فكل شطرها وازالها
 بالكلية كذا قيل وقوله تساقطت متفرقة ذكر بعض الخبيرين تساقطها ان
 الكواكب على مثال فناء بل محلبة خلقت بالفلك بسلاسل من نور وتلك السلاسل
 بايدي الملائكة فحيي بخلو الدنيا عن اهل الايمان عند مبادي الساعة وتحمرد
 الكز ويتفرق في الافاق تنقلب تلك السلاسل غداي الملائكة وساقطة الكواكب
 على الارض **قوله** فخرجت في الكشاف ففتح بعضها البعض فاختلط الغدا بالحي
 وزوال البرزخ الذي بينهما وصارت البحار جوارحاً واد في الكواشي والمعنى
 ذهب ماؤها وهذا المعنى مراد صاحب الكشاف حيث قال روى في الارض
 تشق الماء بعد متلاويها وقصير مستوية وهو معنى التسيير عند
 وهو في الكشاف والكواشي انه قرأ فخرجت بالتخفيف على بناء المعنوي وفي الكشاف
 انه قرأ فخرجت على البناء للفاعل والتخفيف بفت لروال البرزخ نظر في قوله
 ولا يبقين لان البقي والفجور اخوان ثم ان قوله المص ففتح بعضها البعض مؤلفاً

من شئت الا ان يحكم الله بينكم وكذا في حاشية الكشاف
 ان شاء الله ان الامور والاعمال لا يصير واقع اولاً بالماضي
 الماضي بل يصير لما هو واقع في زمانه والماضي بعد
 ولا امثال ذلك في حاشية الكشاف
 وتخلط في الكشاف حيث قال في قوله ففتح بعضها البعض فاختلط
 اسما ففت وفت بهما م من جهة

لما في

لما في الكشاف لا يلزم ظاهراً الظاهر المجيد فان الله منه عموم التغير البحار نحو مستقفا
 من اللام ويمكن ان كلامه بحيث يطابق ظاهر الظاهر بان يقال الاضافة في قوله بعضها
 للمعوم ولا استغراق فيكون المعنى واذ البحار فخرجت ففتح كل بعض البعض ذلك
 يكون تسوية ارض الموم اذا الارض اذا سويت بحيث لا ترى فيها عوجاً ولا
 امثالا فلا محالة يخرج كل بعض من البحار الى بعض ويصير مجموع بحر واحد ولا يلزم من
 من هذا الطريق خلق واحد منها ولهذا التوجيه ان دفع ما ورد في قوله المص
 في سورة التكوين في تفسيره واذ البحار فخرجت ففت بتغير بعضها البعض
 فانه ذلك يوجب تسيير بعضها واغلا، بعض والنظم يقتضي تسيير البحار
 اذ لا يلزم من قوله المص بتغير بعضها البعض بناء على التوجيه المذكور واغلا
 بعض اصلا نعم لا يلزم من التسيير للجميع ايضا الا انه يجوز ان يسجل واحد
 منها بمجموع الماء حين الالتقاء الى مكان كل واحد منها فان كان مجموع اليه
 بجلاء، فيحصل تسيير جميع البحار بهذه الكيفية **قوله** فتراها واخراج
 موتاهها اقول ليس بمجموع المعنيتين فخرجت المجموع معنى يخرجها ويؤهل
 سوق البقرة في القاموس بعثر الشئ قلب بعضها الى بعض بل نقول قوله
 واخرج موتاهها اي اياها لما هو الغرض من المعنى الحقيقي ليعتد اذا الغرض من قلب
 القبور اخراج المعنى واما الشارة الى معنى اخر ليعتد بذكر بعض ذلك
 المعنى في القاموس بعثر الشئ استخرج واثرا فيه ويجوز ان يكون المعنى
 هدمت وجعلت اسافلها اي اهلها في القاموس بعثر الخوض هدم وجعل
 اسفله اعلاه وقوله ونظير يتخثر لفظاً ومعنى يعني هماركبان فخرجت
 بحث معراء، مضوية اليها ما يكون معنى لا مدها فهو معنى لاخر في القاموس
 يخرج بحثه وقرئ بتغير واستخرج وكشفه وليس يتخثر منقطع يجب
 ولا يخفى على من تتبع كتب اللغة ان بعض هذه المعاني ليس بعثر بعثر وبعض
 ما ذكرناه معاذ بعثر ليس بعثر فخرجت في الكشاف بعثر وبحث بمعنى وهما مركبا

لما في الكشاف لا يلزم ظاهراً الظاهر المجيد فان الله منه عموم التغير البحار نحو مستقفا
 من اللام ويمكن ان كلامه بحيث يطابق ظاهر الظاهر بان يقال الاضافة في قوله بعضها
 للمعوم ولا استغراق فيكون المعنى واذ البحار فخرجت ففتح كل بعض البعض ذلك
 يكون تسوية ارض الموم اذا الارض اذا سويت بحيث لا ترى فيها عوجاً ولا
 امثالا فلا محالة يخرج كل بعض من البحار الى بعض ويصير مجموع بحر واحد ولا يلزم من
 من هذا الطريق خلق واحد منها ولهذا التوجيه ان دفع ما ورد في قوله المص
 في سورة التكوين في تفسيره واذ البحار فخرجت ففت بتغير بعضها البعض
 فانه ذلك يوجب تسيير بعضها واغلا، بعض والنظم يقتضي تسيير البحار
 اذ لا يلزم من قوله المص بتغير بعضها البعض بناء على التوجيه المذكور واغلا
 بعض اصلا نعم لا يلزم من التسيير للجميع ايضا الا انه يجوز ان يسجل واحد
 منها بمجموع الماء حين الالتقاء الى مكان كل واحد منها فان كان مجموع اليه
 بجلاء، فيحصل تسيير جميع البحار بهذه الكيفية **قوله** فتراها واخراج
 موتاهها اقول ليس بمجموع المعنيتين فخرجت المجموع معنى يخرجها ويؤهل
 سوق البقرة في القاموس بعثر الشئ قلب بعضها الى بعض بل نقول قوله
 واخرج موتاهها اي اياها لما هو الغرض من المعنى الحقيقي ليعتد اذا الغرض من قلب
 القبور اخراج المعنى واما الشارة الى معنى اخر ليعتد بذكر بعض ذلك
 المعنى في القاموس بعثر الشئ استخرج واثرا فيه ويجوز ان يكون المعنى
 هدمت وجعلت اسافلها اي اهلها في القاموس بعثر الخوض هدم وجعل
 اسفله اعلاه وقوله ونظير يتخثر لفظاً ومعنى يعني هماركبان فخرجت
 بحث معراء، مضوية اليها ما يكون معنى لا مدها فهو معنى لاخر في القاموس
 يخرج بحثه وقرئ بتغير واستخرج وكشفه وليس يتخثر منقطع يجب
 ولا يخفى على من تتبع كتب اللغة ان بعض هذه المعاني ليس بعثر بعثر وبعض
 ما ذكرناه معاذ بعثر ليس بعثر فخرجت في الكشاف بعثر وبحث بمعنى وهما مركبا

من البعث والبعث مع راء مضمومة اليها والمغنى بخت اخرج متاها
وقيل لسورة البراءة المبعثرة لانها بعثت اسرار المناقير هذا كلام ولم
يقيد الراء لكونه من الاثارة ولا يظهر لتقييد المصرا بالاثارة وجه لا يقال
قيل لمحقق معنى الاثارة في بعثت علم ما نقلنا عنه القاموس لان قوله معنى
الاستخراج ايضا محقق فيه فلنكن الراء منه فالحق عدم عدم التقييد كما
تفضل الكشاف **قوله** علمت نفس ما قدمت من الاعمال الصالحة كاهوشان الابرار
واخوت كاهوشان النجار كذا قيل وقوله من عمل اصدقه الى فيشعر انه من
كله ما موصولة او موصوفة ويجوز والله اعلم ان يكون استغناء مية للتعب
قدمت واخوت تعظما ويجوز والله اعلم ان يكون المراد بما قدمت لا يمان فيما
اخوت الاعمال التي من فروع الايمان في حق المؤمنين وبما قدمت في حق الكافر الكفر
وبما اخوت الاعمال السيئة التي تبغي من الكفر يعني تعلم نفس المؤمن التفاوت
بي ما قدمت في الايمان وبي ما اخوته من الاعمال الصالحة بحسب الجواب
الاصل من الفرع وتعلم نفس الكافر والتفاوت بين ما قدمت من الكفر وبين ما
اخوته من الاعمال السيئة فابن ابي عمير اخبرنا عن الامام عليه السلام في هذا
في الاشارة الى المذهب المختار من ان الكافر مكلف بالفروع وفي الكواشي والمغنى
ما قدمت من الصدقات واخوت من الاعمال اقوالا لمراد بالاعمال ما عدا الصدقات
ثم انه لا يظروهم تخصيص التقديم بالصدقات والتاخير بما عداها من الاعمال
الا ان يقال ان هذا التقديم والصدقات على سائر الاعمال بحسب المنزلة والتزويج
قوله واخوت من سيئة او تركه قبل ان يعمل صالحا صار تبا بينه وبين ما لا صدقة
صار تبا خيرا وانما واخوته من الوقت سيئة فلان ذلك غاية الامور الاخراجه
المذكورة سيئة وان اراد ان يصير تبا بينه وتركه بالكلية سيئة فلذلك يصحهم بل
ذلك التكرار سيئة لانفس العمل المزرك مع ان هذا المعنى للتاخير عن التصنيع
الذي ذكره المعص وان اراد معنى اخر فليصوره في كلامه عليه او يتخذ **قوله**

والكشاف في بيان ما مر من ان الاعمال الصالحة هي التي هي في حق المؤمنين وبما قدمت في حق الكافر الكفر وبما اخوت الاعمال السيئة التي تبغي من الكفر يعني تعلم نفس المؤمن التفاوت بين ما قدمت في الايمان وبي ما اخوته من الاعمال الصالحة بحسب الجواب

ما عرك بربك الكريم قال صاحب الكشاف غلب في ان يصح بعلامه مرات فلم يجبه
فنظر فاذا هو بالتاقل له مالك لم تجنني فقال انفتحت جملك وامني من عقوبتك
فاستحسن جوابه واعتقه وقالوا فمكرم الرجل سواء غلبا انه قال بقوله المستحسن
في الآية نزلت في الوليد بن المغيرة وقيل نزلت في ابى لاسد بن قيس فمكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يما قبله الله تعالى فانزل هذه الآية لقوله اي شئ عركت بربك الكريم للتجار عركت
لم يما قبلت عركا وفي الكواشي في الآية نزلت في كل ما ذكره في بعض التناسيل ان لا يمان
كل انسان ولا يخفى قوله بل لكونه بالدين نظر الى ظ السوق يمنع غرضه من النعيم
ونقل عن بعض التناسيل عن بعض اهل الاشارة انه قال حق الكريم في بي سائر متنا
الكلام كانه لقي العبد للجواب فيقول عركت بربك الكريم ورد هذا الكلام صاحب الكشاف
حيث قال قيل للفضيل بن عياض رضي الله عنه اقام الله يوم القيمة وقال لك
ما عركت بربك الكريم ما تقول له قل اقول له عركتني ستونك المرات ثم قال وهذا
الكلام في الفضيل على سبيل الاعتراف بالخطا في الاعتراض وبالسؤال ليس باعداد
كما يظن الطامح وفضل به قصاص المشوية ويروون عن المنهم انه لما قال بربك
الكريم دون سائر صفاته ليقول عركت الجواب حتى يقول عركت بربك الكريم هذا
في بعض التناسيل عن ابى مسعود انه قال ما نك من احد الا سيئلا به يوم القيمة
يقول له يا ابن ادم ما عركت بربك ابي اثم ما اعليت فيما عركت يا ابن ادم ما اعليت
الموسلي وفي الكشاف انه لما قرأ الآية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عركت جهله
وقال عمر رضي الله عنه عركت جهله وجهله وقال الحسن عركت واسه شيطانك لئلا
لا يقل بعد ما قل رسول الله صلى الله عليه وسلم عركت جهله كيف وقع الاختلاف بين
المفسرين والائمة المجتهدين في قول بعضهم عركت شيطانك وقال بعضهم عركت بربك
الكريم وقال بعضهم عركت ستونك لمرحاه وفي الكشاف انه قرأ ما عركت اما على
التعجب واما على الاستغناء من قولك عركت الرجل الى فهو غار اذا عركت فركك
يتهم العدو ولم غارون واخوت عركت وجهله غار هذا الكلام اقول انظر

في بعض التناسيل عن ابى مسعود انه قال ما نك من احد الا سيئلا به يوم القيمة يقول له يا ابن ادم ما عركت بربك ابي اثم ما اعليت فيما عركت يا ابن ادم ما اعليت

في بعض التناسيل عن ابى مسعود انه قال ما نك من احد الا سيئلا به يوم القيمة يقول له يا ابن ادم ما عركت بربك ابي اثم ما اعليت فيما عركت يا ابن ادم ما اعليت

ان قوله من قولك غر الرجل الخ متعلق بالاستفهام بويئذ قوله وانهم غير جمل غارا
 فان قراءة ما غرك لو كان الصيغة للتعجب لكان المعنى ما جعلت غارا على ما لا
 على المعارف بمعنى صيغة التعجب حاصل كلامه ان انهم من قوله من غير بمعنى غفل
 بزيادة الغر فيكون معنى ما غرك ما غفلك ولا يخفى ان جعله موصولا بالاباء
 نوع ابياء وغيره ان يكون غير بمعنى غفل ان غفل يوصل بكلمة غير يقال غفل عنه
 وان غفلك عنه الا ان يقال لباء في ربك الكريم على هذا المعنى للبيبة وصلة غفلك
 محذوف والتقدير ما غفلك عن الطاعة بسبب ربك الكريم وكرم وما بعد ما
 ذكره الكشف من المعنى فوت المطالبة بين اي قرأتين هي فان غر في قوله غرك
 ليس بمعنى غفل واللام بعد الالف المفعول بلا واسطة بل بمعنى خذك في القاموس
 غر غرا وغرو غرة بالكسر فهو مغرور وغيره خذك في الاظهر ان يقتصر
 في قراءة ما غرك على التعجب ويجعل التعجب غير اعتراض وان خذك يحكم الكريم ويجعل
 الاستفهام في قوله ما غرك للتعجب يطابق القرائتان في معنى التعجب والخذاع
 الا ان صاحب الكشف جعل ذلك الاستفهام لانك لا تكن يكون ان يقتل ذلك
 لانك على سبيل التعجب ويبقى مثله في كلام المصنف في سورة المطففين
 حيث قال في قوله تعالى لا يظن اولئك انهم سيعذبون فيه انكار وتجب في كلهم
قوله والاشهاد بما به بقرع الشيطان لا يخفى هنا فوات هذا الخبر لما سذكر
 من ان قوله بل لا يكون بالدين اضربا في بيان ما هو السبب الاصل في الاعتراض وكل ما هو
 سبب الاعتراض ان يكون ان يقال بقرع الشيطان به ويمكن ان يقال يجاب عنه
 المناقاة المذكورة بعد التام لصادق قافهم وقوله والدلالة على ان كثره
 يستدعي الجذبة طاعته اقول في ذكر ترتيب ايضا دلالة على المبالغة في المنع
 عن الاعتراض ايضا **قوله** والتسوية جعل الاعضاء سليمة سواء معدة
 لما فيها في الكشف فلو لم يجعله سواها بال الاعضاء لا يخفى ان ما
 ذكره الكشف في تفسير التسوية اخضر واظهر ما ذكره المصنف واما انه اخضر فقط

وانه على الوجهين المذكورين في قوله ما غرك
 مجازي ما اشترط في قوله ما غرك

واما انه اظهر فلان التسوية جعل الشيء سواها سواء الا انه لما يظهر ان
 بذلك بالاشتمال على نوع مصادره مع تعجب بقوله سواها بال الاعضاء تفسير السوي
 وبما ان المراد منه ولا خفاء في ان مراد صاحب الكشف جعل الاعضاء سليمة فجعلها
 معقولة لما فيها خالية عن المناقاة المبطله للانتفاع بها فقول المصنف
 لما فيها بعد قوله جعل الاعضاء سليمة بالامانة اليه ثم ان ينادى قوله سواء بعد
 قوله جعل الاعضاء سليمة بوجوب ضربا في بيان المراد بالتسوية اذ لا يظهر معنى التسوية
 الا بتفسيرها بالسليمة والقول بان قوله معدة لما فيها تفسيرها بالسوي
 لما اشترنا اليه فكان الاظهر ان يقدم قوله سواء على قوله سليمة يسوي معنى
 الكلام ولا يقع فيه اعتراضا فافهم ثم ان اطلاق التسوية على جعل الانسان
 الاعضاء معدة لما فيها بتسوية الشيء وجعل لبناء من غير انواع فيه فاستقر
 له لفظ التسوية هذا وقد ظهر في تقريرنا في هذا المقام ان دفع توهم كون اخذ
 التسوية في تعريف التسوية دورا **قوله** متناسبة للاعضاء في غير تفاوت فيها
 يجعل احدى اليدين اطول والاخرى اعينى وسع ولا يعض الاعضاء ابيض
 وبعضها اسود ولا يعض الشعر فاحمر وبعضه اشقر اذ في الكشف وقوله او معدة
 بما يستعد لها من القوى بان يجعل القوى التي تستعد اليه لها معاد لها اي
 للينة وتانيث الشعر المنسوب للعين الى ما باعتبار كون ما جازع من القوى
 وفي الكشف معنى اخر للتعبير لم يذكره المصنف حيث قال او جعلك معتدلا الخلق
 تمشي قائما لا بالهائم ولعله جعل التعديل بمعنى جعل الشيء عدلا اي مستقيما
 قائما في العالم وسر كل ما اتته فقد علمته فيكون معنى عدلك قائما اي جعلك قائما
 في المشي كما به **قوله** اي عدل بعض اعضائك ببعض حتى عدلت في جميع
 المعنى الاول المشد على ما لا يدل عليه كلام الكشف حيث قال في قراءة التخييف
 ومنها ادها ان يكون بمعنى الشد اي عدل بعض اعضائك ببعض حتى
 عدلت وما يليق ان يشاء في هذا المقام ان المصنف الذي ذكره المصنف في

ان في بيان ان التسوية جعل الاعضاء سليمة
 في قوله ما غرك

واما

او العدل لا يظهر تأخره غير المعنى الذي ذكره التسوية على ما هو متفق على الفاء
التعقيبية فافهم ولبعضهم تفسير آخر لانه حيث قال خلقت اي خلق
فادرك من النقطه ثم الملقه فسويك اي خلقت مضافه ملتبس فمدك
من التقدير اي فضرك بعد تسوية الله معنونه الامضاء متناسل الخلق
فقد لكل عضو مقداره ونقيضه من الصورة وفسرناه التحقيق بقوله
اي صرفك عن تسوية المادة الى انقسامك الى الاعضاء ولا يخفى ان هذا
التفسير سالم عما اوردها على الصانع فافهم ما ذكرناه وعلقا بما قاله واقول
والله اعلم بعملي ان يكون معنى عدلك بالتشديد فانك بمعنى ادراكك تجديد
عمر طويل بخلاف اغلب سائر الحيوانات فان عمرهم ليس كعمر الانسان والقاموس على
الحكم اقامه وفيه اقام الشيء **دام قوله** وانما لم يعطى الظاهر انه متعلق بالوصفي
وبه يشعر سوق الكشاف على ما يظهر عند الرجوع اليه فعلى التوجيه الاول
يكون جمله في اي صورة ماثله بكبك بما لعدرك وعلى الثاني يكون ماثله بكبك
بيانا له فافهم وعلى التقدير الاول يجوز ان يكون الجملة الفعلية الماضية
على التقدير قد فرغنا من عدلك او من مفعول اي عدلك حال كونه بكبك
في الصورة التي شاءها او في صورة شئها وما يليق به يشاء واليه ان على
التقديرين اي سواء كان قوله في صورة ظرفا للركبك والمعنى بكبك في اي صورة
ما دام شاء وكتبك على التقديرين نقول تقييد تركيب الانسان بالمشية للدلالة
على انه فاعل مختار واعطاء الصورة الانسانية للانسان ليس بضرر
عنه بالايجاب والاضطراب **قوله** اضطراب الى بيان ما هو الباطني
لا غتر الله وقيل هذا الغاية لموضع الدرس بخلاف الثانية اذا اعترا بالكرم
لا ينبغي غير تكذيب جزوه الحسان بل على تكذيب العقاب اقول بل التكذيب بخلاف
الحسان يستدعي ان لا يكون لهم توقع في الكرم اذا كرم لهم يعط من خدمه
جزءا خدمته مع كرمه فيكون يحمل كرمه على اعطائه ورفضه لكن سوالنا ما يدركون

وفيل كتاب الفضل بفتح الفاضل واذا كان في باب الكبر رايها هو اشهر واكثر في نسخة

مراد المصنف انه اضطرب الى بيان ما هو الباطن في الاغتراب بالكرم على ما هو الظاهر
السابق عن قوله يا ايها الانسان ما غرث ربك الكرم لكنه يمكن ان يكون مراده
انه اضطرب عن السبب الظاهر للاغتراب الذي هو الكرم الى السبب لاصله الذي
هو التكذيب بالدين ولا يخفى ان مطلق الاغتراب ينبغي ان يكون تكذيب جزاء الحسنات
ايضاً وفي الكواشي انه قريب من ان يكون بيا، الفسقة **قوله** والمراد بالدين الجزاء ولا بد
ويجوز والله اعلم ان يكون المراد بالدين الذل الذي اشار اليه لقوله جل وعلا
قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة فانهم يكذبون بذلك الذل لانكارهم
البعث وان يكون المراد الحسنات لانهم يكذبون به ايضاً لما ذكرنا ويحتمل ان يراد
به الحكم فانهم يكذبون بحكم اليوم الفصل ليس لانكارهم ذلك اليوم ويجوز ان يراد
به جميع المذكورات بناء على ما ذهب اليه الشافعي رحمه وابتاع في هوار اعمال
المشرك في جميع مفروقاته الغير المتضادة وهذا البطلان في المقام في القاموس
الدين الجزاء والاسلام والذل والحسنات والحكم **قوله** تحقيق لما يكذبون به اي
تحقيقوا اثبات الجزاء الذي يكذبون به باستعبار ذلك سببهم يعني كانه قيل
كيف يكذبون بالجزاء فقال ان عليكم الاقطي يحفظون ما تفعلون ولا
يسون لقوة حفظهم كما كانت يسي يتفعلون ما تفعلون فلو لم يكن جزاء لما
سلطهم الله عليكم للحفظ والكتابة هذا وقد ظهر تقريرنا هذا ان ما قيل و
استيعا والتكذيب لان كتابة الاعمال لو لم يكن جزاء ليس راد على ما
المصنف ويحتمل والله اعلم ان يكون المراد انكم تكذبون بالدين والحمد ان عليكم
الحافظين يحفظونكم في المضار الفسقة التي انتم عنها غافلون فيكون في
الخطام دلالة على ان تسليم الله الحافظين لكم عليكم يستدعي الجزاء طاعة
• لشكر النعمة لا التكذيب بدينه فاي تذهبون ثم الاصح الاشارة ان كل الحاشي
للاعمال ملكا بالليل وملك بالنهار وفي بعض التفاسير لهم عشرة بالليل وعشرة
بالنهار وذلك قول مروج **قوله** لتعظيم الجزاء ولادخال الوعد في الوعيد

اشارة الى اهل منصفون على من يكتب بدين الله قال صاحب الكشاف وفي
 تعظيم الكثرة بالثناء عليهم تعظيم لا يخرجوا وانه عند الله في جلال الامور وفيه
 انذار وتحويل وتذكير للمصاة ولطف للمؤمنين ثم ان المص و صاحب
 الكشاف جعل الكرام غير الكرم بمعنى الغنى ويحتمل ان يكون الكرم بمعنى التمسك
 فاهل منصفون على المؤمنين على روي اهل يكتبون غير اهل المؤمنين سعة
 اذ فعلوا ويتوقفون في كتابته شروهم بامات رجلا ان يتوب صاحب
 الشريعة الكشاف في الفضيل انه كان اذا قرأها قال اشهدوا انه على النافلين
قوله بيان لما يكتبون لاجله يعني لغيره كانه قيل ان عليكم كتابتي يكتبون
 ما تعملون لاجل النعيم والحجيم فان الارار لغير نعيم وان العباد لغير حجيم فيكون
 هذه الجملة مشتملة على تقدير ما سبق له الجملة السابقة وتاكيد على ما فيه
 المص هناك ولا يخفى ان في هذا البيان رد التفسير على وجه البليغ حيث اكد
 والام والجملة الاسمية فمن قال والاهم انه رد التفسير بهم لم يات بشيء يات به
 المص قبل المراد بالارار مطلق المؤمنين اعم من ان يكون اتقياء او عصاة فان
 عصاة المؤمنين بعد ما عذبوا يكونون في النعيم ولعل اطلاق البر على العالم
 باعتبار ما بعد اعطاء عصاة بالتعذيب وهذا لا يقل ويدخلون في
 الدين لان وقت دخولهم متفاوت دخول بعضهم يوم الدين ودخول
 بعضهم بعد النجاة عن عذاب جهنم مع تفاوت اوقات النجاة على حسب
 معاصيهم **هذا قوله** يصلونها يقاسون قرها في القاموس النار قاسوها
 قيل ولا يصلونها بلا مقاسات فتركوا قول اهل الجنة بحالة القسم اقوال
 يفهم منه انه جعل قول المص يقاسون قرها ما لا فاعل يصلونها فاعل
 يصلونها بمعنى يدخلونها لكن محلي صلي بمعنى غير معلوم وعلى تقديره
 ان يكون يصلونها بمعنى يدخلونها لا حاجة في تمثيلهم في صلي اهل
 الجنة الى التعذيب بمقاساة النار كنه التميز في قوله وما هم عنها بغائبين ولا يخفى

في بعض النسخ ان صلاة من صلى على المصطفى قال الله تعالى ان الله يحب المتقين
 المصطفى قال في النسخ ان الله يحب المتقين قال الله تعالى ان الله يحب المتقين
 قال سليمان قال في بعض النسخ ان الله يحب المتقين قال الله تعالى ان الله يحب المتقين

يا ابا عبد

ما في التعبير عن يوم النعمة بيوم الدين من مزيد التحقيق لما يكتبون به وكما
 التفرع والتوزيع على المكذبي **قوله** خلودهم فيها ولعل جل ذكره غير عدم
 غيبوتهم عنها بالجملة الاسمية الدالة على الدوام والنيات لانهم لما خلدوا فيها
 فكأنهم لم يغيبوا عنها من لم لا يدخلونها ويؤيد قوله عز وجل انهم يوم يرونها
 لم يلبثوا الا غشية او ضجيجها وقوله وقيل معناه قال صاحب الكشاف قيل اضر
 الله في هذه السورة ان لاس ادم تلك حالات حالة الحيوة التي يحفظ فيها عمله
 وحالة الاخرة التي يجازي فيها اعمال البرزخ وهو قوله وما هم عنها بغائبين
 هذا كونه ولا يخفى ان ضبط حال ادم في البرزخ لم يتم اذ لم يتي حال الارار
 في البرزخ بل اقتصر على حال النجاة واصيبا به ما لم يترك التعذيب البرزخ
 مع كرم علم انه لا يترك الاتابة فيه بالطريق الاول ويمكن ان يقال وجه التخصيص في
 بيان حال البرزخ بالكفا وعدم غيبوتهم فيه في الكفا في البرزخ غير عذاب الجحيم
 بخلاف الارار فانهم لا يمدون فيه الا المعصاة منهم بقى المعنى الاول
 ما هم عنها بغائبين اعني خلودهم بحق الارار ايضا بالنسبة الى الجنة في
 وجه تخصيص النجاة بالحكم عليهم بالخلود ويمكن ان يقال وجه التخصيص اقتضا
 المقام فان الكلام في هذا المقام مسوق لدفع الاعتراض والمنع عن التفسير
 بالدين والخلود في النار مدخل عظيم في ذلك بخلاف الخلود في الجنة فاهل
 وفي هذا التقرير ظهر لك وجه عدم ذكر حال الارار في البرزخ على المعنى
 الثاني لقوله وما هم عنها بغائبين وما لا ينبغي التخييل الصحيح والمقل
 الصريح ولم اظفر في شيء من التفاسير ان يكون ضمير قوله وما هم عنها بغائبين
 لمجوع الارار والنجار ويكون ضمير غير المجموع النعيم والحجيم على سبيل التوزيع
 فيكون تفصيله وما الارار غير النعيم لغائبين اي خارجين ولا النجار غير
 الحجيم لغائبين في الكواشي وما هم عنها بغائبين ولا بد من دخولهم اياها
 والنظم منه ان يجعل الغيبة غير عدم دخولهم اياها وعدم ملاقاتهم

لا يخفى ان في قوله وما هم عنها بغائبين
 ما لا يخفى ان في قوله وما هم عنها بغائبين
 ما لا يخفى ان في قوله وما هم عنها بغائبين

انهم اذا جعلوا الكلام على ما هو عليه
 انما يريدون ان يكونوا في العبد والاشياء
 فيكونوا في ذلك وفي انفسهم في ذلك

لها مع انه على هذا المعنى انهم استدلوا بقوله وما هم عنها باغبين لان
 قوله يصلونها يوم الدين يعني عنه الا ان قوله لا بد من دفعهم ايها بان
 يراد لا بد من ذلك في جميع الامثلة في قوله الى معنى الخلود **قوله** ويجعلهم
 قبل جعله يجعل تعجيبا لا تعجبا للثمن القليل من التعجب والتعجب ان يجعل
 الاستفهام لم او يجعل الصيغة صيغة وفيه انه جعلها ادر يك صيغة تعجب
 ينافي قول المصاري كنه امره بحيث لا يدركه دراية وادراك المفهوم في هذا القول
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يدركه والتعجب امره صلى الله عليه وسلم في هذا المقام يشعر
 بانه يدركه على الباطن وجه وايضا لو كان صيغة تعجب لم يتضح التساقط بما بعده
 وهو قوله ما يوم الدين بخلافه اذا كان استفهاما فانه يكون ادر يك بمعنى
 اعلمك مفعوله الاول الكاف ويكون معلقا من المفعولين الاخيرين لوقوعها
 قبل الاستفهام لانها مفعول على فتعلق الفعل باعتبارها على ما ذكر في كتب
 النحو فوقع ما يوم الدين في موقع المفعولين الاخيرين لادراكك وفي الكشف
 ان تكرير قوله وما ادر يك ما يوم الدين لزيادة التهويل في القولين الايتان
 بكلمة ثم اشعار بان التهويل الثاني اشد من الاول ولا يخفى ما في تعجيبه
 اليوم بالاستفهام والتعجب المذكورين في كمال اتساق واتصال بمقام امر
 على المكذبين **يوم الدين** **قوله** يوم لا تملك نفس لنفس شيئا لمالكه نفس
 في النفوس شيئا من الاشياء لتفنى نفس من النفوس ولتفرها على ما هو مقتضى
 وقوع النكبات الثلاث في حيز النفي انما هو للمالكية بدون اذن من الرحمن والا
 فنفس الانبياء وبالكثير من النفوس ككامله لغير الانبياء يملكون الشفاعة
 بالاذن للنفوس العاصية بالفقران وغيرها برفع درجات الجنات على
 ما اشار اليه بقوله سبحانه يوم لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن
 عهدا **قوله** على البذل من يوم الدين او الخبز لخدوف اقوله على قراءة يوم لا تملك
 بفتح اليوم يملكون ان يكون شيئا مرفوعا المحل على البذل من يوم الدين او الخبز لخدوف

لاضافته

لاضافته الى المبني الذي هو جملة لا تملك نفس وبه يشعر كلام الكشاف حيث
 قال ويجوز ان لاضافته الى غير متكمي وهو في محل الرفع لهذا ولا يخفى ان على تقدير
 بناءه على الفتح لا يتعين كونه في محل الرفع بل يجوز كونه في محل النصب بتقدير فعل
 اعني اذكر او نحو فقوله صاحب الكشاف وهو في محل الرفع ينبغي ان يجعل داخل
 في حيز الجواز لا في حيز الضرر فيفتح وانهم وعلى تقدير النصب قال صاحب الكشاف
 نصب ياخذون لان الذين يدعون اليه او ياخذون اذكر هذا كلامه وبعض المفسرين
 يخص النفس الاولى بالثاني وبعضهم يخص الثانية به والظاهر انهم كل منهما يؤيد
 قوله والا يوم يميز الله وانهم ثم الامم في قوله والا يوم يميز الله على المسند على ما
 بين في محله وفي هذا اشار الكشاف بقوله ولا اول الاسد **قوله** ولا الاطفيف
 قيل بل مصدر بمعنى الهلاك لانفعاله فلفظ وفي بعض المفسرين ان الاول واذ في
 جهنم لو اريدت فيها الجبال لما عث **قوله** الاطفيف بالنجس الكليل والوزن في القاموس
 طفيف نقص الكيل ويقر منه ان طفيف لازم يفسر بالتعدي فقوله على الصلوة
 والسلام في الحديث المروي عنه وطفنوا الكليل مبني على التجريد غير بعض معناه اي ما
 نقصوا الكليل وقوله لان لا ينحس طفيف اي يفتقر يشعربان التطفيف والتطفيف
 في الخيف والانسب ان يجعل في التطفيف بمعنى غير التام اذ التطفيف الذي هو قوله
 غير نقص الكيل اي جعل الكليل غير تام في القاموس التطفيف القليل والغير التام **قوله**
 القاموس لطيفة بالكيل كان التفسير بالنجس والوزن في المفسرين لا شتر الحكم
 بين الكيل والوزن اقول بجملة القاموس في بيان التطفيف ما نقلت لكم فيمكن ان يكون
 مراد القاموس بالكيل بالوزن لاختلاف الكيل بين اللفظ بمعنى الوزن ايضا في
 القاموس كالدرهم وزنها ثم ان ما ذكره المصنف يشعربان المختار عند السورة
 المدينة ويمكن ان يقال النزول في حق اهل المدينة لا يقتضي نزولهم بها وقيل مدينة
 الاقربان الذين اخرجوا من القرية وقيل مدينة الاقربان الذين اخرجوا من القرية وقيل
 نزلت بين الطائف مكة وقيل نزلت بين مكة والمدينة وان شاء الله تعالى هو

معنى التطفيف

ان العاقل في الكرامة الكبار **البيضاوي** فانه يخرج الكلام عن مقابلة ما قبله اقول يمكن ان يوجه النظم المجيد على ذلك التقدير بتوجيهي لا يخرج مع شئ منها عن مقابلة ما قبله احدهما والله اعلم ان يقاب لا شبهة ان الاكابر على الناس في الجملة السابقة عبارة عن اخذ حقوقهم من الناس بالكيل فاذا كالموهم اي المطفون بنفسهم فاما ان يكيلوا في الناس من جهة حقهم على الناس او يكيلوا الناس من جهة حق الناس عليهم والقوة قائمة على بطلان الشق الاول فانه يكون تكرار مع الجملة السابقة فقي الشق الثاني فيحصل الحق الذي هو بيا اختلاف ما فهم في الاخذ فلدفع وتاينها ان يجعل الضير المتصل بالناس والمنفصل تأكيد او يجعل ضمير يخشون للمطفين ويكون المعنى واذا كالم الناس بنفس حقوقهم على المطفين يخرج المطفون حقوقهم بان ينادعهم في الكيل حتى يتفق عليهم الحاد فيتسامحون لبعض حقوقهم وليس شر الضيرين في كالم او يخشون ملتبسا حتى يكون نقصا في الياس اما الاول فلانه على التقدير المذكور لو رجع الى المطفين يخرج الكلام عن مقابلة ما قبله بخلاف ما اذا كان للناس دائما الثاني فلانه لو رجع الى الناس كالم المطفين اذا التطفين هو الاضنا بعين كتمهم في الظلم مقابلون لهم ولا يخفى ما في تأكيد الضير المتصل بالمنفصل وتوجيهها هذا من الجبال المطفين واما فائدة التأكيد في توجيهها الاول فلعلها الاشارة الى ان الوعيد على اخسارهم الناس من المباشرة بانفسهم في اداء حقوق الناس لا هي مباشرة خدمتهم اذ يحتمل ان يكون لهم علم باضادهم خدمتهم الناس فلا يتعلق بهم في الوعيد فانهم في العاوس كالم الطعام وكتل **بعض قول** كما هو حفظ المصحف قال صاحب الكشاف والتمسك في ابطاله الى ابطي كونه منفصلا تأكيد المتصل بحفظ المصحف وان الالف التي تكتب بعد واو الجمع غير ثابتة ركيك لا حفظ المصحف يراعى في كثرة المصطلح عليه في علم

[illegible]

الخط على ان رأيت في الكتب المحفوظة بآبدي الآية المتعين هذه الالف مرفوعة
 لكونها غيبة في اللفظ والمعنى جميعا لان الواو وحدها معطية
 معنى للجمع وانما كتبت هذه الالف مرفوعة بين الواو والجمع وغيرها في نحو فهم
 لم يدعوا في لم يشتهوا قال المحرف في التفرقة بينهما هذا كلامه **وردد** عليا بنا
 لم نجعل الخط مخالفا للرسم المصطلح عليه في علم الخط كما ثبت بابل في الموضع
 الذي لا بد فيه من الحكم بالمخالفة وفيما نحن فيه لا ضرورة في ذلك لكم ولهذا
 تمسك المصنف لابطال كونه منفصلا تأكيد الاتصال بانه يارزم بمخالفة فقط
 المصحف لما هو الرسم المصطلح عليه في علم الخط لكي لا يخفى على المتأمل في
 سوق عملة الكشاف على ما نقلنا لك انفا انه يفهم منه انه قد يترك الالف
 المذكورة في الكتابة بلا ضرورة الكفاء بمعنى الواو والجمع التفرقة التي ذكرها
 الكشاف قال صاحب الكشاف فان قلت هل قبل وا تزنوا اي مع تولا كذا
 على الناس كما قالوا او وزنوا قلت كان المطعني كافوا لياخذوا
 ما يكال ويوزن بالكمال دون الموازين لتمكنهم بالاكتمال من الاستيعاء
 والسرقة لانهم يزعمون ويحتالون في المني واذا اعطوا كالوا وزنوا
 لتمكنهم في الجنس في النوعين جميعا هذا كلامه وفيه بحث من وجهين الاول
 انه اذا مكنتوا من الجنس هي الاعطاء بالوزن فلم يتمكنوا منه في الايدان
 والاخذ بالوزن على ما يفهم من تقريره والفرق تحكم بحث والثاني ان الظاهر الآية
 نزلت في اهل المدينة كانوا اهل كيل فقط دون الوزن والاعطاء به لان
 اهل المدينة اذا لم يكونوا اهل وزن فكيف يعطون بالوزن واهل مكة اذا
 لم يكونوا اهل كيل فكيف يعطون به او ياخذون به في الكشاف عن عبد الملك بن
 مروان ان اعرابيا قال لقد سمعت ما قال الله تعالى في المطعني ورواه الامير
 بذلك ان المطعني قد توجه عليه الوعد العظيم الذي سمعته بما ضلت
 بنفسك وانت ياخذ اموال المسلمين بالكيل ولا وزن **قوله** الا يظن انك

حظ

انهم مبعوثون لعل كراسم الاشارة لتحقير المطفئين بالبعد تزيلا
 لبعدهم عن ساحة غر الحضور والخطا ودناه تزلزلتهم ومنهم من
 بعد المسافة فاستعمل فيهم اولئك الموضوع للبعد بحسب المسافة وتولى
 فان من ظن ذلك الخي قال صاحب الكشاف وقيل الظن بمعنى اليقين
 الوجه ما ذكرته اقول اشار الى ما ذكره في سورة البقرة في تفسير قوله تعالى
 انما اكبره الا على الغاشقين الذين يظنون انهم لا قوا لهم حيث قال هناك
 وفي مصحف عبد الله يعلمون بما ليس يظنون ومعناه يعلمون ان لا بد من لقاء
 الجراء فيعلموه على حسب ذلك ولذلك يتيقنون واما من لم يوق الجراء و
 لم يرهوا التواب كانت عليهم مشتقة في المنة فتقلت عليه كالمناقب
 والمرايين باعمالهم ومثل ذلك بمن وعد على بعض الاعمال والصناعات اجرة
 دائمة علم مقدار عمله فزاد بفرداه برغبة ونشاط واستغراق صدره و
 مضاهاة لحاضره كان يستلذ به ولتبدل بخلاف عامل يستخره بعض الظلم
 وذكر المصنف هنا في بيان وجه التعبير عن العلم بالظن كان الظن لما تشابه
 العلم في الرجحان اطلق عليه لتضيي معنى التوقع ثم ان صاحب الكشاف في
 اول قوله تعالى الذين يظنون انهم لا قوا لهم لقوله ان يتوقعوا لقاء الله و
 ما عنده ولا يخفى ان هذا التفسير من صاحب الكشاف مبني على مذهب لا قدر
 من امتناع ذرية الله تعالى والمصر لما كان برأيه من تلك العقيدة قايلا بجواز رؤية
 الله تعالى بل بوقوعه في الدار الاخرة فمن يقول اي يتوقعون لقاء الله يعني رؤية
 الله واعتراض على قوله ان العلم كان الظن لما تشابه الخي بان حاصله ان اطلاق
 الظن واردة اليقيني ليس على سبيل الحقيقة بل المجاز ولا يخفى ان العلاقة
 بالمجاز اذا كانت المشابهة كانت استعارة ولا وجه لفيها حتى في لانها اما
 تصريحية او مكنية ولا سبيل الى شئ منها اما لو كانت مصرحة فلا بد ان يكون الالهام
 بالعكس واستعمل لفظ اليقيني في الظن اذا المذكور في المصنف لفظ المشبه على ما لا يخفى

وقد كلف من قبله ما ذكره ان
 هو كذا انطلق بغير التيقيني ما ذكره في تفسيره
 ما ذكره في تفسيره ان كذا من كذا ان كذا من كذا
 ذكره في تفسيره ان كذا من كذا ان كذا من كذا
 الا ان كذا من كذا ان كذا من كذا

واما ان

واما ان لا سبيل الى المكنية فلا نقول كانت مكنية لذكر معنا لانهم من لوازم المشبه
 اعني اليقيني تخيلا لها مع انه ليس في النظم شئ من خواص اليقيني واقول والله
 اعلم ومنه التوفيق يمكن ان يجاب عن الاعتراض المذكور بنوع تكلف وعطف
 المصنف بان يقال مراد به تلك العبارة انه لما تشابه العلم بالظن في الرجحان
 اطلق على العلم لفظ الظن ويؤيد ان تبادر الذهن الى الرجحان لفظ الظن
 ما منه لفظ العلم ووجه التشبه يكون في المشبه باظهر وكان لا زيادة ما ذكرنا
 من المعنى قال لما تشابه العلم ولما تشابه العلم لان المعاملة مشتركة بين الطرفين
 ثم ان قوله لمص لتضيي معنى التوقع على ما ذكره الشيخ اشارة الى رعاية
 نكتة لهذا المجاز فان التوقع والرجاء بالظن شبه فافهم في بعض النسخ
 التيمم في معنى التوقع فيكون المعنى لما تشابه الظن العلم في الرجحان اطلق عليه
 العلاقة كما يطلق الظن على معنى التوقع بطريق التضمن لا الحقيقة ثم ان
 الظن ان المراد بالبعث النشركين في القاموس معنى غير البعث حيث قال في تفسيره
 في مقام ايمته ولا يبعد ان يستعمل البعث في هذا المقام في ذلك المعنى على طريق
 المبالغة كان احياهم في ذلك اليوم ايضا لتمام من المما في السهولة ولا يخفى
 ما في هذا المعنى من كمال التوسخ على المطفئين على امره ذوق من ذوق المعاني
 ولطائف البيا **قوله** عظم مصدر ويجوز ان يكون ماضيا من التعظيم فيكون المعنى
 وصفه بالعظيم حيث قال يوم عظيم لعظم ما فيه وقوله نصب قبل هو مصدر و
 ماضى مجزى وقوله على تقدير كونه ماضيا مجزى ولا قوله او بدل من محذوف وحسن
 المطف على الجمل ثم انه كما يمكن ان يكون منصوبا بمبعوثون يمكن ان يكون
 منصوبا على المدح على معنى اعني يوم الناس ارب العالمين على تقدير كونه بدلا
 من المجزور اما ان يكون فتحة حركة امرائية او بناءية فعلى الاول لا يكون بدلا
 الا من محل المجزور وعلى الثاني اما ان يقدر عليه نصب ويقدر مجزى لمحل
 الثاني يكون محله بدلا من لفظ المجزور وعلى الاول يكون بدلا من محله وما يمكن

اعلم هذا المقام
 في التيقيني
 فان في لفظ العلم
 غلظة العلم فان الرجحان
 مناه
 وما اشبه
 في لفظ العلم
 في لفظ العلم
 في لفظ العلم

ذات

وقد فعلوا هذا لفضل النعام في مقام
المرتبين فالأهل الرغبات في فضائلهم
التي على قدر عليهم وسلم فلهذا هم في مقام
مؤمنين ولا أحد منهم في مقام المرتبة التي
مؤمنان لا ادعى إلى الملبين فيجب ساقا الأرض والجليل الذي
يكفيهم رب العرشين و

والله رب العالمين يا بايبلغ اعظم الذنب ونعم الام في التطفيف وفيما كان
 في مثل حاله في الحيوة وترك القيام بالقسط والعمل على النسوة والعدل والى كل القدر
 وعطا بل في كل قوله وعمل هذا ولا يخفى ان قوله وفيما كان في مثل حاله الخ يشير الى ما
 ذكرنا في الكشاف في عمر رضي الله عنه فقرأ هذه السورة فلما بلغ يوم يقوم الناس
 من الجبال لربهم خشيوا وامنوا من قراءة ما بعده **قوله** ردى عن التطفيف والغفلة قبل
 الاظهر او الغفلة قوله الاظهر ترك الاظهر فاما يظهر ترك الاظهر فمما يقع الوعد بوعيد النار
 على العموم ولا يخفى انتماله على تأكيد الردى **قوله** ما يكتب في اعمالهم انما ان المصدر بمعنى
 المعقود وقوله او كتابت اعمالهم انما ان اضافة المصدر الى الفاعل لا بد من ملابسة او الى
 حذف المضاف ويجوز ان يكون المراد بالكتاب ما يكتب في اعمال الفجار بايها ان تكون الحقيقة
 التي فيها اعمال الفجار وبعضها من السجى بان يكون السجى ذقرا عظيما مكتوبا في بعضها
 اعمال الفجار ولعل هذا مردف في ان يكون طرفه السجى لكتاب الفجار من قبل طرف
 الكل للجزء قال صاحب الكشاف والسجى كتاب جامع ديوان الشر ودينه اعمال
 الشياطين واعمال الكفرة والفسقة من السجى والانس ولعل المصدر بعبادة المارة لا
 الشياطين داخل في الكفر والفسقة من السجى على ما هو الحق الحقيقي بالقول ويحتمل انه علم
 يكون المراد بكتاب الفجار فرضهم اي ما يفرض للفجار من الجوار في سجى باعتبار ان
 الاعمال التي هي فيه في القاموس كتب كتابا وكتابا او الكتاب ما يكتب فيه والغرض هذا
 كلام فعلى هذا الاحتمال ان يجعل الكتاب الذي خسر له السجى عبارة عما يكتب
 فيه من الحقيقة ويجعل كتاب الفجار بمعنى ما يكتب في الاعمال لتكون الطريقة ظاهرة
قوله فيقول في السجى لغزب الكتاب لا سيما السجى يعني ان السجى مأخوذ من السجى بمعنى
 الجنس ولا يخفى ان هذا الكلام من المصنفين بان الكتاب الذي وقع في هذا النظم نصير
 للسجى مما يقع في الاعمال المكتوبة لانها **الجنس** لا في الحقيقة التي يكتب في
 يحتاج في الطريقة المذكورة الى ان يكتب في الاعمال التي هي في الاعمال المكتوبة
 في الحقيقة سيما للجنس فكما الحقيقة سببه وهذا حكم على الحقيقة ما به سبب

[illegible]

الجنس فلا اشكال في الظرفية وليحمل واسد علم ان يكون السجبي بمعنى الياض يعني
 ان كتاب اعمال النجار في كتاب راي لا يسلو ويرد بالدهور والازمان كما هو شأن
 كتب ايدي الانبياء بل يقع اليوم والفرق والحسن وان يكون بمعنى الشدة يعني
 ان اعمال النجار مكتوبة في كتاب شديد علمه القياس لشدة ما فيه من الاعمال قال الله
 واما في كتابه بشماله فيقول له وراثة كتابه ولم ادر ما صابيه في القاموس
 السجبي كسبيل الياض والشدة قيل في القاموس في معانيه وانه في جهنم وكان
 يجعل التسمية بالسجبي لان جزاء الاعمال فيه في السجبي ويجوز والله اعلم التسمية
 بالسجبي لانه يلحق في سجبي استهانة به ثم قوله لان جزاء الاعمال فيه هو السجبي لا في
 غرضي اذ لو كان كذلك لزم ان يكون جميع النجار في واد واحد ورجلهم وطلانه
 بالنصوص فظهر ان **يخفي قول** في مكان وحش فالصاحب لكشاف مطروح في كتاب
 وحش مظلم وهو مسكوك ليس وذريرة استهانة به وازالة وليس هذا الشيا
 المدفونون لا يشهد ويوان الخيرة الملائكة المقربون وقوله وقيل هو اسم مكان
 لعل ذلك المكان هو مكان اليسر ويحيى ان اي يظهر في الاسئلة كقولنا لا
 قوله نعم ان كتاب النجار في سجبي قال كعب روع القاهر يصعد بها الى السماء
 فباني السماء ان تقبلها ثم يهبط بها الى الارض فتباني الارض ان تقبلها
 فبنا تحت سبع ارضي حتى تنتهي بها الى السجبي وهو موضع جند اليس
 فيخرج لها من سجبي روي فينضم وتوضع تحت خذ اليس لمعرفتها الهلاك
 لحساب يوم القيمة وقيل السجبي هو الارض السفلى وفيها اليس **لمعرفة**
 وذريرة وقيل هي صورة تحت الارض الشابة السفلى حفرة السماء
 منها يجعل كتاب النجار تحتها وقيل هي صورة تحت الارض السفلى فيجعل كتاب
 النجار فيها وقيل السجبي هو سلطان اليس وقيل هو صورة نخوة مطلى
 واسد تحت جهنم جعل فيها اراج الكفار وكنت اعمالهم في حواشي الكتاب
 غرابه علانه قال في تفسير قوله كتاب مرقوم وموضع كتاب مرقوم ولويده ما

في كتابه ان السجبي من جهنم
 من كتابه ان السجبي من جهنم
 من كتابه ان السجبي من جهنم

نقله

ما نقله الواحد باستناد الى القلق في جهنم مضطرب وسجبي في جهنم
 وفي بعض التفسيرات قوله في ذكره كتاب مرقوم ليس تفسير السجبي بل هو تفسير
 كتاب النجار في قوله ان كتاب النجار ما هو كتاب مرقوم وبمعنى هذا ما قيل ان راي
 النظر المجيد في الاعمال يعقب قوله وما ادر بك بتفسير متعلقه كالسجبي في
 مخ في خلاف قوله ما تدر بك فانهم **قول** بالحق وبذلك قيل ان ذلك اليوم
 اقود لعل تخصص ذلك اليوم الذي لا لاله الا في التفسير لان في الصفة علمه ان الصفة
 الموضحة بالمعنى الذي اراد بالموضحة ههنا لا يتصور الا على ذلك التقدير وادى
 على قول المصنف مخصصة ان اطلاق المخصص على التبعث المعرف فخرج في
 الاصطلاح على مخصص **المخصص** بالكرات والتوضيح بالمعارف وفيه ان
 المصنف بالمخصص هو مصطلح **الاصول** المذكورة في باب العموم والمخصوص فان
 المكذبي جمع على الياض يفيد العموم مخصص بالصفة التي في مقام المخصص
 على ما ذكر في كتب الاصول ويمكن ان يراد بالمكذبي المكذبون بان كتاب النجار في
 سجبي ويؤيده تعقبه في قال صاحب الكشاف قوله الذي يكذبون بيوم الدين
 بما وصف به للذم لا يثبت كقولك فلان ذلك فلان الناس في الحديث هذا ولا يخفى
 انه لا وجه لتخصيص بالصفة الذاتية ولعله لهذا لما يشابه المصنف كما قرئ **قول**
 متجاوز عن النظر في التعليل اقول قوله غالة التعليل اشارة الى منشاء يتجاوز
 عن النظر يعني هو علم في التعليل بانهم الاولين والآخرين قبل الصواب فيقول
 متجاوز النظر لان التجاوز عن الشيء الغفوي يتجاوز الشيء المتباعد ويحمل
 اعلم ان يكون المعنى وما يكذب به الا مقتضى يتجاوز عن الخدي المكذبي يوم
 الذي يستلزم المكذبي ان المكذبي يوم الذي يستلزم المكذبي بوقوع
 او لا يخفى في ذلك اليوم على ما لا يخفى قوله انهم في القاموس لانهم الذين
 الحمر والقار وان قول ما لا يخفى والاشتمالك ان قول فعل هذا يجوز ان يكون
 بالاشتمالك الكثير الذين المبالغة في الذنوب عما هو مقتضى التعليل ويجوز ان يكون

اي ان يقال المكذبي انهم الذين يكذبون
 اي ان يقال المكذبي انهم الذين يكذبون
 اي ان يقال المكذبي انهم الذين يكذبون

المراد به الكثير العمل لما لا يتجلى وان يكون المراد به الكثير الشرب للمراشاة الى التجاوز
 غير النظر في القلوة التعليد لا يليق به ان عقل بل بالسكران ويمكن تطبيق قول المصنف
 من هذه الشهوات المندرجة تحت الخ على كل واحد من هذه المعاني ويمكن ان يراد بالكذب
 او المكاذب يوم الدين علم ما اسلفنا لك مكاذب بكل ما ينفع فيه في الامور التي
 لا تخصي فتكذيبه باق من هنا مستلزم لكذب فيكون كذا **قوله** والشهوات المندرجة
 قيل في النتيجة لما لا ينفع فيه من اخذ بها لثلاثة اذ انت بولد ناقص قول الانبياء بتمام
 يضر بالنتيجة لما فيه نقص وضربا بها وكفى بما ذكرنا هذا لما ذكرنا ما ذكرنا
 اظهر بين كونه ما هذا لما ذكرنا فاذ **قوله** اساطير الاولين هم جميع اسطوره بالهم
 او جميع اسطوره بالكسر بمعنى الشئ الباطل والاساطير بمعنى الاباطيل والمراد
 بالاولين اما الرسل الاولون فيكون المعنى اذ استل على اياتنا قل هذه باطيل فما
 به الاولون المدعون للرسالة وكذبوا ولم يظروا لها اثر ثم ذكره الاولين وانا
 ولنا اول مكذب بها والمراد بالاولين الالوه الاولون فيكون المعنى اذ استل على
 اياتنا يقال هذه اباطيل القيت على اياتنا الاولين فكذبوها وليس زاننا
 مبداء الاجار بها ولنا اول مكذب بها قل الله تعالى وقول الذين كفروا
 اننا كنا ترابا وانا باننا اننا لمخرجون لغد عونا هذا نحن وانا اننا في قلوبنا
 هذا الاساطير الاولين وقما الاشارة اليه كاللازم ان قوله جل وعلا ويل
 يومئذ للمكذبين انشأ لانه دعاه عليهم بالويل والهلاك فلا بد لعطف
 قوله وما يكذب به الاكل معتدائهم من توجيهه لان الظلمة اخبا ولا يسطف
 على الانبياء فاما ان يحمل الجملة الاولى على الاجار بان الويل والهلاك ثابت يوم
 القيمة للمكذبين واما ان يحمل الجملة الثانية على انها الانشاء هم المكذبين
 بالاعتداء والاعم والقول بان الايات اساطير الاولين فالوجه الاول
 اظهر نظر اللفظ والثاني اظهر نظر المعنى فاقم وحل الواو على الغالبية
 تكلف لا يخفى ولا يمكن ان يقال اشار لحصر المكذب في الامور الثلاثة اعلم المعتد

هذا ما ذكره المصنف في انطوائه
 لما ذكرنا من خلقه في قوله
 هذا ما ذكره المصنف في انطوائه
 لما ذكرنا من خلقه في قوله

التجاوز غير النظر ولا يتم والقبيل بان الايات اساطير الاولين المكون تلك الامور
 منشأ لتكذيبه ولا يبعد ان يقال وقع من المصنفين كل من تلك الامور والاشارة
 الى منشأية لتكذيب قافهم وقد ظهر من هذا التفسير ان جعل كل واحد من تلك الامور
 الثلاثة اظهر من جعله رد عا غير القول المذكور فقط كما فعل المصنف **قوله** بل انهم اظهروا
 ما كانوا يكسبون قيل عطف على قال اساطير الاولين مع شرط اي معتدائهم
 قال هذا اذ استل على اياتنا موصوف بما هو اشد منه من نساء قلبه الذي هو يول
 امر البدن كله حتى اصلي البدن كله واذا فسد فسد البدن كله اقول لا يخفى ان
 الجمع في قولهم بانه عطف على الجملة الشرطية ووقوع صفة معتدائهم عليها اذ
 ارتباط الصفة بالجملة بالموصوف المفرد لا يكون بغير الجمع فالوجه ان يجعل
 عطفها على صلة الذي اعني قوله يكذبون يوم الدين فيكون اساطير اعم السب
 الى السبيل صاحب الكشاف ان على قلوبهم مركبا كما يركب الصدا وغلب عليها
 هو ان يقر على الكبار وسوف التوبة حتى يطع على قلبه فلا يقبل الخير ولا يعمل
 اليه هذا قوله وغلب عليها عطف تفسيري لقوله وكبها وقوله واهوان يقصر على
 الكبار والى بيان لوجه حصول الترتيب ولا يخفى ان الظاهر ان البرهان انما يحصل من
 الكبار دون الصغار وذلك مبني على انه ذهب فان الصغار مفعولة عند
 المعتزلة فلا يحصل من الصغار الزين كما موسى ران دينة على قلبه غلبه صاحب
 الكشاف يقال ران عليه الذنب وغناه عليه رينا وغينا والغنى الغنى وتعالى ران
 فيه النوم وسخ فيه ولنتب الخمر ذهبت به وتوقع عليه بقوله فقوله تعالى على في
 موضع اولها وتطهر القلبية اي غلب على قلوبهم كما في قلوبهم ران عليه الذنب وغناه
 عليه رينا وغينا اقول فيه بحث فان الاحتياج الى التفسير في النظر المحيد اما
 يكون لولي في اللغة ران بمعنى غلب لكن قد جاء بذلك في اللغة على ما نقلنا كما ولا
 غير صاحب الكشاف صرح في معنى ران بمعنى غلب على ان قوله صاحب الكشاف
 يقال ران عليه الذنب وعان قلبه المقصود منه معنى ران وغناه في اللغة بمعنى غلب

هذا ما ذكره المصنف في انطوائه
 لما ذكرنا من خلقه في قوله
 هذا ما ذكره المصنف في انطوائه
 لما ذكرنا من خلقه في قوله

كما ان الحق من قوله ويقال ان فيه النوم ورائت بل الخ من غير ان بمعنى شي وذهب
 والفرق بجعل الاول بطريق التضيي دون الحقيقة بخلاف الاخرين بحكمهم
 لو فسروا جمل وعلا وان على قلوبهم يحجب في قلوبهم او ذهب بقلوبهم بركب
 التضيي **قوله** والذين الصدا يستويان وان ما هو من الرين بمعنى الصدا وليس
 كذلك بل معنى الصدا وليس كذلك بل الرين بمعنى الغلبة على نقلنا كذا في القاموس
 ولهذا جعل متعديا على الرين بمعنى الرسوخ او بمعنى الاذهاب على ما
 نقلنا لك ان من شري فعلى هذا يكون على معنى في اوليا ويعتبر التضيي ثم
 ان رواية الحديث المذكور في بعض التفاسير يخالف لرواية المص
 له قال في الكواشي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنت كانت نكتة
 سوداء في قلبه فان تاب وزرع واستغفر يقر قلبه واذا اذارت رادت حتى
 تعلو قلبه فذكر ان **قوله** في بعض التفاسير قد كرم الرين الذي ذكره الله في
 كتابه كلاب وان على قلوبهم ما كانوا يكسبون وفي بعض التفاسير ان قوله جعل
 ذكره بل ان على قلوبهم اضراب غريب للتكذيب الى ما هو اشد منه في روع
 ملكة الاعتداء والاثم في قلوبهم او اذهاب الاثم قلوبهم بالكلية عن طريق
 الحقائق والى هذه الملكة اشار المص بقوله فان كثرة الافعال بسبب خصوص
 الملكات ثم ان مراد هذا المفسر بـ التكذيب هو الاعتداء والاثم والنظم
 ان الضير منه قوله الى ما اشد منه الى السبب يمكن ان يرجع الى التكذيب
 فيكون المعنى اضراب الى ما هو اشد منه اصل التكذيب فانه لو لم يحصل الملكة
 المذكورة لا يبعد ان يرجع عن التكذيب بخلاف ما اذا جعل الملكة فان الرجوع
 معها بعيد باظهار الالزام قال الكشاف والادغام اجود واملت الالف
 وفحنت والنظم ان العبرة قوله وفحنت راجع الى اراد بعد ادغام الالف في
 لا الالف على هو المتبادر من العبارة **قوله** بخلاف المؤمنين قبل الالف
 بالقبيل بالرؤية لا شراك كثير من المؤمنين معهم فيه بل انهم ليسوا اهل

الاول في قوله ان ما اشد منه الى السبب يمكن ان يرجع الى التكذيب فيكون المعنى اضراب الى ما هو اشد منه اصل التكذيب فانه لو لم يحصل الملكة المذكورة لا يبعد ان يرجع عن التكذيب بخلاف ما اذا جعل الملكة فان الرجوع معها بعيد باظهار الالزام

رحمة اقول هذا مخالف تاذهيب اهل السنة من ان روية الله في الآخرة
 ثابتة لجميع المؤمنين حتى قيل في قوله عليه الصلوة والسلام سترون ربكم
 كما ترون القمر ليلة البدر اشارة الى عموم الروية للمؤمنين وليس كروية اهل
 فخرنا ببعض المستهين لا يقال لعل مراده اشتراك كثير من المؤمنين في
 الرؤية قبل دخول الجنة لا ان يقولوا لا خفاء به ان واد النظم حرمان المكذابين
 ابد لا بد من غير تعيد وقت فراقات الشاة الآخرة ولا يشترك معها احد
 من المؤمنين في هذا الحرمان على ما **قوله** وفي اكثر الروية الى قوله او قد مضى ما
 تقدير المضاف لا يختص منكرى الروية بل جعل الآية لتنفى الروية على ما هو
 مذهب القائلين بالرؤية ايضا على حذف المضاف اذ لا معنى لمنع من ذات
 الرب اقول لا يخفى ان هذا القول يوجب اختصاصا صريحا لا محالة لاها لغيرها
 في منع من الاقول على الملوك بمنكرى الروية مع ان ذلك ايضا لا يخص بالحق
 ان المراد المص منكرى الروية على احد الامرين في التمثيل وتقدير المضاف ولا يريد
 قصر شي من الامرين على منكرى الروية فلا يتوهم ما نقله الكشاف عن ابن عباس
 وقتاده وابن ابي ملكية ان المعنى انهم يحبون عن رحمة وعمر ابن كيسان المعنى
 انهم يحبون عن كرامة كون اولئك الاعلام منكرى الروية قال بعض المفسرين ان
 علم العابدون والزاهدون انهم لا يرون ويظهر في المعاد لرهقت انفسهم في الدنيا
 وقضى الشافعي رحمه الله في الآية دلالة على ان اوليا الله يرونه **قوله** ثم انهم لصالوا للجمع
 بمعنى بعد الحرمان عن الرب ولعل المراد من دلالة على ان العذاب الثاني اشد عليهم
 وان كان الاول اشد عند ارباب البصيرة وفي نفس الامر فان ثم التفاوت
 بين ما بعدها وما قبلها والتفاوت بينهما كما يمكن ان يكون باشتد ما بعدها
 ما قبلها يمكن ان يكون باشتد ما قبلها ما بعدها ما يظن ذلك بالرجوع الى
 كتب المعاني في مباحث الفعل والوصول ثم قال المصم ليدخلوا في صلب
 بها قبل هو في الادخال في القاموس صلا في النار فيها وعلمها ادخلها بها

على المضاف الذي هو من غير انهم ادخلوا في صلبها
 بوجه الامام في المضاف للمصنف في قوله تعالى
 فانهم يحبون عن كرامة كون اولئك الاعلام منكرى الروية
 بوجه الامام في المضاف للمصنف في قوله تعالى
 فانهم يحبون عن كرامة كون اولئك الاعلام منكرى الروية
 بوجه الامام في المضاف للمصنف في قوله تعالى
 فانهم يحبون عن كرامة كون اولئك الاعلام منكرى الروية

وفيها وقوله يصلون بها اشارة الى ما هو الاثر الاية اذا لا يصح معناها
المعتدي اقوله وباسم التوفيق يمكن ان يحمل صالوا على معناه المعتدي
بان يكون مفعول الاول محذوف او يكون الثاني مضافا الى المفعول الثاني
تفويده انهم يصلوا انفسهم للجحيم اي دخلوا انفسهم للجحيم فانهم لما كبوا
الاعمال التي هي بسبب دخول الجحيم اي فكأنهم ادخلوا انفسهم اياها ويمكن ايضا
ان يكون صالوا مشتقا للنسبة في الصلة المعتدي يعني انهم لا يوصلون الجحيم و
ادخالها على انه يجوز ان يكون قوله صالوا في الصلة اللانم ويكون قوله ويصلون
بها بانه الصلة الحقيقية ان يقاسون غيرها في القاموس صلة النار كرضي
وبها قاس غيرها ويكون قوله ليدخلون النار في الدخول تفسير الصلة بالانم
لا ببيان الصلة الحقيقية حتى يقال لم يجد المصلي في الله بمعنى الدخول فكانت
لهذا تركب لقائل المذكو ولعله من الادخل وما قيل في هذا المقام ان المصلي
تفسير اسم الفاعل بالفعل الى ان مؤل به يحسن عطف قوله يقال عليه اقوله
هذا اذا كان قوله يقال عطف على صالوا لكن يجوز عطفه على جملة انهم يصلوا
الجحيم وعلى تقدير التسليم يجوز ان يعطف عليه في غير تاويل اسم الفاعل بالفعل
اذ يجوز عطف جملة لا يحمل الفاعل الاعراب على المؤرد في غير تاويل وفيه علم ما حقق
في موضع الا ان يقال التاويل يكون العطف في اوجه من هي عدم التاويل
ولهذا قل ليحس ولم يقل يجوز **قوله** ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
كلمة ثم ههنا للتراخي بحسب الزمان ظهري ويمكن والله اعلم ان يحمل على
التفاوت بحسب الرتبة يقال هذا القول اشده عليهم من فيج جهلهم فان
لهذا القول يحصل لهم حزن وحسرة على تكذيبهم لا يجب بعد ان انزلها
في الكواشي ان فاعل يقال ضمير يقرب اليه بعد يعني قوله هذا الذي كنتم به تكذبون
او الفاعل مقام الفاعل هذه الجملة **قوله** اشعار بان التطفيف محذور ولا يقال
يرق لا وعد الا براديه وعيد العجاء بحسب ما فهم من الخبر الكريم فيكون سببا

اخر

اخر لدفع كذا قيل اقوله وكذا وعيد العجاء وعد الا براديه وعيد العجاء
عليه فكا او جابه عليهم الشكر بوعدهم كذلك او عدله عليهم بوعيد العجاء
وقوله او ردع عن التكذيب هذا هو مختار الكشاف في لا يقع في الردعات
تكرار لان كلا الاول ردع عن التطفيف والثاني ردع عن القول بان الايات اظهر
الاولى والثالث ردع عن الكسب الرأى وهذه ردع عن التكذيب اقوله محتمل
اعلم ان يكون كذا في الموضع لا رتبة للردع عن التطفيف بالغة في مدته اما لان
الناس يستخفون فلا يستهون عنه ويعفون فيه كثيرا فاقضى الى استنفادة
حتى يرتدعون عنه واما لان من نقلت الله التطفيف في شأهم فمن يقبل بشأهم
لانهم كانوا بحجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء على انهم لم يطلعوا في المدينة
المؤمنين في وقوع التطفيف منهم زيادة في الذنب حتى زيادة نقل المذنب
النعمة عليه ولهذا عوبت الانبياء بالاعبات به عيهم وكفى به شهيدا علم ما ذكرنا
قوله تعالى قدس يا ساء النبي في رايه منكون **قوله** فاعلمت بينة يضا عاف لم
العذاب ضعفي الى قبل كل هذا محتمل ان يكون من رتبة قول الزبانية استغف
بهم وسخوة **قوله** ان كتاب الابرار في عليين قيل المراد بالابرار المسلمون سواء كانوا
عصاة او متقين قال صاحب الكشاف العلويون علم الذين الجز الذي دون
فيه كما علمه الملائكة وطلعا المتقين الثقلين منقول من جميع علم في علم العلوي
كسجبي من السجبي ستي بذلك اما لانه سبب لا ارتفاع الى درجات الجنة واما لانه
مرفوع الى السماء السابقة حيث يسكن الكبروتيون تكريما وتبظنا ثم قال وروى
ان الملائكة لم يصعدوا الى العبد فيستعلونه فاذا انتهوا به الى ما شاء الله من المكان
او حتى اليهم انهم لم يخطه على عبيدي وانا ارقب علم ما في قلبه انه اخلص عمله فاجعلوه
في عليين **قوله** غفرت له وانا اليصعد به الى العبد فيكون وانا انتهوا به الى ما شاء
الله او حتى اليهم انهم لم يخطه على عبيدي وانا ارقب علم ما في قلبه انه اخلص عمله فاجعلوه
في سجي هذا ولا يخفى ان ما ذكرنا في تفسير العليين كالصريح في ان المراد بالابرار

ان قوله في عليين هذا الذي كنتم به تكذبون
فيكون من عابهم انهم كانوا يكذبون
وذلك لانه انما كانوا يكذبون
يوم القيامة فلهذا كان
قوله ما في قلبه من انهم لم يخطه على عبيدي

هذا الصلح والملتصق من المؤمنين ولا يشتمل المصفا كما ذكره القائل المذكور
 وايضا فيما روي انها بعد عمل الصديق كونه الي قوله تعالى يوحى الي
 الملائكة انه لم يخلص له عمله فاجعلوه في سبعين اشعار قام بان المراد بالابرار
 هنا الصالحين والايضا فانه لا يبعد ان يجعل العمل الذي هو فوز في الجنة
 وان كان صاحب ذلك العمل مؤمنا لم يكن له ان لا يتفاد في العليين
 في يكون المعنى الاية ان كتاب العباد وعلمهم في حياتهم فجار على سبعين في جمع
 الى ان عملهم الذي هو فوز في سبعين وغياب عن اسرار عليين لو لم يرد
 من جهة حضوره معلقة تحت العرش لعلهم مكتوبة فيها وقيل هو قائمة العرش
 اليه وقيل هو الجنة وقيل هو سدة النقي ولا يخفى ولا الظاهر في جميع ما
 نقلناه كون علي بن ابي طالب في القاموس عليون جميعا على ويؤيد نوع تاييد
 ارجاعه الى قوله من قبل جميع على يعني ان كتاب الابرار على بعد علوه وشرف
 بعد شرف قوله يغيد كون علي بن ابي طالب في القاموس بالقرن في قوله بل وعلا ذكره
 كتاب مرقوم يشهد القرون ونقله بعض الحنفيين ان قوله في عليين
 متعلق بمرقوم على التقديم والتأخير تقدير الاية ان كتاب الابرار كتاب
 مرقوم في عليين ومثله ان كتاب الجناد كتاب مرقوم في سجنى قوله لا يخفى
 انه على هذا التفسير يخرج النظم في المصاحفة لخلل واقع في النظم فيحصل التفتيد
 اللفظي وقيل ههنا ان قوله كتاب مرقوم ليس تفسيره العليين بل هو بيان الكتاب
 الابرار اي هو كتاب مرقوم ومثله قال هذا القائل في كتاب الجناد على ما
 نقلنا لك هناك ومثله ما نقلنا على ههنا كمل قوله هذا قد ذكره وقيل في
 تفسير قوله كتاب مرقوم كتب فيه ما اعد الله لهم من الجزاء الكرم اقول ومثله يكي
 ان يقال في الاية الاولى قوله يحضرون ويحفظونه او يشهدون على ما فيه يوم
 القيمة اقول لاظهار ويشهدون بما فيه يوم القيمة في القاموس شهد لزيد كذا
 اذى ما عنده من الشهادة قبل قوله او يشهدون على ما فيه ما عطف على يحفظونه

اولاد انظر اول كلام الخ في هذا في الغيب
 ان لا يجهل شرب الاقراط في وقت الحيات
 ان في ذلك كتاب مرقوم في الاية الاولى الواردة
 في البديع انما يقال في تفسيره اعلاه
 لزم من العذاب الابرار

في تفسيره
 في قوله
 في قوله

انفسه

لتفصيل امالات وانما حضور الملائكة الكتاب او على يحضرون لتفصيل
 يشهد بجملة تارة من الشهود وتارة من الشهادة اقول لاظهار ان يجعل مطلقا
 على يحفظونه لتفصيل فوايد حضور الملائكة الكتاب ويكون يشهد بمعنى يحضرون
 اذ لو كان من الشهادة لزم ان كتاب هذا فليكن افاضلي يشهد به اوله او على لاظهار
 ان يجعل المطفة المذكور بالواو فافهم ثم لقوله يجوز ان يكون حضور الملائكة له
 لتقريبه وشيا لشتمهم بما فيه من الاعمال الصالحة وكثرة نشاطهم قبل في تفسير
 يشهد القرون يعني يحكي كان العليين باستقباله ويحفظونه ويشهدون
 به يوم القيمة **قوله** ان الابرار في نعم الى قبل لما ذكر كرامات الكتاب بالابرار صار
 مظنة ان يشالها حالهم فاجيب بقوله ان الابرار في نعم وفصل بين الاجوبة
 تبينها على الاستقلال كل في كراماتهم اقول اراد بالاجوبة قوله ان الابرار في
 نعم مع العمل التي بعد الاقوله ان الذين اجمعوا في كراماتهم جميعا اجوبة للقول
 المقدس بحيث لا يجوز كون كل جملة مما بعد الجملة الاولى اعني الابرار في نعم فترا
 بعد خبر لان او حالهم في الابرار وما هو الموقر كونه اجوبة في بيان كرامات
 الابرار يحصل مما ذكرنا ايضا على ما لا يخفى بل يقول ما ذكرنا بحسب اللفظ اظهر
 بما ذكره في تحصيل المقام مقامه ويحتمل والله اعلم ان يكون فصل
 قوله ان الابرار في نعم مما قبله كونه في موضع التعليل لانه قبل وصف كتاب
 الابرار بما وصف به الابرار الذي لم يصاحبوا ذلك الكتاب بلهم كرامات
 عظيمة عند الله مبتدئة تلك الكرامة بقوله في نعم **قوله** الى برهم من نعم و
 المتفرجات في الكشاف ينظرون الى ما ساءوا وما اجمع اليه من مظاهر الجنة
 والى ما اولاهم الله من النعم والكرامة والى اعدائهم يعذبون في النار وما يجب
 للرجال بصارم فان جميع المنظورات التي ذكرها الكشاف داخل تحت
 النعم والمتفرجات يشمل جميع ما ذكره الكشاف فان جميع المنظورات التي
 ذكرها الكشاف داخل تحت النعم والمتفرجات فان بعض المتفرجات في عطف
 قوله وينظرون الى ما ساءوا والى اعدائهم ينظرون الى ما سيرهم من النعم

انما انفسه في تفسيره
 في المعنى الاخر لا يتبين

وان كانت الساتفة في كل اللفظ في الجبال
 في اعلاه انما انفسه في تفسيره
 في الجبال مع جلاله في قوله انما انفسه في تفسيره
 في الجبال مع جلاله في قوله انما انفسه في تفسيره

انقلبوا فالكهبي منهم متجيبين عن حالهم واهم عليهم في الضمير القاموس
فله منه تعجب في الكواشي في تفسير الكهبي اي مجيبين فوجهي بما فهم
ويحتمل ان يكون المعنى ضا حكي وان يكون المعنى ضحكيا هلهم في
القاموس فله كفر في كبري لو كانا هه فهو فله ففاه طيب النفس فحكما
ويحدث صبحه فيضحي **قوله** واذاروا المؤمنين نسيوهم الى الضلال
اقول لهم جبي زويتهم المؤمنين نسيوهم الى الضلال جري حتى يسمع
المؤمنون فيضيق بصدورهم فلهمنا على الله سبحانه زمزم على نسيهم المؤمنين
الى الضلال على وقوع تلك النسبة وقت الزوية والابستهم اياهم الى الضلال
ثم وقت الزوية وغيره عما هو الظاهر يحفظون عليهم اعمالهم في الكشاف وهذا
حكمهم اقول لعل وجه الحكم هو انهم يضلون المؤمنين وينسيوهم المؤمنين
من انفسهم ما شعر بكونهم من يسيرون في حفظوا على المؤمنين اعمالهم ويصدروهم عن
الضلالة مع الامر بالعكس فان المؤمنين ماورس بان يحفظوا على الكفار
اعمالهم ويصدروهم عن الضلالة قال صاحب الكشاف او يكون قوله وما اذروا
عليهم حافظي في جملة قول الكفار والمعنى انهم اذا ذروا المؤمنين قالوا ان هؤلاء
لضالون وانهم لم يرسلوا عليهم حافظي فانكار الصدق اياهم عن الشكر ونسيهم
الى الاسلام وجد في ذلك هذا كلامه فعلى هذا كان لاصل ان يقال وما اذروا
علينا حافظي الا انه قيل عليه صلا ان اخبار عنهم لا حكاية قولهم قال زيد
ليفعلوا به كذا في بعض حواشي الكشاف فيضحك المؤمنون منهم على الاريك
ينظرون حاله فيضحكون اقول يحتمل ان اراد من في النظم المجيد بسلام بان
يكون قوله تعالى على الاريك صلة لقوله المص فيضحك المؤمنون منهم ويكون قوله
هالا فيضحكون بيانا لالاعراب جملة على الاريك ينظرون في يحتمل ان يكون
قوله على الاريك صلة لينظرون مقبلا عليه ويكون جملة على الاريك ينظرون
هالا واحدا ويحتمل ان يكون قوله على الاريك ظرفا مستقرا لعل على حقه في
فا على

منه في الكواشي
فيضحك المؤمنون منهم على الاريك

فا على فيضحكون ويكون قوله ينظرون معلا يصد حال ويؤيد الاحتمال الثاني في
الاحتمال الثاني كلام الكشاف حيث قال على الاريك ينظرون حاله فيضحكون
اي فيضحكون منهم ناظرين اليهم واهم فيهم في الهواء والصفاء بمن الغم
والكبر وفي الهواء العذات بعد النعم والترف وهم على الادراك منور هذا
وقوله المص اغلق وفتح في الكشاف انه يعقل لهم ذلك مراد قيل مغفول ينظرون
مخدوف تقدير ينظرون الى ما يشاء ولا يمنع نظرهم مايل والجملة بعد في
قوله هل ثوب الكفار كما كانوا يفعلون تقرر للجزء الذي وقع باراء فحكم مستطابا
للمؤمنين كما يقال المظلوم بعد من الظالم هل هو نزي الظالم وينظرون
هل ثوب الكفار اي هل شوا كما كانوا يفعلون فلجملة مغفول ينظرون هه
كلامه وكون الجملة مغفول ينظرون باعتبار ما تضمنه الجملة اعني ثواب الكفار
عذابهم او نقول كون الجملة مغفول ينظرون بمعنى حتى العلم فانهم اذا
السما انشقت قبل في اختيار انشقت على شقت مزيدا شقا وبكار غشا وكال
انقيادها اقول والله علم يحتمل ان يكون اختيار انشقت على شقت للدواعي
للكفاء القايلين بعدم قبولها الحرف بلفظه الى قول الحرف مطابقة
واستعمل في قولنا مقدم الشق الذي هو اثر الاذن والاسماع عليه لان الاسماع
انما يعلم منه اقله وكذلك تقديم الشق والاسماع على جعلها حقيقة بالاسماع
مع توقف كل منهما على ذلك الجعل لان كلا منهما لا يلبس على الجعل **قوله** اي نقاد
لناخون التي يريد ان شئت انقياد السماء لتأثير قدرته باذن المطواع الذي نصب
واذن الا واذ غرولم ياب ولم يمنع والخلق عليه الاذن استعارة قال صاحب
الكشاف ومنه قوله عليه الصلوة والسلام اذن الله لشركائه ليعني ينفعني اقران
وفي بعض حواشي الاذن في الحديث مجاز عن اعتداده وقته بالتفني المذكور والتمناه
له اقول فعلى هذا لا يكون الاذن بمعنى الانقياد فلا يكون ما تخفى فيه وعل الكشاف
ولهذا قال ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ولم يقل نظير او مقوله لا يغير ذلك ما بد على كونه

منه في الكواشي
فيضحك المؤمنون منهم على الاريك

الاذن بمعنى الانتقاد وجعلت حقيقة بالاستماع والانتقاد قال في الكشاف
 وتعالى الاذن بان القادر بالذات بحيث لا يتاخر له كل مقدور ويكن
 ذلك والظن ان قوله القادر بالذات مبني على مذهبه وان مذهب المعتزلة
 كذهب لفلاسفة انه تعالى قادر بذاته لا بصفة زائدة على ذاته مسمى تلك
 الصفة قدرة كما هو مذهب الاشعري ومنه يتم بل هو مذهب اكثر فرق
 المتكلمين ويمكن قطع النظر عن مذهب ان يطبق كلامه على مذهب الاشاعرة
 بان يقال المراد بالقادر بالذات هو الذي قدرته فذاته طبعه للغير
 لا خلقه قدرته كما في قدرته العبد **فيسقط** بان زال جلالها **وكما** بانها
 وكل امت فيها حتى تمتد حتى وتنبط ويستوي ظهورها قال الله تعالى في ذرها
 قاعا صافيا لا ترى فيها عوجا ولا امنا في الكشاف وغيره ان عجزه في
 مدته مالا يمد العكس في الامد زان كل شئ فيه ومرم واستوى وقيل
 في غير قول الله سبحانه وتعالى اي سويت حيث لا يقع فيها امت ولا عوج
 او وسعت بازائه الجبال والامام **قوله** في سيعها كما يمكن ان يكون بازائه
 الامور المذكورة يمكن ان يكون محجوبها وتزيد في امتدادها الطول
 والمرض حتى ينقضي عمقه ويزيد طول وعرضه وهي تكون عطف قوله
 واقلت فيه وتخلت على مدته من عطف السبع على السبع يكون المعنى اذا الارض
 مدت وحدث حتى التفت فيها من الكون والاموت **وما** في ظاهرها من الجبال
 والامام والاشجار والابنات وتخلت تكلف في خلقها واطرها من
 المذكورات حتى لم يبق بشئ منها استقرار وثبات قل صاحب الكشاف
 وتخلت اي خلت غاية الخلق حتى لم يبق بشئ في باطنها كما تكلف قصتها
 في الخلق كما يقال كرم الكرم وترهم الرمح اذا بلغا جهدها في الكرم والرحمة وكلفها
 قوت ما في طبعها هذا الكلام ولا يخفى ان بيان احصى بحسب المعنى بيان المعنى
 وان كان لبيان اوجز بحسب اللفظ لا يخفى ان طلاق والتكليف في الخلق

الكشاف في بيان ما في قوله تعالى
 او القادر الذي لا يتاخر له كل مقدور
 غلبت الاشاعرة في هذا القول
 وكان جليله في حاله واحال وانما
 والامام الجبال والاشجار والابنات
 سبقت في هذا القول في الكشاف
 وفيه وفيه في الكشاف
 المستوفى من الامور كل ذلك في الكشاف
 الكشاف في بيان ما في قوله تعالى
 او القادر الذي لا يتاخر له كل مقدور
 الكشاف في بيان ما في قوله تعالى
 او القادر الذي لا يتاخر له كل مقدور

كلام

كما خلوها بما جازي على سبيل الاستعارة وفيها الكشاف اشار الى ذلك
 في المصنف فافهم **قوله** في الالف والتخفيف كذا والكشاف ايضا قيل في الامتداد
 ايضا قوله بل مقابلة لما قيل في السماء يقتضي ان يقتصر على الامتداد فافهم ثم
 يمكن ان يجاب بان المصنف اخصص الاذن والانتقاد بالالف والتخفيف دون
 الامتداد لان نسبة المد الى الارض لما كان بطريق الوقوع اعني وقوع المد في
 عليها فلا يمانه بفهمه اذ انها وانتقادها للفاعل في الامتداد بخلاف الالف و
 التخفيف فان نسبتها لما كانت بطريق صدور ورها عنها لم يفهم منه انتقادها
 لفاعل **قوله** لا استقلال كل من الجبلين بنوع من القدرة اقول لعل يتصور نوع
 للتعظيم اي بنوع كامل في القدرة اي لانه كل من الجبلين على قدرة كاملة له
 تفصيل يجوز ان يكون التكرير لسبب الوقوف في وقت الاشتقاق ووقت
 فاعاد الالف ليرحم اتحادها **قوله** وجوابه محذوف للتعبير بالابهام الى او
 ليذهب نفس القدرة كذهب يمكن على ما في الكشاف اقول يمكن ان يكون
 منصوبا باذكري تقديره اذ كذا السماء انشقت وقيل جوابه فاما في قوله وانها
 اعترضه وقيل جوابه واذنت للربها والواو زائدة ولا يخفى ضعف هذا التفسير
 اذا الاذن والانتقاد مقدم على الاشتقاق والاصل في الشرط ان يكون مضمونه
 مقدما على مضمون الجزاء حتى وقع في عبارة ابن الحاجب يدل على ان الشرط
 للجزاء ولما لم يكن كذلك في جميع مواد الشرط والجزاء او لشرع كلام السببية والسببية
 في عبارة في اللزومية واللازمية مناسبة بينهما قال صاحب الكشاف الجواب المحذوف
 جوهرية او بعثتم واذنت والواو محذوفة او بايها الانسان والفاقدرة هذا
 كلامه وكانه اذا يقول والواو محذوفة ان الواو زائدة على ما نقلنا الكشاف في
 بعض واراد بجذرها اسقاطها حكما فان الحروف الزائدة في حكم المقطع لعدم
 اختلاصها للمعنى باستقامتها وقد عرفت ما في هذا التوجيه وانما حكم بكون الفاء
 محذوفة على تقدير كون الجواب بايها الانسان لان الجزاء لم يكن ماضيا بغير فاء

اما اذا كانا في بيت واحد
كانا في بيت واحد او في بيتين
فانما هو واحد في البيت
وذلك لان البيت واحد
ولذلك لان البيت واحد
ولذلك لان البيت واحد

ط
القبيل المظالم المصطفى كذا في التمام
والمنعنى انه الشكرى بنى النعم
يجلب الزيادة عليها

وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْلِمَ الْكَلَامَ عَلَى كُلِّ مَنَاقِلَ
وَمَا يَنْبَغِي فَمَلَا فِيهِ لَا يَخُجُّ مَسَامِحَ فَمَلَا
أَمَلَا قَاتِ بِسَوَالِكِهِ بِالْجَزَاءِ وَلَا فِي
لَمَلَا الْعَبَّ بِالْجَزَاءِ أَوْ كَسَابِهِ فِيهِ
أَوْ لَسُوهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَا أَنَّهُ لِيَنْتَ
بِوَيْتِكَ كَوْنَهُ الْأَسْبَابُ بِجَارِيَا هَذَا
أَوْ بِوَيْتِكَ هَذَا أَمَّا

[illegible]

في القلوب الطيبين والفقهاء الكبار
منها النواة والفقهاء التي فيها النواة
منها النواة والفقهاء التي فيها النواة
منها النواة والفقهاء التي فيها النواة

[illegible]

والله اعلم ويحتمل والله اعلم ان يكون الضمير في الاصل الى الرب تعالى ينقلب
 الى اهل الله واوليائه ويحتمل معهم في الجنة في القاموس ان الله ورسوله واوليائه
 واصل اهل ثمة ان قوله واهله في الجنة في القاموس لا يستدل به على ان
 في الدنيا الا ان يقال راد بقوله اهل في الجنة من يتحقق اهلية له في الجنة ولم يتحقق
 تلك الاهلية قبل دخول الجنة في لا يصدق علمه ووجاهته في الدنيا لكن على
 هذا كان الاظهر ان ينسب اهل في النظم بالاعم في الحور وزوجاته في الدنيا
 ولم يقيد بكونه اهل في الجنة **قوله** قيل قيل عينا الخ قيل يمكن ان يقال اخذ
 التنفيذ بالشمال من قوله هذا القائل ونقله ليكون كالدليل على ذلك التعيد **قوله**
 اما ان يمكن اخذ الكتاب بغير اليد ولا يمكن فعله الا باليد لانه لما نقله من
 قوله القائل المذكور على التنفيذ بالشمال فانه لا يمكن الاخذ الا بالشمال لمقابلته
 في النظم للاخذ باليمين والفرض ان الاخذ لا يكون الا باليد فاذا انتهى الاخذ
 باليمين بسبب المقابلة تمضي لاخذ بالشمال فاحفظه فانه من آثار الشهاب الناقص
 والفكر الصائب وقيل انما يؤيد كتابه في وراي ظهره لان ملحق كتابه ليس بكنز النظر
 وجهه لتبع منظمه وقبل بغيره ذلك مكافاة لما ينسب كتاب الله وراي ظهره
 ولم يعمل بما فيه **قوله** فسوف يدعو بشور يسمي الشور الخ الكلام في التراجيح
 المفهوم في من سوف هناك الكلام في قوله فسوف يحاسب حسابا يسيرا وقوله
 يسمي الشور انما يتم لو كان المراد بالشور الهلاك بالموت فافهم يتمون يوم
 القيمة هلاكهم بالموت كما يخلصوا من العذاب الا انهم لو كان المراد بالشور الهلاك
 بالعذاب فلا يتم فلا يظهر ان ينسب قوله تعالى يدعو بشورا بقولنا ينادي
 بالقبور ويقول يا بشوراه سواء كان ذلك النداء على وجه التتم المذكور
 اول انشاء الحرة واظهار الحزن على ما ظهر له في العذاب وقرى يصح لقوله
 ونفله جهنم فيكون من الاصل لا قبل قوله فيه ان جعله من صلواتها النازلة
 من جعله من الاصل لان جعله من الاصل يحتاج الى تجريد عن بعض معناه

وفي نسخة السيرة
 من قوله ظهره
 الكشاف

اي بلغ سعيه وكذلك صلاة نصلي بالتشديد يحتاج الى التجريد في القاموس
 اصل الشكر وصلاة القاء في النار فافهم ان كان في اهل اي خبرته كذا في
 الكواشي ولا يخفى على ارباب البصر ان النظر في الآية العديدة يات عن تخصص اهل
 بالعشيرة وذلك يجوز ان يراد بالاهل هنا فريق الكافرين كما ان في تلك الآية يجوز
 ان يراد به فريق المؤمنين على ما ذكره المصنف هناك قال صاحب الكشاف وقوله
 ان كان في اهل سرور اي في طهر انهم او معهم على انهم كانوا جميعا مسرورين
 يعني ان كان في الدنيا مترفا بغير ستر العادة النهار الذين لا يصحهم امر
 الاخرة ولا يكفرون في العواقب ولم يكن كسبا حريتا متفكرا العادة الصلحا و
 المتقي وكاية عنهم بقوله انما كنا قبل في اهلنا متفقيين هذا كلام وقد ظهر
 انه يجوز في اهل باقيا على معناه وان يكون بمعنى ليس يرجع الى الله
 ويحتمل والله اعلم ان يكون في الحور بالضم بمعنى الهلاك يعني ان ظن ان كل هلاك
 بعذاب الله اما لان كان البعث واما لاعتقاده علم الكرم ولا يخفى من بدايتنا ط
 هذا المعنى بقوله فسوف يدعو بشورا في القاموس الحور بالضم الهلاك وقوله
 بلى اثبات للشور الخي بل وفي الكشاف ان الابن في نزلنا في اي سلمة نزع
 الاشد واخيه الاسوي عبد الاشد اقولا راد بالابن في قوله فاما في كتابه
 يمينه الخ واما في كتابه وراي ظهره الخ قيل كان ابو سلمة زوج ام ابو سلمة
 زوج ام سلمة قيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الشهاد قرشي مخزومي
 واخوه الاسود من نزار الكفرة وفي حواشي الكشاف ان الاشد الذي ذكره صاحب
 الكشاف بالشراي المعجزة هو في جامع الاصول بالسراي المهمة المرفة
 التي ترى الخ وفي الكواشي وعين في التفسير ان يجوز ان يكون المراد بالشفق
 جميع النهار اقوله يخفى من مقابلته هذا المعنى البليل يقع القسم بالليل والنهار
 معاذ القاموس الشفق المرفة في الافق في انروب الى العشاء الاخرة والنهار و
 الخوف والشفقة وهو من الناصح على صلاح المصنوع وفيه الخاضعة في

وفي نسخة السيرة
 من قوله ظهره
 الكشاف
 وفي نسخة السيرة
 من قوله ظهره
 الكشاف
 وفي نسخة السيرة
 من قوله ظهره
 الكشاف

يظهر والله اعلم ان غير الاماوسق الاما
الصالحه الواقعة في الدليل اقسام بها
لانها اقرب الى المصلح من الاما
الواقعة في النسيان على الدليل في
القول من لابل النسيان والحق البلي
منه الابل المصلح في الواقعة والتمس
المنافق والخفيف كانه النسيان

استق

[illegible]

2.



في طبقات في الشدة بعضها ارفع من بعض وهي الموت وما بعده من موطن
 القيمة واهوالها هذا كلامه وقد ظهر منه ان قول المصنف في الموت للعبارة
 غير مجموع المراتب العجل والبعد ثم ان قوله وموطن القيامة مذكور المجلد اعادة
 المحل يعني مراتب الشدة التي تقع في تلك الموطن فان موطن القيامة موطنها
 يشتمل على ما ذكرنا عطف قوله واهوالها **او** الرتبة على معنى لترتيب حال الشدة
 ومرتبة عالية بعد حال ومرتبة فتكون كقوله والافرة غيرك في الاول على ما
 فسره المفسرون ان الحالة المناهضة غير تلك في الحالة المتقدمة لان النبي
 الله عليه وسلم لا يزال يندرج في الرتبة والكمال ثم نقول على قوله في خطاب الرسول
 ان يكون المعنى لترتيب شفاعته طبق مراتب بعد طبق شفاعته طبق
 في قوله تعالى ان يكون المعنى لترتيب شفاعته طبق مراتب بعد طبق شفاعته طبق
 وعلى تقدير خطاب الانسان على القرائين او خطاب النفس على قراءة الكبريت
 والله اعلم لترتيب الارضا بعد رضى قوله يوم تبدل الارض
 غير الارض في القاموس معاني الطبقات الارض وقوله او طبقا في طباق
 السماء الى انما يتم لو قدم نزول هذه الآية على المعراج فانهم **و** بالكسر على
 في خطاب النفس وبالياء الغيبة والجار فيها متعلق بمقدرة تقدير بالكسر
 في هاشم الكشاف ان قراءة لترتيب بفتح الباء على خطاب الانسان قراءة الكساء
 في كثير من النسخ وبضمها للباقيين والبوا شوا **و** بمعنى مجاوزا
 قال في الكواشي وقد مر في الكشاف مجاوزي له لطبقا ومجاوزا او مجاوزة
 الباء وتكون بمعنى انما لطبقا ومجاوزي له ان كلام المصنف فاخره ان في ضمير النفس
 وتثنية الكافي في انما **و** في حيز النفس
 هو مجاوزة ولم يتعرض له المصنف ويمكن ان يتكلم للمصنف بان مطلع نظره
 في تفصيل الحال الى حال المخرج والحال المجمع توزيعا على القراءة مع قطع النظر
 عما يكون المفرد **و** الا او موشا واقتصر على ذكر المدكر اختصارا في الكلام
 مع كونه الاصل **و** بيوم القيامة الاخصر لا تنفع بالرسول فانهم **و**
 لا يخصصون ولا يسمون ثلاثا في اشارة الى انه يجوز ان يكون السجدة

على الفعل والبعث في العاقبة
 على الفعل والبعث في العاقبة
 على الفعل والبعث في العاقبة

وما ينبغي ان يعلم انما الشدة في
 المصنف والكشاف في طباق
 في السقف ليس في كسرها لانه
 ما وحق في في المصنف في كسرها
 اوليت ما وحق في في المصنف في كسرها
 يظهر في الرجوع الى كتاب اللغة
 بدر الشدة ما وحق في في المصنف في كسرها
 المعاني

قال في الكواشي وقد مر في الكشاف مجاوزي له لطبقا ومجاوزا او مجاوزة
 الباء وتكون بمعنى انما لطبقا ومجاوزي له ان كلام المصنف فاخره ان في ضمير النفس
 وتثنية الكافي في انما **و** في حيز النفس
 هو مجاوزة ولم يتعرض له المصنف ويمكن ان يتكلم للمصنف بان مطلع نظره
 في تفصيل الحال الى حال المخرج والحال المجمع توزيعا على القراءة مع قطع النظر
 عما يكون المفرد **و** الا او موشا واقتصر على ذكر المدكر اختصارا في الكلام
 مع كونه الاصل **و** بيوم القيامة الاخصر لا تنفع بالرسول فانهم **و**
 لا يخصصون ولا يسمون ثلاثا في اشارة الى انه يجوز ان يكون السجدة

بالمعنى اللغوي ويجوز ان يكون بالمعنى الشرعي **و** ويشترط تصفون فوق
 رويهم في الكشاف تصفون فوق رويهم وتصرفه القاموس الصفوف ضرب
 اليد على اليد والصغير نوع من الخواص **و** غير ابي هريرة انه سجد فيها قال صاحب الكشاف
 وفي ابن عباس رضي الله عنه ليس في الفصل سجدة وعنه ابي هريرة رضي الله عنه سجد
 فيها وقال الله ما سجدت فيها الا بعد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها
 وعنه انبي رضي الله عنه انه قال صليت خلفا في بكر وعمر عثمان رضي الله عنه فاسجدوا
 هذا كلامه والظاهر ان ضمير فيها في الواضع الثلثة في عبارة المصنف وعبارته الكشاف
 في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الشقاق في قوله ما في بعض التفاسير ان قوله
 اذ السماء انشقت في الصلوة تسجد فقل لم يلهيها قال سجدت فيها خلف
 ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا اذا السجدة فيها حتى القاء قبل الرواية غير ابي
 هريرة رضي الله عنه رد لما روي عن ابي العباس رضي الله عنه انه لا سجدة في الفصل
 ا قوله ما روي عنه ما في حاشيا المصنف وفي ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يسجد في الفصل منذ عتق الى المدينة ولعل وجه كونه رواية
 ابي هريرة رضي الله عنه ما ذكره شرع الحديث ان اسلام ابي هريرة كان في
 الهجرة سبع سنين فسجدت مع صلى الله عليه وسلم في الفصل بعد التحويل الى
 المدينة ثم نقول في صحاح المصنف ابي عباس رضي الله عنه انه سجد النبي
 صلى الله عليه وسلم بالبحر وسجدت مع المسلمون والمشركون واليه والنسب
 ولا يخفى ان سورة النجم في الفصل على الاصح فان اكثر الاقوال على انه الفصل
 في الجحرات الى الاقوال احاديث الصحاح اقوى من احاديث الجحرات لعل وجه ما روي
 عنه في الحديث انه لم يطالع في سجدة صلى الله عليه وسلم في الفصل بعد التحويل الى
 المدينة اما لعدم حضوره عند قراءة صلى الله عليه وسلم في السجدة في الفصل او
 لما في صلى الله عليه وسلم لم يسجد كقصد شرع وطهنتها او لغير ذلك في الاغذار
 وبهذا اندفع التثنية في رواية ابي هريرة رضي الله عنه في قوله لا سجد

في الفصل في سورة النجم
 في الفصل في سورة النجم
 في الفصل في سورة النجم

في الكشاف عن المعنى انه
 في الكشاف عن المعنى انه
 في الكشاف عن المعنى انه

في الكشاف عن المعنى انه
 في الكشاف عن المعنى انه
 في الكشاف عن المعنى انه

باب ما روي عن ابن عباس رضي عنهما في الصحيحين وبيان ما روي عنه في الحديث
 لان فيه السجدة في الفصل في الحديث مفيد بما بعد التحويل الى المدينة و
 اثباته السجدة في الترخيم في الصحيحين قبل التحويل على ما لا يخفى فيتم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يسجد في الفصل قبل التحويل الى المدينة ولم يسجد فيه بعد
 التحويل فنقول معظم الائمة المجتهدين على استحباب سجدة التلاوة او سجدة
 وعلى اي تقدير لا يلازم اثباته صلى الله عليه وسلم بالسجدة قبل التحويل والترك
 بعده فانه قد قيل ان يقال كيف نقول لعل ما روي في الكشاف في ابن
 عباس رضي الله عنهما ان المصابيغ وان ما روي في الكشاف وعليه السجدة
 في الفصل مطلقا وما في الحديث السجدة عنه بعد التحويل الى المدينة فانهم
قول يكذبون اي بالقرآن فكيف يسجدون لتلاوته اقول او بالبعث او
 بالقسم عليه في قوله لتركبي طبعا غير طوقا بالفضل في قوله فاما ما روي
 كتابه يمينه واما ما روي كتابه وقرأ ظهر **قول** ما يضررون في صوره من
 الكفر والعداوة وانما يحفظون لانفسهم في انواع او بما يحفظون ويجمعون في
 كتابهم الحزم في السجدة وقيل هذا كتابه عن كثرة ما في صدورهم حتى لا يضبط
 ضبط ضابط وهذا مثل في الشيء الذي لا يحيط به علم الخلق وقد يقال يحتمل
 ان يكون المراد بما يوعون عليهم بان القرآن حق يعني ينسبون الى الكذب
 ويضرون في انفسهم ما يعرفون منه فانه خارج عن طوق البشر فليسوا بكليم
 الاتمشا وعنا وانما لما يعرفونه في الحق اقول الاظهر في مقام ذم الكفر
 ان يحلوا يدعون على جميع ما ذكرنا **قول** فبما استهزا بهم وقيل من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالانفة في انذارهم كما يبال في التيسير لا يتلذذ من التيسير
 لانه دحره للعالمين ولا ينبغي صدره لانذار كراهة لوقوع العذاب عليهم **قول**
 منقطع ومتصل اختصار الكشاف على المنقطع قبل وجه اختصار عليه
 وجهان لفظا حيث استغنى عن تقدير قيد المستثنى ومعنى لان الاجر الغير

اشار الى ذلك في
 بقوله والمداومة في كتابه

المهتمون لا يخص المؤمنون منهم اقول كما ان الاجر الغير الممنون لا يخص المؤمنون
 لا يخص المؤمنون الخارجين عنهم كما هو مقتضى المستثنى المنقطع بل يخص المؤمنون
 منهم والمخارجين عنهم لان يقال المكي في الداخل والخارج خارج فانهم **قول** ان في
 ذكره القائل في المخرج المعنوي سببا وهو انه انما يشتم لو كان الاستثناء المتصل
 مستلزما لتخصيص الاجر الغير الممنون بالمؤمنين منهم وليس في النظم يدل على
 حصر الاجر الغير الممنون منهم حتى يبرز التخصيص المذكور على تقدير الاستثناء
 المتصل ويختص الاجر الغير الممنون لهم بالذكر على ذلك التقدير لا يقتضي حصر
 الاجر الغير الممنون في قول وجه تخصيصه بالذكر في غيرهم في الايمان **قول** منقطع
 او ممنون به عليهم او غير ممنون لغيرهم في الكفار في المعنى لسطا كذا قيل
 ولا يخفى انه ليس في هذا المعنى كثير رغبة في الاجر المذكور مع ان المقام للتخصيص
 فيه ثم اقول يمكن ان يكون الممنون من السير فلا نا اصغره واعيا لهم
 اجر غير ممنون به اي غني به ومتعبت بالان يعنى وينصب صاحب كاشان
 نعيم الدنيا **قول** في القصور لانها تنزلها الى قال صاحب الكشاف في البروج
 الاثنى عشر وهو قصور السماء على التشبيه وقيل البروج النجوم التي هي منازل
 النور وقيل عظام الكواكب سميت بروجا لظهورها هذا كلام الكشاف وفي
 بعض مواضع الكشاف ان البروج المقصود بروج السماء موضع مرتفعة في
 السماء اقول هذا لا يتم على تقدير كونه السماء حقيقة على ما قال به الحكماء فان
 سطح الكرة ليس من امتناع وانحفاظ على الحقيقة الا ان ياول ما ذكره
 البعض فان باب التاويلات مفتوح ثم قال اقول الكشاف سميت بروجا
 لظهورها في الوجود التسمية في الاوحد الثلاثة التي ذكرها اقول هذا خلاف
 ظ منق الكشاف فان قوله وهو قصور السماء على التشبيه يدل على
 ظاهرة على ان وجه التسمية في التفسير الاول تشبيهها بالقصور والظ
 ان تشبيهها بالقصور في التفسير الاول والسيارات فيها كما يترجى

معنى في حاشية في حاشية

القصر وكون الثواب فيها علما ذكره بانقولنا ان يكون وجه تسمية
 منازل القربى بالبروج ايضا تشبيها بالقصور في النزول لانها ينزل صاحب
 القصر فيه لكن لم يتعرض له لظهور مشاركة مع التفسير الاول في وجه
 التسمية فعلى هذا لا يبقى قوله سميت بروج الظهور بها الا وجه التسمية الوجه
 الثالث ومثلها ان يقال في عبارة المصايض ذكرا كواشي المراد بالبروج كل
 النجوم اقود وجه تسميتها ايضا **الظهور** **قوله** فان النوازل تخرج منها فتكون
 منظر النوازل وقوله واصل التركيب للظهور اقود فعلى هذا يجوز ان
 يكون وجه تسمية جميع المعاني **الظهور** **قوله** واليوم الموعود يوم القيمة
 قال بعض اصحاب الحواشي يجوز ان يراد باليوم الموعود ما قال الله جل
 ذكره يوم يخرجون من الاجداث سراعا الا قوله ذلك اليوم الذي كانا
 نوعدهن وان يراد به على السماء كطى السجل لكتب قوله يمكن ان يكون
 المراد به يوم شفاعته صلى الله عليه وسلم لانه علم ما اشار اليه رب الغفر لقوله
 عسى ان يمسك ربك مقام محمودا ولا يخفى ان ما ذكره اصحاب الحواشي مع
 ما ذكرنا داخل في قول المصنف يوم القيامة ثم اقود يمكن ان يراد باليوم الموعود
 يوم الموت على ما فسره قوله تعالى انكم ميّعون بغير حساب ولا يتأخرون عنه ساعة
 ولا تستقدمون **قوله** وشاهد ومشهود في ذلك اليوم يريدان
 المراد بالشاهد غير يشهد ويحضر في ذلك اليوم من العجايب فيكونان
 من الشهود بمعنى المصور ولا يخفى ان الحضور في ذلك اليوم بغير جميع
 الحيوانات ولا يحضر ذوى العقول فكان الاظهر ان يقول وما يشهد
 بدل من يشهد ولعل ذلك من العجايب ويحتمل ان يكون المراد والله اعلم
 بالشاهد شاهد يوكفهم وبالشهود يوكفهم على الخلق ولا يصلح الخلق
 جل وعلا وشهد شاهد اخر اهلا وان يكون المراد بالشاهد الغلام الذي
 يحكي قصة اصحاب الجذود والشاهد على الراهب وبالشهود الراهب والشاهد

في الدنيا الطغيان اذ اعدوا
 من يتبعند على ما يشهدون
 في الدنيا الطغيان اذ اعدوا
 من يتبعند على ما يشهدون
 في الدنيا الطغيان اذ اعدوا
 من يتبعند على ما يشهدون

طيس الملك وبالشهود الغلام وان يكون المراد بالشاهد الصبي الذي شهد بجرع
الراغب وبالشهود جرح علماء ذكر المفسرون في امر مكاتبة برصيصا في قوله تعالى قتل
الشیطان اذ قال الانسا الكفر فلما كفر قال انه يرى منك وان يكون المراد بالشاهد الحمار
الثلاثان في القبر وبالشهود الخوص السوء وقوله كان قبل ما افترط كثرة الخ في
الكشاف كان قبل وما افترط كثرة بالواو واسقط المص الواو ولا يخفى على ذي فقه
الفهام ذكر الواو في الكلام ادخل في انتقال الذهن الى المرام **قوله** او كل يوم واهله في
الكشاف غير ان يروى الاوينادي اليوم جديد وان علمنا بعمله في شهيد فانهم
قلوب غابت سمى لاندركني اليوم القيمة وما ذكره الكشاف ولم يذكر المعنى قبل المراد
بالشاهد محمد صلى الله عليه وسلم وبالشهود يوم القيمة ومنه انه قيل المراد بالشاهد
وبالشهود دأته لقوله تعالى كنتم عليهم شهيذا ما دمست فرم ومنه انه قيل الشاهد
والشهود محمد صلى الله عليه وسلم واين بعض التفاسير بقوله تعي فاذا اخذ الله ميثاق
اليبيين الي قوله فليشهدوا وانا معكم من الشاهدين ومنه انه قيل الشاهد والشهود الحجج
والحج فنقول كل منهما يصلح لان يكون شاهدا بالنسبة الى الاخوان كان شهودا بالنسبة
الى الاعز اما اذا كان للشاهد الحجج والشهود الحجج في كل النظم ان يكون كل منهما في الشهادة
واما اذا كان بالعكس في كل النظم ان يكون كل منهما في الشهود فافهم ومنه انه قيل الشاهد
الترويية والشهود يوم عرفة اقول لا يخفى ان هذين المعنيين لازمين لا يلزم
منهما لما هو حظ النعم المجيد فان النظر في قول سبحانه وشاهده وشهوده ان يكون
ما هو المراد من لفظ الشاهد هذا بالنسبة الى ما هو المراد من لفظ المشهود وبالعكس
ولا خفاء في ان الحال في يوم الترويية مع يوم عرفة او يوم الجمعة مع يوم عرفة ليس
كذلك الا ان يتكلف لكل منهما ثم اقول يمكن ان يكون المراد بالشاهد عيسى عليه السلام وبالشهود
امه مريم وضرهيت اشادت اليه قالوا كيف نعلم من كان في المهد شيئا قال انه عيسى
اتا في الكتاب وجعلني شاهدا به واتعاظوا في حقها في ضيق هذا القول بل في
ضيق صلواتكم **قوله** قل اصحاب الجحود في الكشاف وقوله قتل بالتشديد وفي الكشاف انهم

على في السنة التي تكلموا فيها للمسيح وهو
 يافئنا هيرودس واما منسقط
 فوعدنا وجميع الذي ذكره المصنف
 في اصحاب الافرد وبعسى
 ولي عليها السلام على ما قبل

١٠ قتل اصحاب الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر **فقال** ان جواب
 القسم على تقدير لغير قتل وورد عليه بانه د عا عليهم بالقتل ولا معنى لتأكيد القسم
 وايضا لا وجه له فاهم بالقتل و هم اموات وايضا لا وجه لتوقيت دعاهم بالقتل
 لوقت قصودهم على هوان النار و يرد على الوجه الاول انه يجوز تأكيد الدعاء في قسم
 السؤال بالقسم كما في قولهم بالله علمني وجوابه ان المراد انه لا معنى لتأكيد الدعاء
 وقسم السؤال بالقسم كما في قولهم بالله علمني وجوابه ان المراد انه لا معنى لتأكيد الدعاء
 بالقسم بالواو كما في ما نحن فيه اذا الواو لا يكون لقسم السؤال وايضا يرد عليه ان
 في جملة جواب القسم يتقدير لغير قتل لا تجعلهم عليهم بالقتل لانه في يكون القسم
 للسؤال وقسم السؤال لا يكون بالواو علماني في موضع وايضا قسم السؤال لا ينافي
 بل قد يحسن علمي لا يخفى علمي بل علم بخبر و يرد على الوجه الثاني انه انما يرد لو كان
 المراد بالقتل الامانة لمخصوصة ككفر المراد به اللعن فلا بأس بوقوع الدعاء به بعد
 الموت في القاموس قتل الانسما الكفر لمن وقائلهم الله لعنهم الله و يرد على الوجه
 الثالث انه يجوز ان يكون اذ هم عليها فعود للتعليل ولا خفاء في جواز تعليل الذي
 له في العرض ان اذ قد عجز للتعليل نحو جئتكم في اذ انت كريم اي لا تكريم والاول
 صريحا اذ لا معنى لتأويلها بالوقت حتى تدخل في هذا الاسم هذا كلام **فقال**
 اليه قلب روي انه قيل لابي الراهب استمع كلامي والتدبر كلامي فكان اذا الى السامر
 ضربه واذا الى اهل ضربه فشكى الى الراهب استمع كلامي والتدبر كلامي فكان اذا
 الى السامر ضربه واذا الى اهل ضربه فشكى الى الراهب فقال له اذا خنت السامر
 وقوله فاقبلها يحتمل المضارع والامر ودل لما قلها الى الراهب فاخبره فقال
 له الراهب انت اليوم مني وانك ستبلى وابليت فلانك لعل فقال ربي روي انه
 لما الى الفلام يسريه قال الفلام ربي لا شفع احد انما يشفع الله فان امتن به
 دعوت ابيه فشفاك فامس فشفاه الله وقوله فعدت بالمشارة فامر الفلام ان يجل
 لم يذكر ما فعل بالجليل وروي انه قد بالمشارة لعدم رجوعه عن الاسلام ثم انه

في الكواشي ان اصحاب الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر
 وفيه الظاهر ان روي بالمشارة
 نظر بنا في روي في الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر
 والقول انما قوله في الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر
 في جملة جواب القسم يتقدير لغير قتل لا تجعلهم عليهم بالقتل لانه في يكون القسم
 للسؤال وقسم السؤال لا يكون بالواو علماني في موضع وايضا قسم السؤال لا ينافي

في هذه العبارة لفظ قد في
 على نه في النطق

زاد صاحب الكشاف في روايته على رضى بعد قوله فطرح فيها قوله فمهم الذي اراد
 الله لقول قتل اصحاب الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر لان جميع الاحاديد الواقعة في
 الدنيا على الوجه المذكور في النظم **فقال** ان الله تكلم في الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر
 لهم حين اختلفوا في احكام المحبوس قال في اهل الكتاب وكانوا متمسكين بكتباهم كانت
 لهم فذا حلت لهم فتاواها بعض ملوكهم فسكر فرجع الى اخيه فلما اصحابهم و طلب المخرج فقا
 له اخيه ان المخرج ان تخطب الناس فنقول يا ايها الناس ان الله احل لكم تكلم في الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر
 ثم تخطبهم بعد ذلك فنقول ان الله عزهم فخطب فلم يقبلوا منه فقالت له السبط فيها
 السوط فلم يقبلوا فقالت السبط فيها السيف فلم تقبلوا فامرته بالاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر
 النار وطرح في فيها **فقال** وقيل لما نظر في ان قال صاحب الكشاف قبل و نفع الى
 بنجران رجل من كان على يد عيسى م فدعاهم فاجابوه فساد اليهم ذنوبهم ونوايس اليهودي
 بنجران صبر فخرهم بي النار واليهودية قالوا فان حرق منهم اثني عشر الفا في الاحاديث
 وقيل سبعين الف ثم قال و ذكر ان طولا لاخذ و د كان اربعين ذراعا وعرضه اثني عشر
 ذراعا و في بعض التفاسير ان الملك الذي كان صاحب النار على ما ذكره المصنف اولاهود بن
 نواس وكان اسم الفلام الذي بعث الى السامر ليعلم السمر عبد الله بن المتامر روي انه في
 زمان خلافة عمر بن الخطاب فخرت غربة فوجدوا عبد الله واصفا به عنها انبغت دمار
 اذ امرت ارتدت مكانا فكان في يده فامرته فجد يد كتبه في ربه الله فبلغ ذلك عمر رضى
 فكتب ان اميدا عليه الذي وجدته عليه قبل ذنوبه نواس كان في زمان الفتح قبل مولد النبي
 صلى الله عليه وسلم سبعين سنة وكان عبد الله بن تامر غلاما في بلاطه وكان قد بعثه ابو
 الى السامر ليعلم السمر الى افر العكاية **فقال** مصدريه بمعنى الوصف بعدى بكبا قبل
 كثر الوقود يستفاد من وصف النار بذات الوقود اذ لا يقال ذوال الى الامر كثر ما له قوله
 وكما ان يستفاد الكثر من صيغة المفعول التي في المبالغة فان المبالغة في الوقود تبني
 عن كثرة ما يوقد به في الكشاف وكذا في ان قر الوقود بالضم اقول ففعل هذه القراءة اما ان يكون
 جمع واقد كالوقود والشهود في جميع قاعدتها في يكون الكثر مستفاد من

زاد صاحب الكشاف في روايته على رضى بعد قوله فطرح فيها قوله فمهم الذي اراد
 الله لقول قتل اصحاب الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر لان جميع الاحاديد الواقعة في
 الدنيا على الوجه المذكور في النظم **فقال** ان الله تكلم في الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر
 لهم حين اختلفوا في احكام المحبوس قال في اهل الكتاب وكانوا متمسكين بكتباهم كانت
 لهم فذا حلت لهم فتاواها بعض ملوكهم فسكر فرجع الى اخيه فلما اصحابهم و طلب المخرج فقا
 له اخيه ان المخرج ان تخطب الناس فنقول يا ايها الناس ان الله احل لكم تكلم في الاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر
 ثم تخطبهم بعد ذلك فنقول ان الله عزهم فخطب فلم يقبلوا منه فقالت له السبط فيها
 السوط فلم يقبلوا فقالت السبط فيها السيف فلم تقبلوا فامرته بالاخذ و د عا عليهم قتل الاسام الكفر
 النار وطرح في فيها **فقال** وقيل لما نظر في ان قال صاحب الكشاف قبل و نفع الى
 بنجران رجل من كان على يد عيسى م فدعاهم فاجابوه فساد اليهم ذنوبهم ونوايس اليهودي
 بنجران صبر فخرهم بي النار واليهودية قالوا فان حرق منهم اثني عشر الفا في الاحاديث
 وقيل سبعين الف ثم قال و ذكر ان طولا لاخذ و د كان اربعين ذراعا وعرضه اثني عشر
 ذراعا و في بعض التفاسير ان الملك الذي كان صاحب النار على ما ذكره المصنف اولاهود بن
 نواس وكان اسم الفلام الذي بعث الى السامر ليعلم السمر عبد الله بن المتامر روي انه في
 زمان خلافة عمر بن الخطاب فخرت غربة فوجدوا عبد الله واصفا به عنها انبغت دمار
 اذ امرت ارتدت مكانا فكان في يده فامرته فجد يد كتبه في ربه الله فبلغ ذلك عمر رضى
 فكتب ان اميدا عليه الذي وجدته عليه قبل ذنوبه نواس كان في زمان الفتح قبل مولد النبي
 صلى الله عليه وسلم سبعين سنة وكان عبد الله بن تامر غلاما في بلاطه وكان قد بعثه ابو
 الى السامر ليعلم السمر الى افر العكاية **فقال** مصدريه بمعنى الوصف بعدى بكبا قبل
 كثر الوقود يستفاد من وصف النار بذات الوقود اذ لا يقال ذوال الى الامر كثر ما له قوله
 وكما ان يستفاد الكثر من صيغة المفعول التي في المبالغة فان المبالغة في الوقود تبني
 عن كثرة ما يوقد به في الكشاف وكذا في ان قر الوقود بالضم اقول ففعل هذه القراءة اما ان يكون
 جمع واقد كالوقود والشهود في جميع قاعدتها في يكون الكثر مستفاد من

في هذه العبارة لفظ قد في
 على نه في النطق

الذي ذكره القائل او من صفة جمع الكثرة واما ان يكون مصدرا في نفي ذات
 الوقود بكسرة ما يرتفع به لعموم احتياج الى التوجيه الذي ذكره القائل واللام
 في الوقود للجنس وفي بعض تفسيرات اللام للمهادي النار التي يبلغ فيها الناس
 كالحطب استثناء على طريق قولهم في معنى استثناء متصل باوعاء
 وهو المستثنى من جنس المستثنى منه مع ظهور عدم دفعه فيه مبالغة في نفي
 النفي عنهم يعني لو كان الايمان بالله الموصوف بهذه الصفات غيبا كان في
 المؤمنين غيب وهذا غاية في رتبهم عن الصواب كمال التوسخ على الكفار و
 المجهول ان يكون ما انتقصوا واقتصدوا منهم الا ان يؤمنوا بالله الى في النعمة
 القاموس النعمة بالفتح وبالكسر وكفرية المكافات بالمعقوبة فكأنهم يحسبون
 ايمان المؤمنين عقوبة لهم فيقتصدون منهم بانواع الاذى وفي الكشف و
 الكواشي انه قد نسبوا بالكسر قبل كون الاستثناء على طريقة قولهم لا يجب فيهم الى
 انما يتم اذا كان المراد لهم فالكثير واعاين الايمان بالله الموصوف بانعتقادهم
 بهذه الصفات اما لو اريد الايمان بالله الموصوف في الواقع بهذه الصفات كنهم
 لم يعرفوا بهذه الصفات فاعاين الايمان بالاستثناء على ظاهره اقرب فيه بحث فاه
 غاية ما يلزم على تقدير عدم علمهم بانصاف تم هذه الصفات كون الايمان عيبا
 في اعتقادهم ولا يلزم منه كونه في الواقع حتى يكو الاستثناء على ظاهره ولا يحتاج
 الى تبريل الايمان من لم العيب فانهم وقر ذلك في وجه لتقرير من ملك السموات
 والارض غالب على كل من يخشى عقابه منهم كمن فيهم ثوابه ويستحق ان يحمدوا بلينا
 وايضا الشهيد على كل شئ شهيد وعبد اليهم قال يعني انه علم ما فعلوا وهو مجاز لهم
 عليه ولا يخفى انه على كونه تأكيد اليقظة وعبد ايضا بل الكلام في السورة الى قوله الذين
 امنوا بآياته وعبدوا لعل المصلي هذا عدلها فله الكشف في قوله والله على كل
 شئ شهيد عطف على قوله تعالى ملك السموات لوضع الظاهر موضع المضمر لعموم
 له وتحقيقا لكونه على كل شئ شهيدا وجملة اعتراضه بالواو تقديره لان الله تعالى

في قوله تعالى
 الذين امنوا بآياته
 وعبدوا لعل المصلي
 هذا عدلها فله الكشف
 في قوله والله على كل
 شئ شهيد عطف على قوله
 تعالى ملك السموات

فكان صاحب
 الكشاف
 قد علم
 انهم
 قد علموا
 انهم
 قد علموا
 انهم
 قد علموا

المراد بالعباد عليهم
 قول
 قد علموا
 انهم
 قد علموا
 انهم
 قد علموا

عليهم وجعلهم مطرودين مردودين للاشعار بما يستحق الى انظر ان ما هو
 او موصوفة والعايد محذوف اي يستحق ان يؤمن به ويفيد بل هو بالاذن
 هذا اذا كان فتوا في الفتنة بمعنى الاختيار والبلو ويجوز ان يكون في الفتنة بالفتح
 بمعنى الاصرار في القاموس الفتنة بالفتح الاصرار نحو على النار فيفتنون فيكون المعنى
 الذين اصرقوا المؤمنين والموضات في الابد يد ولا يخفى كمال ارتباط هذا المعنى بقوله
 ولهم عذاب الخريق وعلى هذا التوجيه يختص القاتلون باصحاب الاضداد بدوامه
 توجيه المصفي يجوز ان يكون المراد لهم عام الكفار حتى يشمل على وعيد صفة الخدوع
 ان ياديه كفار قريشا لانهم المشركون والسورة كما قر ويجوز ان يراد بهم اصحاب الاضداد
 في ابتلاء المؤمنين بما ربحه عن عرضهم على النار كما يرتدوا ثم لم يتولوا قبل ثم هل
 للنفات بين المعطوفين بينهم على ان عدم التوبة اشد من الفتنة والحق كفار قريشا
 على التوبة او على اصل وصف التوبخ لهم بانهم اهل مودة مديقة بعد الذنب لم يسبق
 هذا الكون لا يخفى انه على تقدير ان يكون المراد بالذين فتنوا اصحاب الاخذ ودمع ملاحظة
 ما روي ان النار انقلب عليهم فاهرتهم لا يصلح ثم الاستعمال على اصله فانهم على تلك
 الرواية لم يهلوه من تصليح الاستعمال ثم على اصله فانهم العذاب الزايد في الاوراق قبل
 انظم عذاب الزايد بالاضافة اقرب هذا تفسير بالاذن ان عذاب الزايد في الاوراق الزايد
 في الاوراق وانما في الاوراق وصف لعذاب الشدة اه قل في الوعيد في صفة العذاب
 فانهم فانه توجيه وجه الزيادة في الاوراق ما هو في صفة المبالغة في الحريق
 صاحب الكشاف في تفسير الحريق وهو نار افرى عظيمة تنسج كما ينسج الحريق ولا يخفى ان قوله
 افرى يعني ان المراد بالحريق عذاب جهنم ولا يخفى ان نصحي من الاحتياج الى ان يكلف
 ومثله في الكواشي حيث قال في تفسير عذاب الحريق يعني عذابا اشده من الاول بل الاظهر ان
 يقال المراد بعذاب الحريق ايضا عذاب جهنم الا انه وصفه ثانيا بالمبالغة في الاوراق ليكون
 اصل عذاب جهنم في مقابلة كفرهم وزيادة المبالغة عليه في مقابلة ازيد ادم الفتنة
 على الكفر بل يكون اصل عذاب جهنم في مقابلة كفرهم وزيادة المقابلة في مقابلة عدم توبتهم

والقاصدين بهم
 في قوله تعالى
 الذين امنوا بآياته
 وعبدوا لعل المصلي
 هذا عدلها فله الكشف
 في قوله والله على كل
 شئ شهيد عطف على قوله
 تعالى ملك السموات

بعد الفتنة ولا يخفى ان هذا وفق لسوق النظم ويمكن ان يقال المراد بعذاب الخرق
غير عذاب جهنم بان يكون المراد بعذاب جهنم الخوف الحاصل لهم حين وقوع نظيرهم
على جهنم وسامع زفيرها قال الله تعالى اذا رايتمهم فمكثوا بعيدا فما مضى الا انهم
زفروا والمراد بعذاب الخرق العذاب الحاصل بالاحراق في جهنم ما روي ان النار
انقلت عليهم وديان لما التي المومنون في النار قبض اسرار واحم قلوب ان تنهم النار و
خرجت النار الى فرحاة الاخذ ودر الكفا فاحرقتهم ولا يخفى زيادة استباق
هذا المعنى بناء على هذه الرواية بالحصص المستفاد من تقدير الطرف وفي بعض التفسير
ان النار ارتفعت من الاخذ ودر على مقدار راجعي ذلك في الجوارح ما لم تكن حرقتهم
جميعا ان الذين امنوا قبل فصل قوله ان الذين امنوا لكونه تأكيد الكونهم
من عوالمهم من الله تعالى مرد ودين وفصل قوله ان الذين امنوا لكونه تأكيد الكونهم
المستفاد من تقدير الخبر الطرف قوله يجوز ان يكون فصل الاول لكونه جوابا عن سؤال
ناشئ عن الدعاء عليهم وغيرهم باهم ما عاينوا من المؤمنين الا الايمان بالله الموصوف
بالصفات المذكورة كانه قيل فما جزاء هؤلاء الظلمة فاجيب بان الذين فسقوا المؤمنين
في الفصل الثاني جوابا عن سؤال الناشئ عما جزاء الغاشقين كانه قيل جزييتي من جهنم
فما جزاء المؤمنين المستوفين فاجيب بان الذين امنوا فعل ما ذكره القائل الفصل
كلها الكمال لا كما فصل بما قبله وعلى ما ذكرنا ثبت كمال الانصاف ان بطش ربك
لشديد دليل على وقوع ما به الوعيد وقوله انه يبدأ ويعيد دليل على شدة البطش ما على
المعنى الثاني فظ واما على الاول فلان من يبدأ الخلق ولا اخر الامحاة بطشوا كذا الخلق
كيف شاد ولا يمنع عنه ما نفع وقوله وهو الغفور الودود دليل على وقوع ما وعد
المؤمنين وقوله والعرش المجيد فقال لما يريد دليل على وقوعها جميعا فما حصل الترتيب
حيث انه اول ما يدل على وقوع الوعيد وانما ثانيا ما يدل على وقوع الوعد على ما هو ترتيب
النظم المجيد في ذكر الوعيد والوعيد ثم انما يدل على وقوعها تأكيد الدليلين السابقين
انه يبدأ ويعيد الكفا فيجوز ان يكون هذا وعيد الكفرة بانه بعد ذلك

هذا هو المعنى الذي مر عليه في قوله تعالى اذا رايتمهم فمكثوا بعيدا

فانه لما كان غفورا بالظلمة والظلمة بالظلمة فاجاب عن سؤال الناشئ عما جزاء الغاشقين

وهذا هو المعنى الذي مر عليه في قوله تعالى وهو الغفور الودود

ابد لهم ليطن لهم فلم يشكروا فنفخ في الابداء وكفروا بالاعادة الودود المحب
لهم طاع وقيل المحب للنفقة ولا يخفى كمال اشتياكهم بالغفور وفي الكفا والفاعل
بالمطاعية ما يصلح الودود ودر عطا لهم ما اراد واقر له فسر كذلك لان الود
والحبة صفة القلب وميل فيه والله تعالى من غير القلب طلاق الودود على اعتبار
لازم المحبة الذي هو الاصل كما ان اعطاء الرحيم عليه باعتبار لازم الرحمة التي هي
رقة القلب هو الاصل فقال لما يريد من فضل الودود في قوله يجوز ان يخلق المراد
عن ابدته وعلم الودود على من يعبد بان بعض مراده لا يكون بفعله اما الاول فكما في ايمان
الله عند المعترلة فان قد فهم ان الله تعالى اودى في الكفا في الايمان الكفر لم يؤمن فخلق المراد
من ابدته واما الثاني فكان فعل العبد الخير عند المعترلة فانبأ رادته عند كماله ليس
بفعله بل خلقه وله هذا المجموع اشاد بقوله لا يمتنع عليه رادته فاعلم ان في قوله
وانما باشتغالهم على الود لخلق المعترلة اما الاول فلان من عباده المبالغة في فعل المراد ان
لا تخلف الفعل غير تعلق الارادة به كما في تعلق رادة العبيد ولما الثاني فلان يؤمن من تعبد
الفعل بما يريد العام في المرادات ابداهم في الجود لان المراد بقوله هو وقوله
اقول لعل مراده ابدال كل من اطلع في الجود بد الخلق والافلو كان مجموعها بابل انما يكون
الفعل مستقلا على الود وكان كل من ابد له بعض لم يخفى الى هذا التوجيه اما على التقدير
الثاني فظ واما على الاول فلان ثم يقوم صالح فيهم وانفسهم جنود خصوص صامع فيهم
اليهم ولعل الترتيب لاقتضاء المقام ذلك وقوله فالمعنى قد عرفت فكذلكهم اشارة الى احتمال
هل في اصله لان اصله ان يكون بمعنى قد كان في هلال في الانسان ويحتمل ان يكون
اشارة الى كون الاستغفار والتقريظا فهم ان كنت والتحقيق وتقدير وقد يقس
الاستغفار للعرض عرض الحكم من زمانه حديث فرعون وغرقت هيا السامع عليه
الصلوة والسلام لان نقصه عليه تقدير الكفرة ثم ضرب عما توقعه المخاطب فقال بل
الذي كفروا فرعون في كذب لا ينفعهم الوعيد وسامع قصته فهو اشد منهم فوقع
فلا نه من عوالمهم عليك حديثهم لا يكون عندي لا يرجعون عنه ولعله اخذ عن

فانما كان غفورا بالظلمة والظلمة بالظلمة فاجاب عن سؤال الناشئ عما جزاء الغاشقين

وهذا هو المعنى الذي مر عليه في قوله تعالى وهو الغفور الودود

علم جعلها استقرارية لا تارة في شأ الطارق **فهم** المضي كان ينبغي الظلام
 بضوئه ليس اشارة الى ان الثاقب بمعنى المضي مجازي كما قوله العبد بل اشارة
 الى ان الثاقب بمعنى المضي مطلق من الثاقب بمعنى الفارق الناقربا لا يراد بالبحر
 الثاقب الكوكب الذي يرمي به الشياطين فانها منسحق وتخرق الجود ويجوز
 ان يراد بالبحر الثاقب البحر الساطع من قولهم تغرب الراية سقطت في القاموس النجم
 الثاقب المرتفع علم النجم ومع بحر ان يراد به الفضل من لان مرتفع علم سائر
 الشارات تكون تلكها فوق افلاكها على ما بين في الكلمة **فهم** والمراد الجسد في الكشاف
 المراد من النجوم او جسدي الشرب التي يرمي بها **فهم** او معهود بالثقب في هور هل يجوز
 ان يراد بالبحر الثاقب المعهود بالثقب الذي يرمي به الى الارض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هي كان ابو طالب **فهم** اي ان الشان اورد عليه ان لا قربته على حذف ضمير الشان
 هنا ولا حاجة الى تقدير مع ان النجاة صر هو بان حذف ضمير الشان ضعيف
 الامع ان المقصود المستدرة اذا خفت فانه لازم وايضا على تقدير التقدير يلزم
 ارتكاب الاستعمال الشاذ حيث صرح بعض المحققين في النجاة بان خبر ان المقصود
 اذا كان جملة فالاول اذ حال اللام الفارق في الجزء الاول من تلك الجملة وادخالها على الجز
 الثاني شاذ فلو كان ضمير الشان هنا مقدر على ما فهم من كلام المصنف لم يلزم ادخال اللام
 المفارق في الجزء الثاني من الجملة الواقعة ضمرا لقوله وبالله التوفيق يمكن ان يوجه علة
 المصنف بحيث لا يرد عليه الاشكال المذكور بان كلمة ان في قوله ان الشان هو المستدرة
 ولفظ الشان منصوب على انه اسم وما بعد خبره والجمع بينا الحاصل معنى قوله
 تقع ان لا تغفل ما عليها حافظ وليس الا كما كان كما يتبادر في ظاهر السوق فيكون
 كلمة ان في عبارة مفعلة وكون ذكر الشان في الاشارة الى حذف ضمير الشان فاحفظه
 فانه من تبايح النظر الصحيح والعقل الصحيح وقوله على انها بمعنى الاوان فاذة نقل في
 الرضاه ذكر في شرح مقدمة ابن الحارثي ان المستدرة بمعنى لا لا يحل الا بعد النفي
 طاهر او مقدر ولا يكون الا في الاستثناء المخرج **فهم** حافظ رقيب يجوز ان يكون

في قوله ان الشان هو المستدرة
 المستدرة بمعنى لا لا يحل الا بعد النفي

المراد بالرقب هو الله مع كونه وكان الله على كل شيء رقيب ويجوز ان يكون المراد
 الملك المجازي لعمال العبد لقوله وان عليكم لحاظي كراما كما ينبغي يعلمون ما تفعلون
 وفي الكشاف انه روي انه النبي صلى الله عليه وسلم وكل بالمومن مائة وستون ملكا يذرون
 عنه كما يذبح في قصص الفصل الذباب ولو وكل العبد في نفسه طرفة عين لاقتصاصه
 الشياطين اقود فعليه هذه الرواية يكون تنويين حافظ للتكثير والتعظيم وعلى ان
 يكون المراد بالحافظ هو الله تعالى فان كان التنويين للتعظيم **فهم** وقربا من عامر و
 عامر وحرة لما وفي بعض التفاسير قربا ابو جعفر وابن عامر وعاصم بالاشتداد وفيه
 لغة هذيل يجعلون لما معنى **فهم** لما ذكر في اشارة الى وجه ارتباط الامر بالنظر
 بما قبله وقيل في وجه الارتباط لما بين انه لم يترك لنفسه بل وكل به حفظه كثير
 عظام يحفظونه من الاعداء وصاه الى ان ينظر الى اصل خلقه فيعلم انه في غاية الضعف
 فلو لا الحفظ لم يبلغ الى هذه الحالة ولم يترك الاعداء وهذا الوجه دأب على جعل تنويين حافظ
 للتكثير والتعظيم على ما دل عليه الرواية التي نقلناها في الكشاف على ما استرنا اليه **فهم** ولا يلى
 على حافظه الا ما يسهل في عاقبة اقوله لعل جعل الاله موصولا بمل تضي معنى القاموس في
 املت الكتاب بمعنى ملته وافته وامه قاله فكتبت في نقلنا لك في القاموس استعمال الاله
 ههنا في الاقوال والافعال مجازي فافهم قبل ضمير يسهل يجوز ان يكون للاشارة ويجوز ان
 يكون للملك فانه تنبئ بالعمل الشريفة على الاستعانة بقوله تخصيص السرور بالعاقبة
 يشتمل على نوع بعد من رجوع الضمير الى الملك فافهم **فهم** ذي وفق اشارة الى جعل الصيغة
 للنسبة قال صاحب الكشاف ومعنى وفق النسبة الى الدوق كالاس والتامر واليت المجازي
 والدوق في الحقيقة لصاحبه وقوله والمراد المخرج من المائتين اشارة الى وجه افراد الماء
 مع الانسان خلقه مائتين ماء الذكور وما الانثى في الكشاف انه قيل العظم والعصبة
 الرجل والدم والمرأة **فهم** وعظم صدرها في القاموس التراب عظام الصدر او ما في
 الترفوقى او ما بين الشدين والترقونين واربع اضلاع في غنية الصدر واربع من سيرة

في قوله ان الشان هو المستدرة
 المستدرة بمعنى لا لا يحل الا بعد النفي

في قوله ان الشان هو المستدرة
 المستدرة بمعنى لا لا يحل الا بعد النفي

او موضوع القلادة وايضا في الترتيب مقدم الخلق في اعلى الصدر حيث علمت ترتيب
 النفس والظن ان الترتيب في النظم تصليح لكل من المعاني المذكورة وقوله عند البقطين
 اي الخصى وقوله فالدماع في اوردب من الراس اذ هو احد معانيه وقوله في توليدها
 اي في توليد النطفة ولذلك تشبه اي تشبه النطفة الدماغ وقوله ولا خليفة اي
 للدماغ خليفة اي طريقة او آخر والتخارج فلتلحيط الابيض في جوف القضاة
 بتدريج الدماغ وينشعب منه شعبة الجسم كذا في القاموس واعلم ان ما ذكره للمصنف
 من التفصيل من قوله ولو صح في النظم ما ذكره الامام في جواب طعن الملاحدة في قوله
 تع يخرج من بين الصلب والترائب حيث نقل في هوائى الكشاف ان الملاحدة خالفهم
 الله طعن في ذلك بان المتخارج يتولد من فضل الطوم الرابع وينفصل من جميع اجزاء
 البدن بما خذ من كل عضو طيبة وخاصة مستعد لان يتولد منه مثل تلك الاعضاء
 قالوا وان كان معظم اجزاء التي يخرج من الصلب والترائب فهو ضعيفا لا يعظم
 انما يتولد من الدماغ واجاب لاما ملك لا شك ان اعظم الاعضاء معونة في المني الدماغ
 ومنه المتخارج في الطلب شعبا ذلة الى مقدم البدن وهي الترتيب على ان كلامهم محض
 الوهم والظن لضعف وكلام الله المجيد لا يأتيه بالاطل من بين يديه ولا يحيط به
 تنزيل من حكيم حميد هذا وورد على تخصيص الترتيب بالترتيب في النخاع بين الصلب
 والترائب ولا يحتاج الى تخصيص ترتيبه بالنسبة واخراج النظم في النظم كذا في هوائى
 الكشاف قوله وبالله التوفيق انما خصصت لترائب بالمرء انشاء في ان المراد بالماء
 المذكور في النظم الماء المركب من ماء الرجل وماء المرأة والملاحظة هذا التركيب من الماء
 ولم يقل ياتى ولا يخفى ان الاشارة المذكورة لا تحصل من ترتيب الترتيب في ترتيب الرجل
 وترتيب المرأة **فرد** الضمير للخالق ويدل عليه خلق قبل لا يبعد ان يقال الضمير لخالق
 خلق لتخصيصه لكونه قاعلا ولذا انما بالفعل مجرولا اقوله وبالله التوفيق اي بما راع
 المصنف محتمل هذا بان يكون مراده بالخالق فاعل خلق خلق الذي هو الله تع وبالله
 مراده

اي انما ياتي بالاطل من بين يديه ولا يحيط به
 كذا ذكره المصنف في تفسيره

مراده ان الضمير راجع الى لفظ الخالق المدلول عليه بخلق ومراده بقوله يدل على الخلق
 يدل عليه فعل الخلق اذ الخلق لا يمكن الا فاعل مخصوص هو الله تع على ما هو الحق الحقيقي
 قال صاحب الكشاف معناه ان الذي خلق الانسان ابتداء من نطفة على وجهه على اعادة
 خصوصا لقادر ربين القدرة هذا كلام اول قوله خصوصا للرد على قول الفلاسفة
 القائلين بامتناع اعادة المردوم بخصوصه ثم ان قوله لقادر ربين القدرة يخالف
 ظن النظم وما ذكره هو والمصنف بيا قوله فليست للانسان مخلق فان ظن النظم ان المراد
 بالنظم مبدء خلقه يستدل به على قدرته على اعادة وصريح هو والمصنف ايضا بذلك و
 البين البديهي لا يستدل عليه الا ان يقال ليس مراده بالبين الضروري بل المراد
 المنكشف سواء كان انكشافه بالاستدلال او بنفسه ولا ينبغي في دفع ما ذكرنا ما
 قيل ان تأكيد الحكم قد يكون لدعوى ظهوره فانهم ولعل المصنف لما ذكرنا اعرض عن دعوى البينة
 وقيل في تفسير الآية على رد النطفة الا في جليل الشباب ومن الشباب الصبي والصبى في
 النطفة لقادر ولا يخفى ان هذا يخالف ما اشتهر فيما بينهم من ان ليت قد يكون داخل على
 المستحيل نحو ليت الشباب يعود يوما ولا يخفى قوله تع لا يتعلق بالاستحالة الا ان صاحب الكشاف
 وفر جعل الضمير في وجه الماء وقوله يرجع الى مخرجه من الصلب والترائب والاحليل
 او الى الحالة الاولى نصب الطرف بعرض هذا والظن مراده بالحالة الاولى الحالة الاولى للماء الذي
 هو النطفة وحالة الاولى هو ما قبل يكون حي كونه اذ في احد العضوم **فرد** بالعامل
 المصنف هو اذ كرا وخو **فرد** يعرف ويميز بين ما طاب من الضمير الى قوله في الضمير ثانيا لما
 طاب وقوله وما خفي عطف على الضمير وقوله في الضمير ثانيا لما خفي وقوله وما خفي منها عطف
 على ما طاب وضمي منها المجمع الضمير والاعمال والمراد بالضمير ثانيا في القلوب في العقائد في
 البينات وغيرها على ما بينهم من الكشاف والمراد بالاعمال افعال الخوارج قبل يبدى الله يوم القيمة
 كل من فيكون زيناته وجوه وشيناته وجوه يعزله في الغرائب التي هي سريره وبين الله
 كان وجهه خرقا وضميرها كان وجهه مخرجا في الكشاف في المصنف سمع رجلا يشهد
 بسبعها في مفر القلب والحق اسرير ودوم تبلى سرير وقال ما اغفله قرا في السأ والظن

مراده ان الضمير راجع الى لفظ الخالق

اي انما ياتي بالاطل من بين يديه ولا يحيط به
 كذا ذكره المصنف في تفسيره

اي انما ياتي بالاطل من بين يديه ولا يحيط به
 كذا ذكره المصنف في تفسيره

قوله ما ذكره الحنفى رضى الله عنه على سبيل التنبه وايضا من الغافلين للتلاوة ثم ما ذكره الشاعر
 في اوهامهم الضعيفة والافلاحي في انه رضى الله عنه منيع البلاغة فكيف يخفى عليه ان
 الشاعر في ما ذكره مبالغة وادعاء لا حقيقة **وهو** طرف ترجمه قيل قوله انه علم رضى
 لقادر معناه الا اعادته الى ما كان عليه من العدم اى على ما نته لقادر الطرف منصوب
 بقادر بمعنى يوم التبرير قوله في ناسب ان يكون مراد به بالرجوع الراجع البعث فيكون الكلام
 مبالغة في الرد على منكري البعث كانه قيل انه علم بعثكم بل علم ما انتكم بعد البعث لقادر
 فاوره على جعل ثم تبلى التبرير طرفا لرجعه بلزم الفصل بين العامل والمفعول باجنى
 واجيب بتوسيعه في الظروف على انه يتقدم بتقديم وانما اقر برعاية الفاصلة
 كذا في حواشي الكشاف وقد يجاب بان الحقان الفاصل غير اجنى لان قوله لقادر رافعا
 عامل في علم رجمه او مفسر للعامل المفرد على اختلاف المذهبين في اعمالهم بعد الام
 الا ابتداء فيما قبله وعلى اي تقدير فالفاصل ليس باجنى هذا وفيه شيء فانهم **فانهم**
فرق من منعة اشارة الى ان القوة في النظم من قوى المطر اذا اجس واستمع من الزود
 وفي القاموس هو في غزو منعة محركة وسكنى مع من منعة في عشرته
 وقوله تمنع بها غر غدا لله وانما قيد المنعة بكونها في نفسه لانه يجوز ان يكون
 له ما يمنع به من عذاب الله تعالى من رحمة ربه او شفاعته شافع وقوله ولانا صرح
 ان يكون المعنى ولانا صرح في نفسه بمنع من عذاب الله تعالى ان يكون تاكيدا
 لقوله من قوة ويجتمل ان يكون المعنى ولانا صرح خارج عنه من المخلوقات بمنع من عذاب
 الله تعالى من غير شفاعته **وقيل** يرجع المطر وهذا المعنى سب بقوله والارض ذات
 الصدى فان المطر سب نضاع الارض ثم الغزوم من كلامه ارجوع هو المطر مطلقا كما
 في القاموس ارجع المطر بعد المطر وقوله لان الاية يرجع الى وفي الكشاف اورد
 والتقاؤل فسموه رجعا وادوا بالرجوع ويوب **فان** ما يتصدى عنه الارض لا يب
 تفيد المعنى المصدرى والرجوع ان يقدم المعنى المصدرى هذا ايضا **فان** انه تقو
 فصل في الحق وايضا طرأ من **فان** من منة في الاقدام سركا تقولون انه يقول

انهم من عباد الله الذين هم
 انهم من عباد الله الذين هم

وفي ان هذا هو الحق
 وفي ان هذا هو الحق

شاعرا وقول كاهن قول ساهرا وجنون او حق في القاموس الفصل في الحق والقول
 ثم انه جعل ضميره للقران موافقا لما في الكشاف لكي يجوز ان يكون المقول بالاعادة
 المفهوم من قوله انه علم رجمه لانا ان جعله للقران انساب وصفه بالفصل اظهر
 واتم فائدة فانهم **فان** فانه جعله اي كل الجذبة منصوب على المصدرية جدد والغير
 في كنه عايد الى الجذب بالمعنى المصدرى المدلول لقوله جدد فان قوله جدد صفة لا زعيل
 في القران فما صلاصلا لم يصح مصدر الجذب في القران على سبيل الادعاء والمبالغة وان لم يكن في
 الكلام اداة مصدر في الكشاف فانه جعله لاهوادة فيه وقد وصفه بذلك ان يكون
 مهيأ في الصدور ومعظم القلوب يرتفع به قارون وسامع ان يلزم به او يتفك
 بمزاج **وان** يلتقي نزهة الى ان جبال السموات فخاطبة فيا رم وينهاه ويمر ويوعده
 حتى ذلم يستقر الخوف ولم يبالغ فيه المشية فانه امره ان يكون جاتا غير هذا
 فقد تع اسع المشركين ذكركه قوله تعالى وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون
 الغوا فيه هذا كلامه قوله لا هوادة فيه في القاموس هوادة الليس وما يرجو به
 الصلاح يعني ان القران ليس لى ورخاوة والوعيدات فيه ليست لمجرد الصلاح
 بل للمؤمنين والكفار كيلا يتفردوا منهم بل هو متبيل بالاهول الحق وفي نفع الار
 وقوله ان لم يجرى اي قران يلزم من الله والامام بمعنى التزوي في القاموس لم يجرى والهم
 نزل فيكون المعنى يرتفع القاري والسامع مع ان يتوهم بغيره ويجوز ان يكون ناخدا
 في الامام بمعنى المقاربة او من الله بمعنى المتشركون المعنى يرتفع به قارون وسامع
 في ان يقارب اهدا ويمسك بالقران والقاموس ان الغلام قارب البلوغ واصابته في الجمل
 اى مس وقوله او يتفك بمزاج اى يتمتع بمزاج القران في القاموس تفك به تمتع ويجتمل
 ان يكون من تفك بمعنى كل الفاكهة كان الممل فاعى يجعل مزاج به فاكهة له قوله حتى اذا
 لم يستقر الخوف اى لم يرجع في القاموس استقر استخف واخرجه من الارض و
 ارجع وقوله تعالى المشركين ذكركه اى اظهر الله عليهم كونه في حكم الجادات حيث يضحكون
 بالقران ولا يكون خوفهم وعيدانية في القاموس ينبغي عز زو به اى يظهر ويظهر

فانهم من عباد الله الذين هم
 فانهم من عباد الله الذين هم

١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠

فلا يخفى ان هذا الذي خلقه الله تعالى من غير ان يكون له قوام
الامر والادب والقدرة على كل شيء من غير ان يكون له قوام
اسم الله او سبحانه اسم الله تعالى في كل شيء من غير ان يكون له قوام

كذلك قد علم من الله تعالى ان كل شيء من غير ان يكون له قوام
الذي خلقه الله تعالى من غير ان يكون له قوام

جميع الاجسام وجلوسه عليه غرض ذلك على كبريا فاعلم ان يكون قوله الذي خلق
فسوى كلاما مستأنفا على ان بعض النجاة جواز الفصل بين التابع والمتبوع بما لا
يكون بايضا لصلا بالكلية **فهم** وقد استجارية الاعلى في الكشاف في هذه قراءة على رضى
وفي بعض النسخ سيران الاسم والمعنى سيجى ربك وهذا يوجب في جعل الاسم و
المسمى واحدا لان احدا لا يقول سيجى اسم الله او سبحانه اسم ربنا انما يقولون
سيجى الله سيجى ربنا هذا وقيل بتوذكرون الاسم متخفا قراءة سيجى ربك
اقول انما ان قراءة على رضى انما هي بتقدير قل سيجى ربك الاعلى وتوذكرون ما في الكواشي
في تفسير سيجى اسم ربك الاعلى قيل قل سيجى ربك الاعلى وقيل معنى تربية اسمه ان يذكر
في مواضع طيبة فيعلم منه المنع عن ان يذكر في موضع قضا الحاجة وان يستعجب
فيه فهم وفي الحديث الى رواه عقبه بن عامر على ما في حسان المصباح وقوله وكانوا
يقولون اي قبل نزول الاني ثم ينبغي ان يكون المراد كانوا يقولون في الركوع وسجود
هذين التولين فقط وكانوا يقولون في الصلوة بالجماعة والافيتح للمنفرد
ان يزيد في الركوع اللهم لك وكعت الخ وفي السجود اللهم لك سجدة الى فافهم قال
صاحب الكشاف يجوز ان يكون الاعلى صفة للرب وان يكون صفة للاسم **فهم**
الذي خلق فسوى الى تقرير لمعنى الترتيب **فهم** فلو كل شيء هكذا في الكشاف ايضا قيل
قد نطق الزمخشري بالتحقيق فسر من خلق كل شيء اقوالا لمقتزة وان قالوا
بان الله خالق كل شيء ضرورة كونه منصوحا في النظم المعجز لكنهم تولوا الخلق هناك
ويجعلونه اعم من الاقرار على الشيء على ما بين في الكتب الكلامية فان زمخشري نطق
بعبارة ظاهرة فما هو الحق فيكون جميع الخلق افعال العباد باجاء الله
تعالى كنه يعرفها عن النظم الحق ويؤلفها الى ما هو المعنى المطلق على ما ذكره **فهم** فسوى
بان جعل له ما به يتلقى كماله ويتم معاشه بان خلق اعضاءه من غير تقصير واحد
منها وجعلها بعدة تناسبة واودع فيها القوى العاقلة ثم قوله ويتم
معاشه ينظر جعله هذا احوال للقيم مع الالف صار حيث فرغ خلق كل شيء ان ليس

كل شيء زامعاش وحيوة الا ان يقال جعل المفعول المحذوف كل شيء حيوانا بقريته قوله
ويتم معاشه او يقال الضمير في معاشه يرجع الى كل شيء على سبيل الاستحسان حيث اد
بالاسم الظاهر وكذا يضمن الذي في خلقه والذي في كماله جميع الاشياء وادار بعينه في
معاشه جميع الاشياء الحيوانية وهذا التوجيه حسن او تميم المفعول المحذوف بالحق
انما الذي قد رآه صاحب الكشاف قد وكل حيوان ما يصلح فهداه اليه وعرفه وجه
الاستغفار به يحكى ان الالف في انت عليها الفسنة عمت وقد اظهرها الله تعالى بمسح
نورق الرازي بان ينجى النفس من اليها بصرفها وديك كانت في ربة يمينها والريف مشيرة
انام فتطوى تلك المسافة على طولها وعلى عماها حتى تخرج في بعض السباطين على شجرة
الراز باخي لا تخطرها فتك بها عيناها وترجع باصمى باذن الله تعالى هذا كلام الكشاف
في القاموس الغض الطرى والريف بالكسر ارض فيها الخضر والميا والذرع وقيل المعنى قد
مدة للحيوان في الرحم فهدي للخروج من الرحم وفي الكشاف انه قد ورد بالتخفيف في
بعض نسخ المتن وقد الكسائي قدرا بالتخفيف قول يمكن ان يكون بمعنى المشدود
بمعنى التقدير ويمكن ان يكون في القدرة لكن مرجع صاحب الكشاف الى الكواشي بان قدرا
في القدرة ومشدد اخر التقدير ولا يخفى ان تخصيص التخفيف بمعنى القدرة كما
صاحب الكواشي ليس كما ينبغي **فهم** اي قدرا جناسا من الاشياء الى الاظهر ان يقول
جنس كل شيء ونوعه الى او يقول بدل قوله فوجه فوجه وقوله فوجه الى افعال
الاولى ان يقال له ما قدر له لانه لا يتوجه بتوجيه الله تعالى الى افعال وكذلك يتوجه
بتوجيه الى صفاته واختصاصه لانقسام الى الطبيعي والاختياري بل افضل
لا يقتضي تخصيص التوجيه به لان عدم جريان الانقسام المذكورة الصفات
مما لمناقشة فيه محال وقوله طغنا ناطرا الى غير الحيوان الى الحيوان وبعض افعال قوله
واختبا وناظر الى الحيوان وقوله تخلق المبول والهائمات ونصير الدلائل والارباب
الديات الاظهر ان يجعل خلق المبول ناظر الى غير الحيوانات والالهائمات ناظر الى

الديات الاظهر ان يجعل خلق المبول ناظر الى غير الحيوانات والالهائمات ناظر الى

العجم وفي حكمه من الناس ونصب الدلائل وانزال الايات فاعل الى العقله ويجوز
 ان يكون الميول اعم من العقل والالهامات اعم من الحيوانات العجم والعقله ونصب الدلائل
 وانزال الايات فمختصا بالعقله والكواشيات الحية تسمى كل سنة من شتاء الى ربيع
 فتسمى عنها بوق الراديا في الاخصر فتسمى فستجها من الهما ذلك وقيل في قوله
 قدره في قدر السعادة والشقاوة ثم يتكرر بيل بيل ما لو كان بيل ما قدر عليه وفي
 الكواشي والمعنى فقدر فهدى واضل فحذف الضل للعلم ولا يخفى ان الاسباب تعميم بمعنى
 خلق تعميم التقدير والهداية ايضا كما ذكر المص الا ان الاسباب بمعنى الهداية التخصيص
 بذوي الشعور كما ذكر الكشاف بل يذوي العقول كما ذكر غيره وكل وجه هو موليها
قوله فجعله غشا احوى اني بالقائه التقيسية هنا وقوله قدره في معنى تقدير
 الاشياء وتحديثها ازالة والهداية حادثة وكذا جعل المرعى غشا بعد اخرجها من ارض
 مستد ولعله جعلها هوات لانه بعد شئ يتعلق على الله به في حكم المتعقب له بجامع
 وجوب التحقن قوله ما بعد ما فات وما اقرب ما هوات ونظيره ما ذكر الكشاف في
 تفسير قوله تعالى ما خطيتهم اغرقوا فان غلوا نار احيث جعله هو لهم النار في الآخرة
 كانه متعقب لا غرقهم لا قترابه ولا نكاي لانه كما في الامانة فكانه قد كان او اريد عذاب
 والمص اشار الى توجيه اخر لهذا الغناء لقوله فجعله بعد حضرة وفيه شئ فانهم
 وفي الكشاف بعد حضرة ورفيقه في القاموس لرفيق ابريق **قوله** يا ابا اسود
 قولها بيا تفسير للمشا وقوله اسود تفسير للاحوى في القاموس المشا بكفرات وزياد
 الشمس والابيد والهاك والبلاء من ورق الشجر المحالط وبدا السيل فعمل هذا تفسير الغشاء
 باليابس تفسير بالاذم ويجوز ان يفسر بالبلاء بل هذا المعنى انبى بقوله احوى
 اذ السواد لا يعرض بالبلاء اول بينه بل عند كونه بالياء وقوله وقيل احوى حال في المرعى
 اقوله فعمل هذا يجوز ان يكون غشا بمعنى هلكا والمعنى فجعله بعد اخرج احوى هلكا
 قال الكشاف في تفسير غشا احوى درينا اسود والدريه حطام المرعى اذ اقدم وهو بالمرعى

80 الحشيش وقيلما ينتفع به الا بل كذا في حواشي الكشاف ثم ان ذكر جعل المرعى غشا اما
 ليكون دليلا على قدرته على اعدام ما هو اوله ايضا من النعم لانه مقدمة اخرج المرعى
 ثانيا كذا قيل **قوله** او ستجعلك قاريا بالهام القراءه على ان يكون الحفرة للتصير واور
 عليه بان صير ورق الرسول قاريا بالهام بلا واسطة جبريل خلاف ما استقر في الاسباب
 ولم يقل به احد اقول هذا التامر اذا كان مراد بالالهام القراءه القاه اليه ابتداء بلا
 واسطة الوحي لكنه يجوز ان يكون مراد به القاء الصور والقراية حتى توجه اليها بعد
 الغلبة عنها بعد الوحي وحاصله الوجود منه بان من توجه الى قراءه اتي جزا من القرآن
 المتروك عليه بالوحي يلهم الله القلب صورة ذلك الجزاء فلا يتصف بالسيئ الاما شاء الله
قوله ليكون ذلك اية اخرى اي ليكون عدم تسيانك سعيك ان لم تقو ولم تكتب دليلا
 اخر لصدقك في دعواك واخرية هذه الاية يمكن ان يكون بالنسبة الى ذات القرآن ويجوز
 ان يكون الاخرية بالنسبة الى اخطئه واستقبل وقوعه وان يكون بالنسبة الى جميع
 ما بعد هذه الاية من الايات والذي سخي بخاطري ان الاظهر ان واد المصم ليكون
 اية اخرى كذا في قوله الله كما ان ما قبل الاية مشتمل على ايات على كمال قدرته ويكون قوله
 المصم لك التعريض بمنكري للشر حيث يستفرون قدرته في كذا كقوله جيب البحار
 وما لا اعبد الذي فطر للتعريض بالكفار في يصح ارتباط الاية بما قبله وقوله وقيل في
 والالف للفاصلة او رد عليه بان الف الفاصلة لا تكتب بالياء واجيب بانه لم يرد يكون
 الالف للفاصلة انما حصلت في الاشياء كما يشعر التمثيل لقوله السبيل المراد
 ان الالف تثبت في الهوى ولم يتخلف بالياء في الفاصلة اقول هذا الجواب انما يتم لو كان
 كلام هذا القائل ومما دونه كان نقل المصم اما لو كان كان نقله صاحب الكشاف حيث قال
 قيل قوله فلا تنس على الهوى والاعتز بغيره للفاصلة فلا يتم اذ الالف اني تحذف للجماد
 ليست مزينة بل هي لام الفعل اللهم لا ان يقال انها لا تحذف بالياء في الفاصلة فكانها
 مزينة بعد ثانيا بيا **قوله** الاما شاء الله في الكشاف وقيل كان يجعل القراءه اذ القصة
 حبرا لا فصيل لا تتعمل فان جبرائيل ما روي بان يتروك قراءة مكر من الحفظه مشم

في قوله او ستجعلك قاريا بالهام القراءه على ان يكون الحفرة للتصير واور
 عليه بان صير ورق الرسول قاريا بالهام بلا واسطة جبريل خلاف ما استقر في الاسباب
 ولم يقل به احد اقول هذا التامر اذا كان مراد بالالهام القراءه القاه اليه ابتداء بلا
 واسطة الوحي لكنه يجوز ان يكون مراد به القاء الصور والقراية حتى توجه اليها بعد
 الغلبة عنها بعد الوحي وحاصله الوجود منه بان من توجه الى قراءه اتي جزا من القرآن
 المتروك عليه بالوحي يلهم الله القلب صورة ذلك الجزاء فلا يتصف بالسيئ الاما شاء الله
 قوله ليكون ذلك اية اخرى اي ليكون عدم تسيانك سعيك ان لم تقو ولم تكتب دليلا
 اخر لصدقك في دعواك واخرية هذه الاية يمكن ان يكون بالنسبة الى ذات القرآن ويجوز
 ان يكون الاخرية بالنسبة الى اخطئه واستقبل وقوعه وان يكون بالنسبة الى جميع
 ما بعد هذه الاية من الايات والذي سخي بخاطري ان الاظهر ان واد المصم ليكون
 اية اخرى كذا في قوله الله كما ان ما قبل الاية مشتمل على ايات على كمال قدرته ويكون قوله
 المصم لك التعريض بمنكري للشر حيث يستفرون قدرته في كذا كقوله جيب البحار
 وما لا اعبد الذي فطر للتعريض بالكفار في يصح ارتباط الاية بما قبله وقوله وقيل في
 والالف للفاصلة او رد عليه بان الف الفاصلة لا تكتب بالياء واجيب بانه لم يرد يكون
 الالف للفاصلة انما حصلت في الاشياء كما يشعر التمثيل لقوله السبيل المراد
 ان الالف تثبت في الهوى ولم يتخلف بالياء في الفاصلة اقول هذا الجواب انما يتم لو كان
 كلام هذا القائل ومما دونه كان نقل المصم اما لو كان كان نقله صاحب الكشاف حيث قال
 قيل قوله فلا تنس على الهوى والاعتز بغيره للفاصلة فلا يتم اذ الالف اني تحذف للجماد
 ليست مزينة بل هي لام الفعل اللهم لا ان يقال انها لا تحذف بالياء في الفاصلة فكانها
 مزينة بعد ثانيا بيا قوله الاما شاء الله في الكشاف وقيل كان يجعل القراءه اذ القصة
 حبرا لا فصيل لا تتعمل فان جبرائيل ما روي بان يتروك قراءة مكر من الحفظه مشم

لا نشاء الا ما نشاء الله ثم تكلم بعد النشأ اقول فيكون قوله لا تحرك به لسانك لتجمل
 به ان علينا حجة وقوانه وكفونه لا تجعل بالقران من قبيل ان يقضى اليك وحيه وقوله
 المراد القلة لما روي في قوله لعل المراد بالنشأ في التوجيه الاول التكرار والاعراض عنه
 وفي الثاني ان يغيب الصورة القرآنية غير الذم بحيث يحتمل بالتوجيه اليها على ما يدل
 عليه قوله فيما روي فقال فسبها في الثالث ان يغيب عنه بحيث لم يحصل محذور
 التوجيه اليها بل لا بد لها من كسب لحي وغيره وفي بعض التفاسير كان النبي صلى الله عليه
 وسلم باولها مخافة ان ينسبوا قول الله تعالى مستقر بك فلا تنسى فلم ينس بعد ذلك
 شيئا وفي الكواشي ان يجوز ان يكون لا ما نشاء الله استثناء من غناه فلا وقف منها
 اقول لعل هذا الكلام من على سبيل المسامحة والمراد الاستثناء من غير المفعول في جعل
 لكن لما كان المفعول الاول للجعل عبارة عن المفعول الثاني اي متحدا معه في الخارج تسامح
 وجعل المستثنى في المفعول الاول مستثان المفعول الثاني والا فالاستثناء من غناه
 ليس معنى محصل **قوله** ما ظهر في احوالكم وما بطن هذا المعنى ما في اكتشاف حيث قال
 ما اعلمتم في احوالكم وما اظهر لكم وما بطن في احوالكم اذ احوال تشمل الاقوال والافعال
 وقوله وما علمت شيئا لما يخفى على المخد في هذا التوجيه ليس هو في التوجيه الاول
 بل المراد به هناك ان لا يعلم الناس غير صاحب والمراد هنا مقابله لغيره اذ مخافة
 النشأ عند جهر احد بالقراءة مع علم غير مخفية على غير غنى لا يرى ان الاطفاح هي
 يتعلمون القرآن بحجرون بالقراءة لئلا ينسوه وقيل مخافة انه تعلم ما يجهر في القراءة
 مع جهر اهل دم وما يخفى من قرأتك في نفسك مخافة النشأ اقول والله اعلم يحتمل ان
 المراد بالحق الناطق القرآن وما يخفى معاذ تلك لا لفاظ على ما ذكره صاحب الكشاف في
 تفسير قوله تعالى ثم ان علينا بيان حيث قال كان لا يجعل في الحفظ والسؤال من
 المعنى جميعا كما ترى بعض الخواص على العلم هذا فانه قيل لا تجعل يحفظ الناطق وحفظ
 وحاشية فانه يعلم الحفظ والمعنى جميعا ولا ينسبها شيئا الا ما نشاء الله ما يعلم صلاحه
 في انشاء **قوله** ونعلم الطريق يسير في حفظ الوحي اقول لعل تلك الطريقة

وقوله لا تحرك به لسانك لتجمل به ان علينا حجة وقوانه وكفونه لا تجعل بالقران من قبيل ان يقضى اليك وحيه وقوله المراد القلة لما روي في قوله لعل المراد بالنشأ في التوجيه الاول التكرار والاعراض عنه وفي الثاني ان يغيب الصورة القرآنية غير الذم بحيث يحتمل بالتوجيه اليها على ما يدل عليه قوله فيما روي فقال فسبها في الثالث ان يغيب عنه بحيث لم يحصل محذور التوجيه اليها بل لا بد لها من كسب لحي وغيره وفي بعض التفاسير كان النبي صلى الله عليه وسلم باولها مخافة ان ينسبوا قول الله تعالى مستقر بك فلا تنسى فلم ينس بعد ذلك شيئا وفي الكواشي ان يجوز ان يكون لا ما نشاء الله استثناء من غناه فلا وقف منها اقول لعل هذا الكلام من على سبيل المسامحة والمراد الاستثناء من غير المفعول في جعل لكن لما كان المفعول الاول للجعل عبارة عن المفعول الثاني اي متحدا معه في الخارج تسامح وجعل المستثنى في المفعول الاول مستثان المفعول الثاني والا فالاستثناء من غناه ليس معنى محصل قوله ما ظهر في احوالكم وما بطن هذا المعنى ما في اكتشاف حيث قال ما اعلمتم في احوالكم وما اظهر لكم وما بطن في احوالكم اذ احوال تشمل الاقوال والافعال وقوله وما علمت شيئا لما يخفى على المخد في هذا التوجيه ليس هو في التوجيه الاول بل المراد به هناك ان لا يعلم الناس غير صاحب والمراد هنا مقابله لغيره اذ مخافة النشأ عند جهر احد بالقراءة مع علم غير مخفية على غير غنى لا يرى ان الاطفاح هي يتعلمون القرآن بحجرون بالقراءة لئلا ينسوه وقيل مخافة انه تعلم ما يجهر في القراءة مع جهر اهل دم وما يخفى من قرأتك في نفسك مخافة النشأ اقول والله اعلم يحتمل ان المراد بالحق الناطق القرآن وما يخفى معاذ تلك لا لفاظ على ما ذكره صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ثم ان علينا بيان حيث قال كان لا يجعل في الحفظ والسؤال من المعنى جميعا كما ترى بعض الخواص على العلم هذا فانه قيل لا تجعل يحفظ الناطق وحفظ وحاشية فانه يعلم الحفظ والمعنى جميعا ولا ينسبها شيئا الا ما نشاء الله ما يعلم صلاحه في انشاء قوله ونعلم الطريق يسير في حفظ الوحي اقول لعل تلك الطريقة

من السالكين لا تدفع اقول وبالله التوفيق لعل المصداق بقوله فضلا عن غيرهم
 الا ان الالف لفظ احد الشئ ان يتعطف نفسه او لا بذلك الشئ ثم يتعطف به من
 على ما اشار اليه بقوله لفرق سبحانه بقوله ذم اهل الكتاب والتوسيع عليهم
 انما مروي بالنسب بالبر وتسخون انفسكم وانتم تتلون الكتاب بالاعتقالات وفي صحاح
 المصالح في باب الاراء المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجاه بالرجل يوم القيمة فبلغ
 النار فيسندوا قبا حة في النار فيطوى بها الطوى للحرار حاة فيجتمعا اهل
 النار عليه فيقولون اي فلان ما شئت اليك كنت تامر بالعرفت وسفاه
 غير المنكر قال كنت اكرم بالمعروف والهاكم غير المنكر وانه في حسانه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال مايت ليلة اسرى به وهما تفرض شفاه بمقارض في دار
 قلت في هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء اقرأتك يا مرون الناس بالمعروف و
 ينسون انفسهم **قوله** وقرء الكوفيز ولا تحاطون بفتح التاء والتفاعل في
 بعض التفاسير ان قراءة ابر جعفر في المذنبين ايضا هكذا في الكتاب بعد
 ذكر قراءة الكوفيين في قراءة ابن مسعود رضي ولا تحاطون بضم التاء والظنة
 لهذا وعلى اي تقدير فالمعنى حيث بعضهم بعضا في القاموس المحاضرة ان يحض
 كل صاحبه والتحاض التحاض قيل في قوله تمت على طعام المسكين اي على طعام الطعام
 المسكين اقول هذا انما يحتاج اليه اذا كان المراد بالطعام المأكول لكنه غير لازم
 اذ الطعام يحى مصدر ايضا في القاموس الطعام بالبر وما يؤكل وطعمه كسبه
 طعاما وطعاما فاطم عن **قوله** واصلا الواو بالهم فقلت تاء كما هو المطرد في
 المفعولة في الاول والمكسورة ايضا عند بعض كذا قيل وقوله كلا لما ذم اي جمع
 فيه تعريض لطيفهم فانهم كالبهايم يجمعون بين الحلال والحرام في الاكل فيفتر
 فمتر وفي القاموس الم به نزل كهم واصابته في الحس لمة اي من فعل هذا فاحتمل
 والله اعلم ان يكون معنى كلا لما ذم ونزول عذاب بهم سببه يوم القيمة او
 ذم النصارى لم يربب في اكتشاف انه يجوز ان يكون قوله وتاكلون الزمان

انما مروي بالنسب بالبر وتسخون انفسكم وانتم تتلون الكتاب بالاعتقالات وفي صحاح المصالح في باب الاراء المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجاه بالرجل يوم القيمة فبلغ النار فيسندوا قبا حة في النار فيطوى بها الطوى للحرار حاة فيجتمعا اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شئت اليك كنت تامر بالعرفت وسفاه غير المنكر قال كنت اكرم بالمعروف والهاكم غير المنكر وانه في حسانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مايت ليلة اسرى به وهما تفرض شفاه بمقارض في دار قلت في هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء اقرأتك يا مرون الناس بالمعروف و ينسون انفسهم قوله وقرء الكوفيز ولا تحاطون بفتح التاء والتفاعل في بعض التفاسير ان قراءة ابر جعفر في المذنبين ايضا هكذا في الكتاب بعد ذكر قراءة الكوفيين في قراءة ابن مسعود رضي ولا تحاطون بضم التاء والظنة لهذا وعلى اي تقدير فالمعنى حيث بعضهم بعضا في القاموس المحاضرة ان يحض كل صاحبه والتحاض التحاض قيل في قوله تمت على طعام المسكين اي على طعام الطعام المسكين اقول هذا انما يحتاج اليه اذا كان المراد بالطعام المأكول لكنه غير لازم اذ الطعام يحى مصدر ايضا في القاموس الطعام بالبر وما يؤكل وطعمه كسبه طعاما وطعاما فاطم عن قوله واصلا الواو بالهم فقلت تاء كما هو المطرد في المفعولة في الاول والمكسورة ايضا عند بعض كذا قيل وقوله كلا لما ذم اي جمع فيه تعريض لطيفهم فانهم كالبهايم يجمعون بين الحلال والحرام في الاكل فيفتر فمتر وفي القاموس الم به نزل كهم واصابته في الحس لمة اي من فعل هذا فاحتمل والله اعلم ان يكون معنى كلا لما ذم ونزول عذاب بهم سببه يوم القيمة او ذم النصارى لم يربب في اكتشاف انه يجوز ان يكون قوله وتاكلون الزمان

انما مروي بالنسب بالبر وتسخون انفسكم وانتم تتلون الكتاب بالاعتقالات وفي صحاح المصالح في باب الاراء المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجاه بالرجل يوم القيمة فبلغ النار فيسندوا قبا حة في النار فيطوى بها الطوى للحرار حاة فيجتمعا اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شئت اليك كنت تامر بالعرفت وسفاه غير المنكر قال كنت اكرم بالمعروف والهاكم غير المنكر وانه في حسانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مايت ليلة اسرى به وهما تفرض شفاه بمقارض في دار قلت في هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء اقرأتك يا مرون الناس بالمعروف و ينسون انفسهم قوله وقرء الكوفيز ولا تحاطون بفتح التاء والتفاعل في بعض التفاسير ان قراءة ابر جعفر في المذنبين ايضا هكذا في الكتاب بعد ذكر قراءة الكوفيين في قراءة ابن مسعود رضي ولا تحاطون بضم التاء والظنة لهذا وعلى اي تقدير فالمعنى حيث بعضهم بعضا في القاموس المحاضرة ان يحض كل صاحبه والتحاض التحاض قيل في قوله تمت على طعام المسكين اي على طعام الطعام المسكين اقول هذا انما يحتاج اليه اذا كان المراد بالطعام المأكول لكنه غير لازم اذ الطعام يحى مصدر ايضا في القاموس الطعام بالبر وما يؤكل وطعمه كسبه طعاما وطعاما فاطم عن قوله واصلا الواو بالهم فقلت تاء كما هو المطرد في المفعولة في الاول والمكسورة ايضا عند بعض كذا قيل وقوله كلا لما ذم اي جمع فيه تعريض لطيفهم فانهم كالبهايم يجمعون بين الحلال والحرام في الاكل فيفتر فمتر وفي القاموس الم به نزل كهم واصابته في الحس لمة اي من فعل هذا فاحتمل والله اعلم ان يكون معنى كلا لما ذم ونزول عذاب بهم سببه يوم القيمة او ذم النصارى لم يربب في اكتشاف انه يجوز ان يكون قوله وتاكلون الزمان

الشروط هو الشرط الآتي إذا كان العامل فيها انما هو الجزاء وقال الرضى كلمة اذا
ان كانت متضمنة لمعنى الشرط والعامل فيها الجزاء وان كانت مجرد الظرفية والعامل
ما هو في موضع الجزاء فهنا قوله يتذكر الانسان جزاء اذا كانت اذا شرطية وعلى
ذكر انفاء لان الجزاء مضارع مثبت يجوز فيه الوجهان الذكر والترك وفي موضع
الجزاء ان كانت مجرد الظرفية ومراده بما في موضع الجزاء مظهر وفلها الذي هو
غير الجلة الواقعة مضافا اليها **قوله** اي منفعة الذكرى لشلايينا نصرا
قبله قبل عيسى دفع التناقض بين ما ذكرناه من ان التوبة اقول الله بالتوبة
الذكرى اسم بمعنى التذكير لقوله فذكر ان نقصت الذكرى فالمراد ههنا
بالاستغفار انكار التذكير في ذلك اليوم لئلا يستدل من عدم نفع التذكير يومئذ
فان التذكير لما ينفع في دار فيها التذكير فلا تنافي **قوله** واستدل به على
عدم وجوب قول التوبة كما ادعاه المعتزلة قبله لوجوبه في قول التوبة
بوجوب قول هذا التذكير والندامة لانه توبة فلا يرد ان عدم قولها لان ذلك
اليوم ليس يوم قول التوبة اقول حقيقة عدم وجوب شيء على الله تعالى اظهر
فان يخفى ان الاستدلال بهذه الآية عليه لا يخفى شيء انهم ان يقولوا سلمنا
ان التذكر والندامة في ذلك اليوم توبة لكن ندعي وجوب القول في هذه الدار
لامطلقا وهي لا يتم الاستدلال بالآية على عدم الوجوب وقوله باليتنى قدمت
الحياة بيا التذكر او حال من الانسان ولذا فصل **قوله** وليست هذه التوبة التي وردت
على الكشاف حيث قال وهذا ابي دليل على الاختيار كان في ايهم وتعلقا
بقصد واداهم فانهم لم يكونوا مجبورين في الطاعات مجبورين على الموصى
كما هو مذهب هؤلاء الهوى والبدع والافا معنى التحرف عليه بغيره
البلغ في الروح حيث اتى في مقابلة دعوى الظهيرة الالالة بالسلب الكلي لها لا بطريق
الظهور ولا بطريق الخفاء وانما الية معنى قوله والافا معنى تصرفان المجرى
في الشيء قد تمته ويتجربا كما كانت مكانة اقله فانقص النفس ويعلم

صحيح
في قوله
ما هو في موضع الجزاء
فمنه في قوله
فذكر ان نقصت الذكرى
فالمراد ههنا
بالاستغفار
انكار التذكير
في ذلك اليوم
لئلا يستدل
من عدم نفع
التذكير يومئذ
فان التذكير
لما ينفع في
دار فيها
التذكير
فلا تنافي

ان هذا الجواب كما يدفع السؤال عن اهل السنة يدفع السؤال عن الجبرية ايضا فان
المجبرية هي التي ولو كان عام القدرية كما هو مذهب الجبرية يجوز ان يتنكر
مكتا منه مجبر ولا فيه القدرية على ما لا يخفى في اصل الجبرية الفاسد يكون قول
الانسان مؤثرا ليعتني قد تمت حيوة غنيا لان كان فيه قدره فعل بها عملا
ولقد شهد صاحب الكشاف على ضعف تمسكات المعتزلة في هذا المطلب حيث اقر
بان هذه الآية ابيح دليل عليه مع خلوها عن الدلالة عليه فاصل غيرهما فيمكن
قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقا احد في بعض التفسير
ان المعنى على قراءة بناء الفاعل لانه لا يعذب احد في الدنيا مثل عذاب الله تعالى فريه
ولا يوثق كونه وشدة في السلاسل والاغلال وعلى قراءة بناء المفعول لانه لا يعذب
احد في الدنيا بعذاب الله يومئذ ولا يوثق كونه وفيه انه على هذا التفسير
يلزم ان يكون يومئذ ظر العذاب مقدما عليه وهو خلاف ما عليه جمهور النحاة
فان مع موصلا المصدر لا يتقدم عليه وان جوز في الرضى في المصطلح بناء
على انه معمود ضعيف يكفيه راحة الفعل فعلى مذهب الجمهور يحتاج الى ان
تحمل وهو ان جعل ما له مقدرا قبله ويجعل عذابه المذكور تغييرا **قوله** اي
لا يتولى عذاب الله الى العمل مراده لا يتوالاه في غير رضا وامره كما يفعل المجرى
في الدنيا والافا الزبانية تتولى عذاب النار باذنه وامره او تقول جعلهم لقلة
عددهم في حكم المعدم وانهم تسعة عشر ملكا لقوله عليها تسعة عشر وان كانوا
اقوياء في غاية القوة حتى جاء في الاثر على ما في الكشاف في السبيل عليه السلام
لا حد لهم مثل قوة الثقلين يسوقا عدم الامة وعلى رفته بل فيرى لهم النار
ويرى بالجميل عليهم وفي بعض التفسير مروي ان ما بين منكم احدثهم ميرة
سنة نزعتم منهم الرحمة بدفع احدكم سبعين الفا فيريهم حيث ارادتهم
قوله ولانها ان يعذب لا في الكشاف الضمير للانسان الموصوف وقيل هو
ان خلف وفي بعض التفسير وقيل الضمير للانسان وهو امية بوجه خلف هذا وان

العزيز لا ينسأ بان يلزم ان يكون عذاب الانسان اشد من عذاب ابليس لله
بعيد اذا العذاب على مقدار الجرم والوجه ان يحمل على انه لا يعذب عذاب الانسان
احد من الزمانية احد غير كقول ولا يزروا زرع وزرا حتى فلا يمكن تخفيف
عذاب بان يقبل بعض اوليائه بعضا من عذاب اقوله هذا الوجه مع كون ما ذكر
من الكشاف يرد عليه انه لا يظن تخصيص هذا الكلام بالانسان وجه بل لا يمكن تخفيف
عذاب احد جنتا او انسا او غيظا تابا ان يقبل احد بعض عذاب فالوجه المخلوط
مباد والله اعلم بما لا ان يجعل العزيز للانسان المعنى الذي هو منتهى خلق
على ما نقلنا لك على الكشاف اول الانسا المتصف بالصف السابقة ويكون المعنى
فيومئذ لا يعذب احد من الزمانية عذابا مثل عذاب تخصيصه بنوع عذاب لا يكون
ذلك النوع على غيره وهذا لا يناهز كون عذاب الشيطان او غير من الكثرة اشد من عذاب
وقوله في الكشاف ويعقوب على بناء المفعول في الكشاف وغيره وان رجع
الى هذه القراءة في اخر **قوله** على اداة القول اي يقال يا ايها النفس في الكشاف
الكلم بهذا ما من الله بلا واسطة الى الامام العبد كما لم موسى ولما على الملك وقوله
في سلسلة الاسباب والنجاة اي في سلسلة اسباب الكالات وسلسلة المسبات التي
في تلك الكالات وقوله الى الواجب اي في معرفته اذ هي المسكن واثار الى هذا بقوله وتنفرد
معرفة وقوله والانتعطف على التي اطاعت وقوله وقد قرأها اي بالامنة في الكشاف
ويؤيد تفسير المطبوعة بالامنة قراءة ابن كعب يا ايها النفس الامنة المطبوعة
اقوله هذه القراءة انما يؤيدها لوجعل المطبوعة تأكيد الامنة لا يات الكون انما
خير في التأكيد خصوصا في هذا المقام الامر او موعده بالموت قوله على الموت بالمعنى
الاول متعلقا بارجع والباء للبيان والمراد الامر بان يرجع الى الموت اي امر
بك وخاتم معك في الكرامة العظيمة والاحسان العنبر المتناهية وكذا ان يكون صلوة
الامر او معنى ارجع الى امر بك بالموت واني مري به لكن لا يخفى انه لا يخفى في محمل وان
ختمه فنعوضه وقس على المعنى الثاني وقوله ويشهد لك ان في القرب هذا الاشياء

هذا هو الوجه في قوله
يا ايها النفس الامنة
المطبوعة اي بالامنة
قراءة ابن كعب
يا ايها النفس
الامنة المطبوعة
اي بالامنة
قراءة ابن كعب
يا ايها النفس
الامنة المطبوعة
اي بالامنة
قراءة ابن كعب

انما يكون اذا كان المراد بالنفس الروح فعلى هذا معنى قوله فادخلني عبادي
فادخلني في نفس ابدان عبادي التي فارقت عنها ان كان عند البعث وادخلني
مع تلك النفوس في جناتي على الاول او مع تلك الابدان على الثاني ويشهد لقوله
هذا القابل ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الارواح قبل الابدان
بالنعم **قوله** او بالبعث عطف على قوله بالموت وتعلق بالمعطوف
عليه وفي الكشاف ان هذا القول اما عند الموت وعند البعث او عند خروجه
بالجنة فالمصاحف الى الاول والثالث بقوله الامر او موعده بالموت واثار الى
الثاني بقوله او بالبعث فعلى هذا كان الاظهر ان يقول الى امر بالموت او بالبعث
او موعده كذلك فافهم **قوله** راضية مرضية قبل قوله ارجع الى ربك راضية مرضية
عند الخروج من الدنيا فاذا كان يوم القيمة قبل فادخلني عبادي وادخلني جناتي
وقيل معنى قوله ارجع الى ربك ارجع الى حبك وجسدك وفي بعض اهل
الذوق معنى الآية يا ايها النفس المطمئنة الى الدنيا ارجع الى الله به كما هو سلوك
سبل الاخرة اقوله والله اعلم بحتم ان يكون المراد يا ايها النفس المطمئنة بذكر الله
لقوله الذين امنوا وتطامنوا واولئك هم بذكر الله ارجع الى ذكر ربك ذكر ربك راضية
بما اوتيت من الشوق والتذاذب بذكر الله مرضية عنك بالسعي فادخلني وصف
عبادي الذكورين واذكري معهم وادخلني جناتي معهم **قوله** او زرع المقربين اي في
زرع الملايكة المقربين وقوله او ادخلني في اجسا عبادي الى هذا القول عند البعث
وروي عن سعيد بن جبير انه قال مات ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف فشهد جنازة
فجاء طير لم نوع على خلقته فدخل نعشه فلم ترض رجا منه فلما دفن رجا من هذه
على شفير القبر لم تدخره تلافيا يا ايها النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية
فادخلني عبادي وادخلني جناتي في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه فادخلني في جسد عبد
عبد المطلب وقيل نزلت في جيب بن عبد الذي صلبوه هراة وجعلوا وجهه
الوجه وسيف يوفى الله الوشي

قال صاحب الكشاف
في قوله فادخلني
عبادي وادخلني
جناتي في جسد عبد
عبد المطلب وقيل
نزلت في جيب بن عبد
الذي صلبوه هراة
وجعلوا وجهه
الوجه وسيف يوفى
الله الوشي

الى المدينة فقال اللهم ان كان عندك خير فحول وجهي نحو قبلك فحول
 الله وجهه نحوها فلم يتطع احدا ان يحولها او قال صاحب الكشاف في قوله
 العموم **قوله** وتقدم بحلول الرسول فيه الى قبل يريد ان الحل بمعنى الحار
 وفيه بحث لان الصفة من الحلول حال لاهل ومصدر حل بمعنى نزول
 والحل بفتح اللام والحل بحركة والصفة على لفظ الحل بالكسر والمصدر وانما هو
 من حل بمعنى صار حلا لا صرح به في القاموس وكان هذا لم يفسر في تحشيري
 بالحلول ولم يلتفت الى هذا التوجيه هذا قوله في القاموس الحلة بالكسر القوم
 النزول وهيئة الحلول فعل المص جعل الحلة بمعنى القوم النزول جمع حل بمعنى
 النازلة فلما فسر ذلك او جعل الحلة بمعنى هيئة الحلول والتذكير باعتبار
 كونه وصفا كما ان الحلة عطف على تلك الهيئة والثانية باعتبار كونها هيئة وعلم
 هذا كون المضاف محذوفاً تقديره وانت ذو حل وهيئة حلول هذا البلد والها
 في قوله وقيد عايد الى القسم في القسم وليس ضمير البلد كما يوهى سوق العبد لان
 الحاق قيد لعاطفها **قوله** وقيل حل مستحل تعرضك لقائل صاحب الكشاف وانما فسر
 الحل بالمستحل شارة لان استعماله على سبيل المجاز ان الحل بمعنى الحلال في نفسه
 بخلاف المستحل فانه بمعنى المتخذ حلالا او كان حلالا في نفسه اولا في القاموس استعمل
 اخذ حلالا والحلال وبكسر الضاد الحرام كالحل بالكسر في قوله كما يستحيل تعرض
 الصيد فيمنع توبيخ عظيم لتعريض حيث لا يتحلون الصيد فيه بل يتحلونه
 في غيره ويتحلون قتل فيه واخرجه الى غير ذلك في انواع الايتاء **قوله** او طلالا
 لك ان يفعل فيه ما تريد من قتل او احلالا شاة او تحريرها شاة قيل ان النبي
 صلى الله عليه وسلم امر يوم الفتح بقتل ابن حطيل وهو متعلق باستاذ الكعبة وقبس
 بن صباية فاحلوا ما قوم وحرّم ما قوم وقال في دخل دار ابي سفيان وهو
 اسير ثم قال ان الله تع حرّم مكة يوم خلق السموات والارض لا قبل لاحد قبل ولا
 تحل الا بعد بي الاسامة في بقاء **قوله** فهو وعن ما اصل الموعوم الفتح قيل

حسب نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

في هذين التوجيهين المنقولين ليس قوله وانت حل حلالا كما يوهى كلام بل
 اعترض على ما صرح به في الكشاف وجعل النكبة في الاعتراض على الاول التبيين على
 ان من حلة الحجاب ان مثلك على عظم مرتك يستحل هذا البلد الحرام كما يستحل الصيد
 فيمنع وفيه تشييد لرواية الله صلى الله عليه وسلم ومنه في احتمال ما ينادى من اهل مكة
 تعجب في ما لم يرد في عداوته وعلى الثاني من رواية صلى الله عليه وسلم لو عد بان
 يجعل سامة هذا البلد يفعل فيه ما لم يكن حلالا لغيره اقوله لا يخفى على المص
 انه لو جعل على كل من التوجيهين قوله وانت حل حلالا يحصل منه النكبة التي
 بينها له على تقدير كونه اعترافا فافهم **قوله** وما ولد ذرية او محمد صلى الله
 عليه وسلم الا ظهران ذرية نازلة ادم وقوله محمد صلى الله عليه وسلم نازل الى ابراهيم
 لان النبي صلى الله عليه وسلم ولد اسمعيل ابن ابراهيم عليهما السلام ويكون
 العكس ويجوز ان يجعل ضمير ذريته الى كل واحد منها ويجعل قوله او محمد نازل
 الى كل منهما ويجعل قوله او محمد نازل الى كل منهما السبيل لتمام على ما لا يخفى على ذوي
 الاقدام ويجوز ان يراد بوالد وما ولد كل والد ومولود وقول والتكثير للتعظيم
 يراد بالتكثير في والد الحاصل من التنوين وفي ما ولد الحاصل من ما الموصولة
 للتعظيم وعلى ما ذكرنا لا يخفى ان يكون التكثير فيها للتكثير وقوله وايتار ما على
 من الى قيل يمكن ان يكون ايتار لانه عدل عن المولود الى ما هو بمعناه لرعاية
 الفاصلة ومفهوم الولد ما ولد لا من ولد احد اقرب مفهوم المولود وشي من الاغلب
 والى احد اعم من ذي العلم وغيرهم لا ما ولد احد فان ما على المختار يختص به
 ذي العلم الا ان يقال تعبيره مبني على غير المختار ويمكن ان يكون المراد بالولد
 الرسول صلى الله عليه وسلم وبالولد ذرية الشريفة ولا يخفى ان هذا السبيل لتمام
قوله لقد خلقنا الانسا في كيد تعب وشقة اقوله واسما على احتمال ان
 يكون المراد بالكيد تعب الكايف الشقية ومشاقها وحمل ثقلها لقوله انا مضرنا
 الامانة من السموات والارض فاني ان يحملها واشقها وشقا وحملها

من الاغلب

انه كان ظلو ما هو لا روح يكون الاستغناء من عيبه لانكاره على من لم يعمل
 تلك التكليف ويحتمل ان يكون المراد بالانسان المخصوص من القوت
 وشدة كافي لا شدة من كثرة وبالكبد المشقة والقوة في القاموس المسكين بالتحرك
 الشدة والشفقة ووسط السماء ولا غنى عن نظام هذا المعنى في قوله
 احيى ان لم يقدر عليه احد لكي لا يكون القسم سلبية النبي صلى الله عليه وسلم
 الا ان يتكلف به ليلا منشأ عتوة واعتزان **قوله** كافي لا شدة من كثرة في
 بعض التفاسير هنا وفي الكواشي والكشاف في تفسير قوله تعالى عليها نعمة
 عشر ابوالاشد من اسيد من كثرة وفي بعض التفاسير هناك هناك
 ابوالاشد من كثرة وقوله فانه كان بسط تحت قدميه دما عكا ضا قيل
 وكان لقوله فانه الذي عنه فله كذا وقيل الصير في ايجبال لوليد من غير اقول
 ولوليد قوله يقول اهلك ما لا اله الا الله كان له ما كثير وهو الذي نزلت في
 حق ذرته ومن خلقت وحيدا وجعلت له ما لا محذور وبشر شهوة او
 مهتة له تمهيدا ذكر المص هنا كان له عشر بنين واكثر كلهم رجال
 حاضرون معه بمكة واسلم منهم ثلثة فبالد وعمار وهشام وفي الكشاف في
 ابن عباس رضي الله عنهما ماله المخذود كان له بين الطائيف ومكة والاموال
 وقيل كان له سببان وبالطائيف لا ينتطع ثماره صيفا وشتا وقيل كان
 له الف دينار وقيل كان له اربعة الاف دينار وقيل كان له الف الف دينار
 وفي ابن عباس رضي الله عنهما كان له ثمة الاف مثقال فضة **قوله** يقول في
 ذلك الوقت قيل اي وقت الاعتزاز والقوة في قوله وتضعفه للموضين فخر
 وديا ومباهات وتعظم على المؤمنين ويغفر في الكشاف ان هذا القول
 في القيامة حيث قال ايطي من من تقوم قيامته ولما تقد ر على الانتقام من
 وعما مكافاة بما هو عليه ثم ذكر ما يقوله في ذلك اليوم وانه يقول اهلك ما لا
 بظا هذه كلامه وقوله المصنف في الوقت على ان يكون اشارة الى يوم القيامة

في قوله كافي لا شدة من كثرة
 في قوله كافي لا شدة من كثرة
 في قوله كافي لا شدة من كثرة

في قوله كافي لا شدة من كثرة
 في قوله كافي لا شدة من كثرة
 في قوله كافي لا شدة من كثرة

في قوله كافي لا شدة من كثرة
 في قوله كافي لا شدة من كثرة
 في قوله كافي لا شدة من كثرة

وان لم يذكرها العلم بها ولعل القابل جعله اشارة الى وقت الاعتزاز وروى ذلك اليوم
 لانه يحتاج الى نوع تكلف وهو ان يجعل المضارع فوا يجب بمعنى الماضي فانهم **قوله**
 احيى ان لم يقدر عليه احد لا استفهام للتوبيخ على ذلك القول ومنتهى للوعيد بل
 على ما اشار اليه بقوله يعني ان الله يراه فيجازيه وقوله او يحذر اشارة الى جعل الزوية
 يتاويل وجوده بعلاقة ان روية النبي يتنزه وجوده اي بحسب ان لا يجعل احد
 في حاسبه عليه وحي ان لم يقدر عليه احد لا استفهام للتوبيخ السابق لكي يتجه عليه ان
 الناصية وان تخصص المضارع بالاستقبال لكي لا ينقل الماضي قوله لانهم كونه
 في حين كونه الزوية بمعنى الوجود ان استقبال الماضي يتجه عليه ان الناصية
 لا ينقل الماضي على الاستقبال لان الله تعالى كابرهم حين كان ينطق فذلك وجده
 في فلما يجوز ان يكون قوله احيى ان لم يقدر عليه احد لا تكارظي عدم الابصار على فلما
 يجوز ان يكون لانكاره عدم الوجود ان في عليهم ولعل الباعث على هذا انه
 جعل قوله المص او بعد ذلك عبارة في يوم القيمة وجعل قوله ان الله يراه ناظر الى
 قوله حين كان ينطق وقوله او يحذر ناظر الى قوله او بعد ذلك لكي يشي في ذلك
 غير الا ان يجوز ان يكون بعد ذلك عبارة في زمان قوله اهلك ما لا اله الا الله
 ذلك فلا يكون التوجيه الاول ناظر الى قوله حين كان ينطق ويكون الثالث ناظر
 الى قوله او بعد ذلك بل يجوز ان يكون كل من التوجيهين ناظر الى كل من القولين على
 سبيل البدلية لكن على تقدير كون شيء من التوجيهين في ماضى القول الثاني غير
 قوله او بعد ذلك رد ما ورد في ان الناصية لا ينقل الماضي الى الاستقبال **قوله**
 ثم ذكر ذلك بقوله الى قوله اذ كان اشارة الى ان عدم قدرة احد عليه وظن عدم
 روية اهداياهم حين كان ينطق وبعد ذلك وجه التقرير انه تعالى لما جعل
 في عبيد ولساننا وشفتي وهداه النجدين ولم يقيم العقبة ولم يشكر ذلك
 الا يا دى علم انه يظن عدم قدرة احد عليه وعدم روية اهداياهم كان
 ينطق فخرج وديا ومعاداة الرسول في السلام او بعد ذلك فعمل

في قوله كافي لا شدة من كثرة
 في قوله كافي لا شدة من كثرة
 في قوله كافي لا شدة من كثرة

هذا التوجيه يكون الفاني فلا اقتحم للمطف ويحتمل ان يكون ذلك اشارة الى
دعوى القدرة عليه وزوينة هيى كان ينفق ويعد ذلك الحاصل في الاستحقاق
الانكاري لظن عدم القدرة والروية ووجه التقرير انه تعالى كان خالق العيش
ولسانه وشفتيه وهاديا الى طريق الخير والشر على انه قادر وعليان يستقيم منه واد
هيى كان ينفق وبعد ذلك وعلى هذا السبيل يجعل الغاء للتفريق على طه
مع اعطاء الله اياه عينيى ولسانه وشفتيى وهاديه الخدين بمعنى اذا ظن
عدم قدرته الله عليه وعدم وزوينة اياه هيى كان ينفق بالرباه الناس
معاودة الرسول عليه الصلوة والسلام مع خلق الله عينيى ولسانه وشفتيى
وهاديه الله اياه الخدين فلا يقتحم العقبة ولا يشكر تلك الاياري ولا يكون من
الذين امنوا وواصلوا بالصبر وتواصلوا بالرحمة وقد ظهر في هذا التقرير وجه لعدم
تكرير لاذ الماضي في معنى المستقبل فلا يقتضي تكرير **قوله** ولنا ايتهم على فذ
يفعل مضارع ترجم اذا فر السان في القاموس ترجمان كمنقول المفسر لسان
وقد ترجمه عنه والفعل بدل الى صالة **قوله** واصل المكان المرتفع قيل جعل
الخبر بمنزلة المكان المرتفع ظاهر بخلاف الشرفا استعمال الخدين بطريق
التعليق وان فعل الشئ بالنسبة الى قوته كالمكان المرتفع اقول في القاموس
التجمل الطريق الواضح المرتفع فعلى هذا يمكن طريق الشرف بمنزلة المكان المرتفع
لكمال وضوحه بتوضيح الشارع اذا لا يختص المنصيح بالنسبة الى غيره بمنزلة
المكان المرتفع بالنسبة الى غيره وفي قوله واصل المكان المرتفع اشارة الى استعمال
اهل اللغة اياه في الطريق الواضح المرتفع استعمال متاخر وتعل تفسيرها بطريق
الخبر والشرع في الاستعمال المتاخر وتفسيرها بالنسبة الى استعمال الاصل
وقوله فلا اقتحم العقبة فيه قرين بان اقتحام العقبة وفك الرقبة واطعام
اليتامى والسالكين في سبيل الله هو النافع له عند الله تعالى المرضي به لا ان
بذلك كماله ان الربا والمفاخرة ومعاودة الرسول عليه الصلوة والسلام فاذ

قوله ولا يشكر تلك الاياري ولا يكون من الذين امنوا وواصلوا بالصبر وتواصلوا بالرحمة وقد ظهر في هذا التقرير وجه لعدم تكرير لاذ الماضي في معنى المستقبل فلا يقتضي تكرير قوله ولنا ايتهم على فذ يفعل مضارع ترجم اذا فر السان في القاموس ترجمان كمنقول المفسر لسان وقد ترجمه عنه والفعل بدل الى صالة قوله واصل المكان المرتفع قيل جعل الخبر بمنزلة المكان المرتفع ظاهر بخلاف الشرفا استعمال الخدين بطريق التعليق وان فعل الشئ بالنسبة الى قوته كالمكان المرتفع اقول في القاموس التجمل الطريق الواضح المرتفع فعلى هذا يمكن طريق الشرف بمنزلة المكان المرتفع لكمال وضوحه بتوضيح الشارع اذا لا يختص المنصيح بالنسبة الى غيره بمنزلة المكان المرتفع بالنسبة الى غيره وفي قوله واصل المكان المرتفع اشارة الى استعمال اهل اللغة اياه في الطريق الواضح المرتفع استعمال متاخر وتعل تفسيرها بطريق الخبر والشرع في الاستعمال المتاخر وتفسيرها بالنسبة الى استعمال الاصل وقوله فلا اقتحم العقبة فيه قرين بان اقتحام العقبة وفك الرقبة واطعام اليتامى والسالكين في سبيل الله هو النافع له عند الله تعالى المرضي به لا ان بذلك كماله ان الربا والمفاخرة ومعاودة الرسول عليه الصلوة والسلام فاذ

قوله ولا يشكر تلك الاياري ولا يكون من الذين امنوا وواصلوا بالصبر وتواصلوا بالرحمة وقد ظهر في هذا التقرير وجه لعدم تكرير لاذ الماضي في معنى المستقبل فلا يقتضي تكرير قوله ولنا ايتهم على فذ يفعل مضارع ترجم اذا فر السان في القاموس ترجمان كمنقول المفسر لسان وقد ترجمه عنه والفعل بدل الى صالة قوله واصل المكان المرتفع قيل جعل الخبر بمنزلة المكان المرتفع ظاهر بخلاف الشرفا استعمال الخدين بطريق التعليق وان فعل الشئ بالنسبة الى قوته كالمكان المرتفع اقول في القاموس التجمل الطريق الواضح المرتفع فعلى هذا يمكن طريق الشرف بمنزلة المكان المرتفع لكمال وضوحه بتوضيح الشارع اذا لا يختص المنصيح بالنسبة الى غيره بمنزلة المكان المرتفع بالنسبة الى غيره وفي قوله واصل المكان المرتفع اشارة الى استعمال اهل اللغة اياه في الطريق الواضح المرتفع استعمال متاخر وتعل تفسيرها بطريق الخبر والشرع في الاستعمال المتاخر وتفسيرها بالنسبة الى استعمال الاصل وقوله فلا اقتحم العقبة فيه قرين بان اقتحام العقبة وفك الرقبة واطعام اليتامى والسالكين في سبيل الله هو النافع له عند الله تعالى المرضي به لا ان بذلك كماله ان الربا والمفاخرة ومعاودة الرسول عليه الصلوة والسلام فاذ

كمثل صفوان عليه تراب فاصاب وبال فتركه صلا لا يقدر وروى على شئ ما كسبوا
والله لا يهدي القوم الضالين **قوله** فك رقبة او اطعام ع حصان لم يصح في
البراء بن عازب قال جئتني امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي بن عبد الله خني
لجنته قال اعتق نسمة وفك الرقبة قال وليسوا واحدا قال لا تعتق نسمة ان
تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها وفي الكشاف ان المعتق والصدقة
افضل الاعمال وغيره في رجمان المعتق افضل من الصدقة وعند صاحب الصدقة
افضل والاية ادل على قوله في رجمان تقديم المعتق على الصدقة هذا وقول يقتضيه ذلك
بتقديم المعتق والصدقة على الايمان الذي هو ركن جميع العبادات ووقوف عليه
لصحة جميعها **قوله** ولتعداد المراد بها اي بلا حطة مع دخولها والخبر راجع الى
لفظة لانه قوله حسن وخرج لا لتقديمها رتبة وان تاخر تعلقا ولا يجوز ان يكون
راجعا الى لانه قوله فلا اقتحم والا لغا حس ووقعها موقع ابا الاضمار فافهم قوله
موقع لم الاظمان يقول او لما لانه ان اراد استغراق الاقتحام في الماضي الى زمان
الكلم فالموقع موقع لما ولا موقع لم ولعلنا اقتصر على لما لانه الاصل بالنسبة الى لما
لانه يحصل بالزيادة عليه ثم تقول كون الموقع لهما لان المراد في الاقتحام في
الماضي على راي المصنف وهو وف التخيصة ما ولا وان لم ولم ولما في وان لا يصلح ان
لهذا المقام لانها التخي المضارع في الحال وكذا الاول لانها التخي المضارع في الاستقبال
ولم ولما التخي المضارع وجعله بمعنى الماضي فهذا الموقع موقعها بحسب المعنى لا ان لا
قد يكون التخي الماضي ايضا فتقع موقعها الا انه يدخل على صيغة الماضي ويكرر وهو
وبعضا وان لم يتكرر لفظا الا انه تكرر بحسب المعنى ولما قلنا هذا الموقع موقع لم و
لما بحسب المعنى وقد بنا بالمعنى لانه لفظه اقتحم ماضية فلا بد خلاها **قوله** اذا المعنى
فك رقبة ولا اطعم يتاما او مسكنا يشربان قوله فك رقبة واطعام الخ
تفسير لا اقتحام العقبة لانفس العقبة على ما هو في قوله وما ادركك بالعقبة واد
عليه قوله المصنف ما فرها به في الفك والاطعام ويؤيد ما ذكرناه من ان اكثر ما

راجعا الى العقبة

عمر والكسائي فك رتبة او اطعم على الابدال فاقتم بل جملته الكشاف صريحة فحيث
 قال كلمة لا متكررة في المعنى لان معنى فلا اقتم العقبة فلا فك رتبة ولا اطعم ميكننا
 لا يري انه فيسراف تمام العقبة بذلك هذا فعله فيكون قوله وما ادريك بالعقبة
 بخلاف المضاف اليها اقتمام العقبة وما ينبغي ان يتنبه له هنا ان قوله
 او اطعم لتقسيم اقتمام العقبة لا تريد به منها واللام يتعد والمراد بالاقتمام
 فلم ينكر كلمة لا يجب للمعنى **قوله** وما ادريك اعتراض قول هذا مناف لما في بعض
 التفاسير من انه تع كذا قال وما ادريك فانه فسر وقال وما يدريك فانه
 لم يقتصر فانه على تقدير كونه اعتراضا لا يكون مغترا لما بعده علم لا لا يخفى في
 الكشاف وقول الحسن داسفة نصيب باطعام ومعناه او اطعام في يوم
 بدل من داسفة اوصفة له او منصوب على الترضيم اعني يتيم **قوله** بالصبر
 على طاعة الله او بالصبر على الايمان او بالصبر على ما يكادونه من اعدائهم وقوله
 بالرحمة على عبادة او بمن جبات رحمة الله اشارة الى ان بالرحمة اما مصدر
 او اسم مكان اطلق على موجب الرحمة مجازا على سبيل الاستعارة **قوله** اليه او
 اليه قيل سمو اصحاب اليه لانهم الذين ياتون بحاجتهم بما هم كاسي
 مقابلوهم باصحاب الشمال لانهم يوفون بحاجتهم بشمالهم وقيل سمو اليه لان
 يوفونهم يوم القيمة ذات اليه كما سمو مقابلوهم باصحاب الشمال لانهم يوفونهم
 ذات الشمال وقيل سمو اصحاب اليه لانهم كانوا على يمين اثم هم حين اخرج
 من الذرية كما سمو مقابلوهم باصحاب الشمال لانهم كانوا على شماله عند ذلك وقوله
 لا يخفى على الله علمه على ما يحتمل ان يكون يستعمله باصحاب اليه تمثيلا لرفعة قدرهم
 وفوقيتهم عند الله منزلة الى السر على يمين السلطان وقوله عليه تسخيرهم باصحاب
قوله شان لا يخفى على الله في رطب قوله لا يخفى بقوله تعالى عليهم لطافة
 لا يخفى قيل لم يتبعه على كونه اشارة ما ذكره الله ايضا لانهم طائفة لا يخفى

في قوله تسخيرهم باصحاب اليه
 في قوله شان لا يخفى على الله
 في قوله تسخيرهم باصحاب اليه
 في قوله شان لا يخفى على الله
 في قوله تسخيرهم باصحاب اليه
 في قوله شان لا يخفى على الله

زجرهم مجزاه انهم بل ينبغي لزجرهم او محسوس معذب لانهم اكرموا شتما
 الحسن بخلاف اصحاب اليمن فان مطيع نظرهم كونه من يرضى بشتمها عنهم
 ويمدحهم وليس نظرهم الى الجنة ولذا قالها **قوله** ضوها اذا اشرقت وفي الكشاف
 اذا اشرقت وقام سلطانها ولذا قيل وكان وجه شمس الضحى ولعل اسقط قول
 الكشاف قام سلطانها مع ان القسم يضيؤها اكد لان المقسم به على كل الاسماء
 كان ذلك الوقت اشرف من اول الاشراف على ما ذكره في تفسير سورة الضحى اذ الساعة
 التي فيه كل يوم سري رب والحق الحق سجدا وعلى ما قيل ان فيه دفع استيلاء الشيطان
 وسجدة للشمس لانهم يسجدون للشمس حين طلوعها واذا انقضت ففرقوا عنها
 في ضم قوله والنهار اذا جليها فان تجليتها النهار والشمس لما يكون عند قيام سلطانها
 على ما اشار اليه بقوله فانها تجلي اذا انسط النهار فان انسط النهار انما يكون
 عند ظهور سلطان نورها ومثل هذا لم يفسر الضحى هنا بالنهار كما فسر به في سورة
 الضحى وينقدح من هذا وجه تفسير وقت ارتفاع الشمس كقوله به هناك فما
 قبل هناك وينقدح من هذا وجه تفسير وقت ارتفاع الشمس كقوله به هناك فما
 قبل هناك وينقدح من هذا تفسير الضحى بقوله والشمس وضحاها بوقت ضحاها
 لا يخفى غير شئ وقيل وعرها لقوله لا تضأ فيها ولا تضحي وقوله والضحا بالفتح
 والمدايا بفتح ما اصل اذا امتد **قوله** لا طوع ولا كراهية الا لله واليوم الآخر
 ليلة البدر قيل فيه رد على الكشاف حيث قال ان الاطفاطاعا عند غروبها اخذ من نورها
 وذلك في النصف الاول من الشهر ووجه الراد ان طلوع الفجر اول عقيب طلوع الشمس
 الا انه يصير مريضا عند غروبها اخذ من الغروب عقيب غروبها في ليلة البدر عقيب
 غروب الشمس على ما ثبت في هذه الآية وبالله التوفيق يمكن دفع هذا السؤال عن
 ان يخشى ان يراد ان القسم بالقرية البدر ورايه بقوله اذا طافا طافا عند
 غروبها اذا طافوا غروبها بقوله وذلك في النصف الاول من الشهر ان ذلك
 نكتة في النصف الاول من الشهر في قوله ولا طاعا حلالا يكون المعنى

وفي الاشارة الى الفحة اول النهار
 وفي الاشارة الى الفحة اول النهار
 وفي الاشارة الى الفحة اول النهار

اذا تلا تأثير ضوئيه في الارض غير وجهها وذلك في النصف الاول من الشهر لانه وان كان
 تأثير في النصف الاخير ايضا موقوف على غروب الشمس اذا ما دامت الشمس فوق
 الافق لان تأثير لان تأثير القمر معتد به لكن التأثير في ذلك النصف ليس ثابتا
 لغروبها نعم هكذا يتلون تأثير ضوء القمر لغروبها في الليل الخامس عشر على تقدير كونه
 الشهر كاملا ثلاثين انما هو بطريق التقلب **قوله** وكما ان النور كالتي في الاستدارة
 يعني استدراكه ليس على معناه الحقيقي بل مجازا عن كمال النور اذا المعنى الحقيقي لا يتدرك
 القمر ليس تابعا للشمس كمال النور انما هو على رأي الحكماء القائلين بان نور القمر مشتق
 من نور الشمس واما استقامته بميزان الشرع فيعبر عنه الا ان يراد ببلوغها
 في كمال النور ما هو عنها تاخر الضعيف عن القوي بحسب رتبة **قوله** اذ في الاستدراك
 عطف على مقدم مفهومه في سياق كلامه كانه اذا تلاها في طلوعه او في استدراكه
 وتبعته لها في الاستدراك انما هو في الدنيا البسيط **قوله** فانها تتجلى اذا انبط النهار
 انما في الاشارة الى اسناد التخلية الى النهار مجازي في قيل اسناد الفعل الى زمانه
 والاسناد في قوله والليل اذ يغيبها ايضا من هذا القبيل وقوله والديا اراد بالديا
 هنا عالم العناصر لانه الذي يتجلى بالنها وبخلاف عالم الافلاك فانها لا تأثير لضوء
 الشمس فيها بل لا تأثير فيها فوق كرة النجوم على ما قرر في كتب الهيئة ويجوز ان يكون
 ضير جليتها لافاق كغير يغيبها **قوله** ولما كانت واوات المطغ في دفع النور
 لزوم المطغ على معمول عالمي مختلي ولا يختل في السؤال انما يتجلى بنا
 على ما ذهب اليه سبويه من عدم جواز المطغ على معمول عالمي مختلفين قطعا
 واما عند الجمهور فيجوز اذا كانا بالمطوق المجرد متقلا وهناك ذلك ويمكن
 ان يجاب عن هذا الاشكال بان اذا اجردت في النظر فترى في النجوم والشمس
 اما بدل الاشكال كما في القمر اذا تلاها او بدلا لبعض كما في النجوم اذا خلتها والليل
 اذ يغيبها وان لم يرضى ارضي بتجريد انما الظرفية الا انه ذهب اليه كثير من النجاة
 وقوله بالجمهور والظرف المقيد او رده عليه انه لا ظرف في قوله والشمس وضحاها

حجة في قوله
 انما في الاشارة الى اسناد التخلية الى النهار مجازي في قيل اسناد الفعل الى زمانه
 والاسناد في قوله والليل اذ يغيبها ايضا من هذا القبيل وقوله والديا اراد بالديا
 هنا عالم العناصر لانه الذي يتجلى بالنها وبخلاف عالم الافلاك فانها لا تأثير لضوء
 الشمس فيها بل لا تأثير فيها فوق كرة النجوم على ما قرر في كتب الهيئة ويجوز ان يكون
 ضير جليتها لافاق كغير يغيبها قوله ولما كانت واوات المطغ في دفع النور
 لزوم المطغ على معمول عالمي مختلي ولا يختل في السؤال انما يتجلى بنا
 على ما ذهب اليه سبويه من عدم جواز المطغ على معمول عالمي مختلفين قطعا
 واما عند الجمهور فيجوز اذا كانا بالمطوق المجرد متقلا وهناك ذلك ويمكن
 ان يجاب عن هذا الاشكال بان اذا اجردت في النظر فترى في النجوم والشمس
 اما بدل الاشكال كما في القمر اذا تلاها او بدلا لبعض كما في النجوم اذا خلتها والليل
 اذ يغيبها وان لم يرضى ارضي بتجريد انما الظرفية الا انه ذهب اليه كثير من النجاة
 وقوله بالجمهور والظرف المقيد او رده عليه انه لا ظرف في قوله والشمس وضحاها

حتى يمتد على الظرف فيما بين واجيب بان المطوق عليه مفهوم من الكلام كما اشار
 اليه بقوله وضحاها اذ اشرفت اقول لا يختل في قوله اذ اشرفت ايضا وقع في سلسلة
 المطوق فلت اذ هو متعلق بقوله ويحيط بالمطوق على الشمس فلا ظرف معطوف
 عليه في قوله والشمس فالاشكال باق بحال الا ان يقال في قوله اذ اشرفت بحسب
 المعنى متعلق بقوله والشمس ايضا **قوله** وانما او تترت على من لا وادة معنى الوصفية
 اقول ولا وادة معنى التعجب في قوله والله اعلم بما وضعت وقوله والشمس القادر
 الذي بناها اقول لا يختل في المراد بالوصفية هنا هو معنى اسم الفاعل الذي
 هو الياء ولا شك ان معنى الباء ذات ماله البناء سواء كان قادرا ام لا نعم العدة
 من لوازم افراد الموجود في الخارج ولعله لهذا خذ القادر من تغييره ثم
 نقول وادة الباء الذي هو علم بحسب الوضع فزوي العلم **قوله** ولذا افرد بالاشارة
 الى دلالة بناء السماء على وجوده وكما قدرته افرد بناءها بالاشارة ولم يقل والشمس
 والارض وما بينهما مثلا لانه لا يفهم منه استقلال بناء السماء بالاشارة على كمال
 القدرة وقوله وكذا الكلام في قوله والارض وما عليها ونفسه واستحقاقا يريد
 ان يشار ما علم من كنه هذه القولى ايضا لارادة معنى الوصفية وكذا افرد
 حكم كنه الارض والنفس بالاشارة لانه حكم كل منهما بالاستقلال على كمال قدرته
 اقول وكذا تفيد القسم بكل من القمر والنهار والليل بتفيد على حدة لاستقلال كل
 في القيود بالاشارة على كمال القدرة **قوله** ويخل بنظم قوله فالصفا فخورها وتقولها
 بقوله ومطوعا قيل لانه ان يصل قوله فالصفا الى مقسمه لم يكن للفاء وجه
 واللام يكن لمطغ على قوله وما سواها وجه قوله اما اول فلا لانه لا معنى لتفيد القسم
 بالتسوية بالقسم بالهام الجود والتقوى على ما هو بدلولها والقلا وما القلا فلا
 انعطوف على المقسم يكون مقسمه ثم نقول يمكن ان يجاب عن الاول بان
 الفاء العاطفة هنا استولت مجازا في مطلق الترتيب من غير لاختلاف المقسم

حتى يمتد على الظرف فيما بين واجيب بان المطوق عليه مفهوم من الكلام كما اشار
 اليه بقوله وضحاها اذ اشرفت اقول لا يختل في قوله اذ اشرفت ايضا وقع في سلسلة
 المطوق فلت اذ هو متعلق بقوله ويحيط بالمطوق على الشمس فلا ظرف معطوف
 عليه في قوله والشمس فالاشكال باق بحال الا ان يقال في قوله اذ اشرفت بحسب
 المعنى متعلق بقوله والشمس ايضا قوله وانما او تترت على من لا وادة معنى الوصفية
 اقول ولا وادة معنى التعجب في قوله والله اعلم بما وضعت وقوله والشمس القادر
 الذي بناها اقول لا يختل في المراد بالوصفية هنا هو معنى اسم الفاعل الذي
 هو الياء ولا شك ان معنى الباء ذات ماله البناء سواء كان قادرا ام لا نعم العدة
 من لوازم افراد الموجود في الخارج ولعله لهذا خذ القادر من تغييره ثم
 نقول وادة الباء الذي هو علم بحسب الوضع فزوي العلم قوله ولذا افرد بالاشارة
 الى دلالة بناء السماء على وجوده وكما قدرته افرد بناءها بالاشارة ولم يقل والشمس
 والارض وما بينهما مثلا لانه لا يفهم منه استقلال بناء السماء بالاشارة على كمال
 القدرة وقوله وكذا الكلام في قوله والارض وما عليها ونفسه واستحقاقا يريد
 ان يشار ما علم من كنه هذه القولى ايضا لارادة معنى الوصفية وكذا افرد
 حكم كنه الارض والنفس بالاشارة لانه حكم كل منهما بالاستقلال على كمال قدرته
 اقول وكذا تفيد القسم بكل من القمر والنهار والليل بتفيد على حدة لاستقلال كل
 في القيود بالاشارة على كمال القدرة قوله ويخل بنظم قوله فالصفا فخورها وتقولها
 بقوله ومطوعا قيل لانه ان يصل قوله فالصفا الى مقسمه لم يكن للفاء وجه
 واللام يكن لمطغ على قوله وما سواها وجه قوله اما اول فلا لانه لا معنى لتفيد القسم
 بالتسوية بالقسم بالهام الجود والتقوى على ما هو بدلولها والقلا وما القلا فلا
 انعطوف على المقسم يكون مقسمه ثم نقول يمكن ان يجاب عن الاول بان
 الفاء العاطفة هنا استولت مجازا في مطلق الترتيب من غير لاختلاف المقسم

كسب الكليات بأدب التوقي النظمية والعملية فيها وبين العلم بها في النجود والتقوى
 فان مرتبة حصول الكليات فوق مرتبة استعداد ذلك الكمال ويمكن ان
 يحاط به من اصل السؤال بان يمكن الفاء جزائية لتفريع ما بعد علم الحكم بالتقوى
 المفهوم من القسم كما كان قيل فاذا سواها وجعلها مستعدة فقد انقضت فحوزها
 وتقول **قوله** الان يضرب في اي في الافضل المذكور والضرب راجع الى الفعل في
 قول يجر والفعل باعتبار ان المراد بالفعل هنا الجسد الذي هو جمع بحسب المعنى
 ثم المراد من ضربه استتار الضرب راجع الى استغنى وتكثير نفس
 للتكثير ويجوز ان يكون النوعية والمراد نفوس المؤمنين وقوله للتظيم والمراد
 نفس ادم اقول بين كونه للتظيم وبين العلم بالنجود وتمكينها من الاتيان بها نوع
 منافات الا ان يقال لم يرد بالتمكين من الاتيان بالنجود وجعلها مستعدة له
 استعداد متعقب للفعل بالاداء به مجرد خلق القدرة عليها فيها ويجوز كون
 كون التذكير للأفراد والمراد نفس ادم ثم نقول على تقدير كونه للتظيم الانب
 يراد نفس ادم كان بيتا وادم بهي الما والطبي على رسول الثقلين عليه افضل
 الصلوة واكمل الصلوات **قوله** انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي
 على ما قرئ في قد افلح في تزكته ويجوز ان يكون المراد الله اعلم قد افلح في ادي زكواتها و
 قد افلح في زكواتها واغناها بالنجل ومنع الزكوة واللبا لفته في ثبات الزكوة
 جعل الاقلاق متوطنا رايها والتدسية منوطا بمنعها وقوله جواب القسم
 على الكشاف حيث قال واما قد افلح في زكواتها فكل ما تابع لقوله فالصحة فحوزها
 وتقولها على سبيل الاستطراد وليس في جواب القسم في شيء وقوله وحذف الام
 للطو اى لطول الكلام بكثرة المقسم به وقوله والبالغة بالجر عطف على تكيل
 النفس وبالضمة عطف على الخ لانه قد افلح في زكواتها فيفيد الخ
 التكيل والقسم عليه فيفيد باللفظ في الخ وقس عليه توجيه اعلم بالجر وقوله
 ليحاط به بقسم اي ليحاط به بقسم **قوله** انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي

في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي
 في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي

في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي
 في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي

في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي
 في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي

في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي
 في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي

90 وقوله والذي هو منتهى كالات القوم العلمية صفة للاستغراق في الشكر كى في
 كون الاستغراق في شكر نعمائه منتهى كالات القوم العلمية بحيث ان منتهى لانها
 علم ما ذكر في الكتب الحكيمة في مراتب النفس هو المرتبة الرابعة لها التي تحصل بعقب
 اكتساب النفس ملكة الاتصال بالمبدأ العال والافتصال عن هذا العالم الظني وهو ملازمة
 حال الله تعالى صفاته الثبوتية وجلالي صفاته السلبية وقصر النظر على كماله فداته
 وصفاته وافعاله حتى يرى كل قدرة مضجعة في جنب قدرته الكاملة وكل علم متفقا
 في جنب علمه الشامل وهكذا الان يقال ما كان الاستغراق في شكر نعمائه سببا لحصول
 تلك المرتبة لها وصفة بكونه منتهى لانها ساهلة في بعض التفاسير في ان يحس
 رضانه صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان نفسي تقو ليها انت خير من زكيتها انت وليها
 وموليها **قوله** نقل في المحققين ان تركية النفس في الهوى يوجب فسيقة الباطن فانه
 اذا زكيت عن شوائب الهوى زكيت القلب في الحال فيكون التعلق بما سوى الله تعالى
 وفي بعض التفاسير في هذا المقام سمرقادي تانفس من اذ مناه نشود در
 ابنه نود الهى شود **قوله** وقيل استطراد بذكر بعض احوال النفس والجواب بخلافها
 كون قوله قد افلح في زكواتها الخ مذكورا على سبيل الاستطراد في الجملة مبنية لاهام النجود
 والتقوى فلما فصل عما قبله قوله هذا لما يريد لو كان مراد صاحب الكشاف بالاستطراد
 كونه اعتراضا لكونه في لادم لجواز ان يكون مراده بالاستطراد عدم كونه مقصودا
 لذاته بل كونه مبنيا لاراءه هو المقدر لذاته وهو لاهام النجود والتقوى وبه يشعر
 ما ذكر في تفسير لاهام حيث قال لاهامها وافهامها وان اهدى احواس
 والاخر قبيح وتمكينه من اختيارها منها بديل قوله قد افلح في زكواتها وقدها
 في دستها فجعل فاعل التزكية والتدسية وموليها هذا ولا يخفى ان قوله بديل
 لاهام يكون مبنيا لاهام النجود والتقوى ثم ان الكشاف اراد بتمكينه من اختيارها
 شاء منها تمكينه من خلق ما شاء منها بديل قوله الخ واوردها في صاحب الكشاف

في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي
 في قوله انما بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي

أما يقتضي القيام بالاستقلال والابحاد فلا دليل فيه القدرية اي المعترلة كما زعم
 بقوله بدليل قد افلح في الكواشي وغيره في التفسير تفسير اخر لقوله قد افلح في
 وقد خاب فزعموا جعل فاعل زكيا وشيها الصير الرابع الى انه قد وصل
 غير المنفرد فيها الا جعله من والثاني باعتبار النفس والمعنى قد افلح في نفسه
 وقد خاب نفس شيئا الله وبقي بعض اصحاب الحاشي على الكشاف هذا التفسير
 له بما سبق في الخبر الصحيح اللهم ان نفسي تقو ليها وزكيتها انت خير من زكيتها الخ
 لكن شنع على هذا التفسير صاحب الكشاف وقال انه في عكس القدية الذي يكون
 على الله تعالى قد راها هو يني منه ومتعانه ويجوز ان لا يهيم في تحملها شنع
 اليه **قوله** والجواب بمخوف ذكر بعض اصحاب الحاشي على الكشاف ان المصالح جعل
 قد افلح في زكيتها جواب القسم لانه يلزم خلاف الام وان جوزه في اول سورة المؤمن
 ولانه لا يليق بالنظم الجزا ان يجعل في الكمال اي في التزكية لا اختصاصها بالقوة العلية
 المقصود بالاقسام ويعرض عن اعلاها عن التحلية بالقيام بالبقية التي هي الباب
 ولو سلم عدم الاختصاص فهو مقدم التحلية في ابوابها واما حذف المقسم عليه فيكثر
 شياع لا يهمل في الكتاب لغير هذا القول ما ذكر فلو تم فاما يتم لوف التزكية
 بالتطهير حتى يكون المراد بطهر الظاهر استعمال الشرايع النبوية والنواميس الالهية
 ويطهر الباطن بالتحلية في المكات اريدية واما الوفسر فاما النفس بالعلم كما
 فمع صاحب الكشاف والتااضي فلا على ما لا يخفى والعجب منه انه توجه كلام الكشاف
 بما يخالف تفسيره وقوله ليد مدس في الاشارة الى ان القرينة الى الجواب
 المحذوف قوله تع قد قدم عليهم ولهم بديهم **قوله** نقضها واخفاها بالمجاهلة
 والسوق في التاموس لدر الاخفاء ودفن الشئ تحت الشئ والدرسر
 بضمير المراد ان باعمالهم يدفنون مع القراء وليس وانهم اقول فعل هذا يمكن
 واسما علم ان يكون المعنى قد افلح في زكيتها وطهرها في البراء والمراوت بالاعمال
 قد خاب فزعموا اي جعلها في الاعمال مرييا بالاعمال على هذا

في قوله قد افلح في زكيتها
 في قوله قد افلح في زكيتها
 في قوله قد افلح في زكيتها

في قوله قد افلح في زكيتها
 في قوله قد افلح في زكيتها
 في قوله قد افلح في زكيتها

في قوله قد افلح في زكيتها
 في قوله قد افلح في زكيتها
 في قوله قد افلح في زكيتها

في تكرير جبرائيل مع الوحي حتى يحفظ على ما نقلنا لك في الكشاف نفاان جبرائيل
 وم ما نور ان يتقن على قراءة مكررة الا ان تحفظ وفي الكشاف الطريقة اليسرى في
 حفظ الوحي وما ذكره لعل ان حفظ الوحي بنفسه وسيله ليس السيرة في حفظه بذكر جبرائيل عليه السلام
 مراد من الكشاف حفظ الوحي ليس هذا الحكم الشرعي في القرآن في الجمع الى الكتابه خصوصا في قوله تعالى
 اقيم يقرء المكتوب صلا وفي التوجيه تكلف لا يخفى قوله او النديس عطف على حفظ الوحي
 يعني بذلك الطريقة اليسرى في النديس وفي الشريعة السمجة التي هي سبل الشريعة
 المصطنعة وفي الكشاف وقيل في نقل العمل بالحق في المراد باليسرى اما الطريقة اليسرى
 التي هي طريقة الخير والعمل الصالح في التسمية باليسرى باعتبار قصد ذلك على الحق واما
 المخرلة التي لا تعب فيها ولا مشقة كما في الدنيا وفي الجنة وفي التفسير بقوله في نقل
 العمل بالجنة محمود على حذف المضاف والمعنى وينسبك لعمل اليسرى اي الطريقة اليسرى
 وقيل يحتمل ان يكون الطريقة اليسرى مبنية بقوله فذكر ان نعمت الذكرى يعني
 لا يجهد بحيث شوق عليك ليتذكر المعرض عليك ان لا يتذكر وقوله عطف على
 سنقرئك تبع في ذلك صاحب الكشاف والظاهر ان يعود عطف على فريك ليكون
 مدحود عرف الاستقبال لان ذلك وعد له صلى الله عليه وسلم بالتيسير والموعود به يتحقق
 في الاستقبال **قوله** بعد ما استب لك الامر اي استقل لك والوحي على ما قبل فيكون في
 هذا اشارة الى ان تغير مع الامر بالتذكير ليس على مجرد الوعد بالافتراء والتيسير اليسرى
 بل عليه مع حصول الموعود ولا يخفى ان هذا لما يتم لو لم يتصل قوله فذكر ان نعمت الذكرى
 بما قبله في النزول بل وقع فيها زمان حصل فيه الموعود وذلك غير **قوله** لعل هذا الشريعة
 الخ وقبل المعنى فذكر ان نعمت الذكرى وان لم تنفع لحذف وان لم تنفع للالة
 نعمت عليه وقيل الشريعة منع عن تذكير في شريعة الله تعالى كالبشرى اولاده فافهم
 انه دعوة لانه مرسل الى الحق والانس كافه اقول لعل اراد بكونه امة دعوة انه من شان
 طريق الشياطين اعني الحق الدعوة والافهم المنع عن تذكيرهم كيف يكونون امة دعوة ثم
 يعود لا يخفى ان هذا المعنى بعيد في المقام اذا لا ينزلت في شان كفا مكره على ما في

في قوله قد افلح في زكيتها
 في قوله قد افلح في زكيتها
 في قوله قد افلح في زكيتها

الكشاف حيث قال انه صلى الله عليه وسلم بذل جهده في ذكرهم فما زادهم الا غموا فبقيل
وما انت عليهم بجبار فذكر بالقول في جفاف وعبد فاعرض عنهم وقل سلام
فذكر ان نفع الذكر **قوله** سيد ذكر من خشى الله لما اورد ذكره من نفعه
الذكرى واشعر بعد وجوب ذكره من لا ينفع فكان سائلا من الذي
ينفعه ومن الذي لا ينفعه فاجاب بان سيد ذكر وينفع بها من خشى الله
ولا ينفع بها الا الاشقي الى وقوله وهو يتناول العارف والمتد والظاهر المراد
بالعارف بالعارف بحقيقة الاكرا المذهب بها وبالتردد الذي لم يذهب بحقيقتها
لكي بحيث لو ظهر له دليل عليها لا يذهب بها فاعلم هذا المراد من خشى الله
الخشيعة اعلم من ان يحصل له بالفعل والقوة القريبة من الفعل ويحتمل ان يكون
مراده بالعارف الذي حصل له كمال المعرفة بالله وبالتردد الذي يسعى لتحصيل
ذلك كمالا كما قال لما قال غرر من خشى الله من خشية التامة التي لا باب
المعرفة كما قال انما يخشى الله من عباده العلماء وفي الحديث انكم بالله اشتد خشية
فدفع ذلك التوهم بان من خشى الله والعارف والمتد في كون المراد بالخشيعة
الخشيعة بالفعل لكن على المعنى الاول للمتد وينبغي ان يكون المراد بالعارف المذكور في
تفسير الاشقي الكافر الغير المتد بالمعنى الذي ذكرناه **قوله** فانه اشقى من الفاسق
فان حاله متصوفة على الشقاوة بخلاف الفاسق فانه يسعد اخوانه في الفروع
الجنة وايضا عذاب الله في عذاب الفاسق فانه معذب بالاصول والفروع على ما
هو المختار والعارف معذب بالفروع فقط وقوله الاشقى من الكفر كلمة ههنا
بتعريفه لا تفصيله لعدم جواز اجتماع من التفصيلية مع الالام والاطوار واشقى
الكفر كما في الكشاف لانه تفصيل الاشقى المستعمل بالالام التفصيلية والالام التفصيلية
على ما ذكره كتب النجاة لا معهود متعين يتعين المفضل عليه والمفضل عليه
في توجيه الكشاف مذكور مع اسم التفصيل والالام بخلاف توجيهه ولا يخفى ان
الكفر

فصل الثاني في الكشاف في الالام التفصيلية
والالام التفصيلية المستعمل بالالام التفصيلية
في توجيه الكشاف مذكور مع اسم التفصيل والالام بخلاف توجيهه ولا يخفى ان

يشتر بالتفضل على الكفر فقط مع كونه مفضلا على مجموع الكفر والنفاق لكن
لا يخفى انه كونه اشقى من الكفر يستلزم كونه اشقى من النفاق بالطريق الاول فتوجيه الكفر
البلغ في هذا المعنى ايضا **قوله** نافعهم فانه عليه السلام في المفضل عليه والارنا وتفضلها
عليها باعتبار الكنية والكيفية جميعا والحديث في الكيفية فقط وقوله اما في الذكر الاصل
منها والمفضل على جميع ما عداه من النيران والظن ان التفصيل هنا يجب الكيفية فقط
قوله ثم لا يموت فيها ولا يحيى في الكشاف قيل ثم لان الترجيح بين الحيوة والموت افضح
من الصلوة في موتها في غير مراتب الشدة وفي القاموس ترجيح تذبذب **قوله** او نظير الصلوة
الاطوار يذكر هذا المعنى قبل قوله او تكثر من التقوى كما في الكشاف لئلا يفصل بين معني
التطهر ولعلنا نأفصل بينهما في فصل الكمال المتناهي تكثر التقوى للتطهر في المعصية وقوله
او ادى الزكوة اشارة لا كون تركه تفصيلا من الزكوة الشرعية كتصدق في الصدقة
فمعنى ترك ادى الزكوة كما ان معنى صدق ادى الصدقة **قوله** كقوله اقم الصلوة للذكرى
للكشاف في تفسير هذه الآية في موضعها المذكور فان ذكرى ان يعبد وتصل اول ذكرى
فيها لاشتمال الصلوة على الانكار غير مجاهد اول ذكرها في الكتب واورثها اولان ذكر
بالمدح والثناء واجعل لك لسانا صدق او لذكرى خاصة لا تشوب بذكر غيري ولا خلاص
ذكرى وطلب جهلا في جهلا لا تقصد بها غرضا اخر او تكون في ذكر افعال المخلصين
في جعلهم ذكر لهم على انهم وتوكل لهم والكارهم كالاتيهم تتجاف ولا يسع غير ذكر
الله اول اوقات ذكرى وهو موافق الصلوة كقوله ان الصلوة كانت في الموضع كتابا
موقوتا واللام مثلا في قولك جئت لوقت كذا وكان ذلك لئلا يخلو وقوله
قد مت حيوانا وقد عمل في ذكر الصلوة بعد نسيانها من قول النبي صلى الله عليه وسلم فمنا على
صلوة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وفيه يحتمل يقول اذا ذكر الصلوة فقد ذكر الله
او يتقيد بخلاف لمضاهي لذكر صلوته اولان الذكر والنسيان في الله عز وجل الحقيقة
هذا الكلام ولا يخفى ان بعض هذه التفاسير يناسب قوله وذكر اسم وفيه فصل بعضها
لم يناسب فيما مر بها يظهر ان المناسب **قوله** ويذكر بالذكر الكبير النجوم في الكشاف

فصل الثاني في الكشاف في الالام التفصيلية
والالام التفصيلية المستعمل بالالام التفصيلية
في توجيه الكشاف مذكور مع اسم التفصيل والالام بخلاف توجيهه ولا يخفى ان

وبجتي على وجوب تكبير الافتتاح وعلما انها ليست في الصلوة لان الصلوة مفقودة
عليها وعلما ان الافتتاح جائز بكل اسم فراسائه غرضه وجل وروى غراب بن عبد الله رضي
ان معنى قوله وذكر اسم ربه فصل في ذكر معادته وموقفه بين يدي ربه فصل في صلوة
العيد واما بان يجعل الاسم بمعنى الاثر والمعنى وذكر ان ادبره في الاعادة وجعله واقفا
بين يديه وغير ذلك فصل في صلوة العيد واما بان يراى بالاسم المعيد والمعنى
وذكر اسم ربه الذي هو الله لفظ المعيد ليستقل منه الى معادته وموقفه بين يدي
ربه فصل في صلوة العيد هذا اذا اريد بالمادة ورواية ابن عباس رضي الله عنهما في الافتتاح
وجوز ان يراد به الحج او مكة او الجنة في القاموس المعاد الافتتاح والحج ومكة والجنة وعلما ان
الاصح ان يراد بالاسم معنى الاثر كمنى على الاخيرين اضافة المعاد الى الضميمة يحتاج الى توضيح
والاخرية سهل فلا يخفى ان ارتباط قوله فصل في صلوة العيد بقوله ذكر معادته حاصل على كل من
المعاني الاربع المذكورة للمعاد لان ارتباطه بالحج ومكة اشد ويحتمل ان يكون مراده رضي
بالمعاد موضع صلوة العيد ويكون اطلاق الاسم عليه مجازيا باعتبار انه محل ذكر الاسم
ولا يخفى ان علمه هذا التوجيه يرتبط قوله فصل في صلوة العيد بقوله ذكر معادته كمال ارتباط
الاقتضائه من موقفه بين يدي ربه بآية غمارة غير المعنى الاول من المعاني المذكورة
للمعاد فتعلق على تقدير كل من المعاني المذكورة العيد مشغلا بالعبادة وما دام العيد في العبادة
فمواقف بين يدي ربه **قوله** وقيل تركي تصدق للفطر وذكر اسم ربه كبر يوم العيد فصل
في صلوة هذا ايضا تركي تفعل في الزكوة اذا الفطر ايضا زكوة الا انها زكوة الرزق وسواء
علم هذا التفسير بان السورة مكية ولم يكن بمكة عيد ولا زكوة ولا فطر واجب على كل من
النزول سابقا في الحكم كما قال قال وانت حل بهذا البلد فالسورة مكية وظاهر اثر الحل يوم
الفتح حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم اهلكت في ساعة فمفاد وقيل معنى قوله ذكر اسم ربه فصل
اذن واقام فصل في الصلوات الخمس المفروضة **قوله** وقرا ابو عمر بالياء وفي بعض النسخ
قرا ابو عمر ويعقوب بالياء وفي الكشاف وبعض النسخ قراءة الاولى قرا يا من سجد بالاسم
توترون وفي بعض النسخ

ولعلها توافقنا في هذه القراءة **قوله** اشارة الى ما سبق من قد ابلغ في الكشف ان هذا
 اشارة الى قوله قد ابلغ في قوله وابقى وقبل اشارة الى ما في هذه السورة كلها وروى
 عنه في ذكره رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كم انزل الله تعالى من كتاب فقال
 مائة واربعه كتب منها على ارجعهم عشرين صحيفة وعلى شيتهم خمسون صحيفة
 وعلى اخنوخ وهو ادريسهم ثلثون صحيفة وعلى ابراهيمهم عشرين صحيفة والتوراة
 والانجيل والابور والفرقان وقبل كان في صحيفة ابراهيم ينبغي للمعاقل ان يكون
 حافظا للشا عا فابن مائة مقبلا على شاة **قوله** الالهية القاطرة والله اعلم بحمل
 ان يكون المراد بالفاشية النسخة الثانية كما في ربها الطامة الكبرى فانها تنسخ عقول
 الناس وتبصتهم على اقرب صاحب لكتاب قوله تعالى ثم نفعني فيه فاذا هم قيام
 ينظرون حيث قال يتقلبون ايضا فيهم في الجهات نظر الهبوط اذا ما جاءه خطب
 ان يراد بها الساعة التي تنسأ في فيها اهل الجنة واهل النار الى النار فانها تنسخ اهل
 النار بعولها وتبصها ولا يخفى زيادة ارتباط هذا المعنى بقوله وجوه يومئذ فاشية
 عاملة واضحة فانها تنقل وتصيب تلك الساعة لجر السلسل وخوضها في النار **قوله** يعني
 يوم القيامة والكار الاظهر ان يقول يعني القيمة لا قاله صاحب الكشاف حتى لا يحتاج
 لتوجيه تأنيث الفاشية الى تفسيرها بالالهية وكأنه عدل عما قال الكشاف قصد الى
 زيادة تعميم الفاشية فان القيامة هولاء هولاء ذلك اليوم ومخصوص بكنها وبحمل
 ان يراد بالفاشية العذاب والتأنيث باعتبار الالهية لقوله تعالى يوم تغشاهم العذاب
 من فوقهم ومن تحت ادبارهم **قوله** او اتوا عطف على الالهية او على يوم القيمة وهذا اظهر
 لوجهها الاول وان المعطوف عليه في هذا القرب لئلا يذنه جعل النار داخل تحت الالهية
 اي في اوعظم انب بالقاع من عطفها عليها واحتياج المعطوف عليه في اطلاق
 الفاشية عليه الى تاويله بالالهية لاستلزام احتياج المعطوف في ذلك الاطلاق الى
 ذلك التأويل وان دفع ما قبل ان قوله او اتوا عطف على الالهية لا على يوم القيمة لانه لا
 حاجة في اطلاق الفاشية على النار الى جعلها الهية لتأنيث **قوله** عاملة واضحة

وإعلم من هذا العلم للابن والابن والابن
منه في هذا العلم للابن والابن والابن
منه في هذا العلم للابن والابن والابن

وقد اظهر في الحديث انه المحجة
على الكتاب فان العنق المصانعة
لما يراهم وقت في الآية احدى
عشر صحيفة سواء في الامم وهو
القرآن والآية وبما ان يكون العنق
مخدوف وجميعه في موضع دم

[illegible]

Handwritten text in Devanagari script, likely a signature or name, written diagonally across the bottom of the page.

تفهم
تفهم
تفهم
تفهم
تفهم
تفهم
تفهم
تفهم
تفهم
تفهم

يجعل التنوين التليين لكن قوله كقولك علي ليس كما ينبغي في التنوين في نفس الاستفراق
 بخلاف التنوين في جملة فانه لا يصلح للاستفراق الا ان يقال التثنية في مجرد
 الدلالة على التثنية **قوله** فيقيد السكندر في الموضع جلوسه عليه جميع ما انعم الله عليه
 في الملك والنعيم المقيم وفي بعض التفاسير الواحها من ذهب مكنية بالزبرجدة
 والياقوت مرتفعة فالتحريك فيها فاذا اراد ان يجلس عليها تواضعت له حتى
 يجلس عليه ثم يرتفع الى موضعها وقبل معنى قوله رفوعة بجاءة لم يرفع الشئ
 اذا اجبا وفي القاموس المجنبة لكثرة الجارية المخدرة التي تستروح بعد
 رفع كونه السرى مرفوعة كونه مستوح محفوظ على استعمال الجارية المجنبة
قوله وهو انه لا عروقة في القاموس الكوب الفم كوز لا عروقة له ولا خرطوم له عروقة
 الكوز مقبضة وبالفارسية كونه وخرطوم الانف وقوله موضوعة بي ايدهم لا
 يحتاجون الى ان يطالبوها وقبل او موضوعة على ما فانت العيون معدة للشرب
 وفي الكشاف ويجوز ان يراد موضوعة عن هذا الكبار واسط بي الصفر والكبر
 كقولك تعاقدها تقديرا وقوله جمع غمرة بالغنى والظلم الظاهر انه اراد في اللون
 وضحا كذا في القاموس المرفوعة مشبهة الوساة الصغيرة وقوله جمع زربية بكر
 الزاء وضحا وقوله مبسوطة وقوله مفرقة في الجالس **قوله** حيث خلقها تحت الاشكال
 الى البلاد النائية ناظر الى حسن التدبير وما بعده مشككة بنية وهي كمال القدرة وقوله
 ما ركة العمل حتى يحتمل في قوب قايس قبل ما ذكرنا تعلق ارتفاع سرير الجنة قالوا كيف
 يصعد لها فانزل الله هذه الآية في القاموس البركة المشيئة وقوله منقادا لمن
 اقتادها يعني لا يغالب ضعيفا وما لا ينافي صغيرا وقوله طوال الاعتناق في الكشاف
 وغير بعض الحكماء انه حدث من الابل وغيره يدع خلقه وقد نشأ في بلاد الانهار
 ففكر في ان يوشك ان يكون طوال الاعتناق وقوله تنو بالاو قار قيل اي تشبهني
 بالاجمال لا ظهر ان يقول اي تشبهني مثله بالامال او يقول اي تشبهني بالاجمال
 الثقيلة اذا الشغل بالجو في كل واحد من التو والوفا لا ظهر ليجري لحدوها في معنى الشغل

في قوله كقولك علي ليس
 في قوله كقولك علي ليس
 في قوله كقولك علي ليس
 في قوله كقولك علي ليس

لا اله الا الله

لا اله الا الله لا يظهر بتجريد الاول علمه لا يخفى في ذوقه في القاموس انار بالعمل بعض
 متقلا وفيه الوفرة بالكر للحم الشغل **قوله** ترمي كل نبات اقول ذكر كل الهم في
 زيادة ما كولاها علمه ما كولات سائر الهام والافعال منافع لما اشعره سابق
 كلامه في ان لا يخل بسوا اشرف وقوله المنشئة يحتمل ان يكون من الاثبات ويحتمل
 ان يكون من التبيين وقوله في الحيوانات قبل يحتمل ان يكون متعلقا بالنبات ويحتمل ان يكون
 متعلقا بقوله خضت الى اورد ويحتمل ان يكون متعلقا بالنبات ويحتمل ان يكون متعلقا
 للآيات بمعنى ان الابل آية واحدة فكيف يكون لبيان الآيات ويمكن ان يجاب بان جرحها
 للاستغال الى البلاد النائية وروكا العمل مع موضوعها اية اخرى وهكذا في الكشاف
 مسعود بن جبر ان قال قلت شريح القاضى فقلت اي تريد فقال لرب الكفاية فقلت وما
 تصنع بها قال انظر الى الابل كيف خلقت وقوله وقيل المراد السحاب على المشعاع في
 القاموس في معنى الابل السحاب الذي يحملها المطر ولا يخفى ان ائمة اللغة لا يذكرون
 المعاني المجازية في كتب اللغة **قوله** بلا عمل وز مسافة طويلة كمال الطول حتى قل المفسرون
 في السماء الى الارض ميرة خمسية وقوله كيف سلحت في الكشاف في هذه القراءة لعل رضى
 سلحت بالتشديد وقوله وفري الافعال الادبية التي في الكشاف هذه القراءة لعل رضى
قوله ولذلك عقب به امر المعاد اقول الظاهر ولذلك عقب به امر المعاد وهو قوله ان الينا
 يا اهلهم ثم ان علينا حسابهم الامر بالتذكير في تيمنه وتوطئه وقوله ورتب عليه بالتذكير
 الامر بالتذكير مرتب على ما يدل عليه الاستفهام المتكادى بقوله ولا ينظرون وهو
 النظر المنكر تقديرا لا ينظرون فذكر وقوله بمسطرة في الكشاف وقيل هو في لغة
 تيم مفتوح الطاء على ان يسطر متعديا وقوله مسطر يد عليه وقوله عن
 الكسائي في السبي على الاصل واختار الكشاف على ما تشبه العبرة التي تعلتها
 كذا في **قوله** كقوله وكفر اشارة الى كون الاستثناء منقطعاً او وده عليه بان
 المستثنى منقطع غير داخل في جنس المستثنى منه ولا في حكمه ولا يخفى ان قوله
 ما ضل في حقه المذكور به وادخل في حكمه في قوله تبارك الذي هو فسرهم على الهداية

في قوله كقولك علي ليس
 في قوله كقولك علي ليس
 في قوله كقولك علي ليس
 في قوله كقولك علي ليس

بویان قوید و اعرض بحسب موی
بضمربای مهلك و غایتك

[illegible]

This image shows a blank, aged, cream-colored page, possibly a flyleaf or separator page from an old book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and dark spots, likely due to age or handling. There is no text or other markings on the page.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript. The text is dense and appears to be a list or a series of entries, possibly related to the names or titles mentioned in the previous section. It includes various words and phrases, some of which are repeated, suggesting a catalog or index of sorts.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script and some marginalia.

نہم اربعہ مائیدہ دراع

وخلص ما صرح في الكتاب
الكشاف ان احسن الوجه في الدين
طفا ان يكون في النص على التام

تسليمه الى
والله اعلم

مائة سنة وكانت له امرأة مؤمنة وكانت ماشطة بنبت فرعون تمشطها ما
ع اثنا المشاط سقط المشط فزيدها فقال نصر من كفر الله فقالت بنبت فرعون
وهلاك من الله غير ابني فقالت العبي لله ابيك واله السموات والارض واحد لا شريك
له فقامت فدخلت عليه ابيها باكية فقال ابيك ففالت الماشطة افرق خازنك
فقصص عليه القصص فطلبها فاباها فقالت صدقت فقال كنزي بالهك واقرني
بابي الهك فقالت لا افضل فمدها باني اربعة اوتاد فارسل عليها الحيات والعقارب
لترجع فلم ترجع وكان لها ابنتان نجاء والكبرى فزججها علي فيها فقال لها الكرى
باسه والاذبح الصغرى علي فيك فقالت لو ذبحت فر علي الارض علي فم ما كرم سباله
عزو وجل فلما اراد واذبحها فرغت المرأة فاطلق الله لسانها وكانت رضى عا فكلت
وقالت يا امهاة لا تجزعي فان الله قوبني لك بيتا في الجنة قد جئت فلم نبث الامات
فا سكنها الله الجنة فلما سمعت به الاسية امرأة فرعون قالت كيف يعقوان صبرا
ما ابي فرعون وانا مسلمة وهو كافر فيما اخرج لك توامر نفسها اذ دخل عليها فرعون
فجلس قريبا منها فقالت يا فرعون انت شر الخلق واخبرهم عذبت الالانظمة
فقتلها قال فلم يبك الجنون الذي كان بها قالت يا فر الجنون وان اليه في اليها
والهك والسموات والارض واحد لا شريك له فمدها باني اربعة اوتاد يعذبها
ففتح الله لها بابا الى الجنة ليهوب عليها ما يصنع بها ففند ذلك قالت رب
اسمى في عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله فقبض الله روحها واسكنها
الجنة **قوله** ما خلط لهم من انواع العذاب واصلم الخياط اشارة الى ان السوط مصدر
مولد بالمفعول واضافة الى العذاب مضافة الى الصفة الى الموصوف وقيل شبه
بالسط ما اخلطهم في الدنيا الى اشارة الى ان السوط مستعار من القرعة المخصوصة
المتخذة من الجلد لمذبحهم في الدنيا ثم اقودوا به علم يحمل ان يكون المراد بسوط
العذاب العذاب الشديد اذ في معاني السوط الشدة علم ما في القاموس فكون الجنة
صبي علمهم ربك العذاب الشديد ولا يخفى ان ما في وقع الاقوام الائمة في الدنيا من

العذاب المهلك لهم أشد ما تزل بهم من مضار الدنيا علم أنه يحمل أن المراد بالعذاب في الخلق أو العقاب في المصيرين وعبد
الشديد حقيقة عذاب الآخرة وتوجيه الفاء التقييد وصيغة الماضي سهل يحل بأن واحد من علماء الفقه والعقوبات
ويؤيد ما ذكرنا ذكر الصبيان العذاب مشربوع الشدة علم ما لا يخفى على الذوق بعبارة صاحب النظم المحسن في الحاشية
التبليغ **قوله** وهو تمثيل لأرصاده العصاة بالعقاب قبل الأرصاء لتسلي الخوف بعبارة صاحب النظم المحسن في الحاشية
الأعداد فالظ لأرصاده العصاة للعقاب فكأنه ضمن الأرصاء معنى الأداة الشدة وتبديلاً لفظاً لمراد صاحب النظم
أقول الأظروا أن الباء باعتبار معنى المخافات والقاموس رصد له أعدد تصبف الرقصات في
وكافاته بالخير وبالشر فيكون المعنى لأرصاده العصاة مكافئاً لهم بالعقاب في وجوبه
الكشاف أنه قيل لبعض العرب إن ربك فقال بأمرصاد **قوله** فلا يريد إلا السيوف

قال المصنف وكل قولي وما الانسان اذا
ما ابتلاه الله به يدان قوله فتقول ايها الخبيث
انضبط خذ العبد الذي هو الانسان الا ان
العبد خذ منها مقدر على الله وقوله ايها
المتكبر وما الانسان ان يتكلم ايها
اذا التقدير وما الانسان ان يتكلم ايها
فمنهم الا ان جعل قولا على
تفكر في قوله ايها الخبيث
قوله وما الانسان اذا
منه فافهم

الفكر او على كون التقدير نوادي الى كرامة الدارين بل ذلك القول مذموم في نفسه
 ولو كان التقدير اهانته في الواقع اذ ذلك القول مشعر بالشكايه على الله تعالى وتقدس
 لا يرى ان قولنا تعالى ان الله تعالى يعطيني كفايتي وكفاية عيالي مذموم وان كان
 واقفا لا بهام الشكايه على الله تعالى وقوله لان التوسعة تفضل بزيادة جعله
 مسبوقا بقوله فاكرمه **قوله** يعير يا في الوصل والوقف في الكشف فترت الياء
 في الابع مكفيا منها بالكسر قرئ في الوقف اكرس واهانني بالسكون وقوله
 وعزالي عمر مثل قوله هذا مناف لما في بعض التفاسير انه قرأ اهل الجواز والعرف
 اكرمني واهانني باثبات الياء في الوصل لان ابا عمر واثام البصريين وقوله وقرأ ابن
 عمار فقد راى التشديد وهكذا قرأ ابو جعفر في قراءة المدينة على ما في بعض التفاسير
قوله بل لا تكرمون الصير لانسانا باعتبار المعنى ولهذا جميع في قوله فيقول
 رب اكرمني وقوله فيقول وبني اهانني باعتبار لفظه ولهذا اورد وقوله بل فعلهم
 اسوة من قولهم في اشارة الى ان المختار عن قراءة البصريين بالياء على الغيبة كان
 لا يخفى باقراءة التاء على الخطاب في الالتفات المفيد لزيادة الانكار عليهم كما
 هو دأب من يخبر عن شخص حاضر بطريق الغيبة بما يريد غيبته ثم اذا اشتد
 الغضب يلتفت اليه ويخاطبه بالملامة وقوله واذل على قائلهم بالمال اي تساقطهم
 عليه في القاموس تعال على الفراش اي تساقط وتعالكت المرأة في شيئا تعاليت
 فلعل ذلك الباء بتضمين معنى الارادة ثم اراد بالتساقط التتابع في السقوط
 بان يسقط مرة بعد اخرى في القاموس تساقط زيد تتابع سقوطه وانما
 في التساقط بالتتابع في السقوط وان بمعنى السقوط ايضا في القاموس
 سقط وقع كالتساقط لانه انبى بالقام **قوله** لا يخفى ولا يخفى اهلهم على طعام
 المسكين فضلا عن غيرهم او رد عليه وقيل لا يلزم خصني الغير بطريق الادب
 لان متب المال يعني خص الاهل دون حضر الغير فان الطعام الاصل
 صرف ماله بخلاف طعام الغير ولو جعل قوله فضلا عن غيرهم بمعنى فضلا

قوله لا يخفى
 قوله لا يخفى
 قوله لا يخفى
 قوله لا يخفى

يمكن ان يكون المراد بالهام النجوم والتقوى الهام فجوهر المرات والتقوى عنها
 وفي الكشف سئل ابن عباس رضي عنهما عن قوله تعالى قد افلح من زكيا وقد فاضل
 دسنيها فقال التمر قد افلح من زكيا وقد فاضل من زكيا وقد فاضل من زكيا
 مما ليس بضم ان تر كنه طاروع زكيا فالمراد بالجملة هناك جملة هنا وان
 المراد بتدسينها افناءها بحمل الظلم بالمرء والفسق عليها وفي القاموس
 الدساس حية خبيثة فعلم هذا ان الله اعلم ان يكون المعنى وقد فاضل من
 جعلها خبيثة من الدساس بمعنى الخبيث **قوله** بسبب طغيانها الى اشارة الى ان
 الطغوى اسم بمعنى المصدر الذي هو الطغيان وفي القاموس طغى طغوا
 طغوى وطمعوا تبصرها كطغى بطغى والطغوى الاسم فعلم هذا الطغوى كما يمكن
 ان يكون اسما من طغى بطغى بمعنى الطغيان يمكن ان يكون من طغى بطغى بمعنى
 الطغوى او الطغوان فقوله واصل طغيانها وانما قيلت الياء واوبقته بين
 الاسم والصفة محل نظر **قوله** او بما اوعدت به من عذابها ذي الطغوى فقوله
 ذي الطغوى صفة للعذاب قيل في التوجيه الاولى الياء للسببية وفي الثانية
 صلة كاذب عبر عن الطاغية بالطغوى بالفتحة اقول لا يخفى ان قول المصنف عذابها
 بالفتح تقدير ذي لان ذلك القول يقتضي ان يكون المضاف الى غير محمود في
 التوجيه الثانية ما هو عبارة عن العذاب فيلزم على تقدير ذي ان يكون المضاف
 الى غير محمود مجموع المضاف والمضاف اليه ذي الطغوى وذلك غير جائز
 كون اللفظ مضافا بتقدير حرف الجر من خواص الاسم والركب من المضاف والمضاف
 اليه ليس باسم ولو جعل المضاف الى غير محمود المضاف اليه بدون المضاف لم
 يصلح المعنى لانه لا يخفى على من تأمل ويمكن ان يتكلف لتصحيح اضافته
 الاشارة الى محموديان يؤل ذو الطغوى بالطاغية ثم اقول يحتمل والله اعلم ان يكون الياء
 للملابسة والمصاحبة والجملة الظرفية فلا يلزم تقدير كذب محمود رسولها
 بل نسبة ومصاحبة بلطفها انها بصيرة الناقة ويكون قوله جل ذكره فقال لهم رسول الله

وسئل القائل في الصيغة وفي قوله فاضل من زكيا
 وسئل القائل في الكشف وفي قوله فاضل من زكيا
 وسئل القائل في الكشف وفي قوله فاضل من زكيا
 وسئل القائل في الكشف وفي قوله فاضل من زكيا

ويؤيد هذا الظاهر ما ذكره صاحب
 التكملة في ان من الطغيان الاعلى
 لغة من يقول طغوت قالوا وقل
 اصلها من طغى

لا يخفى بعد التمهيد في قوله
 انصافا في جمل الاصل الطغوى الياء
 هي بمعنى المصدر بمعنى اسم الفاعل
 الطاغية والى تقدير ذي الذي هو
 غاية في الخلف وادى الى اصل اضافته
 من الطغوى الى غير محمود لادنى

ناقة الله وسبقها فلذيق فمقروها بيانها يكذبون به ولما يظنون
 فيه بناء على ما قيل ان ما لوقله فقال لهم رسول الله قال لهم رسالة من الله كان
 قال لهم انه قال لسان الله وسبقها ولما هذا صريح قوله فكذبون لان الرسول
 يصح بحجته ان لا حاجة الى تقدير قول المصنف فيما حذرهم منه لتصحى قوله فكذبون
 ويمكن والله اعلم ان يكون المعنى على تقدير قول المصنف فجمع التكذيب الى التصديق
 المفهوم من قوله رسول الله ناقة الله وسبقها فانهم من تصديق الرسول
 بانها ناقة الله فيمكن ان يكذبوا بانها حاصلة من نحوهم فعلى هذا يمنع المقصود
 قول القائل وهذا صريح فكذبون **قوله** فاهلكوا بالطاغية لا ينقل هذه الآية
 لا تصلح للاشتهار بها على كون المراد هنا العذاب والطغوى لان الطاغية
 كما جلت صفة جاءت مصدر كالعاقبة والكاذبة ولهذا المعنى فسر بعض
 المفسرين الطاغية في قوله فاهلكوا بالطاغية لان المقول لم يلتفت الى ذلك
 وصاحب الكشاف لنوع ضعف فيه لانه لا يطاق وما عاد فاهلكوا يرجع
 صرصر حاتية وان استعملت الطاغية في اللغة بمعنى المصدر وقوله وقوى
 بالضم اقول هذا على هذه القراءة مصدر لا اسم مصدر على ما نقلنا لك عن
 القاموس **قوله** اذا بلغت اشقيها منصوب بكذا او بالطغوى على ما في الكشاف
 وهو قد اربى سالف الالهة على ما في القاموس وقوله وفي ما لا بالهزة
 في القاموس ملالة على الامر ساعده وشايعه كالاية وفي بعض النسخ
 وفيه والاه اي نصره واعانه وقوله فان افضل التفضل اذا اضعفت صلح الواحد
 والجمع هذا اذا اضيف الى المفضل عليه اما اذا لم يقصد به التفضيل على الكشاف
 اليه فيلزم مطابقة لما هو له على ما قرره **قوله** فقال لهم رسول الله الضير
 في لهم لثمود او لا شقي اذا اراد به قد اراد وفيه الاية وقوله اي ذرؤا ناسه
 الله واحذر واعقوها قيل يعني انه منصوب بتقدير ذرؤوا واحذر
 ولم يدان منصوب على التحذير كانه لانه مشعر بكون المحذر

حذروا اي احذروا
 حذروا اي احذروا
 حذروا اي احذروا
 حذروا اي احذروا

مكررا او يكون محذرا بما بعده اقول عن الكشاف هكذا ناقة الله نصب
 على المحذر كقولك الاسد الاسد الصبي الصبي اخذ ذرؤوا واحذر واعقوها
 ان يوجه كلامهم بان مراد بقوله نصب على التحذير نصب على حطة معنى التحذير
 والمحذوف فعل مشعر بالتحذير لانه منصوب بتقدير اتقوا حذف الفعل وحذف
 حتى يرد عليه عدم تحقق شرط وجوب المحذوف والتشبيه بقولك الاسد يذ
 والصبي الصبي في مجرد ملاحظة معنى التحذير وحذف الفعل الدال على
 التحذير دون وجوب حذف الفعل فان شرط الوجوب محقق هناك
 هو ذكر المحذر منه مكررا بخلاف ما في قوله فلا تذودوها اي لا تمنعوها
 قيل يفهم من قوله نعم فقال لهم رسول الله ان هذا القول من الرسول كان بعد
 ابتعاث الاشقي وليس كذلك بل حين خرج الناقة ثم صالحهم ثم الما بينهم
 وبينها وحذرهم منها ومن سبقها واجب عنه بانه يحتمل ان يكون الرسول
 حين علم الابتعاث وصالحهم وحذرهم ثانيا بعد الابتعاث **قوله** فمقروها فمقروها
 في القاموس المقروحة قيل قطعوا عروقها وجلبها قبل ان يهضم بقوله ومن
 ماله على قبل الناقة ان المقروحة بمعنى القتل والتفني في تفسير عقروها **قوله**
 فاطبق عليهم العذاب و فاهلكهم واففض عليهم في القاموس في القوم طعنهم
 فاهلكهم كدمهم وعلوهم والدمية الفضيت دمدم عليه كلمة مضى قوله
 وهو من تكرير قولهم ناقة مدممة قيل اي كوالفاد دمدم على وزن فاعل
 وقوله اذا بسا الشخم اي طبق عليها الشخم من شدة السخيم في القاموس
 المدمم المتناهي الشخم بالشخم في القاموس فيم فلا ناعذبه عذابا تاما ولعل بعض
 تفسير قوله فدمهم عليهم وقوله فاطبق عليهم العذاب ما هو من هذا فافهم
 فيسوي الدمية منهم وعلوهم يسير الى ان ارتباط السوية بهم ما يتقيد منهم
 او عليهم والطان ما هما واحد ويحتمل ان يكون معنى سوى عليهم عقرهم فيها و
 اهلكهم بها في القاموس سويت الارض عليه اي اهلك فيها الا ان قوله فلم منهم صغير

حذروا اي احذروا
 حذروا اي احذروا
 حذروا اي احذروا
 حذروا اي احذروا

حذروا اي احذروا
 حذروا اي احذروا
 حذروا اي احذروا
 حذروا اي احذروا

في جميع الليل والمورث بالظلام وقت شدة الظلام ثم نقول على تقدير ان يكون
ما ذكره هذا القابل حقا يظهر بتقديم المصنف صاحب الكشاف التوجيهي
الاول مع ان شواهد التوجيه الثالث اكثر وفوائد او فرد معنى الميثان
فيه اظهر وجه معتد به في ظهور والظلمة الليل وتبين بطلوع الشمس
اشارة الى انه يجوز ان يراد بالتجلي اصيل الظهور والانكشاف على ما هو المعنى
الحقيقي له في القاموس جلا فلان الا وكشفه عنه كحلاوة وجلالة وقد تجلى
وما تجلى ويجوز ان يراد به كمال الظهور فيكون استعمال التشبيه في الغرض الكمال
ثم نقول اسناد التجلي والظهور الى النهار انما يكون حقيقيا اذ كان المراد بالنهار
النور واما اذ كان المراد به الزمان الممتد من اول طلوع الشمس الى غروبها او من
اول طلوع الفجر الى غروبها فيكون الاسناد مجازيا فيقول اسناد الفعل الى زمانه
اذ الزمان بنفسه لا ينكشف بل تنكشف الاشياء فيه كيف والزمان امر وهم لا
وجود له في الخارج ويمكن ان يجعل الاسناد حقيقيا بارتكاب التجوز اللغوي
في التجلي والانكشاف وفي القاموس النهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس
او من الشمس الى غروبها ثم لا يخفى ان الانسب بتفسير قوله جل ذكره والنهار
اذ جليها بالقسم به حين انبساطه لان انجلاء الشمس يكون في ان يفسر قوله
والنهار اذ تجلى بالقسم به في ذلك الحين لان كمال تجلي النهار انما يكون حين انبساطه
لانه انما يكون تجلي الشمس وتجليها انما يكون في قوله وما خلق الذكر والانثى قال صاحب
الكشاف وفي قوله النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والانثى وقروا ابن مسعود رضي
والذي خلق الذكر والانثى وغيره الكسافي وما خلق الذكر والانثى بحر الذكر على انه بدل
في محل اخلق يعني وما خلقه الله اي ومخلوق الله الذكر والانثى وما زاد اسم
الله متعلق لقراءة الكسافي اشارة الى ان الضرر المستتر في خلقه لا الله
المعابد اما ما يزدف ولقد اعترف صاحب الكشاف بالحق واعتزل عن مذاهبه
حيث قال انه لا خالق سواه على السلب على الا ان يقال مراده انه لا خالق للذكر

هذا هو الوجه في قوله والنهار اذ تجلى بالقسم به في ذلك الحين لان كمال تجلي النهار انما يكون حين انبساطه لانه انما يكون تجلي الشمس وتجليها انما يكون في قوله وما خلق الذكر والانثى قال صاحب الكشاف وفي قوله النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والانثى وقروا ابن مسعود رضي

هذا هو الوجه في قوله والنهار اذ تجلى بالقسم به في ذلك الحين لان كمال تجلي النهار انما يكون حين انبساطه لانه انما يكون تجلي الشمس وتجليها انما يكون في قوله وما خلق الذكر والانثى قال صاحب الكشاف وفي قوله النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والانثى وقروا ابن مسعود رضي

والانثى سواه لكنه لا يخفى عن الكلف بحسب اللفظ والمعنى فاجب اللفظ فلما
بحسب المعنى فيظهر عند الصادق فيما نقلنا عنه قوله في كل نوع له توالد في الكشاف
يقول ان الله تعالى لم يخلق خلقا من ذوي الارواح ليس بذكر والانثى والخنثى وان
اشكالهم عندنا فهو عند الله غير مشكل معلوم بالذكورية او الانوثة فلو خلق احد
بالطلاقة لم يلق يومه بذكر ولا انثى وقد لقي خنثى مشكل كان حائلا لانه في الحقيقة
اما ذكر وانثى وان كان مشكلا عندنا هذا في قول المصنف خلق ضيعي الذكر
الانثى في نوع له توالد يعني على ما قيل ان الله تعالى لم يخلق خلقا من ذوي الارواح ليس
بذكر ولا انثى اقول في بحث في وجهي الاول انه لا يلزم من عدم خلق الله سواه ذوي
الارواح ليس بذكر ولا انثى اقول في بحث في وجهي الاول انه لا يلزم من عدم خلق
الله واحدا من ذوي الارواح ليس بذكر ولا انثى ان يخلق في كل نوع له توالد الصنفين
حتى يقع هذا على ذلك وان كان التوالد يقتضي خلق الصنفين وما ذكرنا من عدم
الاستلزام غير محتاج الى البيان والثبات ان المعنى على ما ذكره لو تم البناء انما هو
حصر الخلق المذكور في الصنفين المذكورين ولم يحصر المصنف الخلق فيها فيجوز نظرا
الى ما ذكره ان يخلق في كل نوع له توالد الصنفين المذكورين مع خلق شئ اخر
بعض الانواع لا يكون داخل تحت شئ من الصنفين وقوله او ادم وهو لا يبعد
يراد بالذكر والانثى عيسى ع ومريم لم يبعث شافهما ودلالته على كمال القدرة
فيما سبق القسوة قوله وقيل ما مصدرية اقول يتوجه عليه بعض ما مر في قوله و
السماء وما بناها مع جوابه قوله ان ما عيكم لانشات فخلقة اشارة الى
عمل شئ الذي هو جمع شئ شئ متفرق على السعي الذي هو مغربا ما هو على حطة
ما صدق عليه السعي في الافراد المتعددة وقيل ان المعنى ان ما عيكم في طفاء
نور محمد صلى الله عليه وسلم ولم تنفرقه لا يجمع ولا يتعاضد ولا ينفعكم ولا يفعل
الله ما يشاء هذا اقول لهذا اذ لم يجعل الفاعل في قوله فاما ما عيكم الى التفصيل
تشيت المساعي واما اذ جعل قوله فاما ما عيكم الى تفصيل بيتا تشيت

المناهي علم ما ذهب اليه المصنف وصاحب الكشاف فالمراد تشبيهها اختلافا
 اما يجب وصافها التي هي الطاعة والمعصية او بحسب جزئها الذي هو السير
 للسير والسير للسير قيل في تفسيره ان سعيكم لشي في ساع في عتق رقبة
 وساع في عطيها ورفها وفي بعض النسخ سير عن ابي مالك الاشعري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
قوله والمعنى في اعطى الطاعة في الكشاف في اعطى حقوق ماله ولعل المصنف
 عنه مع ان الاعطاء ظاهرة في المال لان الايات تنزل في عظيم الموضن وعظم
 المشركي علم ما هو المشرك فالانبياء بها تيمم الاعطاء والتخل وكما لا يخفى ان
 الانبياء بقوله عز وجل قابل وسيجزيها الاتي الذي يؤتي ماله يتزكى تفسير الكشاف
 وقوله وصدقك بالكلمة التي في الكشاف بالحضرة الحسين وهو لايمان او بالبلية
 الحسين وفي ملة الاسلام او بالمشيئة الحسين وفي الجنة ويجوز ان يراد بالمشيئة الحسن
 جزاء الاعمال الصالحة اذ هو على عشرة اقسام فكون احسن في العمل ثم ان التصديق
 بالايان علم ما ذكره الكشاف مع ان حقيقة الايمان ليست بالتصديق علم ما ذهب
 اليه بعض المحققون في الاشاعة او ما يكون التصديق جزءا على ما ذهب اليه
 المعتزلة وبعض الاشاعرة يحتاج الى توجيه لا يخفى على ذي توجيه في تفسير الفرس
 اذ هيئة الركوب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل من يسر لما خلق له روي انه
 عليه الصلوة والسلام قال ما من نفس من غفيرة الا وقد كتب مكانها من الجنة او
 النار فقل وجل يا رسول الله افلا يتكل كتابنا ونديع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل
 منكم لما خلق الله اما اهل الشقا فيسرون لعمل اهل الشقا واما اهل
 السعادة فيسرون لعمل اهل السعادة ثم تلا فاتا من اعطى واتق وصدي
 بالحسن فيسير للسير واما من تخل واستغنى فيسير للسير فيسير
 الانبياء يجعل قوله كدخول الجنة مثلا لئلا يسهو الراحة وقوله كدخول
 النار مثلا للسر والشدة ويجعل الختان المؤديتان اليها الطاعة والمعصية

حنفية في قوله في يوم خيبر
 في يوم خيبر في يوم خيبر
 حنفية في يوم خيبر

ولك ان تجعل الدخولين مثلا للختين ايضا وتجعل السير والمسير علة لما
 يحصل لهم بعد الدخول في الراحة والشدة ثم علم تقدير ان يكون المراد بالسير الطاعة
 يمكن ان يكون اسم تفضل لان في اتقى المعصية يكون الطاعة عليه اسر وبطبع
 او فقه يكون المعصية عليه اصعب وفي طبعها بعد توفيق الله تعالى اقول وفي
 الله ان يهديه يسره صدره للاسلام وكذا الحال في العسري اذا جعل عبد في
 المعصية شرط ان يجعل كونه عسري بالنسبة الى المتقي فيكون المعنى فيسير لا
 هو عسري المتقي بل قد تكلف صاحب الكشاف يجعل العسري عبارة عن الطاعة
 بالنسبة الى من يخل واستغنى وكذب بالحسن حيث قال معنى فيسير للعسري
 فستخذله وتمنع الاعطاء حتى يكون عسري عليه واشد واشد وظلم
 سعيه للطاعة في حيث انها عسري اي سعيه لغيرها واشد على النسبة
 لا غيرها اي يجعلها امر عسيرا عليه ثم ان قوله نودي اليه وراحة وقوله المؤدية
 الى السر والشدة اشارة الى ان اسناد السير الى الجنة وكذا اسناد العسري
 اليها مجازي في قيل الاسناد الى السبب وفي القاموس العسري خلاف الميرة
 وفيه المرفع مثله النسي السهولة والغنى فعلم هذا يكون العسري مصدر بمعنى
 السر ولعل المصنف يفسر بالمعنى المصدر حتى لا يحتاج الى ايراد كتاب الاسناد المجازي
 فيه علم ما سبق للتلايقوة المناسبة بينه وبين السير انه يعلم في السير في
 اللقمة بالمعنى المصدر وما يليق ان يشا اليه ان صاحب الكشاف اشار الى ان
 جعل الاسناد مجازيا مروج حيث جعل ولا كلام في العسري والسير اسم تفضل
 وقال ثانيا او سمي طريقة الخير بالسير ولان عاقبتها يسر وطريقة الشر بالسر
 لان عاقبتها السر ولا يخفى ان ما في هذا التوجيه يسر المرهونة مع ان
 افتتار هذا التوجيه بل اقتصر عليه ولم يلتفت الى توجيه الذي ذكره الكشاف
 او لا لعل ذلك لان السير لما هو تصف بالسير عليه يحتاج الى تكلف معنى
 علم ما لا يخفى بخلاف الاسناد المجازي فانه ان كان تكلفا قطعا لانه تلطف

قال الله تعالى من يريد ان يضل
 جعل صدره فنيقاف فاما كما
 يصعد في السجدة في الامور الحرج
 حجة المكان الطيق والاشم منه
 قد ذكرنا لك في شرح اشارة فيها
 كل من السير والسر في لا يحتاج
 مع الى ارقام الاسناد المجازي
 فقد ذكر منه

بحسب المعنى يوجب زيادة البلاغة قال صاحب الكشاف او اراد بصراط طريق الجنة
والنار اي فسنهديكم في الاخرة للطريقين هذا القول لعله اراد بالطريقين
المذكورين الصراط فاذا هي الطريقة الى الجنة والنار في الاخرة لانه على طريقة
يسرى لاهل الجنة وطريقة عسرى لاهل النار على ما تشهد به الاحاديث و
يلزم هذا المعنى قول الصوفي بعد تبع صاحب الكشاف او تروى في قعر جهنم
اي سقط في الصراط في قعر جهنم في القاموس روي في القبر سقط كتردي
فعلى هذا يمكن ان يفسر قوله ان سيعلم لشيء السعي في الصراط الى الجنة فمنهم من
يسعى فيه بحيث يتجاوز الى الجنة ومنهم من يسعى فيه ولا يتجاوز بل يسقط منه في
قعر جهنم **قوله** واستغنى بشهوات الدنيا عن نعيم المعنى ويمكن ان يقال استغنى
طلب لغناء يحفظ ماله وعدم صرفه الى مصارفه يجعل استغنى بجواز اعادة
الفنى والاستغناء كانه قوله اذا قرأت القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون
ادارة الطلب في الاستغناء ليس بغير بل سماعي لا يتجاوز موارد السمع ولم
يظهر في اللغة معنى الاستغناء بمعنى طلب المعنى بل الظاهر ان كتب اللغة ان الغنى والاستغناء
بمعنى **قوله** بانكار مدلولها هذا مبني على انه فسر الحسنى في قوله وصدق بالحسنى
بالكلمة الحسنى فان التصديق والكذب متعلق بمدلول الكلمة لا بنسبها ولا يخفى
ان الانسب ان يذكر هذا التوجيه عند قوله وصدق بالحسنى لانه راعى الاختصاص
في الكلام فاقصر هناك على ان المراد بالحسنى الكلمة وشارفنا ان متعلق التصديق
والكذب بالكلمة مجازي والهدف المضاف لم لا يخفى ان الكلمة بالمعنى اللغوي
بمعنى ما يتكلم به لا مصطلح النحاة ولهذا يمكن متعلق التصديق والكذب بمدلولها
فعلى هذا انما يحتاج الى التوجيه الذي ذكره المصنف والعدول عن الظاهر لولم يطلق
الكلمة اللغوية على المعنى وليس كذلك قال الله تعالى ونزل كلمة طيبة ومثل كلمة ثبينة
وكلمة الله العليا قال الشاعر ان الكلام في العناد وانما جعل الانسان على الفؤاد ليله فاقم
قصره في الكشاف ان الاشتباه نزلنا في ذكره وهو في سفيان بن حرب

حرب وفي بعض النسخ وايه سفيان كذا في بعض روايات الكشاف وورد
على الاول بانه غير مشهور وعلى الثاني بان ابا سفيان قد سلم فلا يناسب
قوله فسيروا وقال الضمير لثاني ابي بكر وهو وامية بن خلف كما رواه الواهب
ومحلى السنة وان الصديق مع اشتراكه في بلا لاهل امية بن خلف بردة وعشر
اوراق فاعتقه الله تعالى فانزل الله تعالى ان سيعلم لشيء الخ قال صاحب الكشاف
كان امية بن خلف اذا حملت الطيرة بطرح بلا لا يبطيها مكة ويضع على
صدره صخرة عظيمة ويقول لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فيقول اجل اهل فقال ابو بكر اتق الله فيه فقال انت افسدته فانقذه مما هو فيه
فاشتهراه فاعتقه وفي بعض التفسير غير سعيد بن مسيب انه قال بلغني امية بن
خلف قال لا يكره في حبي قال في بلا لا تبسعه فقال ابيعه بنسب طرس عبد الله
بكر صاحب عرق الاف دينار وعلمان وجود ومواشي وكان مشركا حله ابو بكر
على الاسلام على ان يكون ماله قايه فابغضه ابو بكر فلما قال له امية اني معك بفلا مكن
نسطاسي فغشم وابو بكر ربه وباعه منه فقال المشركون ما فعل ذلك ابو بكر بل لال
الا ليد كان لبال عند فانتله الله به تع وما لاهد عنده فرفعه تجزى الاستغناء
وجه ربه الاعلى وفي بعض التفسير في هذا المقام شعرا قدس وشا في
قوله بكر الصديق رضي الله عنه وشي دلان صديق ابرك شدا لم صديق سلم
زهرش دوزدين راد ثنائي بدواهل يقين واشغاني سبه ذلك
كنداي قوب باعد تفارنك دوداي بين زواور وفي بعض التفسير
ان اليتيم نزلنا في ايه الهداج ووجد في الانصا وكان ذلك الرجل غلة
وكان يسقط ثمر ثنائي دار جلع وكاد صبيها ليلوا بالكلون منها فشكل ذلك
في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعينها بتجمل في الجنة فلم يقبل فخرج
فلقيه ابو الوهاد فقال هل لك ان تبسها بجش يعني حافطه فقال في
كفدي الهن جد الله علكه وراها لانصا رى فقال قد ها قاتر الله والسيل اذا

ينفي الى قوله فسير للمصري وادامه اعطى واقى وصدق بالمعنى بالوجه
 وبمعنى بخل واستغنى وكذب بالمعنى الرجل الانصاري هذا القول لا يخفى ان
 الانصار كلهم مسلمون فيبعد نزول الآية الثابتة في حق الان قال كان ذلك سلا
 ظاهرا وهذا ذكر الراوي من الانصاري لكن كان منافقا ولهذا نزلت الآية
 في حقه كما نزلت والله اعلم ثم انه ياتي نزول الآية في اية الهداية والانصار يكون
 السورة مكتبة باجماع المسلمين الا ان يتكلف فافهم **قوله** موجب قضائنا او يقتضي
 حكمتنا اقول او يقتضي وعدنا لقوله والذين جاءهم من قبلنا فهدينهم سبيلنا
 وغير ذلك فريأت لا تحصى وعلى اي توجيه المقصود منه الرد على صاحب الكشاف
 فسر على وفق مذهبه المعترلة عن السداد بقوله ان الاثر في الحق واجب عليها
 بنصب الدلائل اشير الى وجوب الاصل على الله تعالى كاهو مذهب المعترلة فرد عليه
 بما فرجه وحاصله انه ليس بواجب على الله تعالى الا ان استعمال كلمة على المستوية في
 الواجبات لانه في حكم الواجب فان ما يتعلق به قضاء الله او حكمته او وده فهو
 كالواجب في تحقق الوقوع **قوله** فنقطع في الدارين من نشاء لمى نشاء هذا
 احسن في اقتصار الكشاف على قوله اي ثواب الدارين للمهدي وانسب في
 التفضيل في قوله فاما ما اعطى في قوله لا يصليها الا الاشقي الخ ولعل الكشاف
 نظر الى قوله ان علينا الهدى حيث قصر التكلم عن شأنه في ذكر الهداية الا ان كثيرا
 من محققى المفسرين هو ما يتقدير الضلالة في النظم العجز معطوف على الهدى
 على ما يناسب سوف السورة اولا واخرى يمكن ان يتكلف للكشاف بان اراد بالثواب
 مطلق الموضع سواء كان للثبات وللشقي وادب المهدي اعلم في المهدي الحق
 والمهدي لطريق الضلال قال الله في هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وقال
 الله تعالى وهدينا له البعيد اي طريق الخير والشر **قوله** تلغيني في الكشاف ان
 والكشاف انه قد تنلظي وقوله لا يصليها الا يلزمها معاشاة في القاموس
 صلي النار كرضي قاسي حرها فالمراد من الضل معنى الزوم لئلا يراد على ظن النظم ان

في قوله فسير للمصري وادامه اعطى واقى وصدق بالمعنى بالوجه
 وبمعنى بخل واستغنى وكذب بالمعنى الرجل الانصاري هذا القول لا يخفى ان
 الانصار كلهم مسلمون فيبعد نزول الآية الثابتة في حق الان قال كان ذلك سلا
 ظاهرا وهذا ذكر الراوي من الانصاري لكن كان منافقا ولهذا نزلت الآية
 في حقه كما نزلت والله اعلم ثم انه ياتي نزول الآية في اية الهداية والانصار يكون
 السورة مكتبة باجماع المسلمين الا ان يتكلف فافهم **قوله** موجب قضائنا او يقتضي
 حكمتنا اقول او يقتضي وعدنا لقوله والذين جاءهم من قبلنا فهدينهم سبيلنا
 وغير ذلك فريأت لا تحصى وعلى اي توجيه المقصود منه الرد على صاحب الكشاف
 فسر على وفق مذهبه المعترلة عن السداد بقوله ان الاثر في الحق واجب عليها
 بنصب الدلائل اشير الى وجوب الاصل على الله تعالى كاهو مذهب المعترلة فرد عليه
 بما فرجه وحاصله انه ليس بواجب على الله تعالى الا ان استعمال كلمة على المستوية في
 الواجبات لانه في حكم الواجب فان ما يتعلق به قضاء الله او حكمته او وده فهو
 كالواجب في تحقق الوقوع **قوله** فنقطع في الدارين من نشاء لمى نشاء هذا
 احسن في اقتصار الكشاف على قوله اي ثواب الدارين للمهدي وانسب في
 التفضيل في قوله فاما ما اعطى في قوله لا يصليها الا الاشقي الخ ولعل الكشاف
 نظر الى قوله ان علينا الهدى حيث قصر التكلم عن شأنه في ذكر الهداية الا ان كثيرا
 من محققى المفسرين هو ما يتقدير الضلالة في النظم العجز معطوف على الهدى
 على ما يناسب سوف السورة اولا واخرى يمكن ان يتكلف للكشاف بان اراد بالثواب
 مطلق الموضع سواء كان للثبات وللشقي وادب المهدي اعلم في المهدي الحق
 والمهدي لطريق الضلال قال الله في هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وقال
 الله تعالى وهدينا له البعيد اي طريق الخير والشر **قوله** تلغيني في الكشاف ان
 والكشاف انه قد تنلظي وقوله لا يصليها الا يلزمها معاشاة في القاموس
 صلي النار كرضي قاسي حرها فالمراد من الضل معنى الزوم لئلا يراد على ظن النظم ان

مناساة حرها لا يخص الاشقي الذي كذب وتولى بل بعض عصاة المؤمنين ايضا
 يقاسون حرها فانهم وان قاسوا حرها لكن لا يلزمونها ولا يخفى ان ما ذكرنا
 يحتاج اليه لورود في الشرح نص على دخول عصاة المسلمين النار المتلظي اي
 الملتصق ذلك غير ظاهري بل هو تصديقه بالنار الغير المتهب وصاحب الكشاف
 او رد لدفع الابرار المذكورين فيها افرق قال الآية وارودة في الموازنة بين عالمي
 عظيم من المشركين وعظيم من المؤمنين فافهم ان يبالغ في صيغتها المتناقضتين
 فجعل الاشقي مختصا بالصغير فكان العالم خلق الاله وجعل الاتقي مختصا بالاجل
 كان الحسن لم يخلق الاله هذا وحاصل هو ان الخصم ادعى ان الله لا يفتي
 فكان غير هذا الاشقي غير صالح وغير هذا الاتقي غير مجتنب بالمعنى ولا يخفى
 لطيف هذا التوجيه في الكشاف والكواشي ان المراد بالاشقي او جهل وبالاتقي او
 بكر الصديق رضي ووه بعض التفسير ان قوله في اول السورة والليل اذا يغشى فان
 الى ضلال او جهل المتناهي اذا لم يكن الا هذا ذلك لظلال الذي كان لا به جهل وقوله
 النصار اذا تجمل اشارة الى انهم هداة الصديق وخلافة يظهر في احد انوار الهداية
 ظهورها في الصديق لا كبر **قوله** يتزك في الكشاف في انكار اي مطلب ان يكون
 عند الله زكيا لا يريد به رياء ولا سمعة او بفعل في الزكوة هذا وقد فر بعض
 الزكاة في قول الكشاف بالنظر اي بطلب ان يكون عند الله متطهر الخ كما في لقائه
 زكيزك زكاه وكونا و زاد وتزك وحمل الزكاه في قول الكشاف على هذا المعنى
 غير بعيد وقوله او حال فاعلم او في الضمير المضاف اليه في ماله ويحتمل والله اعلم
 على تقدير ان يجعل من الزكاه ان يكون حلالا لمال يسوغ توجيه فافهم **قوله** استنشا
 منقطع او متصل غير محذوف الخ لا يخفى ان الاظهر ان يقول لا يؤتى بشي الا
 ابتداء وجه وره ليظهر تمثيله للمشيئة المحذوف لقوله مثل لا يؤتى الخ
 الا اننا اختار ذلك الطريق اشارة للاختصاص موضوع المراد فهو في حكم المذكور
 ورعاية لبقاء المستثنى في تقريره وعلى الاعراب الذي كان عليه في النظم المعجز اعني

مناساة حرها لا يخص الاشقي الذي كذب وتولى بل بعض عصاة المؤمنين ايضا
 يقاسون حرها فانهم وان قاسوا حرها لكن لا يلزمونها ولا يخفى ان ما ذكرنا
 يحتاج اليه لورود في الشرح نص على دخول عصاة المسلمين النار المتلظي اي
 الملتصق ذلك غير ظاهري بل هو تصديقه بالنار الغير المتهب وصاحب الكشاف
 او رد لدفع الابرار المذكورين فيها افرق قال الآية وارودة في الموازنة بين عالمي
 عظيم من المشركين وعظيم من المؤمنين فافهم ان يبالغ في صيغتها المتناقضتين
 فجعل الاشقي مختصا بالصغير فكان العالم خلق الاله وجعل الاتقي مختصا بالاجل
 كان الحسن لم يخلق الاله هذا وحاصل هو ان الخصم ادعى ان الله لا يفتي
 فكان غير هذا الاشقي غير صالح وغير هذا الاتقي غير مجتنب بالمعنى ولا يخفى
 لطيف هذا التوجيه في الكشاف والكواشي ان المراد بالاشقي او جهل وبالاتقي او
 بكر الصديق رضي ووه بعض التفسير ان قوله في اول السورة والليل اذا يغشى فان
 الى ضلال او جهل المتناهي اذا لم يكن الا هذا ذلك لظلال الذي كان لا به جهل وقوله
 النصار اذا تجمل اشارة الى انهم هداة الصديق وخلافة يظهر في احد انوار الهداية
 ظهورها في الصديق لا كبر **قوله** يتزك في الكشاف في انكار اي مطلب ان يكون
 عند الله زكيا لا يريد به رياء ولا سمعة او بفعل في الزكوة هذا وقد فر بعض
 الزكاة في قول الكشاف بالنظر اي بطلب ان يكون عند الله متطهر الخ كما في لقائه
 زكيزك زكاه وكونا و زاد وتزك وحمل الزكاه في قول الكشاف على هذا المعنى
 غير بعيد وقوله او حال فاعلم او في الضمير المضاف اليه في ماله ويحتمل والله اعلم
 على تقدير ان يجعل من الزكاه ان يكون حلالا لمال يسوغ توجيه فافهم **قوله** استنشا
 منقطع او متصل غير محذوف الخ لا يخفى ان الاظهر ان يقول لا يؤتى بشي الا
 ابتداء وجه وره ليظهر تمثيله للمشيئة المحذوف لقوله مثل لا يؤتى الخ
 الا اننا اختار ذلك الطريق اشارة للاختصاص موضوع المراد فهو في حكم المذكور
 ورعاية لبقاء المستثنى في تقريره وعلى الاعراب الذي كان عليه في النظم المعجز اعني

النصب ذلوا ذكر المستثنى منه في تقريره كان المختار جعل المستثنى بلامه
بحر ورائه وان جاز النصب على الاستثناء ايضاً وكلام المصنف فيه آخر وهو
الا يقال في قوله محذوف لست صلة الاستثناء بل هو متعلق بمحذوف في
في الخبر المستتر متصل او منقطع الراجع الى الاستثناء اي ناشئاً من الاستثناء
في محذوف في قوله قال صاحب الكشاف وفيه محذوف ثاب الابتداء وجه
بالرفع على اللفظ في قوله على اللفظ من يقول ما في الدار اهد الا حمار اقول هذه القراءة
وافقت لفظ غير المحاذيين والقراءة المشهورة على الفهم وهو الاضغى وفي
الكواسي انه قرأ الا بشي فعلاً ما ضياء **قوله** وعد بالتواب الذي يرضيه فيكون
تقدير الكلام وسوف يرضى التواب في هذا على تقدير جعل خبر يرضى لا الاتقي
والا حق برعاية نظم الكلام جعل الخبر للرب اي لا يؤت ماله الا لطلب رضى به
وسوف يرضى به عنه اقول فلعل تسوية الرضى على هذا المعنى بنى على ان
الشرضى الرب بما يظفر في الاخر ويحتمل وانما علم ان يوجب عبارة المصنف بحيث
ينطبق على جعل خبر يرضى الى الرب ان يقل معنى كلامه انه وعد بالتواب الذي
يرضيه الله سبحانه وشان كثرة الثواب وعظمته فانه لما لم يؤت ماله الا لطلب رضى به
الله في غير شأنيته مكافات يستحق الثواب البالغ في الكثرة والعظمة ولا اقوى
دلالة على كثرة الثواب عظمته من رضى الرب به بل ليس مطلوبه من عمله الا رض
الرب في غير شوب ربه او مكافات وغير ذلك هذا فخذ العطف واشكر انما
وقيل ويحتمل ان يكون المعنى وسوف يرضى الاشقي بقبول الحق فيكون توبيخاً له
وتهديداً انه سوف يرضى ولا ينفعه الرضا قول هذا وان كان معناه حثاً في
ذاته الا انه لا يلائم نظم الجيد ويوجب نوع انتشار فيه **قوله** في جماعة التي قيل انتم
ايكم ورضى الله مع بلاه الى الاسلام قيل ان لها جرست ثواب بلال سابعهم
منهم عامر بن فصة شهيداً واحداً وقيل يوم يبي معونة ومنهم ام
عيسى ومنهم زهير فاحسب بصرها حين اعتصموا فقال قريش اذهب

منهم عامر بن فصة شهيداً واحداً وقيل يوم يبي معونة ومنهم ام عيسى ومنهم زهير فاحسب بصرها حين اعتصموا فقال قريش اذهب

بصرها الا اللات والعزى فقالت كنوا وببيت الله لاخر في اللات والعزى وما
تنفعنا في ذلك الله اليها بصرها واعتوى القعدة واستها وكانت الامانة من بني عبد
نمر لها وقد بعثتها سيدتها نطحاً لها وفي قول لا اعتصموا فقال ابو بكر
رضي الله عنه حلايا ام فلان فقالت حلانتي افسدتها فاعتصمها قال ابو بكر فمك قالت
بكلاً وكذا قال وقد اخذتها وهاهنا وهاهنا وبمجاوية لبني المونل تغذب فاتباعها
وعتقها **قوله** فلذلك قيل الخ ولان الايات تنزلت فيكم ورضي في قبل المراد بالاشقي اي
جهل وامية بن خلف لقول مناسبة نزول الايات فيكم ورضي في قبل المراد بالاشقي اي
يكون المراد امية بن خلف واضح غاية الاتصاف فان بلاه لا كان عبداً فاشتراه
الصدق منه ثم اعتقه على ما نقلنا في سابق ما مناسبتة يكون المراد بالاشقي اي جاهل
ولعل وجهها انه لما كان المراد بالاشقي اي بكر رضى على قول لاكثر من ويشعر به ولايت
نزولت في اي بكر فاسبان يكون المراد بالاشقي من كان اشداً يذو رسول الله وصحاب
من الشركيين والشهود بذلك او جهل **قوله** ووقت ارتقاع الشمس وفسر الفصحى في
الناذعات في قوله واخرج ضيها بضو الشمس وكذا في سورة الشمس ونقل في
سورة الشمس في بعض الضحوة ارتقاع النهار والضحى ارتقاع فوق ذلك ففسر
هنا اما مبنى على التجوز بان يذكر الضحى الذي هو عبارة عن ضوء الشمس او على
مخصوصاً او اريد به وقت ارتقاعها او على حذف المضاف فكانه قيل ووقت
لكل التوجيه الثاني اعني حذف المضاف بالمعنى الثاني ولا يحتمل المعنى الاول
بخلق التوجيه الاول فان الضحى المستعمل في وقت ارتقاع الشمس يحتمل ان يكون
من ارتقاع الشمس وان يكون منقولاً من ضوءها وان كان الاحتمال الثاني فيه بعد
فانهم يعني ان الضحى في السابق فسر ارتقاع النهار ارتقاع الشمس فعمل المراد ارتقاع
النهار هناك ارتقاع الشمس لان يكون المراد بالنهار في ذلك العطف الشمس بخلاف
او يكون الانسداد ارتقاع النهار بما زان لا ارتقاع النهار حقيقة بل
الارتقاع اعلى هو الشمس لانها في ما ذكرناه لما في القاموس من ان الضحوة ارتقاع

ما في القاموس من ان الضحوة ارتقاع الشمس فعمل المراد ارتقاع النهار هناك ارتقاع الشمس لان يكون المراد بالنهار في ذلك العطف الشمس بخلاف او يكون الانسداد ارتقاع النهار بما زان لا ارتقاع النهار حقيقة بل الارتفاع اعلى هو الشمس لانها في ما ذكرناه لما في القاموس من ان الضحوة ارتقاع

النهار والضحي فوق ذلك فان كتب للغة انما يجتنبون غير المعاني الحقيقية
 دونه المجازية فالخلص في الاشكال يقال النهار في قولهم ارتفاع النهار بمعنى
 ضوء الشمس على ما نقلنا لك فيما سبق في القاموس ان النهار ضوء ما بين
 طلوع الفجر الى غروب الشمس ويجعل الشمس بتفسير الضحي في قول المصنف
 وقت ارتفاع الشمس بمعنى ضوءها على ما اشتهر من ان لفظ الشمس
 مشترك بين القرص والحرم المخصوص وضوئه فيكون ارتفاع النهار وارتفاع
 الشمس عبارة عن معنى واحد فافهم **قوله** اولان فيه كلام موشى رب والغنى السحرة
 سجدا لا يخفى ان الاضحي وجه التخصيص بمجموع قوة النهار فيه وكلم الله تعالى
 فيه وسجدة السحرة فيه وجهها الله الا انه اني بكلمة او مع لام التعليل اشارة
 لا استقلال كل ما بعدهما وما قبلها يكون وجهها لكن الاول هو ان يقول اولان
 فيه الغنى السحرة سجدا لا استقلال سجدة السحرة فيه كونها وجهها للتخصيص
 كما ان كلامه التكليم فيه وقوة النهار فيه وجه له استقلال صاحب الكشاف قيل انما
 خص وقت الضحي بالقسم لانها الساعة التي تكلم منها موسى والغنى السحرة سجدا
 لقوله وان يحشر الناس ضحي اقول في ذلك قوله تعالى ويحشر الناس ضحي على وقوع
 شيء من التكليم وسجدة السحرة في وقت الضحي بحيث فضلا عن دلالة علم وقوع
 كل منهما فيه الا ان يكلف ويقال يعلم من خارج ذلك القول لان تكليم الله تعالى موسى
 وم وسجدة السحرة وقعا في وقت حشر الناس فلما دل ذلك القول على ان الحشر
 كان وقت الضحي علم ان كلامه التكليم والسجدة كان في ذلك الوقت **قوله** سكن اهل
 اوركد ظلام في الكشاف سجي سكن وركد ظلام وقيل ليلة ساجية ساجية ارج
 وقيل معناه سكن الناس والاصوات فيه وسجي البحر سكنت مواجها وطرف
 ساج ساكن فانه هذا كلامه فاشاد في ثلاثة تفاسير لقوله والليل اذا سجي
 ان اسناد السجود كل منها الى غير الليل مما في غير ما هو له واشاد في كل منها
 الى ان معنى السجي السكون والتفسير الاول سكن ظلام اللان في سكن الربح فيه

قوله في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي
 في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي
 في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي

قوله في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي
 في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي

قوله في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي
 في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي

قوله في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي
 في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي

الثالث سكن الناس والاصوات فيه فالفرق بين التفاسير ما هو في
 كل منها غير في الاخرى وفي بعض التفاسير ان المراد بالليل ليلة المعراج اقول
 فعل هذا بنا سبب ان يراد بالضحي نهار تلك الليلة او وقت الضحي في ذلك النهار
 وفي بعض التفاسير بعض التصوف ان الضحي اشارة الى مقام الكشف والشهود
 والليل اشارة الى مقام الحجاب اقول والله التوفيق يحتمل ان يعكس لا وبيان جعل
 الليل اشارة الى مقام استهلاك وجود العبد في وجود الحق سبحانه وتعالى المانع
 عن ادراك الكائنات كما ان الليل مانع بظلمته عن ان يصاب الاشياء ويحتمل الضحي
 اشارة الى مقام الفرق الذي هو الضحي في ظهور الكائنات فيه للعبد كما ان وقت
 الضحي يظهر فيه الاشياء البصر وقبل الضحي اشارة الى نور محمد صلى الله عليه وسلم الليل
 اشارة الى سواد شعره وفي بعض التفاسير شعرا في هذا المعنى والضحي يرى
 در روي هجوه مصطفى است معنى الليل كبسوى شيئا مصطفى است ويحتمل
 والله اعلم ان يكون المراد بالليل ليلة القدر والضحي نهار تلك الليلة اوضح ذلك النهار
 ويحتمل والله اعلم ان يكون قوله والضحي فسيما بصفاة اللطف والجمال وقوله والليل فسيما
 بصفاة القهر والجلال وقيل القسم بصلاة الضحي اقول فعل هذا الانسب ان يكون
 القسم في قوله والليل اذا سجي بصلاة الليل في وقت يسجد ولا يخفى ان الصلوة في ذلك الوقت
 اضيق واخص من الزيادة **قوله** وقوله بالتخفيف بمعنى ترك او رد عليه انه ينافي ما كتب
 القريب من انما تو ما ضحي يدعى ويندر ولا يستعمل الا في ضرورة الشعر فالوجه ان
 يجعل تخفيف وقع بالتشديد بمعنى انه وايد هذا التوجيه بما في القاموس حيث
 قال ودعه كوضع وودع بمعنى اقول انما في القاموس دعه اي تركه اصله ودع كوضع
 وقدمت ما ضيه وانما يقول في ما ضيه تركه وجاء في الشعر اودعه وهو مودع
 وترشاد اودعك هذا كلام ولا يخفى ان سوتة يشتركون ودع في قراءة التخفيف
 بمعنى ترك وفيهم من بعض حواشي الكشاف جواب عن هذا الايراد حيث قال وانما من

قوله في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي
 في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي

قوله في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي
 في قوله تعالى
 ويحشر الناس ضحي

صريح في ان الساعة التي احتبس عن الوحي خبره في الساعة التي قبله فيكون
غاية في الرد على المشركين القائلين بان محمدا ودمه وقلاده فالاول ان يقدم
هذا التقسيم وقد يقال وجه الاتصال كون كلهما منسوبة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ووجه السواء انهما فروق قد يجعل الواو في قوله وللآخر خبرك في الاول
حالية واللام في لك بمعنى عندك وفي اعتقادك وحالك ان الاخر خبر عندك في الاول
وابح واصله انه كيف يترك الله ويبغض من كان الاخر عندة في الاول وعلى
الدنيا وفيه تعريض بانها فلا نه موقوف لرب جميع الدنيا على الاخر وارثا للوحي
الا ان المحبوب لا الله تع في غير افتقار الاخر على الدنيا **والقسم** فانها في اور
عليه بان بعد تقدير الاستدعاء ليس اللام داخلة على المضارع فاللام كما يحتمل الاستدعاء
يحتمل القسم فلا وجه للفرع بكونه للاستدعاء لا للقسم كما فعل المصنف بالكشاف واقول
وبالله التوفيق وان كان جاب بان الاستدعاء المقدر وان كان في حكم المفعول لكنهم
صرحوا بان لا يلزم ان يكون جميع الاحكام الثابتة لشئ ثابتة لما في حكم ذلك الشئ
فاعلم اللام الداخلة في اللفظ على المضارع وفي التقدير على الاستدعاء لا يكون كاللام الداخلة
في اللفظ على الاستدعاء في احتمال الاستدعاء والقسم ونقل عن ابي مالك انه قال كلمة سوف
مثل تقدير المعمول في محول لا الله تحشرون في صحة ترك تأكيد المضارع الآخر
للهم القسم باليوم **نور** وجمع ما مع حوال في يري ان دخول اللام على سوف ليس
لتأكيد التاخر الذي هو بدلوله وسوف فانه يا ابا ان المقام تسليته صلى الله عليه
والم بانه لا يؤكد العطاة ويتحقق انه كاش لا محالة وان تاخر الحكم وليس المراد
دفع توهم جواب الجميع ببي حزم في التأكيد والتاخير على ما يوجهه عبادة وعمل في الكشاف
لا سيما عملة الكشاف فانها اشد ايصا ما لذلك حيث قال فان قلت ما معنى الجمع
ببي حزم في التأكيد والتاخير قلت معناه ان العطاة كاش لا محالة وان تاخر لان
في التاخير المصلحة اذ لا مجال لذلك التوهم علما لا يخفى واختلقوا في المعنى
الثاني ليعطيك اعني المعطى فيقبل هو الشاعرة في امته على ما رووه عنه صلى الله عليه
والم قال اللهم امي امي وبكى وقال الله عز وجل يا جبريل اذ في محمد فقل انا

من رخصتك في امتك ولا تسوكيهم وفي الكشاف غريب عيسى ورضي له
 صل الله عليه وسلم في الجنة الف قصر فرقاوا بيض تراب المسكون في بعض التفاسير
 تراب الازفر وفي كل قصر فرلخدم والحور والتم والامتنع وغير ذلك مما يليق بحاله
 وفي الكشاف انه وعد شاملا لما اعطاه من النظر باعدائه يوم بدر ويوم فتح مكة و
 دخول الناس في الدين اوجا والغلبة على فرينة والتقصير واجلاذهم وبشعرك
 وسراياه في بلاد العرب وما فتح على خلقه الراشدين في افطار الارض من الملائك وهم
 بايديهم من ممالك الجبارين وانفسهم من كنوز الاماسم وما قذف في قلوب اهل الشر
 والغرب من الرعب ونصيب الاسلام وفشو الدعوة واسلاء المسلمين ولما اذخر
 له من الثواب الذي لا يعلم كنهه الا الله هذا لا يخفى ان ما ذكره المصنف في بعض
 واشمل في جميع ما نقلنا وفي بعض التفاسير غير الامام محمد الباقر انه كان يقول في الكوفة
 يا اهل العراق انكم تقولون ارجحية في القرآن يا عبادي الذين اسرقوا على انفسهم لا
 تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وحق اهل البيت يقولون
 ارجحية في كتاب الله واسوف يعطيك ربك فترضى فانه الله عليه وسلم لا يرضى
 احد من امتي وجهنم هذا وفيه ما فيه وفي بعض التفاسير في هذا المقام شعرا في
 غائبه يدون في كسي وكونه واردين سيدي بشور عطاء شفاعتكم
 دهندكه از تاي زد و زخ دهند **قوله** تنها علم انه كما احسن اليه فيما مضى
 اليه في المستقبل به علم ان قوله لم يجدي شيئا فاوى الي يوكه ويقر ما قبله فافهم
 قال صاحب الكشاف ان اياه مات وهو جني قد انت عليه ستة اشهر وماتت امه
 وهو ابن ثمان سنين فكله عمه ابو طالب وعطاه الله عليه فاحسن ترثته ونقل
 عمه الجوهرى انه يوم الانشاء لا يله له فيم سائر الخيوانات فالامم لم وقد يحتمل ان يكون
 باليتيم فاقد المعلم فان الاباء ثلثة في ملك ومنه زوجك وولدك وفيه انه
 ان اراد بالمعلم هو الله سبحانه فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاقد له زمان
 لتزهر سبحانه في الفقد وان اراد بالمعلم من اشر فلم يكن واحدا له زمان

كيف وقد ذم الله المشركين بقوله ولقد نعلم انهم يقولون انما نبي الله بشر ويكفي
 ان يجاب بان المراد بالعلم جبريل ولم اواله سبحانه والمراد بفقد العلم فقد
 من حيث تعلم ولا يخفى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الله سبحانه ولا جبريل معلما
 له اولا قال صاحب الكشاف وزيد بن النعمان ان النظم البيهقي في النظم المجيد
 هنا من قوله درة نيرة وان المعنى لم يجدك واحدا في فرس عديم النظر هذا
 في بيان سبب الايمان فاذا كان في صدق النبوة فادبواوي الله والصدق وغير
 بعض النصوص تفسيره لم يجدك هو امر متفرقا عن ايمان الكاينات بكمال
 القابلية وبقطع العلاقة مما سوى التوحد فاذا كان في حضرة احدي الجمع الذي
 هو مقام خاص لك وروي في بعض التفاسير عن مظهر الكرامة ومعدن
 الرسالة صلى الله عليه وسلم انه قال قلت ربه مسئلة وورثت اني لم اكن سألته
 قلت يا رب انك انت سليمان بن داود ملكا عظيما وانيت فلانا كذا وانيت فلانا
 كذا قال يا محمد اجدك يتما فاوحي بك بلي اي رتب قال لم اجدك ضالا فخذ بك
 قلت بلي اي رتب قال لم اجدك عابثا فاعينك قلت بلي يا رب وراى بعضهم في
 الرواية قال لم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك قلت بلي اي رتب
 في الكشف فورا وروي وهو على معنيين اما في اواه بمعنى اواه فسمع ببعض
 الرعاة يقولون اي هذه الموقبة واما في اوى له اذا رجم هذا كلامه قوله سمع
 بعض الرعاة دليل على معنى اوى بمعنى اوى والموقبة بالكسر الابل الجارية من
 اوقس اذا صار ذا وقس وروي بالفتح ايضه ومعناه ظه كذا في حواشي الكشاف
 ووجه الاستدلال ان اوى يقول الراعي في المجرى والاعيل اوى وقوله ان
 يدل على انه بمعنى الايوان وجعل في الماوى لا بمعنى ارحم على ما لا يخفى في القاموس
 ان بالبعير لوقا اذا اقلبه شئ من الجرب وفيه بطلان الوقف انشاء الجرب
 في البدن قبل استحكامه **قوله** في خبره بك ابو طالب اليه الشام قبل خروجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب في قافلة من مائة من قريظة
 فشا

في قوله
 في خبره بك ابو طالب
 اليه الشام قبل خروجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع عمه ابي طالب في قافلة
 من مائة من قريظة

فيها هو ركب ذات ليلة ظلماء جاء ابليس فاخذ من ام اناقة ففعل به عن
 الطريق فجاء جبريل لم يدر ففتح ابليس فخذه وقع منها الى الحبشة وورده
 الى القافلة وقيل صلى الله عليه وسلم في شعاب مكة وهو صبي صغير فراه ابو جهل
 منصرفا من غنائه فرده الى عبد المطلب وقوله هي فطمتك حليلة الخ في
 الكشاف وقيل اصلته حليلة عند باب مكة هي فطمته وجاءت به لترده
 الى عبد المطلب قوله لا يخفى ان هذا بحسب الظاهر مناف لما نقلنا عنه ان كانت
 ام وهوا بن ثمان سنين الا ان يقال زاد بالام هناك لام من الرضاعة او يقال
 ببقا امه الحقيقي هي كونه رضيعا الا انه لم ترضعه بنفسها واعطاه حليلة
 لترضعه لغيره لا لغيره ويؤيد هذا ما في بعض التفاسير ان حليلة هي فطمة
 جاءت به لترده الى جدته وامه قال صاحب الكشاف وروى قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعلم امر قوم اربعين سنة ان اذ ادانه كان على خلوهم في العلوم
 السمعية فتم وان ادانه كان على دينهم وكفرهم فماد الله والانبيا يجب ان
 يكون معصومين قبل النبوة وبعد هاتر الكبار والصفات الشابة في الكفر
 وبالحمل بالصانع ما كنا لنا ان نترك بائنه وكفى بالبنى نقيصة عند الكفار
 ان يقول كفر هلاكهم اقوال القول لوجوب عظمة الانبياء قبل النبوة من
 الكبار انما هو مذهبه واما اهل السنة فلم يقولوا بذلك على ما يظهر عند الرصع
 الى الكتب الكلامية نعم لا يجمع منعقد على امتناع الكفر عليهم قبل النبوة وبعد
قوله بما حصل لك من ربي في التجارة في الكشف فاعناك بما خديجة او بما لا فاه
 عليك من الغنائم وفيه نظران السورة بكية وافاء الغنائم بعد الهجرة في المدة
 ويمكن ان يتكلف الجواب عن هذا النظر فافهم قال الكشاف وقيل معناه ففعل فاعني
 قلبك قبل ان يكون غنما من كثرة المال وكلوا الله بفضائه بما اتاه من الرزق وروى
 صلى الله عليه وسلم قال ليس الفتى في كثير من العرض ولكن الفتى عن النفس وروى
 ايضا انه عليه السلام قال قد افلح من اسلم ووزق كفاقا وقنع الله بما اتاه

بال بد

وقال بعض المتصوفين وجهدك فقير المشاهدة الخلق فعملك غنيا
 بمشاهدة انوار الحق وفي الكشف والكواشي انه قد عتلا في الكشف
 انه قد عتلا يريده انه قد عتلا بديل عتلا على ما هو في الكشف **قوله**
 تغلبه على ما له لضعفه ويمكن ان يقال فلا تغلبه بالتوازي والاعراض عن
 المصونة في وجهه ويكون القراءة المشهورة وقراءة فلا تكلم بمعنى
 قال في الكواشي الكواشي النهر والمصونة في القاموس الكواشي النهر والانتهاز
 والصحة واستقبال الكواشي ناسا بارجوعه بوجه عابسرهما وانما به هذا
 اقول فعمل هذا يحتمل والله اعلم ان يكون معنى قوادة فلا تكلم فلا تضحك به
 لضعفه وتشتت احواله وتفرق شمله روي انه صلى الله عليه وسلم قال خير بيت
 في المسلي بيت فيه يتم لكم يحسن اليه وشر بيت في المسلي بيت فيه يتم
 يساء اليه ثم قال يا صبيح انا ودا فل البيت في الجنة هكذا وانشاوا صبيح
قوله فلا تزجر قبل العمل المراد بالنهي عن الزجر قبل العمل لقوله عليه السلام اذا
 رددت السائل ثلاثا فلا عليك ان تزجر اي زجره اقول الاظهر ان يقول
 قبل الرد ثلاثا فان الرد في الحديث مقيد بالتسليم قبل العمل في السؤال
 يحملون زادا لاخرة وقيل السائل يرد الاخرة بحج باب احدكم فيقول
 هل توجهون الى اهليكم بشي **قوله** وقيل المراد بالنعمة النعمة التي قال صاحب
 الكشف انما ذكره في نعمة الابواب والصدية والاعناء وما عدا ذلك وقيل
 المراد بها القرآن والمعنى واما بالقرآن فحدث اي اقروا وبلغ ما ارسلت به
 روي في الكشف عن عبد الله بن غالب انه كان اذا اصبح يقول ررتني
 ابوابه خير قرأتك كما اوصليت كما افعل انك تقول مثل هذا اقل يقول
 الله واما بنية ربك فحدثوا ثم يقولون لا تحدث بنية الله ثم قال صاحب
 الكشف وانما يجوز مثل هذا اذا قصد به اللطف وان يقتدي به عتوه
 وامس عاتقه الفتنة والسرافض قال صاحب الكواشي راي بعض الخدث

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

بسم الله من الطاعات مع امس الرياء وطلب الاقناع وكوه بعض خوف
 الفتنة فان صاحب الكشاف في معنى قوله لم يجهدك شيئا الا في السورة
 انك كنت شيئا وضلا وعابلا فاواكسه وهذا كذا في بعضها لي من
 شي على ما خيلت فلا تنس نعمة الله عليك في هذه الثلث واقتد بالله فتكطف
 اليتم واوه فقد زفت اليتم وهو انه ورايت فعل الله بك وترحم على
 السائل وتفقدته بغير وفك ولا تزجره غير بابك كما رحك بك فانما ك
 بعد الفقر وحدث بنو الله كلها وقد خلجته هدايته والضلال وتعلمه الشرايع
 والقرآن مقتديا بالله في ان هدايه من الضلاله هذا اقل بعض صاحب
 في كلام اشعار يترتب هذه الثلث للثلاث لا ولا الا انه جعله من النشر المنشور
 حيث جعل قوله واما بنية ربك في مقابلته هداية الله في الضلال
 وذلك لما ذكره في عموم وشمول هدايته الضلال لتعلم الشرايع وغيره من
 النعم هذا وبما سيجي في خالصا من مبدء الحق واليقين المطلقان يجعل السائل
 في قوله واما السائل فلا تتحرج في سائل المال والعطاء والنوال وسائل الشرايع
 والاحكام للمخلص من الضلال في يكون قوله واما اليتم فلا تغرب واما السائل فلا تغرب
 مثملا على الاشارة الاموال والثلثة التي هي التعطف اليتم واياه والترحم على السائل
 وتفقدته بالمعروف وهداية الضلال وتعلم الشرايع والاحكام ومقابلته الفتنة
 الاول ولا يحتاج الى اعتبار النشر المنشور ويكون قوله واما بنية ربك فحدث
 فيما بعد التخصيص كثيرا الفائدة وتاكيد الما قبله فافهم **قوله** والتحدث بها بتبليغها
 قيل ومعنى قوله واما بنية ربك فحدثا شكر ما ذكر في النعمة عليك في هذه السورة من
 اليتم والهدى بعد الضلال والاعناء بعد اصلة والتحدث بنعمة الله شكره وروي
 انه صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فليجزيه فان لم يجزها جري به فليشكر
 عليه فانه اذا اشنى عليه فقد شكره وان كتمه فقد كفر وروي انه صلى الله عليه وسلم قال
 من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الله لم يشكر الناس والتحدث بنعمة الله
 شكر وتركه كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب في بعض النسخها سير في صاحب الفتنة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

انه قال النعمة بشئ محبوب بالذات والمنعم مشكور في الاغلب فاما الله
فجيبه ان حدث بنعمتي فان الخلق محتاج والمحتاج اذا سمع ذكر المنعم
مال اليه ويحب ويتحدث بك بنعمتي تجعل الخلق محالا وانا محبهم فحدث بها
ثم المشهور ان التكبير سنة عند الفراغ من قراءة سورة الضحى وكذا كل سورة
بعد ما ختم القرآن في بعض التفسير ان السنة في قراءة اهل مكة ان يكبر
فراول سورة الضحى على كل سورة حتى يختم القرآن فيقول الله اكبر وقيل
السنة في اخر سورة الليل وكذا في كل سورة بعد اقول والله اعلم يمكن التوفيق
بين ما ذكره فراء مكة واستحباب التكبير في اول سورة الضحى واول كل سورة
بعد ها وبين ما هو المشهور من الاستحباب في اخرها بان ما ذهب فراء مكة من
علم ما قيل في استحباب التكبير في اخر سورة الليل ولا يخفى ان ما في سورة الليل
متصل باول سورة الضحى وهكذا الا ان يختم القرآن فلعلم هذا هو المراد باستحباب
التكبير في اول سورة الضحى فما بعد ها وما هو المشهور من استحباب ابتداء
التكبير في اخر سورة الضحى وهكذا الا ان يختم وصيغة التكبير علم ما نقلنا كما نقلنا
الله اكبر كل صاحب الكواشي قال صفة التكبير الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر قيل
سب التكبير ان الوحي لما احتسب قال المشركون هو شيطان وودعه فاعلم
النبى صلى الله عليه وسلم لذلك فلا انزل والضحى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا
بترول الوحي فاعتدوا سنة **قوله** الم نفسه حتى وسع الخ قبل الشرع الكشف
ولما كان في توسيع المجلس كشف ذلك اللازم وايدى اللزوم اقوالنا محتاج الى
ارتكاب المحاذ المذكور ولولم يكن الشرع بمعنى التوسيع في اللغة لكن قل في القاموس
شرح كنع كشف وقطع وفهم وشرح الشئ وسعه هذا كلامه فقد ظهر من
ارادة التوسيع في الشرع ليس بجاز وايضا بناء على ما ذكره القاموس يمكن
اليفسر الشرع هنا بمعنى الفتح وقوة فكان حاضرا غائبا وفي بعض النسخ
فكان غائبا حاضرا وعلم اي تقدير لا يظهر ان الحضور والغيبية محتملان
بالنظر الى الخلق اي اقلك حاضرا عند الخلق باعتبار الدعوة غائبا عنهم

في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر

في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر

في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر

باعتبار مناجات الحق سبحانه ويمكن ان يستعمل بالنظر الى الحق لا ان اعتبار
الغيبية بالنظر اليه يحتاج الى توجيه لا يخفى على ذي توجيه **قوله** وار لنا غنة الظن
انه عطف على الم نفسه باعتبار المعنى فان الاستغناء في الم نفسه علم ما يشاء اليه
لانكاد نرى الانفسا في العلة في اثباته فكانه قيل فسحناه بما اود غنا فيه لا يخفى ان هذا العطف يحتاج الى توجيه
في الحكم وان لنا غنة ضيق الجهد ويمكن ان يجعل معطوفا على اود غنا بالكلية الذي هنا بان الظن في عطف انما
بوجهين احدهما ان يجعل ما في اود غنا مصدرية ويجعل من في في الحكم نوع اباد فافهم من في
بمعنى البعض منصوبا على المفعولية لاود غنا مضافا الى الحكم فيكون المعنى الم
نعم يا اود غنا فيه بعض الحكم وان التنازع ضيق الجهد وثانيها ان يجعل ما في
ويجعل ضيق الجهد منصوبا بتقدير اعني فيكون المعنى الم نفسه ما اود غنا في نوعي المعنى ضيق الجهد موقفي من
في الحكم وبما انزلنا غنة اعني ضيق الجهد ثم نقول قوله او بما يسرنا لك تلقى الوحي معطوفا على قوله او بما يسرنا لك تلقى
على قوله بما اود غنا والظان ما في ما يسرنا مصدرية والمعنى وبما يسرنا لك تلقى في نوعي المعنى ضيق الجهد موقفي من
الوحي ويمكن ان يتكلف ويجعل موصولة وينصب تلقى الوحي بتقدير اعني في نوعي المعنى ضيق الجهد موقفي من
او بالامر الذي يسرنا لك اعني تلقى الوحي **قوله** او في يوم الميثاق اي يوم العهد في نوعي المعنى ضيق الجهد موقفي من
القاموس الميثاق العهد ولعله اراد بيوم الميثاق يوم اخذ عهد صلوات الله
عليه وسلم بتبليغ الرسالة والدعوة الى الدين القيم علم ما اشار اليه رب العزة
بقوله وان اخذنا في النبيي ميثاقهم ومنك من نوح وابراهيم وموسى وعيسى
بن مريم وفي بعض التفسير ان شوق صدره عليه السلام كان متعذرا متعذرا في نوعي المعنى ضيق الجهد موقفي من
قوله بنى سعد عند من ضيقه عليه السلام حليمة وقرع اخرى ليلة المعراج حيث
روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اصحني جبرائيل ليلة المعراج وشوقه فوق سرته
وجاء ميكائيل بطشت من ماء زمزم وغسلوا به داخل صدره وعروقه وحلقه
واستخرج جبرائيل قلبه وشقه وغسله ثم جاء وابطشت اخره فذهب ملوفا في نوعي المعنى ضيق الجهد موقفي من
لحكمة والايمان وجعلوا قلبي ملوفا ثم جعلوه في موضعه وفي بعض النسخ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وختم قلبي بما تم في نوري حيث اخذ الان اثره في نوعي المعنى ضيق الجهد موقفي من

في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر

في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر

في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر
في قوله الله اكبر

لوضعي هذا للرافض يصح للمناصب ان يقر هكذا ويجعله امرا بالنصب الذي هو
بفض على عداوة **قوله** فاذا فرغت من الفرق فانصب في الهيارق وينا سبه
ماروي عنه عليه السلام رجعا من الجهاد الاصف الى الجهاد الكبر ونقل من صاحب
الفتوحات انه نقل فيه غرضه في مدين المخرجه انه قال في تابل الامة فاذا فرغت
غرضها لالاوان فانصب فليكن على شاهة جمال الوهان **قوله** ولا تسال فيه
فانه القادر فيه على استعافه فيه اشارة الى ان تقديم الطرف اعني الى ركب الحضر على
ما صرح به صاحب الكشاف حيث قال فا جعل رغبتك به خصوصاً ولا تسال الا
فضله واورد عليها بان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيها قبلها لالا في غير ذلك
واما لا تحقق في موضع بل لانه لو كان كذلك كان التقدير فارغب الى ركب ولا يكا
يؤخذ في المعطوف على الفاء الفاء الا يرى انك تقول اذا جئني فلم اجلس ولو قلت
فاجلس مكان اسمع منك انه كان يتجهم فلا بد من تقرير اي وا قبل الى ركب فارغب
اقول في التنوين المذكور بحث اذا لا يلزم من ذلك السمع الفاء المتصلة بالواو
ان كان للفاء الفصول عن مثل ان يقال اذا جئني فلم بعد ذلك فاجلس **قوله**
خصه ما في التماز بالقسم قال صاحب الكشاف روي انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم طبقا من تين فاكل منه وقال لاصحابه كلوا فلو قلت ان فاكهة نزلت
من الجنة لقلت هذه لان فاكهة الجنة بلا حنج فكلوها فانها تقطع التماسير
وتتفج من التقرس **قوله** والزيتون فاكهة قال صاحب الكشاف من معاذ بن
جبل شجرة الزيتون فاخذ منها قصباً واستاكبه وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيب النعم ويذهب
بالحقرة وسمعت يقول في سواك الانبياء **قوله** وقيل المراد بها جبلان الى
اقول هذه التفسيرات الثلاثة اسبب بمطوف وطور سيناء وهذا البلد الامين
لان المناسب بين المعطوف والمعطوف عليه يكون اظهر وذلك ظاهري
صاحب الكشاف قيل في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية

قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية
قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية
قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية

قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية
قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية
قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية

وطور سيناء لانها منبت التين والزيتون ثم قال وقيل جيلان بابي حلوان و
هذان الزيتون جبل الشام لانها منبتها كما في قيل ومنابت التين والزيتون
وقيل التين المسجد الحرام والزيتون المسجد الأقصى وقيل التين مسجد اصحاب
الكهف والزيتون مسجد بيتنا وعل هذا معناه منابت التين والزيتون هذا
كل ما طلاق التين على المسجد الحرام يحتاج الى توجيه لا يخفى على اصحاب التوجيه
وقيل التين جبل الجوري والزيتون جبل بيت المقدس وقما ان يشار الى
الكشاف قال في اول كلامه قال اقسامها لافترافا عجيبا من اصناف الاشجار والثمر
وقال في اخر كلامه ومعنى القسم هذه الاشياء الابدية غير شرق البقاء المباركة
وما ظهر فيها من الخير والبركة يسكنها الانبياء والصالحين فنبت التين والزيتون
مهما جبراهم ومولد عيسى ومنشأؤه والطور الحجاز الذي نوري فيه موسى
ومكة مكان البيت الذي هو هدى للعالمين ومولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومبعثه هذا فظهر من اول كلامه ان المقسم به نفس التين والزيتون وفرا
كلام ان المقسم به منبتها ويمكن التوفيق بين كلاميه لاهل التوفيق قيل في
النظم المعجز اشارة الى فضل البلد الامين وان الكلام مسوق في مساق الترتي
قوله وطور سيناء في القاموس الطور الجبل وجبل قرب ايلينا ايضا في سيناء
سيناء وقيل بالشام وقيل هو المضاف الى سيناء وجبل بالقدس غربي المسجد
واخرج قبله به قبر هارون وم وجبل براس العبي هذا وذكر المص وصاحب
الكشاف في تفسير قوله تيم وشجرة تخرج من طور سيناء اسم جبل بابي وابلية واليه
ذهب اكثر المعسرون وقال المص هناك ما ان يكون الطور بمعنى الجبل وسيناء
اسم لبقعة اضيغ اليها او المركبة ما علم لجبل وقوله وشين وسيناء اسمان
للموضع الذي فيه قال صاحب الكشاف في تفسير الامة المذكورة سيناء وسيناء
باللغة النبطية اي تخرج من الجبل الحسي وقال ايضا وقت سيناء بفتح
السين وكسرهما وذكر المص هناك ان في سيناء بالكسر والعصر وقيل سيناء

قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية
قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية
قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية

قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية
قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية
قوله في جيلان في الارض المقدسة يقال فيها بالسراية

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

Handwritten text in Devanagari script, likely a signature or a line of poetry.

على ان نفسي ارجو ايضا بالاجابة بل بالحب
محتاج الى توجب فكل واحد من الدنيا بغير العطاء
فمن تغلب على نفسه في كل يوم حتى لا يفسد
ان يكون بالمعنى في كل يوم حتى لا يفسد
الوجه الجاهل في كل يوم حتى لا يفسد
في كل يوم حتى لا يفسد

الاستجابة وذلك هو وجه الحق
ذلك هو وجه الحق

يتوهم ان المنيف الحكم السابق له و ذلك فيما نحن فيه بوجه ان المؤمنات
 مشاركون في المعركتين في سوء الحال فاستثنى عليه وقال فلم اجرعني محنة
قوله دلالة او نظما فيه اشارته الى ان اتيار ما يحل في تنفي بالافتقار
 الا كاري الكذب على العموم سواء كان تكذيب العقلاء او غيرهم فكان
 المكذب الواقع في الكفار لا تكذب لمقارنته للآيات البينة والدلائل
 القطعية على وقوع الدين والجزاء وقوله **فمنه** من حيث يمكن
 ان يقال في اختيار ما يحل في اشارة الى انزل المكذبين منزلة غير
 العقلاء **قوله** وقيل الخطاب للأشخاص هذا هو مختار الكشاف ولا
 يخفى ان ما ذكره المصنف واختاره الطق ومنه التكلف في اللفظ ابعده والفرق
 بين التوجيهين ان الاستفهام على توجيه المصداق لا كاري وعلى توجيه
 الكشف للذي يخفى على الكاذب والمق من توجيهين امر واحد فانهم
 وقوله **على** هذا الكذب اشارة الى الكذب الذي في ضمن الكذب بل
 الى الكذب الذي هو نفس الكذب فان تكذيب الامم الواقع كذب
 وقد يقال في تفسيره في الذي يحل على الكذب في تلك التوجيهين
 واحد وقيل الخطاب كل من يصل الخطاب كماله قوله ولو ترى اذ
 اجمعون الآية قد صاحب الكواشي يقال كذبه وجده كاذبا وكذبه
 مشددا قلت له كذبت او كذبه وكذبه ثبت كذبه اقول في هذا التلخيص
 يمكن ان يقال في النظم اي شيء بين كذبك او من بين كذبك ويشبهه
قوله ليس الله باحكم الحاكمين قال الكشاف فيه وعيد للكفار رواية
 يحكم عليهم بما هم اهل هذا وقيل يحتمل ان يكون المعنى ليس الله باحكم الحاكمين
 فبعد ما حكم بوقوع الجزاء واقع بين يتأني له التكذيب قال صاحب الكشاف
 روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأها بقوله **بلي** وانا على ذلك
 فيما شاهدت وفي بعض النسخ **بلي** وهو انه يجب في اشارة هذا الاستفهام

قوله لا كاري الكذب على العموم سواء كان تكذيب العقلاء او غيرهم فكان المكذب الواقع في الكفار لا تكذب لمقارنته للآيات البينة والدلائل القطعية على وقوع الدين والجزاء وقوله منه من حيث يمكن ان يقال في اختيار ما يحل في اشارة الى انزل المكذبين منزلة غير العقلاء

قوله على هذا الكذب اشارة الى الكذب الذي في ضمن الكذب بل الى الكذب الذي هو نفس الكذب فان تكذيب الامم الواقع كذب وقد يقال في تفسيره في الذي يحل على الكذب في تلك التوجيهين واحد وقيل الخطاب كل من يصل الخطاب كماله قوله ولو ترى اذ اجمعون الآية قد صاحب الكواشي يقال كذبه وجده كاذبا وكذبه مشددا قلت له كذبت او كذبه وكذبه ثبت كذبه اقول في هذا التلخيص

يمكن ان يقال في النظم اي شيء بين كذبك او من بين كذبك ويشبهه قوله ليس الله باحكم الحاكمين قال الكشاف فيه وعيد للكفار رواية يحكم عليهم بما هم اهل هذا وقيل يحتمل ان يكون المعنى ليس الله باحكم الحاكمين فبعد ما حكم بوقوع الجزاء واقع بين يتأني له التكذيب قال صاحب الكشاف روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأها بقوله بلي وانا على ذلك فيما شاهدت وفي بعض النسخ بلي وهو انه يجب في اشارة هذا الاستفهام

الانكاري الواقع في القرآن ان يقول السامع بلي وانا على ذلك في الشاهد
 في الصلوة وغيرها لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك قوله مراده
 بالوجوب في الصلوة وغيرها لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
 قوله مراده بالوجوب الاستحسان لا الوجوب بالمصطلح على ما لا يخفى كيف
 وذلك ليس واجب على القاري فكيف يجب على السامع **قوله** وقيل الفاتحة ثم
 هذه الاظهر في سوق الكشف المختار وعنده هذا القول حيث نسب الى اكثر
 المفسرين قال روي عن ابن عباس رضي ومجاهد في اول سورة القلم سورة الفلق
 فانها سمى سورة القلم ايضا على ما قبل وقيل اول سورة نزلت المدثر على ما ذكره
 المفسرون هناك قبل تنفي المفسرون هناك لان اول ما نزلت اقوله
 ما لم يعلم وقوله اكثر المفسرين ان اول ما نزلت الفاتحة وقوله البعض اول ما نزلت
 سورة المدثر لا ينافي ذلك لان اول سورة نزلت تمامها احدى هاتين هاتين
 وقيل في وجه التوفيق بالاقوال الثلاثة ان اول ما نزل مطلقا النبوة اقوله اول
 نازل لا رسل بعد فتحة الوحي عنه اول المدثر واول سورة كذا ملة نزلت
 الفاتحة واستدل بعض اصحاب الكواشي لكشاف في سورة المدثر على ان اقوله
 اول نازل مطلقا بقوله عليه السلام ما انا بقاري وقوله فيبلغ مني الجهد في
 قوله الملك اقوله ما روي عنه صلى الله عليه وسلم ان قال في كنت في غار حراء فخل
 الملك فقال اقوله قلت ما انا بقاري فاخذ في فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسل
 فقال اقوله قلت ما انا بقاري فاخذ في الثانية فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسل
 فقال باسم ربك الذي خلق الخ ووجه الاستدلال المذكور انه لو لم يكن سورة
 اقوله اول نازل مطلقا كان امتناع في القراءة وقوله ما انا بقاري في المدثر الحاج
 واستدل على تقدم نزول المدثر ان نزولها كان في حراء ونزل المدثر كان
 في حراء على ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال جوارات مجراء شهر فلما
 قصت جوارتي هبطت ونوديت فنظرت غمي مبيني وشالي وخلفي فلم ار شيئا

قوله لا كاري الكذب على العموم سواء كان تكذيب العقلاء او غيرهم فكان المكذب الواقع في الكفار لا تكذب لمقارنته للآيات البينة والدلائل القطعية على وقوع الدين والجزاء وقوله منه من حيث يمكن ان يقال في اختيار ما يحل في اشارة الى انزل المكذبين منزلة غير العقلاء

قوله على هذا الكذب اشارة الى الكذب الذي في ضمن الكذب بل الى الكذب الذي هو نفس الكذب فان تكذيب الامم الواقع كذب وقد يقال في تفسيره في الذي يحل على الكذب في تلك التوجيهين واحد وقيل الخطاب كل من يصل الخطاب كماله قوله ولو ترى اذ اجمعون الآية قد صاحب الكواشي يقال كذبه وجده كاذبا وكذبه مشددا قلت له كذبت او كذبه وكذبه ثبت كذبه اقول في هذا التلخيص

يمكن ان يقال في النظم اي شيء بين كذبك او من بين كذبك ويشبهه قوله ليس الله باحكم الحاكمين قال الكشاف فيه وعيد للكفار رواية يحكم عليهم بما هم اهل هذا وقيل يحتمل ان يكون المعنى ليس الله باحكم الحاكمين فبعد ما حكم بوقوع الجزاء واقع بين يتأني له التكذيب قال صاحب الكشاف روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأها بقوله بلي وانا على ذلك فيما شاهدت وفي بعض النسخ بلي وهو انه يجب في اشارة هذا الاستفهام

فرفعت راسي فرايت شيئا فانيت خديجة فقلت دثروني دثروني وصنوا
 علم ما به يادوا فقلت يا ايها المدثر وفي رواية قوله فرفعت راسي فاذا هو قاعد على
 العرش من السماء والارض **قوله** مفتحا بابا سمعته قال صاحب الكشاف مضاهة قول الله
 الله ثم اقول وفي بعض التفاسير وقوله بسم الله الرحمن الرحيم مستغنى عنه كما
 عمل في عمل الشارح فافهم **قوله** اي الذي له الخلق والذي خلق كل شيء قبل الحصر ملحوظ
 في التفسير الاول اي لا خلق بلا سواه وانما الله اليه بتقديم المستند في الصلة وخرج
 به الكشاف ولم يشر اليه باعتبار الحصر في التفسير الثاني لان اثبات الخلق في غير
 الحصر لا يصلح صلة للوصول ولا يبين في غير خلاف كونه خالق كل شيء
 هذا القول لا يخفى علمه اذ في تأمل ان المفهوم من كلامه ان الحصر ملحوظ في النظم
 المجيد فكانه قيل الذي خلق وحده في غير ثبوت الخلق لغيره لكن لا حاجة
 الى تقدير الحصر بل مجرد اثبات الصلة التي هي الخلق لو استلزم حصره واللام يميز
 ما يبدى بالموصود بهذا الصلة وذلك بطه فافهم **قوله** ثم افراده الى المظهر متعلق
 بالتفسير الثاني اشارة الى ان ذكر خلق الانسان مخصوص بتعظيم الكعبة المذكورة
 ويحتمل ان يجعل متعلقا بكلام التفسيرين لان حاصل الحصر في قوله الذي له
 الخلق وحاصل تعظيم المفعول في قوله والذي خلق كل شيء واحد علمه لا يخفى وقوله
 يا والذي خلق الانسان الى اشارة الى ان ذكر خلق الانسان ليكون حذف المفعول
 ايها ما قبل الايضاح والبيان ويعلقون يقال له يكون خلق الانسان تاكيدا لا
 ويكون الانسان مفعولا لا دولا ويكون متعلقا به اي بالا **قوله**
 جميع لان الانسان معنى الجمع لعله اراد ان الكلام في مقابلة الجمع بالجمع وتوزيع
 افرادها على الاخر فيمكن ان يقال زاد في علقه الا انه حذف التاء لرعاية علم
 الفاصلة وما قبل ههنا ان مفعول خلق الاول كفاف والتقدير راسي وديك الذي
 خلقك فهو من قبيل ما وردك وبك وما قل في حذف الفاصلة وما يليق ان يشكوا في
 هذا المقام ان الانسان لا يلام وهو مع انهما ليسا مخلوقين من العلقه فيقول

قال صاحب الكشاف في قوله تعالى يا والذي خلق الانسان
 تخصص بالانسان في قوله يا والذي خلق الانسان
 الخلق لان التثنية في قوله يا والذي خلق الانسان
 الارض اشارة الى ان خلق الانسان هو الذي خلق كل شيء
 في الارض من قبله وهو الذي خلق الانسان من طين
 فافهم ان قوله يا والذي خلق الانسان هو الذي خلق كل شيء
 في الارض من قبله وهو الذي خلق الانسان من طين
 فافهم ان قوله يا والذي خلق الانسان هو الذي خلق كل شيء
 في الارض من قبله وهو الذي خلق الانسان من طين

يمكن ان يدفع الاشكال بان المراد بالانسان نوام او يقال المراد جميع افراد
 الانسان بطريق التقليل لا على الناحية الحكم او با استثناء الحكم المحكوم
 عليهم بالخلق من علقه **قوله** تكرير للمبالغة أي تكرير للتاكيد ولا بد للتاكيد من
 تلكه فالنكتة هنا يحتمل ان يكون تقرير المستند على القراءة وجعل مفعول
 مقرونا بتاتنا يذهبن السامع حتى لا يظن به عني فانه صلى الله عليه وسلم لما لم يكن قاننا
 ولهذا قال في جواب الملك انا بتعلق لا بسعدان يحمل الامر بالقراءة على الامر بغيرها
 في تحصيل مقدمات القراءة او غير ذلك فاذا الامر بالقراءة بتكريره لا يحمل على
 غيره **قوله** فيقول له اقر جواب لما الاول وقيل الواو في وديك لا كرم للحال في فاعل
 اقر وقوله ويجزم في غير خوف ان اداء مطلق الحكم او الحكم بغير العطل وانما
 ولا يظن بتعليل الاكروية به وانما اداء الحكم بالمطارد والنعمة لظهور التعليل لانه يفي
 عنه قوله فانه يمنع لا يخضع فافهم ويمكن دفع الاشكال باختيار الشق الثاني ومنع انما
 قوله فانه يمنع لا يخضع عنه وانما يسلم ذلك ان لو كان مراد المصم بالخوف الخوف في
 الغير لكي يحوز ان يكون التخوف في كلام بمعنى النقص في القاموس تخوف الشيء
 تنقصه ومنه قوله تعالى او ياخذهم على تخوف هذا القول يريد ان كثير من المفسرين فسروا
 التخوف في قوله تعالى او ياخذهم على تخوف هذا القول على انهم على تخوف بالانقص فعلى هذا يكون معنى
 كلام المصم حكيم بالمطارد في غير تنقصه عزائه وبه عزائي السموات والارض ولكي
 المناقذين لا يفغرون روي عن ابي المومنين عمر رضاه قال علي المنبر ما تقولون
 في قوله تعالى او ياخذهم على تخوف فاسكنوا ققام شيخ بن هذيل فقال هذه لغتنا التخوف
 النقص فقال هم رض فعل تعرف العرب ذلك بما شاعوا قال نعم قال شاعرا او كثير
 يصفنا في تخوف الرجل من انما كثره كما تخوف عود البقرة السخف والهمز
 وضمانه عنه على كبره وانما لا تفضلوا قالوا ما روي انما قال شعر الجاهلية فان فيه تفسير
 كتابكم ومعناه كلامكم **قوله** ليتقيد به المعلوم الظاهر ان يجعل حيزه للمخطوطة ويمكن
 ان يجعل العلم فافهم ثم المراد بالتقيد المعلوم المعنى للتقيد اي يربط به المعلوم

قال صاحب الكشاف في قوله تعالى يا والذي خلق الانسان
 قال المصم في تفسيره ان قوله يا والذي خلق الانسان
 هو الذي خلق كل شيء في الارض من قبله وهو الذي خلق الانسان من طين
 فافهم ان قوله يا والذي خلق الانسان هو الذي خلق كل شيء
 في الارض من قبله وهو الذي خلق الانسان من طين

حتى لا تنفوت عن الطالبين ويحصل لهم بالنظر في الخط والكتابة وقوله
 علم الانسان ما لم يعلم يمكن ان يتوهم فيه اشكال وهو ان التعليم لا يكون لما لم يعلم
 والا لكان تحصيله للحاصل ولذا فهم وجوه اهلها ان يقال علم الانسان
 ما لم يعلم يكون ان يعلم بنفسه بدون تعليم الله وثانيها ان يقال ما لم يعلم
 مصدرية والمصدرية صيغة اي علم الانسان وقت عدم علمه شيئا من الاشياء
 كما في مرتبة العقل الحيواني والله اخبركم في بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ثم
 انظر ان المراد جنس الانسان ويمكن ان يراد به ادم ثم قال الله تعالى وعلم ادم
 الاسماء كلها وان يراد افضل المخلوقات عليه افضل الصلوات قال الله تعالى وعلمكم
 ما لم تكن تعلم هذا فقد ظهر منه وجه اخر لدفع الاشكال وهو الاستخدام بان يراد
 بالانسان محبط الوحي للقرآن بنبي اخر من ان عليه صلوات الله عليه وسلم وبالضرورة
 لم يعلم جنس الانسان في ضمن ما عدا ادم **وقوله** تقرير الربوبية وتحقيقا
 لآية النظم ان المراد بالربوبية والاكريمية هما المذكوران في قوله وربك الاكرم
 ولا يخفى ان مقام ما تقرر الشئ ويؤكد بعد ذلك ان النبي مع ان بعض ما يدور
 عليه ذلك التقرر المذكور على ما ذكره في المبدأ وقد ذكر المبدأ قبل الربوبية والاكريمية
 المذكورتين فافهم وقوله ثم شبه على ما يدل سمعا قبل ان يكون تعليم الخط منه سبحانه
 سمعي وما يليق ان ينسب عليه ان علم يقتضي مفعول فيمكن ان يكون المفعول
 الاول لعلم الاول الانسان المذكور ويكون المفعول الثاني ما لم يعلم اعني الخط و
 يكون علم الثاني تأكيد الاول ولو يكون حاصل المعنى علم بالقلم الانسان ما لم يعلم في الخط و
 يمكن ان يكون مفعول علم الاول محذوف في اي علم الانسان الخط بالقلم و
 القرينة عليها ذكر القلم فافهم والقلم قرينة على الخط والانسان مفسر الانسان المذكور
قوله لدلالة الكلام على يمكن ان يراد بالخط ما بعد ان الانسان لطيفي المذكور فيكون
 قوله تعالى الانسان ليطفي في مزجي النظم بكلام بدلا من الكلام ويمكن ان يكون المراد
 بالكلام السابق ان الكلام المجرى في السورة الى هنا سوق لتعداد النعم العظيمة

على الانسان في شئبه ان يكون كلاب معالين قابل تلك النعم الجليل بالقرآن
 والطفبان ولذلك علم الردع بقوله ان الانسان لهذا فخذ النعم واشكر
 الا لا، ونبذ عن الكفران ولبي شككم لا زيدكم من مواعيد لمنان وقيل
 كذا ردع له صلوات الله عليه وسلم من الذهول عن الاستعانة بالله بعد ان امره
 بالاستعانة به في القراءة بقوله اقرب باسم ربك اقول سوق كلام يدل
 على ان الاسم مخم والمعنى اقرب بربك اي متفيا بربك علم ما قيل في سجع اسم
 ربك فعلى ما ذكره هذا القابل في معنى الردع الاستعانة بجعل الاستغناء في
 قوله ان ربه استغنى بمعنى الاستغناء عن الله لا بمعنى كونه غنيا بالمال فان
 عدم الاستعانة بالاسم في الامور بالله يشتمل رؤية نفسه مستغنيا عن
 الله ثم ان قوله تعالى ربه استغنى مفعول له ليطفي والمعنى لان ربه استغنى
 ما يغنيهم من التفسير ويحمل والله اعلم ان يكون بيانا لوجه الطغيان والمعنى ليطفي
 بان ربه استغنى عن الله تعالى فافهم وافرق قل الكواشي وقوله علم وزاد
 لغة مشهورة بخلاف الفخريري لا لما دم بل تخفيفا ولان الفتح تدل على ان
 حذفت في ترى حذفت في ربه تخفيفا **هذا قول** مفعول واحد يمكن والله اعلم
 ان يكون الضمير المستتر في ربه للرب تعالى والمضروب للانسان والمعنى ان الانسان
 ليطفي لان ربه ربك مستغنيا عن الله تعالى وكفى هذا طغيانا وعموكيرا في
 بعض التفاسير في تفسير الآية اي ربه نفسه غنيا برفع نفسه عن منزلة الاله
 منزلة في اللبس والطعام وقيل تزلت في ايه جهل كان اذا اصاب بالازاد في
 ثيابه ومركبه وطعامه فذلك طغيانه وروي في بعض التفاسير ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اعود من فقر يش وفقر غني **وطي** **قوله** تهدي وتخير فافهم
 الطغيان اقول الاظهر بالنظر الى ما ذكرنا انما ان يجعل ان الى ربك الرجوع عليه
 لعلمه الاستغناء للطغيان فكانه قيل ذرية الانسان نفسه مستغنيا
 الله اوردية الله اياه كالمستغنى بسبب وعلة لطغيانه فانه لا استغناء له

المراد من هذه الآية ان الانسان
 لا يمكن ان يكون كلاب معالين

في قوله الانسان ليطفي
 المعنى لان ربه استغنى

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript or a page from a book. The text is written in a dark ink on aged, yellowed paper. The script is dense and appears to be a form of shorthand or a highly stylized cursive. The text is arranged in several lines, with some characters being larger and more prominent than others. The overall appearance is that of an old, handwritten document.

هذا الكتاب في ما صلت به نفس الامة حيث
 قال الحكماء من شأن الارب ان الكذب
 وتولي بدون الجرم والتكذيب والعقوبة
 مع انما اظهره الله تعالى

لا يتناول وجه لغوه مخالف الاصل من اذله
 جعل الاخر ان تالكيد للقول على ما صحت
 وبدا على سبيل ما صحت على ما صحت
 بتوابع ان انظر على ابيات على ما صحت
 التاكيد لانا نقول على ما صحت
 معنى الارب لاجد ان تالكيد ان يتبع
 في تالكيد الارب والامانة ان يتبع
 معنى ايضا اري معقولين فافهم

عما يجوز البصر من جوانب ذلك عند قيام القرينة ويظهر في بعض مواضع
 الكشاف ان صاحب الكشاف في الجوزين لذلك ثم لا يخفى ان جعل ايات
 الاول بمعنى ابصر ليس بعيد بخلاف الاخرين فافهم **قوله** وقيل الخطاب
 في الثانية مع الكفار قال بعض اصحاب الكشاف للخطاب في الكل كل من يصلح ان
 يكون مخاطبا من له مسكة او الى الانساقون لا ريب ارجح وهذا الظاهر وان
 لا ينبغي عليه السلام او الكافر ان الذي ينهي عبدا يشمله والكافر فخرجا عن
 الخطاب ثم هذا الوجه كان قبل اخبر ثم ما قيل في تميزه حل هذا الذي
 ينهي الى اخر هذا كلام وفيه ما لا يخفى على من تأمله حتى يظن ان ما فيه وما
 يليق ان يشا اليه ان المص لم يتعرض لمل الثانية هي كون الخطاب في الثانية
 مع الكافر فتقول يمكن ان يكون الخطاب فيه معصية الله عليه ولم على طريقة الالتفات
 في الثانية ويحتمل والله اعلم ان يكون ذلك الخطاب ايضا للكافر ويكون الضم في
 كذب وتولى له صلى الله عليه ويكون ادخل حرف الشرط المجرد ارفاء العنان لانه
 اما ان يكون المواد بتكذيبه عليه السلام وتولية تكذيبه وتولية لديهم الباطل
 فلا شك في وقوعه من عليه السلام ولو كان المراد تكذيبه وتولية للحق فعدم وقوعه
 منه عليه السلام اظهر من الشمس في اليوم الصباحي وقت الاستواء فعلى تقدير
 لا يكون ادخل حرف الشرط على حقيقة بل لارفاء العنان لغاية التبييت
 ولعله ذكر الامر بالتقوى الى يريدانه سبحانه ذكر الامر بالتقوى في ايات الثانية اعني
 قوله ايات الذي ينهي عبد الى بان يقول اذ اصلى وامر مع ان المناسب للامر
 بالتقوى في الثانية ان يذكر الامر في الاول ايضا لانه فعل الصلوة تنهى عن الاثم
 والدعوى اليها فيحقق الامر في الاول ايضا فقد ظهر في هذا التقرير من ان
 منها ان ما في بعض المواضع من ان الواو في قوله المص ولم يتعرض له في النسخة للحال
 ليس كما ينبغي بل هو المعطوف بوزن قوله المص فاقصر على ذكر الصلوة في
 ومنها ان الضمير في قوله المص ولم يتعرض له لمطلق الامر لا محال بالتقوى لعدم

سبب لانه انما في قوله
 لا يكون المواد بتكذيبه عليه السلام
 فلا شك في وقوعه من عليه السلام
 منه عليه السلام اظهر من الشمس في اليوم الصباحي
 لا يكون ادخل حرف الشرط على حقيقة بل لارفاء العنان لغاية التبييت
 ولعله ذكر الامر بالتقوى الى يريدانه سبحانه
 قوله ايات الذي ينهي عبد الى بان يقول اذ اصلى وامر مع ان المناسب للامر
 بالتقوى في الثانية ان يذكر الامر في الاول ايضا لانه فعل الصلوة تنهى عن الاثم
 والدعوى اليها فيحقق الامر في الاول ايضا فقد ظهر في هذا التقرير من ان
 منها ان ما في بعض المواضع من ان الواو في قوله المص ولم يتعرض له في النسخة للحال
 ليس كما ينبغي بل هو المعطوف بوزن قوله المص فاقصر على ذكر الصلوة في
 ومنها ان الضمير في قوله المص ولم يتعرض له لمطلق الامر لا محال بالتقوى لعدم

استقامة الكلام معه فافهم ومنها ان قوله المص لانه دعوى بالفعل مشتمل
 على المسامحة للاشتمال عليها فافهم وما يليق ان يشا اليه ان يفهم من قوله
 المص ذكر الامر بالتقوى اي في التعجب والتوبيخ ان لا يوبخ في قوله ايات
 الذي ينهي عبدا اذ اصلى مع انه مشتمل على كمال التوبيخ ويمكن ان يدفع هذا
 بتوجيه كلامه نقل عن صاحب الكشاف انه ذكر في حاشيته على الكشاف ان شرط
 الثاني تكرار الاول لان معنى الاول انه ليس على الصدي انتهى قال بعض اصحاب
 الحواشي للكشاف حاصلا ان ادخل حرف الشرط في الاول لارفاء العنان صراحة
 والتحكم حقيقة اذ لا يكون في المنهي عنه عبارة تقتضى الامر بعبادة الاصنام
 هدي اليه وفي الثانية لذلك والتحكم على عكس الاول اذ لا شك ان مذهب متعل
 في المص الى واحد **قوله** ودعي لنا في اي من نصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصلوة ويمكن كونه ردي للانساق في الطغيان المعزوم في قوله ان الانساق
 ليطلق وان يكون ردعا عن التكذيب في قوله المدلول عليه بقوله ان كذب وتولى
 لما نقلنا لكاننا ان دخول حرف الشرط عليه لمجرد ارفاء العنان على الذم
 منطلق بقرائتي الرفع والنصب فافهم ويمكن ان يكون قراءة الجواب عن الذم
 بان يكون هذا اليدل بمثولة الصفة الذاتية **قوله** وانا اكثر اهل الراي ناديا
 في الكواشي وغيره في التفسير ان قال عقب قوله اذ اكثر اهل الراي ناديا فافهم
 لا ملا ان عليك هذا الراي ان شئت خلاصه او رجلا **قوله** وفيه في الاصل
 الشرط في القاموس الشرط كعدا قوله اول كتبه يشهد الحرب ومهيا للوت نحو
 بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها وشرك كسهم وقع في امر عظيم وقوله
 كعقوبة في القاموس رجل خفر وعفرت وعفرت بكسر في حيث منكرو المعصية
 والمغفريين ويشدد دواءه في كسر الغاء النافذ المبالغ فيه مع وهما اي عبادة
قوله او ذنب على النسب الظاهر ان الب هنا يفتح السب بمعنى النسب على ما
 في القاموس وقوله او ذنب يفتح كسر الزاء وهو لا يظهر ويحتمل فتحها على ما يشتر

سبب لانه انما في قوله
 لا يكون المواد بتكذيبه عليه السلام
 فلا شك في وقوعه من عليه السلام
 منه عليه السلام اظهر من الشمس في اليوم الصباحي
 لا يكون ادخل حرف الشرط على حقيقة بل لارفاء العنان لغاية التبييت
 ولعله ذكر الامر بالتقوى الى يريدانه سبحانه
 قوله ايات الذي ينهي عبد الى بان يقول اذ اصلى وامر مع ان المناسب للامر
 بالتقوى في الثانية ان يذكر الامر في الاول ايضا لانه فعل الصلوة تنهى عن الاثم
 والدعوى اليها فيحقق الامر في الاول ايضا فقد ظهر في هذا التقرير من ان
 منها ان ما في بعض المواضع من ان الواو في قوله المص ولم يتعرض له في النسخة للحال
 ليس كما ينبغي بل هو المعطوف بوزن قوله المص فاقصر على ذكر الصلوة في
 ومنها ان الضمير في قوله المص ولم يتعرض له لمطلق الامر لا محال بالتقوى لعدم

سبب لانه انما في قوله
 لا يكون المواد بتكذيبه عليه السلام
 فلا شك في وقوعه من عليه السلام
 منه عليه السلام اظهر من الشمس في اليوم الصباحي
 لا يكون ادخل حرف الشرط على حقيقة بل لارفاء العنان لغاية التبييت
 ولعله ذكر الامر بالتقوى الى يريدانه سبحانه
 قوله ايات الذي ينهي عبد الى بان يقول اذ اصلى وامر مع ان المناسب للامر
 بالتقوى في الثانية ان يذكر الامر في الاول ايضا لانه فعل الصلوة تنهى عن الاثم
 والدعوى اليها فيحقق الامر في الاول ايضا فقد ظهر في هذا التقرير من ان
 منها ان ما في بعض المواضع من ان الواو في قوله المص ولم يتعرض له في النسخة للحال
 ليس كما ينبغي بل هو المعطوف بوزن قوله المص فاقصر على ذكر الصلوة في
 ومنها ان الضمير في قوله المص ولم يتعرض له لمطلق الامر لا محال بالتقوى لعدم

مع ان خلقه الاصلية غلاة بابي المشرق والمغرب **قوله** اما التكنية ولما
 روى الخ قال انكشاف قيل ان الرجل فيما مضى كان يقال له عابد حتى بعد الله
 الف شهر فاعطوا ليلة ان اجوها كانا لاقوا ان يسمى عابدين في اولئك
 العباد وهذا قيل ان نزار بن اسرائيل عبد الله ثمانين سنة لم يعص
 طرفة عين فحبب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فم ذلك فانزل الله هذه الآية
 السورة فجعل لانه محمد صلى الله عليه وسلم ليلة خيرة من العشر بعدون فيها
 وفي بعض التفاسير كان ملك سليمان عم خمسين شهرا وملك ذي القرنين
 خمسين سنة فيجتمعا ان يكون المعنى ليلة القدر خيرة لى اذ ركضه مسلكه ليل
 وذي القرنين وما يليق ان يشاء الله ان الف شهر لو كانت بمثل في بعض
 ما ذكر في قصة الاسرائيل وغيره لم يجز ان تقيد لها امكانات مطلقة اي مبهمة
 فلا بد من تقيدها بعدد استمالها على ليلة القدر وكذا يلزم تفصيل الشئ على
 نفسه وما لا باس بالاشارة اليه انه لا بد من حذف المضاف في موضعين من
 قوله تعالى ليلة القدر خيرة من الف شهر اي عمل ليلة القدر وايجابها خيرة
 عمل الف شهر واجبا لها **قوله** او تقرهم الى الموضعين اشارة الى انه من قوله من
 بالقوم او عليهم بمعنى هل لهم علم ما في القاموس وقيل قوله تنزل الملائكة بيان لوجه
 انزال القرآن في تلك الليلة في انكشاف الروح جبرائيل وخلق من الملائكة لا تراهم الملائكة
 الا تلك السبل في الكاشي الروح جبرائيل والرحمة او خلق من الملائكة لا تراهم الملائكة الا
 تلك الليلة تنزلون من غروب الشمس الى طلوع الفجر يصلون ويسلمون على كل قائم او
 قائم يذكر الله تعالى ويكبر ان يكون المراد بالروح عيسى عليه السلام وقوله وكلمة القامها
 الى مريم وروح منه وذكر بعض المحققين في تفسير الآية ان المراد بالروح روح
 محمد صلى الله عليه وسلم وقيل بنزل جبرائيل مع طائفة من الملائكة لهم علامة انساب اهل
 الارض يظنون بيوت المؤمنين وجبرائيل يصانح وعلامة مصانحة لهم
 اقشعرا وجودهم ودرقة قلوبهم وسكب دموعهم لشرف تلك الليلة التي تنزل الملائكة

في قوله ليلة القدر خيرة من الف شهر
 في قوله او تقرهم الى الموضعين
 في قوله فاعطوا ليلة ان اجوها كانا لاقوا
 في قوله فم ذلك فانزل الله هذه الآية
 في قوله فحبب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله محمد صلى الله عليه وسلم ليلة خيرة من العشر بعدون
 في قوله ملك سليمان عم خمسين شهرا
 في قوله ملك ذي القرنين خمسين سنة
 في قوله فاجعل لانه محمد صلى الله عليه وسلم ليلة خيرة من العشر بعدون
 في قوله وفي بعض التفاسير كان ملك سليمان عم خمسين شهرا
 في قوله ملك ذي القرنين خمسين سنة
 في قوله فاجتمعا ان يكون المعنى ليلة القدر خيرة لى اذ ركضه مسلكه ليل
 في قوله وما يليق ان يشاء الله ان الف شهر لو كانت بمثل في بعض
 في قوله ما ذكر في قصة الاسرائيل وغيره لم يجز ان تقيد لها امكانات مطلقة اي مبهمة
 في قوله فلا بد من تقيدها بعدد استمالها على ليلة القدر وكذا يلزم تفصيل الشئ على
 في قوله نفسه وما لا باس بالاشارة اليه انه لا بد من حذف المضاف في موضعين من
 في قوله قوله تعالى ليلة القدر خيرة من الف شهر اي عمل ليلة القدر واجبا لها
 في قوله او تقرهم الى الموضعين اشارة الى انه من قوله من
 في قوله بالقوم او عليهم بمعنى هل لهم علم ما في القاموس
 في قوله وقيل قوله تنزل الملائكة بيان لوجه
 في قوله انزال القرآن في تلك الليلة في انكشاف الروح جبرائيل وخلق من الملائكة لا تراهم الملائكة
 في قوله الا تلك السبل في الكاشي الروح جبرائيل والرحمة او خلق من الملائكة لا تراهم الملائكة الا
 في قوله تلك الليلة تنزلون من غروب الشمس الى طلوع الفجر يصلون ويسلمون على كل قائم او
 في قوله قائم يذكر الله تعالى ويكبر ان يكون المراد بالروح عيسى عليه السلام
 في قوله وروح منه وذكر بعض المحققين في تفسير الآية ان المراد بالروح روح
 في قوله محمد صلى الله عليه وسلم وقيل بنزل جبرائيل مع طائفة من الملائكة لهم علامة انساب اهل
 في قوله الارض يظنون بيوت المؤمنين وجبرائيل يصانح وعلامة مصانحة لهم
 في قوله اقشعرا وجودهم ودرقة قلوبهم وسكب دموعهم لشرف تلك الليلة التي تنزل الملائكة

والروح فيها الى الارض والمص لم يتعرض لمعنى الروح هنا الكفارة بما
 ذكر في سورة غفر يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقد استقصيا معاني الروح
 هناك فارجع اليه **قوله** فاجعل كل امر قد مر في تلك النسبة لا يخفى ان جميع الامور
 المنقوشة في تلك السنة لا تفعل في الليلة فاجعل في تلك الامور وقيل
 بان المراد من قوله لتعني انقاذ تلك الامور من اقرب النظم ان العز في قوله لهم
 في الادبيات فنقول ان اراد تعني انقاذ تلك الامور من اقرب النظم ان العز في قوله لهم
 لهم فهذا هو المورد للاعتراض فكيف يكون جوابا وان ارادهم ان يعلمهم بانقاذ
 الله تلك الامور في تلك السنة لا يعلمهم بذلك لا بطريق خرق العادة لبعض
 المتجودين غير جليا باليد المتعطلين في سلك القديسات وان اراد معنى اخر
 فلتسبي حتى تكلم عليه وانتقل خيلا **قوله** ما في الاسلام بشير الى ان تقديم المند
 للمص كما في تيمم الا ان السلام بمعنى السلام لا بمعنى التسليم على ما هو الا على
 السلام وفي بعض التفاسير انه قد توقف على اذن ربه ويجعل من كل امر خير السلام
 مقدا عليه والمعنى من كل امر سلامة فيها وليس لا وفيها ضرر على غير هذا القول
 فليهذا قوله في حتى مطلع الفجر جملة ستانفة ويكون خيرة عابدين الى السلام
 باعتبار معنى السلامة فكان سائل يسأل الى اي حد هذه السلامة في كل او فقام
 جوابا في مستقر حتى مطلع الفجر وقوله اي لا يقدر الله فيها الا السلامة اشارة الى
 ان اسناد سلام لا خير الدليل بما في من قبل انت اربع البقل او رده عليه بان قضا
 كل امر في السنة في تلك الليلة فكيف يصح حصر المقدر فيها في السلامة فالظاهر ان معنى
 لا يفعل الله فيها الا السلامة قوله ما اوردنا انما هو سبق على تفسير ليلة القدر ليلة
 تقدير الاشياء وعلم عموم تلك الاشياء في النافعة والضارة وهما منوعان الجواز
 تفسير القدر في الآية بمعنى اخر غير التقدير في المعاني التي سبق ذكرها وعلم تقدير
 التقدير يجوز ان يكون المراد بتقدير الاشياء النافعة وتاثير المص في السابق
 في تفسير ليلة القدر ليلة تقدير الامور بقوله فيها يفرق كل امر حكيم لا يقتضي فهم

الامور النافعة والضارة لجواز تخصيصها بالنافعة الا ان هذا خلاف الظن
 من غير ضرورة داعية الى المصير اليه **فصل** اي وقرى مطلبه اي طلبة اشارة
 الى ان المطلب مصدر ميمي بمعنى الطلوع بمقدار الوقت وقوله واسم زمان
 على غير قياس عطف على قوله كالمراجع ويكون مقابلا للمصدر المذكور وفي
 كون المطلب بالفتح اسم زمان غير متعذر مع انه اظهر في الكل اما انه اظهر في
 المطلب بالفتح مصدر ولا يحتاج الى حذف المضاف على ما اشار اليه يقول
 اي وقت مطلبه بخلاف اسم الزمان واما انه اظهر في المصدر واسم الزمان في المصدر
 فلا شئ ما دقراءة الفتح كقراءة الكسر ولكون اسم الزمان في قراءة الكسر اذا
 فالاول ان يقتصر على قولها واسم زمان غير متعذر قوله على غير قياس ليكون مقابلا
 للمصدر على القرآني وشارة الى قسمي اسم الزمان المفتوح والمكسور واشتراط
 كون المكسور في القسمي على غير قياس يعني في التعرض له قال صاحب بعض اصحاب
 الحواشي في قوله على انه كالمراجع يعني مصدر على خلاف القياس اذ قياس المصدر
 كله الفتح اقول فلما ذكره قوله **المصدر** على غير قياس متعلق بمعنى قراءة الكسر المصدر
 واسم الزمان لكن يكون قياس المصدر الفتح تحت وقد يجعل قوله مع مطلق الخبر
 متعلق بتنزل ولا يخفى ما فيه في التفسير **فانهم قول** فاهم كفو وبالاحاد في صفات
 الله اي كفووا بالليل في الحق في صفات الله مع حيث اشتق الورد وجعلوا متصفا
 بصفات الاجسام كنافيل والظمان الصغرة قوله فاهم كفو في الجموع اليهود والنصارى
 لا للنصارى فقط فنقول نص على اثبات الفريقين الورد مع بقوله قالت
 اليهود مخزبون الله وقالت النصارى للربيعي الله فالفرقان معلومان
 متصفا بالقول الذي هو في صفات الاجسام مع الله عما يقول الظالمون
 علوا كبيرا وفي الحاد النصارى ما حكم الله في بعضهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله
 هو المسيح ابن مريم حيث جعلوا في جسم وفي الحاد هم ما حكم الله في بعضهم
 منهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة حيث جعلوا شركا مع غيره في

قوله على انه كالمراجع يعني مصدر على خلاف القياس اذ قياس المصدر كله الفتح اقول فلما ذكره قوله المصدر على غير قياس متعلق بمعنى قراءة الكسر المصدر واسم الزمان لكن يكون قياس المصدر الفتح تحت وقد يجعل قوله مع مطلق الخبر متعلق بتنزل ولا يخفى ما فيه في التفسير فانهم قول فاهم كفو وبالاحاد في صفات الله اي كفووا بالليل في الحق في صفات الله مع حيث اشتق الورد وجعلوا متصفا بصفات الاجسام كنافيل والظمان الصغرة قوله فاهم كفو في الجموع اليهود والنصارى لا للنصارى فقط فنقول نص على اثبات الفريقين الورد مع بقوله قالت اليهود مخزبون الله وقالت النصارى للربيعي الله فالفرقان معلومان متصفا بالقول الذي هو في صفات الاجسام مع الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي الحاد النصارى ما حكم الله في بعضهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم حيث جعلوا في جسم وفي الحاد هم ما حكم الله في بعضهم منهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة حيث جعلوا شركا مع غيره في

استحقاق العبودية وما يليق ان يشار اليه ان ط سق للنظم المعجز يقتضي ان
 يراد بالكفر في الذين كفروا الكفر بعد ارسال محمد بنوته ورسالة اذ الظاهر ان
 السوق للتبنيح على الفريقين باهم كانوا يعدون باجماع الكلمة والافاق على
 الحق اذ اياهم الرسول ثم فرغ من الحق ولا امرهم على الكفر الا على الرسول على ما صرح
 به الكشف ويشعر به قوله المصم فيما بعد فيكون كقوله وكانوا من قبل يستحقون
 على الذين كفروا اياهم ما عرفوا كفروا به ولعل الحاد المصم على الكفر على الحاد
 في صفات الله صفة كفو والادلة على حدوث كفوهم فاسبق وعروض كفوهم
 اي اليهود والنصارى ليس بعد مبعث محمد عليه الصلوة والسلام بل كانوا قبله
 كافرين بالاحاد في الصفات كالأفريه هي وتركها يقتضي طاهر النظم لئلا يظن
 الامر الجري لا يليق بقاضي الحاجات وفصل الموضوعات فليكن باستقامة المعنى
 وان يخرجك الى تكلف لفظي **قوله** وفي التبيين فيه رد على الشيخ ابو الصبور لما زعم
 حيث ذكر في التناويلات انه يحرف التبيين على اهل الكتاب دون المشركين لان
 بعض اهل الكتاب من محمد صلى الله عليه وسلم قبل بعثته فكفر به بعد بعثته ومنهم من
 امن به وبق عليه ومنهم من لم يؤمن به فكانوا اصنافا بخلاف المشركين فاهم كانوا
 صنفا واحدا هذا او رد عليه بان ما ذكره في كونه خفي المحصل يحكم بان المشركين ليس
 مدفوع من وهذا امر عجيب اقول عدم دخول لفظ المشركين تحت قوله ما يكون
 عجبا لو لم يكن جعلوا للمشركين بمعنى مع على ان يكون المشركين مفعولا مع كفوهم
 وفي عدم جواز ذلك بحث وان كان لا يخفى عن نوعي بعيد ويؤيد ما ذكرنا نوعا ثانيا
 في الكواشي انه قرى والمشركون عطفا على الذين فاهم في الكواشي انه قوله ما كان المشركون
 واهل الكتاب متعلقي اقول هذه القراءة يؤيد ما ذكره المصم في كون في القراءة
 المشركين للتبيين فاهم وما يليق ان يشار اليه انه يمكن ان يكون من التبيين
 يكون الواو في المشركين للعطف على اهل الكتاب ويكون صفة كفوهم على اهل الكتاب
 في يرا كفوهم قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم على كفوهم بعضا من اهل الكتاب
 في المشركين متعلقي على كانوا عليه قبل البعث في الكفر حتى اتهم التبيين

قوله على انه كالمراجع يعني مصدر على خلاف القياس اذ قياس المصدر كله الفتح اقول فلما ذكره قوله المصدر على غير قياس متعلق بمعنى قراءة الكسر المصدر واسم الزمان لكن يكون قياس المصدر الفتح تحت وقد يجعل قوله مع مطلق الخبر متعلق بتنزل ولا يخفى ما فيه في التفسير فانهم قول فاهم كفو وبالاحاد في صفات الله اي كفووا بالليل في الحق في صفات الله مع حيث اشتق الورد وجعلوا متصفا بصفات الاجسام كنافيل والظمان الصغرة قوله فاهم كفو في الجموع اليهود والنصارى لا للنصارى فقط فنقول نص على اثبات الفريقين الورد مع بقوله قالت اليهود مخزبون الله وقالت النصارى للربيعي الله فالفرقان معلومان متصفا بالقول الذي هو في صفات الاجسام مع الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي الحاد النصارى ما حكم الله في بعضهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم حيث جعلوا في جسم وفي الحاد هم ما حكم الله في بعضهم منهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة حيث جعلوا شركا مع غيره في

فلا اتهم البينة امنوا ولا يخفى انه كما من بعد المبعث بعض اهل الكتاب
 من بعض المشركين اي البعض الذي كان قبل المبعث من المشركين بل هذا
 البعض هو المتركز في الحركة فلكا لايمان والاقطاب لدارية الاسلام فكل هذا
 يكون سوق الالتماس في التزيين ولهذا ظهر ضعف ما ذكره صاحب التاويل
 في كون اهل الكتاب اصنافا وكون المشركين صنف واحد فانه كان اهل
 الكتاب صاروا بعد المبعث فرقا منهم من امن ومنهم من كفر كذلك المشركون
 بعد المبعث صاروا فرقا منهم من امن ومنهم من كفر **قوله** فانه بين الحق
 الضمير لكل واحد من الرسول والقرآن بعلاقة كونهما امينين للحق كما ان البينة على
 معناه الحقيقي هي الشاهد بين الحق في الواقعة المشارة فيها وقوله او
 معجزة الرسول الى اشارة الى معنى كونه اطلاق البينة عليه من اطلاق العام
 على الخاص فاطلاق البينة على المعنى الاول من قبيل الاستعانة وعلى المعنى الثاني من قبيل
 المجاز والرسول فافهم **قوله** بدل البينة بنفسه ان كان المراد الرسول او بتقدير
 مضاف ان كان المراد بها القرآن او معجزة الرسول كذا قيل وما هو الشأن
 اليه انه يمكن تقدير المضاف على البينة اي حتى يتهم ذوالبينة رسول الله
 ان يتبسط ذلك في قول المصنف بنفسه ويتقدير مضاف توجيهه على ما لا يخفى
 على ارباب التوجيه وقوله المصنف بنفسه او بتقدير مضاف توجيهه على ما لا
 يخفى على ارباب التوجيه وقوله او مبتدأ يحتمل ان يكون على معناه المشهور
 ويحتمل ان يكون المراد ابتداء كلام واختصاره الا انه الاول اظهر كذا قيل اقرب
 قول المصنف اوضحه يدفع المعنى الثاني فان المبتدأ بمعنى ابتداء الكلام لا
 يقتضي الجزا لان يكون مبتدأ بالمعنى المشهور والا ان يقال على المعنى الثاني
 يكون قوله اوضحه اشارة الى انه كان ابتداء كلام مبتدأ بالمعنى المشهور ثم انه
 يمكن ان يكون رسول غير المبتدأ محذوف اي هو رسول ثم قوله من
 الله صفة لرسول على تقدير كونه بدلا او جزا مبتدأ محذوف فيحتمل ان
 يكون صفة وان يكون كلاما يتلو ثم قوله صنف اخر فاعلم ان

رسول على التقدير الثاني من التقدير الثاني ثم قوله يتلو كما جعل الصفة والخبر
 كما ذكره المصنف يحتمل ان يكون حاله الضمير في الله العايد الى الرسول على بعض
 التقادير فان يكون حاله الرسول على بعض افراده الكشاف وكما ان
 قد روي لاهل البينة **قوله** وقيل المراد جبرائيل رجع الكشاف والمصنف نظر الى ان
 نظم سورة النظم وما ذكره واقره قوله البزيعي لا تنفذ عما نحن عليه من الذين
 حتى ياتي النبي الموعود الذي هو مكتوب في التوراة والانجيل تعضدا
 يكون المراد بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الكشاف نظرا الى ان
 الصنف المطبق تنا فيه بحسب المظهر وجهي الاول انه عليه السلام كان
 اقبالا يقر الصنف في الكتب كل ما يقره في حفظ لا غير كتابه والثاني ان كان
 يقره القرآن لا الصنف المتقدم والمصنف اشار بقوله والرسول وان كان اثباتا
 الى الجواب عن الوجهين وصاحب الكشاف ايضا ذكر هذا الجواب ثم لا يخفى
 على المصنف ان ما اختار المصنف والمظهر ما اختار الكشاف **قوله** او غير ذلك
 بالايراد على الكفر لا ظهور نظرا ما سبق ان يقول او غير ذلك بالاتباع للحق
 جاء في الرسول بالاصراء على الكفر ويمكن ان يقال وما تفرق الذين كفروا الى
 فرقا مختلفة الا في بعد ما جاء في البينة على ما في الكشاف **قوله** واذا اهل الكتاب
 الى انما يحتاج الى الاعتذار لو كان المراد بالكتاب في قوله وتوالى الكتاب التوراة
 والانجيل على ما هو الظاهر من كلام المصنف وصاحب الكشاف والتوراة فقط على
 ما يمكن ان يقال ما انه كلام المراد به القرآن فلا يحتاج الى ذلك الاعتذار فان
 القرآن كما اوتيه اهل التوراة والانجيل اوتيه المشركين قال الله تعالى وما ارسلناك
 الا كافة للناس بل هو بالمشركين اشدا خصا صا وعلاقته قال الله تعالى
 فيهم والهم الى قوله لا يخفى ان الظاهر من قوله فيما سبق ان الله عليه السلام
 بعضهم او تردده في دينه ان المراد بما كانا نزل عليه دينهم الذي كانوا عليه وقد كانوا

ولكن هذا الما يرد اذا كان
 مراد المصنف بقوله كما لو اطلع
 عليهم الذي كانوا عليه دينهم
 الذي كانوا عليه اما لو كان
 المراد بما هم عليه من الدين
 والوعد بان ياتي الحق اذا علم
 الرسول قوله من قبل يكون
 بالكفر او غير ذلك بالاصرار
 فيهم والهم الى قوله لا يخفى ان
 الظاهر من قوله فيما سبق ان الله
 عليه السلام كانا نزل عليه دينهم
 الذي كانوا عليه وقد كانوا

غير تلك فافهم ثم في الحكم بتأثير سيرة المحتجب عن الكبار في نقص الثواب ردت
 على صاحب الكشاف حيث اورد السؤال المشهور ههنا على وفق مذهب
 الاعتراف فان قلت حسنات الكافر في محيطه بالكفر وسببات المؤمنين
 مغفورة باجتناب الكبار انما يتم على مذهب مذهب الاعتراف ولا يتم على
 المذهب الحق باي في الكلام وتقرر السؤال المشهور على وفق المذهب المذكور
 ان يقال لا تجزي الكافر على حسناته ولا المؤمن على سيئاته المغفورة ولو كانت
 قناطر فضلاء في المغايرة فما وجه الحكم بالجزاء بما قبل الذي في الخير والشر فاجاب
 المصنف بالاجوبة الثلاثة المذكورة ولا يخفى ان الجواب الاول يتناول الايات الناطقة
 باجتناب حسنات الكفار والسيئات المحيطة لا تؤثر في نقص العقاب واخراج
 الاصل من المنطوق للايات في منطوقه بلا ضرورة دامية اليه ليس كما ينبغي
 ويرد على الجواب الثالث ان السعادة والشقاوة للمعتد بهما ما هو عند الخاتمة
 فيلزم على هذا الجواب ان في كان كافرا طويلا عمره وعمل بعض الحسنات في زمان
 كفر ثم بعد عن طاعة ان تجزي على تلك الحسنات ونظم انه ليس كذلك ويمكن
 ان يدفع هذا النوع تكلف وقد جاب عن السؤال المشهور بان الخير في الشرع ما تجزي
 عليه العبد قوابل الشرع ما تجزي عليه عقابا وغيره ليس بخير ولا شر فالسيرة
 المغفورة ما ليست شر الصاحبها والسيئة المحيطة ليست خير الاقوال لا يخفى
 على المصنف انه على هذا التقدير يكون ماصلا لاية في جعل شقاوة في ما يجزي
 عليه الثواب والعقاب يجزي عليه الثواب والعقاب لا يخفى على شأن التكلم
 غرضه منه وقد جاب ايضا عن الاشكال المشهور روية نفس الخير والشر
 لا روية جزاء وهما خير من الاشكال فان كل واحد من كتاب الذي لا يعارض شيئا
 في ذي الذنب المغفور ليس له ولي في العمل المحيط لينا سفا قوله هذا التام
 لو كان المراد بقوله يصدر لنا سفا اشتراكا في التفرق في القبول في الموقف على
 ما اعتاد المصنف لا التفرق في الموقف في الجنة والنار وعلى ما في الكشاف وكثير من

في قوله لا يعارض شيئا
 في ذي الذنب المغفور
 ليس له ولي في العمل
 المحيط لينا سفا قوله
 هذا التام لو كان
 المراد بقوله يصدر لنا
 سفا اشتراكا في التفرق
 في القبول في الموقف
 على ما اعتاد المصنف
 لا التفرق في الموقف
 في الجنة والنار

وقوله حنفاء ما يلي من المعايير الزايفة لوجه الاعمال الجنيبة او غير الكل تعميم بعد
 التخصيص على الوجه الاول والثالث فيؤكد اخلاص الدين ويمكن ان يحمل الغرض
 الدين عن الاخلاص عن الرياء فيقال حنفاء ما يلي من الاعيان الى الله معرضين
 عنهم فيؤكد الاخلاص **قوله** ومن الملة القيمة في الكشاف او الامنة القيمة وقبل
 او الملة القيمة في الكشاف والكواشي انه قوله وذلك للدين القيمة على ما قبل الدين
 بالملة وقد يقال يجوز ان يكون الدين بمعنى الجزاء ويكون ذلك شارة الى جزاء المؤمنين
 المذكور فيما بعد ويكون ذكر جزاء الكفار على سبيل الاعتراض لتنجيز جزاء المؤمنين
 كما ان تضاعف ولا يخفى ان هذا التوجيه في اقصى مراتب التكلف وتوقف في المصنف حنفاء وانما
 قال بعض اصحاب الحواشي اضافة الدين الى القيمة على تقدير ان يولد بالقيمة الملة
 من اضافة العام للخاص كسر الاركان قوله هذا مخالف لما اشتهر منهم من ان
 الدين والملة متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار فان الشريعة من حيث
 يطاع لها ومن حيث الخلق تجمع اوز من حيث انها تملك وتكتسب لة وقد يقال في معنى
 الاية وذلك دين الكتب القيمة المشا واليه يقول فيها كتب قيمة وقد يقال القيمة
 والقيم والقائم واحد فيكون المعنى وذلك دين القاييس لله بالتوحيد قوله
 الاظهر نظرا الى ما اوردنا ان يقول القاييس بامر الله وقد جعل اضافة الدين
 الى القيمة بيانية وقد جعل التام في القيمة للمبالغة كما في **قوله** اي الخليفة اشارة الى
 ان البرية من بره بمعنى خلق في شمل الملك والانس والجن ولهذا استدل بقوله ان
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية على ان البشر خير من الملك اذ لا يخفى
 ان المراد بالذين آمنوا الصالحين ويمكن ان يجعل البرية من البري بمعنى التراب
 فيكون المعنى اولئك اشرف خلق من التراب في القاموس البري التراب لكن على
 هذا الاستدلال بالاية على فورية الشرف الملك **قوله** وقوله نافع البرية بالخبرة على
 الاصل وجميع القراء غير نافع على التخفيف اي ابداله بالخبرة بالباء كذا قيل والنظم
 ثم بيان الكشاف ايضا ذلك حيث قال وقوله نافع البرية بالخبرة والقراء على التخفيف

في قوله لا يعارض شيئا
 في ذي الذنب المغفور
 ليس له ولي في العمل
 المحيط لينا سفا قوله
 هذا التام لو كان
 المراد بقوله يصدر لنا
 سفا اشتراكا في التفرق
 في القبول في الموقف
 على ما اعتاد المصنف
 لا التفرق في الموقف
 في الجنة والنار

لكن قال في المعالم قد نافع وابن عامر البرية بالحقرة وقروا الاخرى مشددة
 بعينه مرة قال في اكتشاف البرية مما امر الاستعمال على تحقيقه ويرفض
 الاصل هذا كلام ادا بالتخفيف قلب الحقرة يا واداد برفض الاصل رفض
 استعمال ثم الظن ان خبر ان قوله في نار جهنم وقوله اولئك هم شر البرية
 موكد في الخبر في خالدين او في الخبر في نار جهنم او في الخبر في كفروا ويمكن والله
 اعلم ان يكون استينافا كانه لما حكم عليهم بكونهم في نار جهنم فخلدوا فيها قبل
 فامر بتقبضهم في البرايا او فخلدوا في البرايا اسوة بهم فخلدوا اولئك هم شر البرية
 ويمكن ان يكون خبر ان اولئك هم شر البرية ويكون الظرف معنى في نار جهنم
 حالاً من كفروا فاعلم ما ذكرنا الاظهر في قوله ان الذين آمنوا الخ ان يكون
 خبر ان قولهم جزاءهم عند ربهم ويكون قوله اولئك هم شر البرية معترضة لمعهم
 والدلالة على استحقاتهم للجزاء المذكور بعده او يكون حالاً من قوله قال اكتشاف
 وقروا خيار البرية جمع خبر كباد وطيباب في جسد وطيب قوله قيل فيه بالغات
 اي وقوله ان الذين آمنوا الخ وقوله تقدير المدح والظن منه ان المراد تقديم مدح
 المحكوم عليهم اعني الذين آمنوا وعلو الصالحات على الحكم عليهم بالجزاء المذكور
 على ما هو لا نسباً لمبالغة فالظن من كلام المصنف ان خبر ان قوله جزاءهم عند ربهم
 ثم الظن ان مراده بالمدح المدح الخاص من قوله اولئك هم شر البرية ولا سيما كل
 البعدان يظن ان ذلك المدح الخاص من صلة الذين ويمكن ان يقال قول
 اولئك هم شر البرية خبر ان وقوله جزاءهم الخ خبر بعد خبر ويكون مراد المصنف تقديم
 الخبر الشامل على المدح وليس ذلك لاهتمام بذكر الكفاية حتى يقدم ما يدعى على
 فمهم ولا شارة الى ان ذلك من مذهبهم **قوله** والحكم عليهم بانه من عند ربهم فيه اشعار
 بان جزاءهم الظرف اعني عند ربهم فيكون جنات عدن جزاء مبتدأ مخذوف
 اي ذكر الجزاء جنات عدن فيكون ايضا ما بعد الايجام وهذا وجه اخر للمبالغة
 لم يتعرض له المصنف ويمكن ان يعلم ان يكون جنات عدن مبتدأ خبر بحرف

من قوله ان الذين آمنوا الخ وقوله تقدير المدح والظن منه ان المراد تقديم مدح المحكوم عليهم اعني الذين آمنوا وعلو الصالحات على الحكم عليهم بالجزاء المذكور على ما هو لا نسباً لمبالغة فالظن من كلام المصنف ان خبر ان قوله جزاءهم عند ربهم ثم الظن ان مراده بالمدح المدح الخاص من قوله اولئك هم شر البرية ولا سيما كل البعدان يظن ان ذلك المدح الخاص من صلة الذين ويمكن ان يقال قول اولئك هم شر البرية خبر ان وقوله جزاءهم الخ خبر بعد خبر ويكون مراد المصنف تقديم الخبر الشامل على المدح وليس ذلك لاهتمام بذكر الكفاية حتى يقدم ما يدعى على فمهم ولا شارة الى ان ذلك من مذهبهم قوله والحكم عليهم بانه من عند ربهم فيه اشعار بان جزاءهم الظرف اعني عند ربهم فيكون جنات عدن جزاء مبتدأ مخذوف اي ذكر الجزاء جنات عدن فيكون ايضا ما بعد الايجام وهذا وجه اخر للمبالغة لم يتعرض له المصنف ويمكن ان يعلم ان يكون جنات عدن مبتدأ خبر بحرف

لسانه في قراءة الفتح من غير ان يعلم واما كرم بترك اللام ففيه اشكال فان قراءة
 الفتح مع وجود اللام ثبت بناء على لغة بعض العرب على ما نقلنا كذا في الكواشي
قوله وقد سبق بيان في الحاقه قبل حيث ذكر ان الحاقه القارعة التي تفرغ
 الناس بالافراغ والاهواله والسمابا لا شقاق والحيال بالنسف والنجوم بالنفس
 والانداد وان اصل التركيب الحاقه ما هي اي شئ تفجها لثان وتقطعا لها
 فوضع الظن موضع المضمرة لانه اهول اقور عبارة المصنف هناك هكذا كتبت ثم
 وعاد بالقارعة بالحالة التي تفرغ الناس بالافراغ والاهرام بالانفطار و
 الانتشار وما نقله القائل عبارة اكتشاف الا ان يتكلف ويقال مراد القائل نقل
 حاصل كلام المصنف هناك لكي لكلام بعد لا يخفى عن شئ لانه على تقدير ان يشمل
 الانتشار لنسف الجبال لا يشمل شئ منها الطمس النجوم على ما ذكره في تفسير
 طمس النجوم وقوله تع واذ النجوم طست لان يتكلف بعد التكلف
 كالغرائش المشبوهة في القاموس الغرائشة التي تعافت في السراج وجمعها غرائش
 والمعلوم من سوقا لكشاف كون الغرائش جنساً لا جمعاً فاعلم الاورد ذكر الوصف
 واقراده اعني المشبوهة يحتاج الى تأويل لا يخفى على ذوقه وعلى الثاني لا يحتاج
 اليه وقرصا حبل كواشي وعبر عن من الغريبي الغرائش بالجراد ويؤيد قوله
 لا تخرجون من الاجداث كما فهم مراد من **قوله** واضطرهم ونظائرهم الى
 الداعي من كل جانب كما يتطاول الغرائش الى النار كذا في اكتشاف قال اكتشاف
 واما ما فهم فلا اضعف من فراشه واذل واجهل وقوله وانتصاب اليوم
 دل عليه القارعة اي تفرغ يوم يكون الناس كالغرائش المشبوهة ونفسوا
 بتقدير اذكر ويجوز ان يجعل خبر مبتدأ مخذوف مبنياً على الفتح مفعول
 المحل اي يوم يكون الناس كانه الغرائش المشبوهة وهذا اظهر معنى فان
 ظاهر السوق ان يكون تفسير القارعة والاضرار لنظائرها يجعل ظرفاً
 للقارعة **قوله** كالصوف ذيل لالوان العهد القطعيت في الصوف والمصوغ

ودر في تفسيره كما محاسب او اذهب

الا ان انتاد الفرج البري

ذكر المصدر والاسم الزوال بالفتح على ما هو دأبه وادبها تركب
 اللغة في امثالهم وقوله وليست الابنية فعلا لا المضاعف اي بالفتح على
 ما لا يخفى ثم انه تبع في هذا الحصر صاحب الكشاف لكن قال صاحب
 الكواشي وقد جاء تافه جزع اللفظي بظالم وقسطال اسم للعباد ووليا
 في المضاعف وذا بعض التفاسير عليها القصص في القاموس المعاصر
 بتشديد الواو الجبر الصلح كالتصديق **قوله** لما يهرهم اي يعلمهم او يعيبهم
 في الامم **قوله** وقيل المراد بالانسيا الكفار في قد نقلنا لك في الكشاف ان معنى
 الآية ما لها زلزلت هذه الزلزلة الشديدة واخرجت في بطنها جربا
 الاحتمال المذكورين في الانسيا على تقدير ان يكون هذا القول عند النسخة الثانية
 كما هو الظاهر ظاهر ما على تقدير ان يكون عند النسخة الاولى فيلزم ان يكون
 المراد به الكفار فان الاحاديث الصحيحة وردت بعدم بقا احد من
 المؤمنين عند النسخة الاولى قال الكشاف وقيل هذا قول الكافران لان
 يومئذ بالبعث واما المؤمن فيقول هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
 اقول يفهم منه ان الكافران على الانكار في ذلك الحين لكن اذا كانت ذلك
 الحين هي النسخة الثانية على ما هو الظاهر من الكشاف لا يظهر بقاءه مطرا
 على الكفار بالبعث بعد زوال العذاب الا يتم في القبر وشاهدته مكانه في القبر
 تمليها من النار على ما وردت به الاخبار **قوله** تحدث الخلق الى الاخبار
 اشارة الى حذف المفعول الاول لتحدث عن الخلق قال صاحب الكشاف انما
 حذف لان الحق ذكر تحديثها الاخبار لا ذكر الخلق تعظيما لليوم
 هذا ولعل وجه التعظيم ان الكلام مسوق لبيان تحويل ذلك اليوم وان
 الجازات تحدث فيها وقوله بل انما اشارة الى كون تحدثها الاخبار
 مجازا في الطوارق الاخبار بايداع الله فيها ما دل على الاخبار فيها وقوله
 ما لا حيلة فيها واخرجهما بيان للمراد بالاخبار وهو الحساب والجزاء وقيل

منه في قوله
 ما لا حيلة فيها
 واخرجهما بيان
 للمراد بالاخبار
 وهو الحساب والجزاء
 وقيل

ينطبق ما فتخر بما عمل عليها اشارة الى كون التحديث على حقيقة وكذا الخبر
 عبرة عما عمل عليها روي ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الذين ما اخبارها
 قالوا السور سورة اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بكل عمل
 على ظهورها ان تقول عمل على كذا وكذا في يوم كذا ولعل في هذا القيل ما وثر
 في فصل الاذان انه لا يسمعه من ولا انسى ولا شئ الا ويشهده يوم القيمة
 واذا انتصب بمضمر محتمل ان يريد انتصابه بالمفعولية والا وهو
 الاظهر فعل الاول يقدر لتبعث او لتخبرون الى غير ذلك وعلى الثاني يقدر
 نحو ذكر **قوله** بان احدث فيها ما دل على الاخبار وانطقها بما يبان
 لا يحيا وانه يكون على احد التوجيهين الذين ذكرناهما في التحديث وحاصله ان
 اخبارها الاخبار لها اما مجازا حدث ما دل على الاخبار فيها ولما على حقيقة
 بان انطقها بالاخبار لكن لا يخفى ان المعنى الحقيقي لا يحيا الاخبار اليها ليس
 انطاقها بها بل انطاقها بالانطاق بها متاخر في العلم اليها كذا في الامم
 اذ يمكن توجيهه الصلة بوجه ما ذكرنا على ما لا يخفى على ارباب التوجيه و
 قد ظهر من تقريرنا ان مفعول وحى عند المص الاخبار ويمكن ان يكون المفعول
 المخدوف التحديث بالاخبار فيكون المعنى او حى لها ان حدثت بالاخبار
قوله اذ يقال حدثت كذا وكذا في الكشاف توجيه ثالث لقوله ان ذلكا وحى
 لها حيث قال ويجوز ان يكون المعنى لو منذ تحدث بتحديث ان ذلكا وحى لها
 اخبارها على ان تحديثها بان ذلكا وحى لها تحديث باخبارها كما تقول
 نصحتني كل نصيحة بان نصحتني في الدين هذا الكلام قال بعض اصحابنا
 ان ربك اوحى هذا الخبر فعلم هذا الباء تجريدية ومثل بقوله نصحتني كل نصيحة بان
 تنصحتني في الدين ليظهر وجه الايمان بالخبر مجموعا لان اللفظ على هذا الوجه تحدث
 خبرها هذا القول ما يظهر من هذا المثل المبالغة في شأن الخبر الذي هو ان
 ربك اوحى لها كانه لقوله وكما لا اخبار ولا خبر واحد ويحتمل والله اعلم ان يقال وجه جميع

قوله اخبارها مفعول تحدث
 لا مفعول اول على ما يوهى
 ظاهر العبارة قول عليه قوله
 على ان تحدث بها بان ذلكا
 اوحى لها حديثها باخبارها

اطلاق النفع على الشوق مجاز في قيل ذكر اللزوم واردة الملزوم ان كان
 النفع بمعنى رفع الصوت فان صاحب الشوق في الغلب برفع الصوت
 وبصيح وكذا ان كان بمعنى العيار فان صاحب الشوق ربما ينظر
 ويحول بحيث يرتفع منه العيار الا يرى ان المتصفين في زماننا المتلبسين
 بلباس الشانقي كيف يمزقون بسط المساجد ويرفع العيار في هولاء
 ويتلذذ العالم بصياهم ويمكن ان يكون النفع بمعنى العيار متعارفا
 للشوق بعلاقة ان كلامه ما يجعل صاحب مشوفا متخيرا **اقوله** ان الانسان
 لربه كنود كنود هذه اللفظة مضروبة على ما في الكشاف وقوله اولعاص
 بلفظة كنزة في بعض التفاسير بلفظة كنزة وحضرموت وقوله ليحمل لا يعطى حق
 الله فعلى اللفظة الاولى والثالثة يحذف المضاف على رتبة اي لغوة ربه كنود
 اي ليحمل بخلاف اللفظة الثانية والكنود فعلى اللفظة في الكفران او المصفا
 او البخل ثم ان المفهوم في الكشاف لا تقديم الجار على ربه للاختصاص حيث
 قال بمعنى ان النعمة ربه خصوصا الشديد الكفران لان تعريضه في شكر
 نعمة غير الله تعريض قريب لمعاداة النعمة اي تعريض قليل القلة النعمة لان اجل
 ما انعم به على الانسان في مثله اي في الاستانعة ابويه ثم ان عظماء هاتجت
 اذ في نعمة الله قليلة **هذا قوله** لظهور اثره عليه نظم مع ان هذه الشهادة في
 الدنيا بلسان الحال ويمكن ان يكون مراد النظم شهادة في الاخرة بلسان القبال او
 الحال وقوله وان الله على كنود هـ لشهيد يرجع الغير الى الرب فهو وعيد
 لكنه غرض سوق النظم بعيد وهو موجب لنشر الخير بلا موجب **قوله**
 ليخيل وتقوى ما في فيه الاول اشارة الى كون الامم للتقليل والتأنيث
 المكونا لهم كد صلة لشديد فان صاحب الكشاف تقول هو شديد هذا
 الامر وقوي له اذ كان مطبقا له ضابطا ثم انه على تقدير تفسير الشديد
 بالخيال وتفسير الكنود ايضا بالخيال يكون قوله وان له الخير لشديد

مسوقا الى السامعة كونه كنودا بخیلا لا افادة لكونه خيلا وللشديد بمعنى اخر
 ذكره الكشاف قال واداد انه لم يخرات غير منبسط ولكنه شديد منقبض
 يجعل الشديدي بمعنى المنقبض وجعل الخير على المعنى المتعارف وحاصل كلامه
 انه لا يجب للخير ان ينقبض عنه والا حصى على تقدير هذا المعنى للشديد
 يراد بالخير المال حتى يكون المعنى وان له خبا للمال منقبض عن سوال السائلين بل
 غروية الفقراء والمساكين **قوله** افلا يعلم الا بعشر الى العيز المستر للاسك
 كالعزيز لربه وان له الخير وكالعزيز انه علم ذلك لشهيد على ما هو الظاهر ثم
 ان افراد هذه الضمائر مع جميع ضير الاستانعة قوله ان ربه بهم باعتبار ان
 باعتبار لفظ الاستانعة والجمع باعتبار ان الخطاب المجيد والنظم المعجز متعلق
 بجماعة منهم ثم ان بعثرا كلمة واحدة او مركبة فربعت وراى الاشياء على ما
 ذكر في سورة انقطرت وعلى تقدير ليس معناها بعثت كما فسر المصنف اما
 على تقدير الشان فان المركب بالطريق المذكور يشتمل على معنى الكلامين اللذين ذكر
 في المركب احدى اهما تمام وبعضه الاخرى ثم مع انه فسر بمعنى الكلمة الاولى
 فقط واما على التقدير الاول فلا بعثت ليس شيئا في المعاني المذكورة بعشر
 في كتب اللغة قالوا جاز ان يقال استعماله في جملة في القاموس بعشر كنود ربه وبعث
 فلا نافي مقام اهتبه وبعث نظر وفتش وبعث الشتر فرقة ويدرر وقلب بعض
 على بعض واستخرج فكشفه وانار ما فيه والحوض هدم وجعل الشيء اسفله اعلاه
 اعلاه **قوله** وقر بجث وجث وفي الكشاف ذلك كرهاتين القرائين وقر بجث و
 حصل على بناء لهما لفاعلا وحصل بالتحفيف وفي الكواشي ان قر اذا جثرت
 القبور **قوله** هذه القراءة هي الاولى بقوله واذا القبور بعثرت لا سيما على
 قراءة واذا القبور بجثرت وقوله وحصل جميع محصلا في الصفت او فراه
 الاظهر تقديم سير فان التفسير الاول لا يخفى في شأن سوق النظم يقتضي
 ان يكون محصل ما في الصدور وجميعه في زمان بعث الموت فان اراد بقوله جميع

من صاحب القبي واداد لادارة
 رتبة واداد ان يخل الخشب
 من هذا جعل ضيرا ان ربه
 وما الى التقدير في ان لا معنى له خلاف
 على ما انظمه تقضى ان يكون محض ربه
 على ما انظمه تقضى وان كان فلا يش
 مسوقا الى السامعة فانهم

الخطة في قوله الله وهو

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page, starting with "महाराज" (Maharaj).

[illegible]

والباعث على كل خير من تغير المص **قوله** اضطرابها لا يخفى ان الزلزال
والزلزلة بمعنى وهو التحريك فتفسير الزلزال بالاضطراب الذي هو التحرك
ليس كما ينبغي ويحتاج في تصحيحه الى تكلف بان يقال الزلزال بمعنى المص
المبني للمفعول على المساحة المشهورة وهو كون الارض يحرك ويلزم التحرك
الذي كان معنى الاضطراب فلذا فسره بالاضطراب وقوله المقدر لها او
الممكن لها او اللائق بها في الحكمة اشارة الى وجه اضافته الزلزال الى ضمير
الارض قبل اشارة بتعيين التحريك بالوجه الثلثة الى ان الاضافة للمعهد كما
هو الاصل وجعل وجه المعهودة ما ينادر المقدمة او غاية الامكان او اللاتيق
بالحكمة وجوز الكشف الخلل على الاستفراق اي جميع تحركات يمكن لها بموت
ان المقام مقام المبالغة في شدة التحريك هذا كلامه اقول بينهم من قوله جوز الكشف
الخلل على الاستفراق ان المص لم يفسر الاستفراق بل لم يتجوز له ان لا يوجد يكون
قوله والممكن لها اشارة الى الخلل على الاستفراق على ان يكون اللام في الممكن
لا استفراق فانه قريب مما وقع في الكشف حيث قال اول الصلابة وجميع ما هو
ممكن منه **قوله** عند النخبة الاولى والثانية قبل اقتصر الكشف على الثانية لان
اخراج الاموات عنها وجوز المص اعادة النخبة الاولى بجعل وقته النخبة
وقتا واحدا ممندا او لاحتمال ان يكون اخراج الموت في النخبة الاولى واجبا لها
في النخبة ويكون على وجه الارض بين النخبتين هذا الوقت حكمه باقتصار الكشف
على الثانية بحيث فان عبارة الكشف هكذا وقال لاننا ما لها زلزلة هذه
الزلزلة الشديدة ونفطت ما في بطنها وذلك عند النخبة الثانية هي تركل
وتلفظ امواتها فيقولون ذلك هكذا هذا لا يخفى ان هذا الكلام وان كان ظاهرا
فيما ذكره لكن بملامحة الوجه الاول لتجوز المص اعادة النخبة الاولى على ان يقال
مراد الا الكشف بالحيين المذكور وقت واحد ممتد وقع في بعض الزلزلة وذلك
عند النخبة الاولى وفي بعض اخرج الموت وذلك عند النخبة الثانية وفي بعض

في النخبة الاولى وفي بعض اخرج الموت وذلك عند النخبة الثانية وفي بعض
في النخبة الاولى وفي بعض اخرج الموت وذلك عند النخبة الثانية وفي بعض
في النخبة الاولى وفي بعض اخرج الموت وذلك عند النخبة الثانية وفي بعض
في النخبة الاولى وفي بعض اخرج الموت وذلك عند النخبة الثانية وفي بعض

في كلام المص جمع مقدار بمعنى الرتبة والشرف او بمعنى العدد الذي يعين ويقد
به الشئ ولم يرد المقدار بمعنى الحكمي لا مقدار للاعمال بالمعنى الحكمي على ما لا يخفى
وعلى كلا التقديرين ذكر الانواع يحتاج الى تكلف اذ لا يلزم من ترجيح مقادير
انواع الحشايا مقادير انواع استيانت فوز صاحب الحشائات وكونه في
حيث راضية لكون افراد التبعات كثيرة في غاية الكثرة بحيث تغلب
على الحشائات في الغاية وان كانت انواعها حشيدة بالطبع وايضا وان كانت
انواعها قليلة فله في الغاية بالنسبة الى انواع الحشائات فالأظهر ان يقول بان
ترجحت مقادير حشائات **قوله** بان لم يكن له حسنة يعياها لا يخفى انه لو
جعل الموازي جمع مؤنث زون يكون هذا التفسير خفة الموازي تكلفا فان
الموزون مالم وزن والحسنة التعلها وزن يعيا بها الامحالة فكيف يفسر
في خفت مؤنث وزانة بمى ليس له حسنة يعيا بها فالأظهر ان يقتصر على التفسير
الذاتي او جعل الموازي جمع ميزان وقيل جمع الموازي في الالية وفي قوله
تبع وتضع الموازي القسط ليوم القيمة للاستعظام وقيل لكل مطلق
ميزان وانما اليزان الكبير واحد ظاهرا والجلالة الامر وعظم المقام وقيل جمع
الموازي لانه يعاود ان يعقد كلما استلزم ميزان للآزان ميزانا فيقال اما
بحسب فلان في وفية ميزانا لا قط في جميع موازينه مع ان الميزان واحد
قوله فماواه الناذ في الكشف انه اطلق الام على الماء وعلى التثنية لان
الام ماوى الولد ومقرعه وقيل شبه الناذ باللام في انها تحيط به كالحالمة
رحم الام بالولد وقيل المعنى فاته هاككة من الغزن وهذا كتابة غريبة من
لانه اذا اشتد امر الولد يهلك كما هو من اقل صاحب اكشاف فانه هاوية
من قولها ذاد عول الرجل باهوان امه لان اذى هوى اى سقط وهكذا فقد
هو قلة بكلاء حزنا فانه قيل ولما من خفت موازينه فقد هكذا كلامه

في النخبة الاولى وفي بعض اخرج الموت وذلك عند النخبة الثانية وفي بعض
في النخبة الاولى وفي بعض اخرج الموت وذلك عند النخبة الثانية وفي بعض
في النخبة الاولى وفي بعض اخرج الموت وذلك عند النخبة الثانية وفي بعض
في النخبة الاولى وفي بعض اخرج الموت وذلك عند النخبة الثانية وفي بعض

واورد عليه انه لا يصح حمل الدعاء من قولهم في الدعاء بالهلاك على
 الشخص هو تمام اي هلك لان الكلام خبر كعديله اقول كلام الكشاف
 ليس مضاهي لعل الامة على الدعاء حتى يرد عليه ما ذكر لجواز ان يكون كلامه ايضا
 كناية عن شدة امره ويكون مراده انه ما هو في قولهم اذا دعوا له لانه
 ذلك القيل والالفة منه لا يقتضي ان يكون هذا ايضا دعاء لجواز ان
 يكون وجدا لا هذا من بني ذلك الدعاء على ان العامة جرت على هلاك
 الامم عنده شدة امر الولد وهلاكه على ما اشار اليه الكشاف بقوله لانه
 هو الذي يوقد ما ذكرنا ما فرغ على بيانه بقوله فكذلك قيل وامامة من ففت
 موازينه فقد هلك ولو سلم ولو سلم ان مراد الكشاف من ذلك الكلام حمل الآية
 على الدعاء فلا نسلم عدم مناسبة كعديله لم لا يجوز ان يحمل العديل ايضا
 على الدعاء بل نقول حمل العديلي على الدعاء يشتمل على كمال المبالغة في حصول
 الجزاء المذكور للفرقيين وفي الكواشي والكشاف عن بعض المفسرين قام
 رأسه هاوية في فخر جهنم لانه يطرح فيها من كوشا ثم لا يخفى ان التفسير
 التي نقلنا غير تغير المصير بجميعها قوله وما ادرك ما في رهامية فان
 قوله نار هامة تفسير للهاوية على ما لا يخفى على النقطه الغير الداهية وفي الكواشي
 انه قرء فام بكسر الخاء ايضا وقال لها القتان **قوله** والهاوية من اسمائها قال
 الكشاف كانها النار الغنية لحدى اهل النار فيها هوى بعد كما روى ان
 يهوى فيها سبيعي خزيقا **قوله** وما ادرك ما في نار هامة قال صاحب الكشاف
 لها في الهامة للسكت واذا وصل القاري خذرها وقيل هامة لا يدوج
 لئلا يسقطها الادراج لانها ثابتة في المصحف هذا كلام وفيه ان كثيرا ما
 ثبت حرفا في الكتابة مع استعاطها في النطق الا يرى الالف لسماه فان
 النون المخففة للتأكيد كتبت بالالف مع عدم التلفظ بالالف بل التلفظ بالـ

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

التفسير فان كتاب الله يعطى بايدهم قبل ذلك قال الله تعالى وتخرج له يوم
 القيمة كتابا يلقاه منشورا اقوله كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسابا لا
 بعد **قوله** لقوله اشتاتا اقوله قوله اشتاتا لا يختص بهذا الجواب بل الجواب
 الاول ايضا يتحقق من صدره اشتاتا الا ان يقال التفرق بالسعادة في
 الشقاوة كلف التفرق باحد الوجهين الاولين فلان جعل قوله اشتاتا دليلا على
 هذا الوجه دون الاولين **قوله** اقسام عجيب الفرة نقد على اقسام عجيب الفرة
 والشك في صاحب الكشاف روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كنت جالسا
 في المسجد فسمعت من فم من ذكره ما قلت فقال له لي فقال يعني الناس على
 علمك به والله ان كانت لاول غزوة في الاسلام بدر وما كان معنا الا فرسان
 فرس للزبير وفرس للمقداد والعاديات ضحيا الابل فرقة الى المزدلفة
 المزدلفة الى منا هذا قال بعض المفسرين لا اظهر صحة هذه الرواية لان الخيل
 التي لها دود ودم وجدان الخيل في غزوة بدر لا يمنع الاقسام بها ويدل عليه
 قوله تعالى والموريات قد هذا **قوله** وهو صوت انقاسها وهو مختار الكشاف
 ايضا وفي بعض التفسير صوت اجوافها عند العدو وفي الكواشي هو صوت اجوافها
 عند العدو وادخلوها والقاموس وافق صاحب الكشاف وفي الكشاف عن ابن عباس
 رضي الله عنه حكى ذلك فقال اي ثم ان صاحب الكشاف نقل عن بعض الضعيف
 لا يكون الا فرس والمطيط الثعلب والجوهري جعل الضعيف بمعنى الضعيف يقال
 صحت الابل وضعت اذا مدت اصابعها في السير وورد عليه ان المختار
 بان ذلك ليس مثبت **قوله** فالموريات قد هذا قال الكشاف انتصب قد ما
 انتصب ضحيا قوله هذا الكلام يحمل وجهين احدهما ان يكون المراد ان
 يتصب بما انتصب ضحيا في المصدرة او الحالية والثاني ان يكون المراد انه
 يتصب بما انتصب به ضحيا في العاقل الذي هو الفعل المحذوف او الموريات
 والثاني هو الاظهر بالنظر الى ابان انتصب به الاول هو الاظهر بالنظر الى
 انتصب به ضحيا

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

الحجارة والقديح الصك المصرب اي الضرب فان قوله اي قادمات لشارة
 الى انه منصوب على الحال فافهم **قوله** والابرار اخرج النار قال صاحب الكتاب
 فالموريات تعري نار الجباب وهي ما تنقدح من مواضعها قد بعض مواضع
 الجباب اسم رجل جليل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضمان فخر
 به المثل حتى قالوا ناد الجباب لا يقدح صليل بجوارها هذا القوم وجب
 المناسبة كون كل منهما نارا لا يرتب عليها نفع وفي المعالم انه قيل الموريات
 هي الخيل التي تعري الحرب ونار المدادق بين فرسانها وقيل هي مكر الرجال يعني رجل
 للحرب تغزو العرب اذا اراد الرجل ان يكر بصا حبه لعدائه لا قد هنك
 ثم لا وري لك في القاموس الزند العود الذي يقدح بالنار والسخان ذرة
 ولا يقال زندتان **قوله** يقرأ أهلها على المدون اشار الى ان اسناد الامامة
 الى الخيل مجازي في الاسناد الى السبب كذا قيل القوم لم يحمل الكشاف وغيره هذا
 الاسناد على المجازي ولا ضرورة في حمله عليه بحسب اللغة في القاموس
 الايمان الدخول في الشئ وانما يحمل في المشي وشدة القتل وانما وقع
 عليهم الخيل كما استفاد وانما الفرس شدة عدوه في الغارة وغيرها هذا لان
 يقال جعل الاسناد مجازيا بناء على المعنى العرفي للاشارة الى ان عبادة المص
 ليست بصاح الاسناد المجازي لحوال ان يكون تغير البقاء ويكون اهلها
 منصوبا يتبع الخافض اي تغير باهلها ويؤيد ما في بعض التفسيرات
 صما هي الخيل تغير بغيرنا نفا عند الصباح على العدو **قوله** فيجئني في
 الوقت الحاشي والآن العزم للصبح ويحتمل رجوع العزم الى العدو في حق
 العاديات عما قيل والى القديح على ما يمكن ان يقال فافهم ثم اباء في
 على الاور اما بمعنى في اول الملائكة وعلى الثاني والثالث للمسيبة ويحتمل
 الملائكة ثم انه يحتمل ان توهد الملائكة في الاول من قوله قما بعداى لئلا
 به فافهم وقوله او صباحا او صوقا رفقنا في القاموس الصباح بالكس
 الصوت بانفاس الطاقة هذا لكن في القاموس النقع كالنقع من العشب

قوله فافهم ثم اباء في على الاور اما بمعنى في اول الملائكة وعلى الثاني والثالث للمسيبة ويحتمل الملائكة ثم انه يحتمل ان توهد الملائكة في الاول من قوله قما بعداى لئلا به فافهم وقوله او صباحا او صوقا رفقنا في القاموس الصباح بالكس الصوت بانفاس الطاقة هذا لكن في القاموس النقع كالنقع من العشب

وكذا الالف في اغلا لا واثنا وسرا الى غير ذلك من امثلة التي لا تنهاه
قوله واصلة الصرف الى الهوى في اللعب في القاموس الهوى اللعب بمعنى
 الهيم كان في اصل اللغة بمعنى صرفكم الى الهوى ثم جعل بمعنى شغلكم وقوله
 منقول من لحي اذا غفل يريد ان الهيم بمعنى شغلكم منقول من المجرى الذي هو
 الهيم بمعنى غفل لا الافعال التعمدية فيكون بمعنى غفلكم وشغلكم الا ان
 اصله المذكور منقول من لحي بمعنى غفل بل ذلك لاصل منقول من لحي هو
 بمعنى لعب قوله التبايع بالكثر اي التفرق بها وهو ان يقول هؤلاء نحن
 اكثر هؤلاء نحن اكثر على ما في الكشاف وقوله اذا استخرجتم عدد الاحياء صرتم
 الى اشارة الى ما يقتضيه حتى العاطفة في انها المعطوف عليه لا المعطوف
 الذي هو جزء من المعطوف عليه قوى وضعيف فاشاء بقوله اذا استخرجتم
 عدد الاحياء صرتم الى المقابر الى انتهاء تكاثرهم بذكر الاموات واشاء بقوله
 فتكاثرتم بالاموات الى ان ذكر الموت المعبر عنه بزيارة المقابر جزء للتكاثر المذكور
 في المعطوف عليه فكانه قيل الهيم التكاثر بالرجال حتى التكاثر بالرجال الاموات
 فالتكاثر بالاموات جزء للتكاثر بالرجال **قوله** عبرة انتقامهم الى في الكشاف
 غير بلوغهم ذكر الموت بزيارة المقابر تكملا بصح قوله لعل وجه التكميل الاشارة الى
 ان ما ينبغي لهم زيادة القبول بالخيرات لجعلوا مقام ذلك ذكرهم في التقاض
 والتكاثر وقيل وجه التكميل وكأنه يقال لهم شتم مجلس التكاثر لانه المقابر
 تزورون وقوله فكثرهم اي غلبهم بالكثر وفي الكشاف انه قيل كانوا يزورون
 المقابر فيقولون هذا قبر فلان وهذا قبر فلان عند تقاضهم وقوله اذ البني
 اهلكنا في الجاهلية فعادوا بنا بالاحياء بالاموات يعني ان القتل يهلكنا في زمان
 الكفر على ما في بعض التفسيرات بنى سم قالوا قتلنا رجالا كثيرة في الجاهلية فعادوا
 في فارقوا بالكثر العدد بالاحياء والاموات وقوله فكثرهم بنو سم في بعض
 التفسيرات كثرهم بالثلاث ابياء و**قوله** للتعظيم والبالغة ما التعظيم في اصله

والمعصية من كلام الكشاف قوله
 تلك الاستعداد التكميل من كان بالهضم
 رجايا بالهضم وان القليل في اغني
 قوله ان البني اهلكنا في الجاهلية وادخل
 هذه اذا كان الخطاب في الجاهلية وادخل
 على ما يمكن ان يقال او يعنى بالهضم
 على ما اختاره المصنف في الجاهلية وادخل
 ما كثر على ما قيل في التكميل من انهم

الابهام الحاصل من الحذف او في الحذف شعرا بان لفظه فارغ من
 الياء واما وجه المبالغة فهو ان الهاء غيرهم كان مذموم فضلا عن امر الدين
 كذا قيل اقول ما ذكر في وجه كون الحذف للمبالغة في امر الدين فانما
 يتم اذا كان الحذف لينه نفس السامع الى اي مذهب يمكن او اذا كان
 الحذف للتعميم وبشي منها لا يوافق كلام المصنف فان كلام المصنف صريح في
 ان الحذف امر الدين فكيف يوافق كون المراد بالمحذوف اي شيء كان
 او اي مذهب كان او كل شيء وكل من سواه كان من امر الدين **اولا** فيكون تارة
 القبول عبارة عن الموت اقول هذا التفسير يحتاج الى اخراج حتى غير وضعها
 وجعلها بمعنى فان زيادة القبول بهذا المعنى ليس اخلا في التكاثر ثم
 انه على هذا التفسير ينبغي ان يحمل صيغة الماضي في الهيكل التكاثر في حتى دعم
 المقابر على معنى الاستقبال بمرعته بالماضي لتحقيق وقوعه والا فالخاطبون
 لم يلهمهم التكاثر لانهم حين الخطاب جازروا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى منه واحد يتبعه اهله وماله وعلمه
 فيرجع اهله وماله ويبقى عمله وفي الكشف انه قرأ الهيكل التكاثر بالاستفهام
 الذي معناه التفرق اقول لا يظهر ان يجعل الاستفهام للتبرع والتوخي **قوله**
 ردي وتنبه اذ ردي علم فيه من التكاثر او عنه وغير نظائر في وتنبه علم
 ان العاقل الى كذا قيل المفهوم من بعض حواشي الكشف انه تنبيه على الخطأ في
 ارتكاب ما ردي عنه وعلى تطبيق كلام المصنف على هذا ان يجعل معنون قول
 المصنف على ان العاقل الى ما هو الردي عنه ايضا فانهم **قوله** تكرر التاكيد اقول ويكون
 كلاما في بعد زيادة التاكيد وقوله او الاول عند الموت اقول الاول
 عند الموت والثاني في القبول وقوله اي علمكم ما تستيقنون ان شاء الله ان
 اليقين في العلم بمعنى التيقن قال بعض الحواشي انما فضل اليقين بالعلوم اليقين
 لكلامه اضافة احد المزدفين الى الاخران العلم واليقين في اليقين

في قوله اي علمكم ما تستيقنون
 اي علمكم ما تستيقنون ان شاء الله
 اي علمكم ما تستيقنون ان شاء الله

في قوله اي علمكم ما تستيقنون
 اي علمكم ما تستيقنون ان شاء الله
 اي علمكم ما تستيقنون ان شاء الله

عليه بانه لا فائدة في الاضافة اذ العلم لا يتعلق الا بالمتفق واجاب عنه بان
 المراد بعلم الامر اليقين علم الامر المتيقن حتى كان نفس اليقين فلذا عبر عنه باليقين
 اقول هذا الجواب لا يخفى شيء اذ لو كان المراد ذلك لكان حق الكلام ان يقول
 اي علمكم ما تستيقنون كمال الاستيقان قوله كمال الاستيقان وقوله لشغلكم
 ذلك عن غير اي غير العمل بعينه او غير ملاحظة عينه والاول اظهر بحسب المعنى
 والثاني انسب بحسب اللفظ فانهم في الظاهر فسوق المص والكشاف ان المراد ان
 تعلمون في الدنيا ما بين ايديكم الخ وقد يقال في تفسير الآية لو تعلمون في الآخرة علم
 اليقين لرايتهم ما رايتم فهو مزيد من الاقوال لا يخفى ما في هذا التفسير من الكلف
 فانهم **قوله** ثم لروى هذا التاكيد يعني لروى تكرر لروى الاول ولم يذكر كفاية
 كلمة ثم لكي قال الكشاف كرده معطوفا بانه تعظيلا في التهديد وزيادة في التهويل
 اقول فهذا كمال اليقين اقول كذا ثم اقول لك لا تفعل زيادة في التهويل وقوله والمراد
 بالاول المعرفة وبالثانية الابصار في الكشف بدل المعرفة العلم فيقترن المص
 المعرفة فان العلم ههنا ليس بمعناه المشهور المتعدي الى مفعولين اعني العلم
 بثبوت حكم شيء بل معنى العلم بنفس الشيء بمعنى المعرفة علم ما صرح به في الحواشي
 علم تقدير ان يكون المراد بالاول المعرفة يمكن ان يكون لروى الحجيم جواب لو اذا
 الظاهر فسوق المص ان العلم في قوله لو تعلمون علم اليقين متعدي الى مفعولين واحد
 بمعنى المعرفة فكانه قيل لو تعرفون ما بين ايديكم لتعرفن الحجيم في الدنيا فان ما بين
 ايديكم عذاب الحجيم **قوله** اي الروية التي هي نفس اليقين فيكون عين اليقين
 مفعولا مطلقا لروى وقوله فان علم المشاهدة اعلم مراتب اليقين استدلال
 على كل وجه فان المدعى كون الروية نفس اليقين وذلك لا يتوقف على كونها في اعلى
 مراتب اليقين وفي الكشف والكواشي قرأ لروى بالحق وحكما بعد هذه
 القراءة واستكراهها واستدلالا عليه يكون ختم الواو عارضة لا لتقاء الساكنين
 لاصلية هذا يعني لو كانت ختم الواو اصلية لكان قلبها ختم فاما مطرد الكفا

في قوله اي علمكم ما تستيقنون
 اي علمكم ما تستيقنون ان شاء الله
 اي علمكم ما تستيقنون ان شاء الله

نقاب الفاسق فيصد عن فتنه او يحترق عنده المؤمن فانه يتأب
 عليه وقوله بالتشديد للتكثير في هذا التشديد تخفيف **قوله** وجعل
 للنوازله قبل جعل المال عدة للنوازله انما يندم لو اعتمد عليه في دفعها
 فوجله عدة للنوازله واعتمد على فضل الله في دفعها كس جعل ماله عدة
 لدفع الكفرة وجعل ربه السليم في دفعه قال افضل الانا عليه افضل السلام
 نعم المال الصالح للرجل الصالح **قوله** او عن قرعة بعد اخرى لعل وجه هذا التغير
 انه جعل عدد للمبالغة في القدر وجعل وجه المبالغة تكرار المعدوم بعد اخرى
 وقوله ويؤثر ان قرعة وعدة على ذلك الادغام النظرة اذ ادغام عام عدة
 لا عدة لا يبعد التأييد وايضا يؤيد ما ذكرنا سوق الكشف في حيث وقيل عدة
 مضاه وعنه علم ذلك الادغام فافهم ثم نقول لان قرعة عدة بالتخفيف
 حصلت فرعدة بنفسك ادغام يجوز ان تحصل فرعدة بالتشديد قال
 صاحب الكواشي وقرعة عدة مخفقا بعد حذف داله بمعنى المشددة هذا
 كلامه يعني حذف فرعدة بالتشديد احيى الدالين المذمومين احدهما في
 الاخرى مضار عدة بالتخفيف بمعنى المشددة ولو سلم حصولها من
 عن نفسك ادغام فلا يتم تأييد تلك القراءة كون عدة بالتشديد بمعنى عدة
 وانما يؤيد ذلك لو كانت مخففة عدة بالتشديد ومع ذلك يكون بمعنى عدة
 خود دون اثباته في خط القناء وفي الاضالات التي ذكرها الكشف والكواشي
 لقراءة التخفيف ان يجعل عدده اسم بمعنى ايضا في اي جمع ماله وقوب
 الذي ينصرف من قوله فلا يذوعده وعدة اذا كان له عدد واحد
 في الاضمار وما يصلح وما يمكن ان يقال والله اعلم ان عدده بالتخفيف
 اسم والغير للمال والمعنى جميع مالا وجمع عدده اي ضبط عدده ذلك المال
 بالاحصاء ويمكن ان يحمل على ان الكشف على هذا حيث قال وقرعة عدة اي
 جمع المال و ضبط عدده واحصاه فافهم **قوله** تركه خالدا في الدنيا اي صير

في قوله بالتشديد للتكثير

في قوله بالتشديد للتكثير في هذا التشديد تخفيف

في قوله بالتشديد للتكثير في هذا التشديد تخفيف

خالدا في الدنيا في الكشف خلد و خلد بمعنى وقوله فاجب كاي
 الخلود والظمان يقول فاجب الخلود اذا كان مرادة في هذا التوجيه جعل
 ذي المال حاسبا على الحقيقة على ما قيل وبه يشعر سوق الكشف في
 يقول فاجب كاي الخلود اذا كان مرادة جعل ذي المال خلد لا منزلة
 حاسب الخلود لعله على الحساب على ما هو لا نسب ان يبعد ظن احد
 من الناس عدم موته وليس ذلك كظن عدم البعث وذلك اظهر من ان يحكي
 والمخلدة في قوله حتى حسب انه مخلد على اسم فاعل واسم المفعول فعل الاول
 ضمير انه للمال وعلى الثاني لا بد وكل من قوله فعل عمل من لا يظن الموت وقوله وفيه تعريض
 بان المخلد هو السعي لاخرة يؤيد احدها الاول الثاني والثالث الاول فافهم ثم
 الاظهر ان يقول فعل عمل من يظن عدم الموت اذ لا يلزم من عدم ظن الموت ظن
 عدم الموت وحاسب الخلود يلزم ان يظن عدمه فالنزل منزلة من يعمل عمل من
 يظن عدمه فالأظهر ان لا يمد فيه عن كلام الكشف حيث قال ويعمل عمل من يظن
 ان ماله ابقاه وقوله وفيه تعريض الى الضمير فيه راجع الى قوله يحاسب ان ماله
 اخله على كل من التوجيهين وجعل صاحب الكشف وجعل التعريض المذكور
 توجيهات ثالثة لآية مستقلة حيث قال وهو تعريض بالعمل الصالح وانه هو
 الذي اخلد صاحبه في النعيم واما المال في اخلد احداهما قوله لا يخفى ان
 سلك المصنف احسن فان المعنى التعريض في تواجيع الخلام دون ذاتها
قوله ودعي غير حاسبه قيل الاظهر انه ودعي غير الخمر والذم اقول الاظهر انه
 ودعي غير كل واحد منها وقوله لينبذ ليظهر من سوق كلامه يقتضي ان يكون
 ضمير لينبذ للحاسب قبل ان كان ترد اليه كل من الخمر والذرة ويؤيد انه قرأ لينبذ
 بالشيعة اقول فيه بحث فان ضمير لينبذ ان لال ونية على ما صرح به الكشف في
 الكواشي حيث قال وقر لينبذ اي هو ماله هذا وفيها انه قر لينبذ بضم
 الهمزة على اي هو وانما اقول هذا انما يتم لو قر هو بضم لينبذ

بالجمع ومدة بالتخفيف فافهم في الكشف انه قد لينسب على
 البناء للفا على قوله فالفا على هو الله تعالى ويحتمل ان يكون الفاعل الذي
 المجموع على الاسناد المجازي واسد اعلم او الهز والهمز في من الهز والهمزة والاقرب
 بحسب المعنى الاول وبحسب اللفظ الا خبر ان **قوله** في النار التي من شأنها
 ان لا يخفى ان ما سبق من بناء فاعلم يقتضي ان يفسر الحطمة بالنار التي
 تعودت بالحط مع ان في هذا التفسير كمال مناسبة بين الفعل الذي
 هو النعوت بين الفهم والهمز وبين جزائه الا يرى الى المتكلم جل شأنه كيف
 راعى المناسبة في الكسر حيث جعل من الفهم والهمز الذي هو كسر في اعراض
 الناس السند في الحطمة التي هي تحطم كل ما يلقي فيها وتكسره ويمكن ان يتكلف
 بجعل ما ذكره الصائغ الى معنى النعوت كما يقال شأن نيد الكرم في مقام
 ان يقال عارته الكرم والعطاء واما ما قيل في ان العادة الفعل الاختياري
 الداعي او الاغلب فليس الحطمة عادة النادر بل طبيعتها فيمكن ان يجاب على
 تقدير تسليم تغير الفعل في تعريف العادة اصطلاحاً باختياري بانه
 يجوز ان يكون الاعيان المذكورة بناء فعله بالمعنى اللغوي الذي هو
 الاثبات والورود مرة بعد اخرى على ما في القاموس ويقال طلق الصيغة
 الموضوع للعامة على الكسر الدائم للنار على سبيل المجاز والتشبيه وفي الكوشى
 والكشاف انه قد دللنا على قوله وقد هاهنا بعض قدرته في غير مدفعية
 الغرض اشارة الى وجه اضاف النار الى الله تعالى في تلك الاضافة فيقول
 عظيم للناس من النار **قوله** تعلقوا ساطع القلوب الى اشارة الى ان معنى
 الاطلاع العلو والعلية على ما صرح به الكشف حيث قل معنى اطلع
 النار على الافئدة انما تعلقوها وتقبلها والى ان الافئدة هي القلوب
 بمعنى وسط القلب ثم كون القلوب وسط القلب مختاراً للكشاف
 وتعد المملوك عند صاحبه الصالح صاحب القاموس القاموس القاموس

في القاموس لطمح تحركه عطا وكل
 لشي وطمع تطلعا لطمع واطمع
 تطلعا والطمع ايضا من كل شيء
 ما سواه من غير

واحد الا انه يفهم من القاموس ان اطلاق القلوب عليه في حيث التحرف والتوقد
 حيث قل النعوت والتحرف والتوقد ومنه القلوب للقلب وبمثل هذا صرح بعض
 المعواشي الكشف حيث قل القلوب كالقلب لكن يقال له فوا هذا باعتبار معنى
 التفاء داي التوقد فزادت الهمزة اشوية في الكشف معنى اخر للاطلاع على الافئدة
 حيث قل بعد قوله تعلقوها وتقبلها او تطلع معادون موجها على سبيل المجاز
 هذا يريد ان تطلع في الافئدة وتطلعها لانها معادون الذنوب الموجبة لها
 ومصادرها فتطلع على مفرقاتها فتعذب على طبعها واسد الاطلاع بهذا
 المعنى اليها على سبيل المجاز والتشبيه بمن يطلع في انه يجازي على مقدار ما فيه
قوله لان القلوب الطغاة في البدن التي اولان كسرا في ارض الناس كان مولا الافئدة
 الناس فتحرق النار افئدة قهر جزا وفاقا لما فعلوا كذا قيل ولان الاطلاع على
 الافئدة التي هي في اواسط اجواف الابدان يستلزم الاطلاع على جميع البدن فحمل
 الاطلاع الافئدة اشارة اليه وكنايت عنه **قوله** فوا صددت الباب اذا طبقت
 هكذا في الكشف ايضا والعجب منها في سورة البلد في اوصد الباب اذا طبقت
 واغلقت واسقطا هنا اغلقت مع ان اوصل شتم على معنيها معناه القاموس
 اوصد الباب طبقة واغلقت كاصد الا ان يقال اشياء هنا باسقاط اغلقت الى
 ان موصدة في السورتين جردت عن بعض معانيها التي لا يخفى على من له ذوق
 ان اعتبار مجموع المعنى اللغوي وبمقام الوعيدا سبب في لا يخفى ان في اوصد موصدة في
 الشعر **قوله** في عذبة لطف **قوله** في اعمدة ممدودة اشارة الى ان اعمدة
 عمود او جمع عماد كالاعمدة وقوله كالمقاطر التي تنطريها اللصوص المقاطر جمع
 مقطرة والمقطرة على ما في القاموس خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل الجرب
 ويفهم من قوله مثل المقاطر الى ان كل جماعة موقفة في عمود يوجبون اللصوص في
 الخشبة المذكورة قال صاحب الكشف معنى الآية انه يؤكد باسمه من الخروق خشبة
 وتنفذ من الابدان فصد علم الاله اب وغدا لا يواب العدا شافا

في القاموس لطمح تحركه عطا وكل
 لشي وطمع تطلعا لطمع واطمع
 تطلعا والطمع ايضا من كل شيء
 ما سواه من غير

الحبشة فرقتين فكان طائفة مع ارباط وطائفة مع ابرهه فيقال
 فقتل ابرهه ارباطا فاجتمعت الحبشة لابرهه وغلب على اليمن واقرب النجاشي
 على ابيه ثم ان ابرهه دأى الناس يتجهزون ايام الموسم الى مكة للحج بيت الله
 فبني بيتا في صفاء التي في حواشي الكشاف انها لما قاتلا ضرب ارباط ابرهه
 ضربته شربة ثالثة فبعد ذلك سعى لاشهرم والصفاء بلدا اليمن كثير
 الاشجار والحيوانات مشق كذا في القاموس والقيلس بضم القاف
 وفتح اللام وتشديد اليا باء المعجم القاموس **قوله** وفيه اخرى في جمع
 فيل في القاموس القيل بالسر معروف والجمع افيل وفيه وفيه في
 الكشاف كان مع انني عشر فيل غير محمود وقيل ثمانية وقيل كان مع
 الف فيل وكان محمود ومن هذا كلامه وقوله فلما نهى الى في الكشاف
 ان هذا كان في المفسر العباسي للجمعة وفتح الهمزة في التفسير موضع
 قريب مكة كذا في حواشي الكشاف كذا في القاموس كذا في الحديث
 موضع بطريق الطائفة فيه فتراب رعال وكيل ابرهه ويرجم **قوله** اكبر في
 البعد واصغر في الخصية بكسر الخاء في الكشاف غير ابرهه على رصانه انه
 راي ذلك لا يجار عذاه في نحو فير فخطب حمره كانه فيخرج الظفاري
قوله فهلكوا جميعا وفي الكشاف انه وقع بارهه داء فناقطت انا مله و
 ارانه وماتت من تصدع صدره من قلبه وانفلت وزيرة ابو بكر
 وطائر يحلق متى بلغ النجاشي فتقص عليه القصة فلما اتىها وقع عليها
 الحجر فخر ميتا يديه هذا في الكواشي انه ينح منهم الا ابرهه فوصل
 الى النجاشي واجره الحيرة وتبعه طائر فالتقى عليه فمات لدى النجاشي
 والله اعلم بحقيقة الحال في الكشاف انه قيل كان ابرهه هبة النجاشي
 الذي كان في ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله بأربعين سنة وقيل
 بثلاث وعشرين سنة وعمر عابثة رضي الله عنهما قاتله الفيل فالتقى

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

اعميين متعددين يستطيعان هذا كلامه واعتبر على هذا الرواية ان
 ظم القرآن يخالف اقول لعل وجهه ان ظم قوله فجعلهم كعصف ما كونه
 بخاه احد منهم فبعينه قبل صاحب الكشاف وقيل اودت رفقة من العرب
 وسفرهم في القيلس زاد حملتها الريح فاحرقها هذا في الكشاف وفيه ان
 ابا يكسوم كان كينة ابرهه وزاد صاحب الكواشي على قوله المص ففقدتها وفتح
 فيلتها بالقدرة اعتقاد بها وقيل كان سب خروج جيش اصحاب الفيل
 الى اهل مكة ان جماعة من قريش خرجوا تجار الى ارض النجاشي فدنا من
 الحجر وشم بيعة للنصارى تسمى قريش الهيكل فترلوا فاجموا نارا فلما
 ارتحلوا تركوا النار كما في يوم عاشق فهاجت الريح واضطرم الهيكل نارا
 فانطلق الصرخ الى النجاشي فبعث ابرهه ليعدم الكعبة **قوله** وفيه الخربة الكعب
 قيل الا بالة الخربة في الخطب وقوله وقيل لا واحد له هذا القول هو مختار القاموس
 وقوله كعبا يد ويد شاطئ في القاموس كعبا يد والعباد يد لا واحد
 لفظها الفرق في الناس والجبل الذاهبون في كل وجه كلى الممنوع في القاموس
 ان شاطئ طاله مفرد في لفظه حيث قال الشمطوط بالضم الفرفة في الناس
 والشمطيط بكسر هاء وقوم شاطئ متفرقة في الكواشي كانت طير الطاهر اطم
 كثر اطم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل كان طاروس كرو والسماع وقيل
 كان لها انياب كانياب السباع قيل كانت خضرها مينا فترصو وقيل كانت
 سودا وقيل كانت بيضا وفي الكشاف في سبيل الحذر في انه سئل في الطير نبط
 فقال حمام مكة منها وفي عكره ان في صابته جدريه وهو اول جدري ظهر هذا كلامه
 اقول لعل في عكره انه اول جدري ظهر في ريار العرب ولا فالجدري مع
 ادوية منقورة غير قدام الاطباء المتقدمة على ذلك التاديع وقيل جارت
 الطير عشية ثم صحتهم **قوله** او اسناده اي حيزه بك قوله لا يخفى بعد هذا
 المعنى في مقصود المقام فان المقام اظلم وقد رتبته في واهلاكهم مع شوكهم

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

في الكشاف
 في الكشاف
 في الكشاف

الطوبى الضميمة الا يرى انه نفع لهذا المعنى ارسل الطيور انقض
 عند ان جئت العدو وجعل في مناقر كل جزار وفي رجليه حرس حتى اهلك
 بكل طير ثلثة منهم وهذا المعنى على تقدير الاستناد الى غير ذلك لا يحصل
 في هاق اللفظ بل يحصل بقرينة على ان الاستناد يكون مجازيا وهذه القرينة
 استنده الى الكشاف الى انه خفية رحمه ثم ان التعبير عن الروى المتحقق في
 الزمان الماضي بصيغة المضارع تصوير لما مضى بصورة الحاضر زيادة
 تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وقبول المقوم **قوله** في طين متجوع
 الكشاف عن ابن عباس رضي عن طين مطبوخ كما يطبخ الاجر وقوله وقيل
 في السجود هو الدلو الكبير اقول فعلم هذا يكون الكلام كناية عن حسنة العذاب
 وعظمته فهو كقوله نعم فان الذي ظنوا ذنوبا مثل ثوب اصباحهم فكانه
 قيل ترميمهم بجحيم فهو عظيم من العذاب فهو كناية عن عظمة العذاب بذلك
 الروى وقوله والاسجال وهو الارسل لان العذاب موصوف بالارسل قال
 الله تعالى وارسل عليهم طيرا ابلا فلما ارسلنا عليهم الطوفان كذا في الكشاف ليكون
 المعنى ترميمهم بجحارة من عذاب مرسليهم وقوله او في السجود وهذا هو المختار
 الكشاف حيث قال وسجود كانه علم للديوان الذي كتب فيه عذاب الكفار كما
 ان سجود علم للديوان اعلمهم كانه قال جحارة في جملة العذاب المكتوب
 المدون هذا كلام وانظر في سوق القاموس ان المختار عنده ايضا هذا حيث
 قال السجود السكب للجحارة كالمود بقرب سنك وكا كانت طينحت بنار
 جحيم وكتب اسماء القوم او قوله نعم في سجود اي ما كتب لهم انهم يعذبون
 بها قال الله تعالى وما ادرى بك ما سجدى كتاب مرقوم والسجود يعني السجود
 قال الازهرى هذا الحسن ما مر منها عندي وايضا هذا كلام وروي عن ابن
 مسعود رضي صاحت الطير وتهم بالجارح ويقرب الله رجا فخرت
 للجحارة فزادها شدة فاقرب منها على رجل الاخر من الجانب الاخر واد

هذا المعنى على تقدير الاستناد الى غير ذلك لا يحصل في هاق اللفظ بل يحصل بقرينة على ان الاستناد يكون مجازيا وهذه القرينة استنده الى الكشاف الى انه خفية رحمه ثم ان التعبير عن الروى المتحقق في الزمان الماضي بصيغة المضارع تصوير لما مضى بصورة الحاضر زيادة تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وقبول المقوم قوله في طين متجوع الكشاف عن ابن عباس رضي عن طين مطبوخ كما يطبخ الاجر وقوله وقيل في السجود هو الدلو الكبير اقول فعلم هذا يكون الكلام كناية عن حسنة العذاب وعظمته فهو كقوله نعم فان الذي ظنوا ذنوبا مثل ثوب اصباحهم فكانه قيل ترميمهم بجحيم فهو عظيم من العذاب فهو كناية عن عظمة العذاب بذلك الروى وقوله والاسجال وهو الارسل لان العذاب موصوف بالارسل قال الله تعالى وارسل عليهم طيرا ابلا فلما ارسلنا عليهم الطوفان كذا في الكشاف ليكون المعنى ترميمهم بجحارة من عذاب مرسليهم وقوله او في السجود وهذا هو المختار الكشاف حيث قال وسجود كانه علم للديوان الذي كتب فيه عذاب الكفار كما ان سجود علم للديوان اعلمهم كانه قال جحارة في جملة العذاب المكتوب المدون هذا كلام وانظر في سوق القاموس ان المختار عنده ايضا هذا حيث قال السجود السكب للجحارة كالمود بقرب سنك وكا كانت طينحت بنار جحيم وكتب اسماء القوم او قوله نعم في سجود اي ما كتب لهم انهم يعذبون بها قال الله تعالى وما ادرى بك ما سجدى كتاب مرقوم والسجود يعني السجود قال الازهرى هذا الحسن ما مر منها عندي وايضا هذا كلام وروي عن ابن مسعود رضي صاحت الطير وتهم بالجارح ويقرب الله رجا فخرت للجحارة فزادها شدة فاقرب منها على رجل الاخر من الجانب الاخر واد

وقع على راسه فخرج فذره هذا فيل كان يقع الحجر على بعض احدكم فيخرجها
 حتى يقع في دماغه وينخر الفيل والذابة وبغيب الحجر في الارض فشد وقعة
قوله كورق لذبح وقع فيه الاكل في القاموس ان العصف بقل الزرع
 وكعصف ما كولاى كزرع الحلة وبقى تنبه او كورق اخذ ما كان فيه وبقى
 هو لاجب فيه او كورق الحلة اليها وعصف قبل ان يدرك هذا وقوله او كورق
 وقع صفرا منه اي في الحلب موافقا لما في الكشاف اشارة الى جعل الاستناد مجازيا
 في الماكور عصف لا تقسه وبهذا هو ضعف ما في بعض مواشي الكشاف
 من ان قوله او كورق وقع صفرا منه اشارة الى ان تم حذف المضاف اليه مقامة
 والصواب يضم وتثنية الحالا ثم الضم المستتر في جعلهم لله ويؤيده ما في الكواشي
 انه قرأ فجعلناهم او الطير والتذكير لانه اسم جمع على ما سبق وتؤيده ما في الكواشي
 انه قرأ فجعلناهم اي الطير والتأنيث في تلك القراءة باعتبار المعنى كما في قوله اوله
قوله لا يلاف قرش مصدر الف يولف ابلا فاخر الافعال على ما في الكشاف في
 الكواشي اللفته ابلا فاجتبه وسنكت اليه وفي الكشاف والكواشي انه قرأ لاف قرش
 مصدر الف كعلم بالفاء والافا وفي بعض التفاسير انه قرأ للاف قرش لا في
 طلبا للحنفية وانظر في الكشاف في قراءة للاف على ما سذكر المص المفاعلة حيث
 قل وقوله للاف قرش اي لوافته قرش كذا المفهوم من الكواشي انه مصدر
 الجرد حيث قال التفت الشئ الفاء والافا وايضا هو ما نقل الكشاف في بعض
 حيث قل وقيل يقل اللفته الفاء والافا والمفهوم من بعض التفاسير ان اللاف
 ايضا مصدر المفاعلة على اللفته بعض العرب ثم ان المص لم يتعرض لقوله القراءة
 في اللافهم تبعا للكشاف وكذا في الكواشي انه قرأ للافهم وفي بعض التفاسير انه قرأ
 الفهم يكون اللام والفاء لما في الكلام من معنى الشرط لا يقل فعلم هذا المفهوم من سورة
 الجار الجار لقوله فليصدوا عنهم ما في خبر فاد الجار عليه وقد منعوا كذا منع
 محض بما اذا وقعت الفاء موصوفا بالفاء في التقدير على الجار والمعنى

هذا المعنى على تقدير الاستناد الى غير ذلك لا يحصل في هاق اللفظ بل يحصل بقرينة على ان الاستناد يكون مجازيا وهذه القرينة استنده الى الكشاف الى انه خفية رحمه ثم ان التعبير عن الروى المتحقق في الزمان الماضي بصيغة المضارع تصوير لما مضى بصورة الحاضر زيادة تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وقبول المقوم قوله في طين متجوع الكشاف عن ابن عباس رضي عن طين مطبوخ كما يطبخ الاجر وقوله وقيل في السجود هو الدلو الكبير اقول فعلم هذا يكون الكلام كناية عن حسنة العذاب وعظمته فهو كقوله نعم فان الذي ظنوا ذنوبا مثل ثوب اصباحهم فكانه قيل ترميمهم بجحيم فهو عظيم من العذاب فهو كناية عن عظمة العذاب بذلك الروى وقوله والاسجال وهو الارسل لان العذاب موصوف بالارسل قال الله تعالى وارسل عليهم طيرا ابلا فلما ارسلنا عليهم الطوفان كذا في الكشاف ليكون المعنى ترميمهم بجحارة من عذاب مرسليهم وقوله او في السجود وهذا هو المختار الكشاف حيث قال وسجود كانه علم للديوان الذي كتب فيه عذاب الكفار كما ان سجود علم للديوان اعلمهم كانه قال جحارة في جملة العذاب المكتوب المدون هذا كلام وانظر في سوق القاموس ان المختار عنده ايضا هذا حيث قال السجود السكب للجحارة كالمود بقرب سنك وكا كانت طينحت بنار جحيم وكتب اسماء القوم او قوله نعم في سجود اي ما كتب لهم انهم يعذبون بها قال الله تعالى وما ادرى بك ما سجدى كتاب مرقوم والسجود يعني السجود قال الازهرى هذا الحسن ما مر منها عندي وايضا هذا كلام وروي عن ابن مسعود رضي صاحت الطير وتهم بالجارح ويقرب الله رجا فخرت للجحارة فزادها شدة فاقرب منها على رجل الاخر من الجانب الاخر واد

ان لم يقيد والله لساير نعمه فلا يلازم الرحلة الى العبد وعلما
 ما قرره في محله ويمكن ان يكون الشرط المقدر ما تكي بشئ والمعنى ما تكي
 في شئ فليعبدوه رب هذا البيت لا يلازم الرحلة على نحو ما ذكره المصنف
 في قوله تعالى وربك فكر **قوله** فيمثارون الامتياز جلب الطعام والمعنى
 يجلبون الطعام ليعالهم ويخرجون **قوله** او يجذوف مثلما يحبوا في يكون
 اللام للتعجب كانه باللام وباللواح اي يا قوم اعجبوا الماء ولدا واهي
 اي يا قوم اعجبوا الماء ولدا واهي فيكون المعنى اعجبوا الابلان في شئ الرحلة
 كيف انعم الله عليهم فيه حيث يترده وون في تجارهم في الرحلة امنين لا
 يتعرضون لحد لا فيهم اهل حرم الله وولاه بيتهم وغيرهم في الناس يتخطون
 ويغفلون عنهم وفي هذا التعجب تعبير عن عظيم الكفا في شئ حيث كفوا هذه
 النعمة العجيبة العظيمة ولم يعبدوا من غير ربي الى هاشم بن عبد مناف
 اخذ من قصص واشراف اعيان العرب لعلقه المعهود بان لا يتعرض لهم في مجازهم
 وما لهم في رحلتهم ويسمى هذا العهد ابلان في العهد الفقه واجتماع
 كلمة في بعض التفسير عن ابن عباس ورضوان اهل مكة كانوا في ضرر وجماعة حتى
 جمعهم هاشم على الرحلة وكانوا يفسون في رحلتهم بي المعنى والمعنى حتى
 كان فيهم كفيهم قبل كان اول من حمل السراى الخطية في الشام رحلت اليها
 الابل هاشم بن عبد مناف **قوله** او بما قبله كالنفي في الشعر اي فجمعهم في
 او متعلق بقوله الم تركيف فعل ربك باصحاب الفضل او بقوله الم يجعل كيدهم
 في كيدهم في تضليل على ما في الكواشي ولو اقتصر المصنف على قوله او بما قبله كالنفي
 في الشعر كان اضربا وشرا وفسرا لكشاف النفي في الشعر بان يتعلق معنى
 البيت بالذي قبله تعلقا لا يصح الابه وقال صاحب الكواشي هو ان لا يتم البيت
 الثاني الا بالاول وثال التفسيرين واحد في الكواشي كونه بمنزلة نفي معنى
 الشعر انما يتم لو جعلنا سورتي بي واما لو جعلنا سورة واحدة فلا يكون

في قوله تعالى وربك فكر
 في قوله تعالى وربك فكر
 في قوله تعالى وربك فكر

باب نفي معنى الشعر انما يتم لو جعلنا سورة واحدة ان كل سورة بمنزلة
 بيت ونفي الشعر ان يتعلق بيت منه بيت سابق عليه تعلقا لا يصح الا
 به لما هو بمنزلة البيت متعلق سورة بسورة قبلها لا بعض سورة ببعضها
 منها قبله **قوله** ولين انما في مصحف سورة واحدة وغيره من غيرها
 في الثانية فمصلحة المغرب وقوله في الاول والثاني كذا في الكشاف قول المفسر
 نقل ما فعل عمر رضي الله عنه من انما في سورة واحدة او بتاتيد تعلق الجار بما قبله
 اهلكه الجثة الذين قصدوا لهم لسان مع الناس بذلك فيسهلهم زيادة
 نصيب ويجتريهم فضل احترام حتى ينظم لهم الامس في رحلتهم ولا يجزأ احد
 عليهم هذا وادار على الشار والصف فافرد لاف لالبس كذا في الكشاف
 يريد ان حق الكلام ان يقال رحلت الشار والصف الا انه افرد لها اعتمادا
 على تشبيهه بالاصافة فيومس في الالبس بسبب الاضافة الى الشار والصف
 قول هذا انما يصح الافراد لكن لا بد له من نكته يرجح ويمكن ان يقال لما كان
 الموقف الرحلة امر واحد وهو تحصيل استبانة كنههم في الاقامة محرم الله
 وعدم التجايم التفرق عنه جعل الرحلة كاهل رحلة واحدة نظر الى غايةها و
 في الكشاف والكواشي انه رحلة بضم الراء وفي نسخة التي رحل اليها **قوله** وقريش
 ولدا النظرين كنانة وكل من يستهين في النظر فهو قريش وقريش ليس
 كذا في الكواشي وقوله وهو دابة انظر الى افعول جمع في قريش ويمكن الرجوع
 الى تصغير قريش وان كان اقرب فان اسم تلك الدابة على ما في كتب التفسير القريش
 كالقريش في الكشاف انه سال معاوية بن عيسى بن سمعت قريش قال
 دابة تكون في البحر تاكل ولا تاكل ولا تعلم ثم انشد وقريش هي التي
 تسكن البحر يا سمعت قريش قريشا دحمان على ما في مواضع الكشاف
 تاكل الفت والنسج ولا تترك فيه يوما الذي الجناحين دحمان هكذا في
 البلاد حتى قريش كاللون البلاد كذا في مواضع الكشاف ولهم اهل زمان بني بكر القليلين

اصل الرحلة استعماله كذا في الكواشي
 في قوله تعالى وربك فكر
 في قوله تعالى وربك فكر
 في قوله تعالى وربك فكر

بخلاف ما ذهب القائل المذكور اليه ثم نقول لعل مواد القائل الفتح في قوله
وعدم التقادس لا يفتحه في حكم السكون الفتح في رأي رايته في الجود
وبالسكون سكون تلك الروا في الافعال فافعاله الافعال وان كانت ايضا مفتوحة
الا انها في الاصل كانت مفتوحة وفتحها عارضة في الاطلاق بخلاف فتحها في رأيته في الجود
فانها اصلية وحاصل كلامه ان التفاوت بين الملحق والمحقق ليس الا بكون
الروا مفتوحة والملحق ساكنة في الملحق الا ان الفتح في حكم السكون في
الفتح وذلك التفاوت كالتفاوت **قوله** ولعل تصديها بحرف الاستفهام
سها لمرها يريد ان حذف الحرف يختص بالمضارع علمنا بان في موضع ولم
يصح في العرب ديت في رايته لانه لما صدرت بحرف الاستفهام فكأنها قامت
مقام الحرف المحذوف التي في الكلمة فخير هذا النقصان **قوله** زيادة الكاف
لتأكيد الخطاب كأنه قيل توجه الى فان الخطاب معك كذا قيل ثم ان المص جعل
الاستفهام للتعجب الا ان بعض اصحاب الحواشي حكم بانه للتقرير فكانه ان يحجب
في جهله بالتمام لانه لا يعلم اليه وشوق الى المعرفة ليفتتح الاجناد بما يعقبه
ويحفظ كل الحفظ هذا ولا يخفى ما في هذا التقرير من التكلف **قوله** ويؤيد
اننا في قوله فذلك الذي يدعي اليتم الى اورد عليه بان يدعي اليتم اذا كان من
لوان من جنس المكذب بالدين فكيف يؤيد وقوع الدعي على بعض افراد ذلك الجنس
كون المراد باللفظ المحكوم عليه المهددون بالجنس وايضا انما يتضح التأييد
لو كانت السورة مكتبة اما لو كانت مدينة فالمهددين بها يكون بالنسبة الى
المنافقين هذا ثم قال هذا المورد ثم ان كان المراد بالمكذب بالدين في تمام
مساكنة فلا اشكال في تعيين الجنس من يدعي اليتم ولا يخص على طعام
المسكين وان كان المراد بالمكذب حقيقة فيجعل محذرين يدعي اليتم ولا
يخص على طعام المسكين للاذعان والبالغة في قرب من هذه صفة في المسكين في
كذب اقرب فيه بحث فان لازم الجنس لازم كلفه ثم اراده وذلك طمحو ان

قوله في قوله
فانها اصلية
والمحقق ليس
الا بكون
الروا مفتوحة
الملحق ساكنة
في الملحق
الا ان الفتح
في حكم السكون
في

قوله في قوله
فذلك الذي
يدعي اليتم
الى اورد عليه
بان يدعي اليتم
اذا كان من
لوان من جنس
المكذب بالدين
فكيف يؤيد
وقوع الدعي
على بعض افراد
ذلك الجنس

اليتيم غير متحقق في بعض افراد المكذب فضلا عن لزوم له بل الدعي ليس لازما
لوزوم افراد المكذب لوجوب اللزوم على اللزوم لمعتد عند الحكماء والمنطقيين في
امتناع الانفكاك ولو جعل اللزوم اعم من اللزوم العادي كما اعتبره علماء العربية
فلكذلك اللزوم للجنس ممنوع ثم ان قوله وايضا انما يتضح التأييد الى انما يتم لو لم
يجز كون المهددين كون السورة مدينة بالنسبة الى اليهود وهو لم يولم
كون المهددين بالنسبة الى المنافقين فيجوز كون بعض المنافقين معهودا بين
الكلمة ثم انه وبني الخطاب عليه السلام مع انصاف يدعي اليتم وعدم الخص
على طعام المسكين والتكذيب بالدين اعم مما يقارن الاعتقاد لقوله وما
لا تمام وما يلحق ان يشاد اليه ان احتمال الذي للجنس انما يظروا اذا كان رايته
من الرواية بمعنى القلم والمعرفة اما اذا كان من رواية الابصار فيحتاج الى وجوب
لا يخفى على ذي بصر ان المذهب في الكشاف ان الفاعل في قوله فذلك الذي يدعي
اليتم في جواب شرط مقدر حيث قل والمنع هل عرفت الذي مكذب بالدين فهو
لم تعرفه فذلك الذي يكذب بالدين هو الذي يدعي اليتم **قوله** يدفع دفعه عينا
بحفرة ولا يورد وداقها برجر وخشونة وهو ابو جهل وابو سفيان
ينكر جزورا الصغير او الولدين من جنس علم تقدير كون السورة مكتبة وقوله
او منافق فيجوز ان تقدير كونها مدينة قال في الكشاف وجعل علامة التكذيب بالدين
منع المعروف والاقدام على انما الضعيف يعني انه لو اس بالجزاء وايضا بالوعيد
يخشى الله وعقابه ولم تقدم على ذلك فيحي اقدم عليه علم انه مكذب فما اشد
من كلام وما اخوف من مقام وما بلغت في التحذير في المعصية والهاجور في باب
يسندل بها على ضعف الايمان ووراة عقبة البقي ثم قال وطريقة اخرى ان يكون
فذلك عطف على الذي يكذب اما عطفه ان علم ذات وصفة على صفة ويكون
ارايته محذورا لانه ما بعده عليه كانه قبل خبره وما تقول فيمن يكذب
بالجزاء ويؤذي اليتم ولا يطعم المسكين انما ما يضيغ ثم قال في قول المصنفين

قوله في قوله
فانها اصلية
والمحقق ليس
الا بكون
الروا مفتوحة
الملحق ساكنة
في الملحق
الا ان الفتح
في حكم السكون
في

قوله في قوله
فذلك الذي
يدعي اليتم
الى اورد عليه
بان يدعي اليتم
اذا كان من
لوان من جنس
المكذب بالدين
فكيف يؤيد
وقوع الدعي
على بعض افراد
ذلك الجنس

قوله في قوله
فذلك الذي
يدعي اليتم
الى اورد عليه
بان يدعي اليتم
اذا كان من
لوان من جنس
المكذب بالدين
فكيف يؤيد
وقوع الدعي
على بعض افراد
ذلك الجنس

